الأمير محمد بن نايف يوجه بمواصلة الجهود لمعرفة أسباب حادثة تدافع منى (ص 4)

كاميرون يعرض خطة جديدة لمكافحة التطرف بينها إلغاء الجوازات (ص14)

الكنديون ينتخبون رئيسا جديدا للحكومة وتوقع فوز الليبرالي جاستن ترودو (دوليات)

إيران تسعى لإضافة 500 ألف برميل نفط يوميا.. وتشكيك حول قدرتها على ذلك (اقتصاد)

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية
The Leading Arabic International Newspaper
editorial@asharqalawsat.com
طبعة السعودية ـ 32 صفحة
تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتنقل بالأقمار الصناعية إلى كل من: الدمام ـ الرياض ـ جدة ـ المدينة المنورة ـ الكويت ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ بيروت ـ دبي ـ الدوحة ـ بغداد ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ مدريد ـ لندن ـ نيويورك
الثلاثاء 6 محرم 1437هـ ـ 20 أكتوبر (تشرين الأول) 2015 ـ السنة الثامنة والثلاثون ـ العدد 13475
London – Tuesday - 20 October 2015 - Front Page No. 1 Vol 38 No. 13475

السعودية تستنكر التصعيد الإسرائيلي.. وتشدد على العمل المشترك بين الدول الإسلامية

السلطة تستبق لقاء كيري: لا للهيمنة الأميركية على رعاية السلام

رام الله: كفاح زبون
الرياض: «الشرق الأوسط»

جدد مجلس الوزراء السعودي، الذي عقد برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، في الرياض أمس، استنكار السعودية للتصعيد الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني واستمرار الانتهاكات الإسرائيلية للمسجد الأقصى، مشددًا على مناشدات السعودية ودعواتها للمجتمع الدولي، بما في ذلك التحرك في مجلس الأمن، من أجل توفير الحماية للشعب الفلسطيني وإيقاف الاعتداءات بحقه. ودعا مجلس الوزراء أيضًا إلى مزيد من العمل الإسلامي المشترك، وتنسيق الجهود للدفاع عن مصالح الأمة الإسلامية، وإنهاء ما تشهده من أزمات نتيجة صراعات تحدث ببعض الدول العربية، والأقليات المسلمة في العالم.

في غضون ذلك، استبق مسؤول فلسطيني لقاء وزير الخارجية الأميركي جون كيري بالرئيس محمود عباس، قائلاً إن السلطة لا تعول على دور كيري، واصفًا إياه بالمنحاز لإسرائيل. وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، واصل أبو يوسف، لـ«الشرق الأوسط»: «نحن نعتقد أنه يجب ألا تبقى هذه الإدارة مهيمنة على رعاية العملية السياسة، وهذا يفتح الباب أمامنا الآن من أجل تدويل القضية الفلسطينية».

قتل خطأ بسبب ملامح «شبه عربية» يربك إسرائيل

من جهة أخرى، وجدت الحكومة الإسرائيلية نفسها في حالة إرباك، أمس، بعد قتل إريتري في محطة الحافلات المركزية بمنطقة بئر السبع، عقب هجوم نفذه فلسطيني. فبعدما أهمل مسؤولون إسرائيليون والشرطة لقطات تظهر الفتك بالإريتري المصاب في الهجوم، ظنًا من الجميع أنه منفذ العملية بسبب ملامحه القريبة من العربية، فوجئوا أنه طالب لجوء كان بالصدفة في المكان. وانشغلت وسائل الإعلام الإسرائيلية بتغطية أحداث وتداعيات «الإعدام». واضطر رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو للقول إن «إسرائيل دولة قانون ولا يجب لأي كان تطبيق القانون بنفسه»، بينما أعلنت الشرطة الإسرائيلية عزمها على اعتقال الضالعين في الفتك بالإريتري ميلا أبتوم.

كذلك، استكملت السلطات الإسرائيلية، أمس، عزل بلدات عربية في القدس بينها بلدة العيسوية التي تحولت إلى سجن كبير، لكنها أوقفت بناء الجدار العازل حول حي جبل المكبر، بعد جدل وضجة حول تقسيم القدس.

(تفاصيل ص 4 و12)

المعارضة تصد تقدم نظام الأسد بصواريخ «تاو»

أكد متحدث باسم «الجيش السوري الحر» أمس أن المعارضة المسلحة صدت أي تقدم استراتيجي للنظام بفضل صواريخ «تاو» الأميركية التي بحوزتها. وفي الصورة، رجلان يلعبان الشطرنج أمام بناية مدمرة في مدينة معرة النعمان بمحافظة إدلب (شمال) أمس (رويترز) (تفاصيل ص6 و7)

خادم الحرمين يبحث مع وزير الخارجية الألماني العلاقات بين البلدين والمستجدات الدولية

الرياض: سنتصدى لأي محاولة إيرانية لإرسال متفجرات

الرياض: «الشرق الأوسط»

تناول خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، في قصر اليمامة بالرياض أمس، مع الدكتور فرانك فالتر شتاينماير وزير الخارجية الألماني، العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها في شتى المجالات، بالإضافة إلى بحث مستجدات الأحداث الإقليمية والدولية. كما اجتمع الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز ولي العهد، والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي ولي العهد، كلا على حدة، مع وزير الخارجية الألماني، وتناولت المباحثات التعاون ين البلدين وتطورات الأوضاع على الساحتين الإقليمية والدولية.

في غضون ذلك، أعلن وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، خلال مؤتمر صحافي عقده مع شتاينماير، في مقر وزارة الخارجية بالرياض، أمس، أن السعودية ستتصدى لأي تحركات إيرانية، بما في ذلك محاولات إرسالها متفجرات من نوع C4 إلى السعودية عبر البحرين. وأوضح الجبير، أنه يتعين على إيران الانسحاب من سوريا، وعدم مد نظام الأسد بالسلاح، وسحب الميليشيات الشيعية، التي أرسلتها إلى هناك مثل حزب الله وغيره، وعندها يمكن أن يكون هناك دور لإيران في حل الأزمة السورية. وأشار الجبير إلى أن إيران الآن دولة مقاتلة ومحتلة لأراضٍ عربية في سوريا، ومن الصعب أن يكون لها دور، وهي موجودة على أرض الواقع، وتساهم في قتل وتشريد الأبرياء السوريين.

ووصف الجبير «التدخلات الإيرانية، في سوريا ولبنان والعراق» بالأمر المقلق جدًا. وتابع قائلاً: «إذا أرادت إيران أن تكون لها مكانة في المنطقة وعلاقات مميزة، فنحن نرحب بشدة، لأن طهران دولة إسلامية ولها تاريخ وحضارة عريقة، ونحن نأمل أن تستطيع إيران أن تتخلى عن أسلوب الماضي، وتتبنى أسلوبا جديدا، خصوصا بعد توقيع اتفاقيات البرنامج النووي».

ولدى سؤاله حول إمكانية قبول السعودية بحكومة انتقالية في سوريا يبقى الأسد خلالها رئيسا، تطرق الجبير إلى مبادئ عملية «جنيف1» التي تحول دون هذا السيناريو، ثم ختم بالقول إن «الأسد مسؤول عن قتل 300 ألف شخص، ونزوح الملايين من الناس، ولا يجوز أن يلعب دورا في مستقبل سوريا». (تفاصيل ص5)

لجنة فنية مشتركة من الحكومة والحوثيين تعد تصورًا للمشاورات تفاديًا للإخفاق

تورط قيادات لبنانية في نقل السلاح إلى المتمردين في اليمن

مأرب: سعيد الأبيض
واشنطن: هبة القدسي
الرياض: «الشرق الأوسط»

كشفت تحقيقات أجرتها جهات عسكرية مرتبطة بالحكومة اليمنية، عن تورط قيادات لبنانية يعتقد في انتمائها إلى حزب الله وأخرى إيرانية، في تهريب كميات من الأسلحة ضبطت خلال الأيام القليلة الماضية قادمة من إيران عبر السواحل الشرقية والغربية لليمن، وكشف عنها أفراد من المقاومة الشعبية والجيش الوطني.

وقال مصدر يمني مطلع لـ«الشرق الأوسط» إن الحوثيين عمدوا إلى تخزين تلك الأسلحة بهدف استخدامها في مواقع مختلفة لإطالة أمد الحرب. وأضاف أن الكميات التي ضبطت كبيرة إلى درجة أنها تكفي لتسليح ألوية عسكرية بالمفهوم الحديث، ومن ضمنها صواريخ كاتيوشا وذخائر لأسلحة متنوعة.

في غضون ذلك، أكد عبد الله العليمي باوزير، نائب مدير مكتب رئاسة الجمهورية اليمنية، أن الرئيس عبد ربه منصور هادي وجه أمس رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، أكد فيها جاهزية الحكومة للمشاركة في المشاورات مع الأطراف الانقلابية ممثلة في الحوثي والرئيس المخلوع علي عبد الله صالح.

وقالت مصادر يمنية لـ«الشرق الأوسط» إن الحكومة اليمنية، ستطالب الأمم المتحدة بتحديد أسماء وفد الانقلابيين، الذين سيحضرون في المشاورات المقبلة، مع الحكومة الشرعية. وكذلك الالتزام بموعد حضورهم.

من جهة أخرى، ذكرت مصادر دبلوماسية لـ«الشرق الأوسط» أن الأمم المتحدة تسعى لتشكيل لجنة فنية تضم عناصر من الحكومة وأخرى من جماعة الحوثي وصالح، لوضع تصور لجدول أعمال المحادثات في جنيف. وقالت المصادر إن مهمة تلك اللجنة هي تقريب وجهات النظر وتجنب العراقيل التي أدت إلى إخفاق المحادثات السابقة.

(تفاصيل ص2و3)

الخارجية البريطانية لـ «الشرق الأوسط»: رفع عقوبات طهران مرهون بتحقيق وكالة الطاقة

تقارب قطري ـ إيراني لحماية الحدود البحرية ومواجهة التهريب

الدمام: ميرزا الخويلدي
واشنطن: هبة القدسي
لندن: نجلاء حبريري

كشفت مصادر إيرانية عن أن إيران وقطر تتجهان لإبرام اتفاقية لحماية الحدود المشتركة بينهما، والتعاون في مجال مكافحة التهريب أو عبور الصيادين في مياههما الإقليمية. وذكرت وكالة الأنباء الإيرانية «إيسنا» أن قائد حرس الحدود الإيراني قاسم رضائي، ومدير أمن السواحل والحدود في قطر علي أحمد سيف البديد، ناقشا بنود الاتفاقية على هامش لقاء لقادة حرس الحدود عقد في إيران الأسبوع الماضي، وينتظر أن تعقد لجنة مشكلة بهذا الخصوص، جلسة خلال المرحلة المقبلة، لمراجعة بنود الاتفاقية قبل رفعها إلى الجهات المعنية بين البلدين للعمل ببنودها.

وتأتي هذه الخطوة الجديدة بعد أن عقدت إيران وقطر نحو 12 اجتماعًا توصلتا خلالها لعدد من الاتفاقيات تتعلق بالحدود المشتركة، بما في ذلك اتفاق على إجراء تدريبات ثنائية.

وتشهد العلاقات القطرية - الإيرانية استقرارًا، خلافًا لعلاقات طهران مع معظم دول الخليج التي تشهد تدهورًا بسبب ما تعتبره هذه الدول تدخلات إيرانية في شؤونها، والتمدد الإقليمي الإيراني.

وفي شأن متصل، بدأت وزارة الخزانة الأميركية، إجراءات لرفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على إيران، بموجب الأمر التنفيذي الذي أصدره الرئيس باراك أوباما، أول من أمس، للبدء في تبني الاتفاق النووي الذي أبرمته مجموعة «5+1» مع طهران في فيينا في يوليو (تموز) الماضي.

وفي لندن، أكد متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية، لـ«الشرق الأوسط» أمس، أنه لن يتم رفع العقوبات المفروضة على إيران على الفور، وأن العملية قد تستغرق عدة أشهر في انتظار أن تتحقق الوكالة الدولية للطاقة الذرية من التزام طهران بالإجراءات المتفق عليها. (تفاصيل ص9)

عسكريون يحرسون خارج مركز اقتراع في حي الدقي بالقاهرة أمس (أ.ف.ب)

عزوف الشباب.. والنساء وكبار السن في صدارة المقترعين

الانتخابات المصرية.. مشهد سياسي بلا جمهور

القاهرة: محمد مصطفى أبو شامة

أغلقت في التاسعة من مساء أمس صناديق اقتراع المرحلة الأولى لانتخاب البرلمان المصري، التي جرت على يومين في 14 محافظة مصرية، حيث بلغ عدد من يحق لهم التصويت فيها نحو 27 مليون ناخب مقيدين في قاعدة البيانات في أكثر من 100 لجنة عامة، فيما تابع 900 مراقب دولي الانتخابات وسط إجراءات أمنية مشددة. وقد بدأت أعمال الفرز فور انتهاء عملية التصويت أمس، وتجري المرحلة الثانية للانتخابات يومي 22 و23 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في 13 محافظة أخرى، أهمها القاهرة والقليوبية.

وقامت «الشرق الأوسط» بزيارات لعدد من مراكز الاقتراع بمحافظة الجيزة، وضح فيها ضعف المشاركة والإقبال على عملية التصويت، وقد غاب الشباب بشكل ظاهر، بينما برزت مشاركة كبار السن والمرأة في عدد من اللجان الانتخابية.

وفي السياق نفسه، توقع رئيس الوزراء المصري شريف إسماعيل، أمس، أن نسبة المشاركة في الانتخابات البرلمانية قد تصل إلى 15 في المائة.

وعزا خبراء وسياسيون فتور المشاركة الشعبية في المرحلة الأولى من التصويت على اختيار نواب «برلمان مصر 2015» إلى «حداثة قانون الانتخابات، وعدم تفهم البسطاء للنظام الانتخابي الجديد»، بينما رفض المتحدث باسم الخارجية المصرية محاولة تصوير الانتخابات البرلمانية على أنها تمثل شكلا من أشكال الاستفتاء على حجم دعم الشعب المصري لقيادته.

واختلف المشهد الانتخابي العام الحالي عن انتخابات مجلس الشعب عام 2011 عندما تكدست الطوابير أمام اللجان، في ظل غياب ملحوظ لفئة الشباب. وقال الدكتور عبد الله مغازي، معاون رئيس مجلس الوزراء السابق، وأستاذ القانون لـ«الشرق الأوسط»: «هناك مشكلة رئيسية برزت في تلك الانتخابات وهي عدم معرفة المرشحين من قبل الناخبين، فمعظم شخصياتها جديدة غير معروفة، وبات الجميع يسأل (إذا ذهبنا من نختار؟)، كما أن قانون تقسيم الدوائر الجديد تسبب في تغييرات كثيرة في توزيعات الناخبين، وهو ما أضاف ربكة وحيرة وقلة معرفة لدى المواطنين». وأشار مغازي إلى إشكالية كبيرة تتعلق بالجدل الدستوري حول قانون مجلس النواب، الأمر الذي جعل الناس متشككة في أن يكون مصير البرلمان المقبل الحل، ما أثنى جزءا كبيرا منهم عن المشاركة.

(تفاصيل ص10)

43 >
9 771319 081325

Price List France(€1.85)-Germany(€2.30)-India(RP23)-Italy(€2.10)-Japan(¥250)-Pakistan(25R)-Phillipines(25PESO)-Spain(€2.10)-Switzerland(3.50SF)-Thailand(BAT35)-Turkey(1.60YTL)-UK(£1.20)-US:NewYork($1.50)-OtherStates($2.00)

سياسيون لـ«الشرق الأوسط»: الحوثيون يريدون كسب الوقت لإحداث المزيد من القتل في تعز

التحالف يكثف من غاراته على مواقع الميليشيات ويدمر مبنى المخابرات بالمخا

تعز: وائل حزام



عناصر من المقاومة الشعبية الموالية للشرعية تقاتل في الصفوف الأمامية بأسلحة رشاشة ضد مقاتلي الحوثي عند أطراف مأرب (رويترز)

رغم موافقة الحكومة اليمنية على عقد جولة جديدة من المفاوضات مع ميليشيات الحوثي والمخلوع علي عبد الله صالح وبرعاية الأمم المتحدة بعد تلقيها دعوة من الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، لتنفيذ قرار مجلس الأمن 2216. كثفت ميليشيات الحوثي وصالح من قصفها العشوائي على الأحياء السكنية بمدينة تعز، الواقعة إلى الجنوب من العاصمة صنعاء، من أماكن تمركزها بمختلف أنواع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة لتسقط بذلك أكثر عدد ممكن من القتلى في المحافظة المنكوبة والمحاصرة من قبل الميليشيات التي تمنع عليهم دخول الأدوية والغذاء ومياه الشرب والمساعدات وكل مستلزمات العيش.

ويأتي تخبط الميليشيات الانقلابية في مدينة تعز في حين لم تعد تدرك ما الذي تفعله بعدما حققت عناصر المقاومة الشعبية والجيش الوطني تقدما كبيرا في جبهات القتال الشرقية والغربية بعد معارك عنيفة وشرسة وسيطروا على مواقع كانت تحت قبضة ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح بمساعدة طيران التحالف العربي، بقيادة السعودية، التي كثفت من غاراتها المباشرة والمركزة على مواقع وتجمعات ومخازن الميليشيات الانقلابية في مدينة تعز والمخأ الساحلية والوازعية، بوابة لحج، التي تقترب المقاومة الشعبية والجيش الوطني من تطهير المحافظة ككل بما فيها المخأ والوازعية.

وبحسب مراقبين سياسيين لـ«الشرق الأوسط» فإن «قبول الميليشيات الانقلابية بتنفيذ قرار مجلس الأمن 2216 ليس بالغريب، حيث لم يعد هناك ثقة بالتزامهم بالسلام، مع ذلك قبلت الحكومة اليمنية لعقد جولة من المشاورات مع الميليشيات بعد دعوة الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون لأنها تريد وقف سفك الدماء ووقف العمليات الإجرامية التي تقوم بها الميليشيات ووضع حد لها، لكن يبدو أن الميليشيات لا تريد إنهاءها وما تريده فقط هو كسب الوقت وإحداث الكثير من القتل خاصة في محافظة تعز المنكوبة والمحاصرة، وسط البلاد، وقد رأينا كيف كانت نتائج الهدنة السابقة ولم يكن هناك أي تقدم في محادثات جنيف السابقة».

ويضيف «رغم موافقة الحكومة اليمنية المشاركة في مفاوضات السلام الجديدة التي ترعاها الأمم المتحدة للتوصل إلى حل سياسي يرضي الأطراف المتنازعة، فإن الفشل سيكون غير جديد فهذا الأمر يبدو أنه بحاجة إلى عدة مفاوضات أخرى لأن ميليشيات الحوثي وصالح لا تريد إنهاءه في الوقت الراهن».

وميدانيا واصل طيران التحالف العربي شن غاراته الجوية على مواقع ومخازن أسلحة ميليشيات الحوثي وصالح حيث تركزت الغارات على مواقع متفرقة تتمركز فيها الميليشيات بما فيها قرية بالقرب من معسكر اللواء 35 مدرع حيث تم تدمير مخزن أسلحة فيها وسمع دوي انفجارات استمرت لساعات، بحسب شهود محليين لـ«الشرق الأوسط». كما استهدف طيران التحالف العربي مواقع متفرقة في مدينة المخأ الساحلية، التابعة لمدينة تعز، حيث تتمركز فيها ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح بما فيها مبنى الاستخبارات اليمنية بمدينة المخأ الساحلية.

إلى ذلك تستمر الميليشيات قصفها العنيف - من أماكن تمركزها بما فيها مقر جامعة تعز الذي بات مركزا لها - على منازل المواطنين في منطقة صينا وتبة السفينة وصبر الكشار بالمدينة، في حين استطاعت المقاومة ووحدات الجيش الوطني من تنفيذ عمليات هجومية نوعية على مواقع الميليشيات المتمردة في شرق تعز وسقط العشرات من صفوف الميليشيات بين قتلى وجرحى.

ويقول مصدر من المجلس العسكري لـ«الشرق الأوسط» بأن «القوات المشتركة تمكنت من تنفيذ عمليات نوعية ومباغتة على ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح في عدد من مواقع القتال بما فيها على نقطة أجلة أسفل نقيل الإبل، شرق تعز، وقتل من كان فيها من الميليشيات وكذلك عملية في بير باشا تم استهداف تجمع للميليشيات وقتل ما لا يقل عن 6 من ميليشيات الحوثي وصالح بينهم قيادي حوثي».

ويؤكد المصدر ذاته لـ«الشرق الأوسط» أن «الجيش الوطني والمقاومة الشعبية وبمساعدة قوات التحالف العربي تمكنت من السيطرة على مناطق عدة في الجحملية وموزع والشمايتين وجبل الرصين خلال مواجهات مع الميليشيات وسقط فيها العشرات من صفوف ميليشيات الحوثي وصالح بين قتيل وجريح، بالإضافة إلى أن جبهات القتال في الضباب وماوية وغيرها مستمرة وبشكل قوي وسط صمود وحدات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية، كما تصدت المقاومة لهجوم عنيف قامت به الميليشيات على حي ثعبات ومحيط منزل المخلوع، الذي تسيطر عليه المقاومة والجيش، في محاولة مستميتة لاستعادته، وكذا جوار كلية الطب».

وأردف «رغم استمرار محاصرة الميليشيات لمدينة تعز وتمنع عليهم منذ أكثر من خمسة أشهر دخول المواد الغذائية والأدوية والمشتقات النفطية وغاز الطبخ ومياه الشرب وكل مستلزمات العيش مع تقييدها لحرية التنقل واختطاف المواطنين وكذا استمرارها بالقصف العشوائي على الأحياء السكنية بصواريخ الكاتيوشا ومدافع الهاوزر والهاون والدبابات من أماكن تمركزها في جبل أومان بالحوبان والحرير والقصر الجمهوري وجبل الوعش، فلا يزال مقاتلو الجيش والمقاومة صامدين بفضل الله تعالى وقوات التحالف العربي التي تساعدهم ووقوف أهالي تعز بجانبهم».

الخطاب الحوثي تغير قبل لقاء نصر الله وبعده

تورط قيادات لبنانية وإيرانية في إدخال السلاح إلى اليمن

مأرب: سعيد الأبيض
بيروت: «الشرق الأوسط»

كشفت التحقيقات التي أجرتها جهات عسكرية موالية للرئيس عبد ربه منصور هادي، عن تورط قيادات لبنانية يعتقد في انتمائها لحزب الله وأخرى إيرانية في تهريب كميات من الأسلحة ضبطت خلال الأيام القليلة الماضية قادمة من إيران عبر السواحل الشرقية والغربية لليمن، التي جرى الكشف عنها من خلال عملية استخباراتية نفذها أفراد من المقاومة الشعبية والجيش الوطني، مشيرًا إلى أن الحوثيين عمدوا على تخزين هذه الأسلحة بهدف استخدامها في مواقع مختلفة لتطويل أمد الحرب.

وقال مصدر يمني لـ«الشرق الأوسط»: إن الكميات التي ضبطت وجد عليها ما يشير لجهة التصنيع وتحمل شعار الدولة الموردة لميليشيا الحوثي وحليفهم علي صالح، إضافة إلى أن هذه الكميات كبيرة تكفي لتسليح ألوية عسكرية بالمفهوم الحديث، ومن ضمنها صواريخ كاتيوشا وذخائر لأسلحة متنوعة.

وأضاف المصدر اليمني «أن التحقيقات شملت قيادات من ميليشيا الحوثي الذين سقطوا أسرى لدى الجيش الوطني والمقاومة الشعبية، إضافة إلى قيادات لبنانية وإيرانية، أقروا بتورطهم في تهريب السلاح لدعم الميليشيا التي بدأت تتراجع في المدن التي كانت تسيطر عليها، في حين قتل أحد القيادات الإيرانية أثناء المواجهات العسكرية التي دارت في مأرب».

ولفت المصدر إلى أن نتائج التحقيق سترفع للقيادة العليا، ومن ثم للجهات الدولية، مؤكدا أن هذه الخروقات سيجري التعامل معها بكل حزم وقوة وسيتم ملاحقة المتورطين في الداخل الذين سهلوا عملية دخول الأسلحة التي تمت مصادرتها بشكل فوري قبل وصولها إلى ميليشيا الحوثي.

وكشفت التحقيقات عن وجود مخازن للسلاح في سفوح الجبال وبعض الأودية المتاخمة للمدن التي حررتها المقاومة الشعبية، وأوضح المصدر ذاته أن الحوثيين عمدوا إلى دفن هذه الأسلحة بهدف استخدامها في مواقع مختلفة لتطويل أمد الحرب، إضافة إلى كميات من الألغام المخصصة للأفراد والدبابات.

وكانت قوات التحالف، قد ضبطت في وقت سابق قارب صيد إيرانيا محملا بأسلحة في بحر العرب على بعد 241 كيلومترا جنوب شرقي ميناء صلالة بعمان، يحمل قذائف وصواريخ، وتم خلال مداهمة الزورق اعتقال طاقم السفينة المكون من 14 إيرانيا.

من جهة ثانية وبشأن تداعيات اللقاء الذي عقده الأمين العام لحزب الله اللبناني مع الوفد الحوثي الأسبوع الماضي في بيروت، قالت مصادر لبنانية تغيرت نبرة الخطاب للمتحدث باسم جماعة الحوثي في اليمن محمد عبد السلام، قبل لقاء نصر الله وبعده. ففي الوقت الذي خصص حديثه لقناة «المنار» التابعة للحزب قبل لقائه الأمين العام لحزب الله للحديث عن التطورات العسكرية، انقلبت الصورة في حديثين صحافيين تبعا اللقاء، أحدهما لجريدة «السفير» المحلية اللبنانية، والثاني لقناة «العالم» الإيرانية، أعلن خلالهما عن رهان جماعته على الحل السياسي.

وأضافت المصادر لم يكشف حزب الله أو الحوثيون عن مداولات اللقاء الذي جمع نصر الله بوفد من الحوثيين في بيروت الأسبوع الماضي، رغم أن مصادر مطلعة على زيارة الوفد، قالت لـ«الشرق الأوسط» بأن اللقاء مع نصر الله «بدا على أنه لقاء لتبادل الآراء، والتنسيق السياسي لمواكبة تطورات المنطقة» بعد دخول روسيا في العملية العسكرية، مرجحة أن الزيارة «جرى خلالها تبادل الآراء والاطلاع على الإمكانات»، مشيرة إلى أن أعضاء الوفد «خرجوا مطمئنين من تطور الأحداث»، متحدثة عن «تناغم بين الساحتين اليمنية والسورية».

وانعكس اللقاء الذي «بارك» فيه نصر الله الخطوات التي تقوم بها جماعة الحوثي ميدانيًا وسياسيا، على طبيعة تصريحات عبد السلام. وتحدث عبد السلام عن احتمال استئناف مفاوضات السلام بين الأطراف اليمنيين قبل نهاية الشهر الحالي، قائلاً في تصريحات لجريدة «السفير» نشرت السبت الماضي، بأن الحوار اليمني. اليمني لم ينقطع، في إشارة إلى مفاوضات مسقط المتواصلة برعاية سلطنة عُمان. وقال في هذا الإطار، إنَّ المفاوضات ستستأنف في نهاية الشهر الحالي «على الأرجح في جنيف»، برعاية المنظمة الدولية.

وعلى المنوال نفسه، صرح عبد السلام في حوار مع قناة «العالم» الإيرانية بثته أول من أمس، بتمسك جماعته بالحوار السياسي للخروج من الأزمة بالبلاد.

وفصل عبد السلام المسار العسكري عن السياسي، قائلا: «لا علاقة للمسار العسكري بالمسار السياسي». هذا التعويل على منطق الحل السياسي، تلا المقابلة مع نصر الله، رغم أن مقابلته مع «قناة المنار» يوم الخميس الماضي، والتي يُعتقد أنها سبقت اللقاء مع زعيم حزب الله، كان تحدث بالتفاصيل عن عمليات عسكرية ميدانية، زاعمًا أنه «لغاية الآن لم تحقق» قوات المقاومة الشعبية هدفها بالسيطرة على المناطق الجنوبية في البلاد. وأعرب عن اعتقاده «أن عناصر تنظيم القاعدة في اليمن تحركهم أجهزة مخابرات خارجية وعلى رأسها المخابرات الأميركية».

42 حالة انتهاك للحريات الإعلامية خلال شهر بينها حالات قتل واختطاف

اختراق وتدمير عدد من المواقع الإخبارية المناوئة للحوثيين

تعز: وائل حزام
عدن: «الشرق الأوسط»



عناصر مسلحة من الميليشيات الحوثية وسط العاصمة صنعاء (أ.ب)

تواصل الميليشيات الحوثية حربها ضد وسائل الإعلام، منذ انقلابها على الشرعية والسيطرة على العاصمة صنعاء في 21 سبتمبر (أيلول) العام الماضي، فقد أكد عدد من رؤساء تحرير وملاك عدد من المواقع الإخبارية وشركات التكنولوجيا أن الميليشيات الحوثية، قامت، اليومين الماضيين، بعملية اختراق وسيطرة على عدد من المواقع الإخبارية اليمنية المناوئة للانقلاب، وذلك بعد حجبها منذ قرابة عام، وبحسب خبراء تقنيين، فقد استخدمت الميليشيات سلطتها في وزارة الاتصالات وإمكانيات غير محدودة في السطو على تلك المواقع الإخبارية وتدمير محتوياتها.

وقال لـ«الشرق الأوسط» صالح الحماطي، المدير التنفيذي لشركة حلول ذكية لاستضافة مواقع الإنترنت، وهي إحدى الشركات التي تم اختراق أنظمتها، إن «عملية اختراق لسيرفرات الشركة تمت، بحسب ما يبدو، بإدارة جهات نافذة استطاعت استخراج وثائق وشرائح بأرقام هواتف تخص الشركة وتمت من خلالها استعادة كلمات المرور لسيرفرات الشركة»، وأضاف أن هذه العملية وحسب نتائج المتابعة والتحقيق الأولية أدت حتى الآن إلى اختراق ومسح بيانات عدد من المواقع على عدة سيرفرات بشكل متزامن وخلال أقل من نصف ساعة بدأت العملية.

واعتبر الحماطي أن ما جرى هو عملية تقودها جهة تمتلك تقنيات عالية لا تتوفر للأفراد وتتمتع بتسهيلات كبرى لدى جهات أخرى وهي امتداد لعملية تهديد وملاحقة تعرضت لها شركة حلول ذكية خلال الشهور الماضية بغية تسليمها بيانات لعدة مواقع تقوم بتشغيلها لمصلحة عملائها، أدت في مجملها إلى خروج مدير الشركة من اليمن للتخلص من علمية التهديد والملاحقة المستمرة من تلك الأطراف.

وأكد التقني اليمني أن حجم الأضرار حتى الآن يبدو كبيرًا وقد تسبب في فقد بيانات تخص عدة مواقع، لكن الجهد الذي نقوم به أكبر لاستعادة تلك البيانات بأقصى درجة وكفاءة ممكنة ونتوقع أن نرى نتائج إيجابية خلال الساعات المقبلة، وسنبدأ بإعادة المواقع تدريجيًا، وقال الحماطي، إن «حجم الجهد والضرر والتكاليف المالية الكبيرة لتوفير أنظمة حماية عالية والتكاليف الباهظة لاستعادة البيانات التي تم حذفها، تهون وتصغر أمام ما يقدمه الأبطال على أرض الوطن الغالي في صمود أسطوري قل أن يرى مثيلا له، وإننا نرى جهودنا وخسائرنا تهون وتصغر أمام تضحياتهم الكبيرة».

وكانت الميليشيات الحوثية وعقب سيطرتها على صنعاء، استولت على كافة مؤسسات الدولة، بما فيها المؤسسات الإعلامية، التلفزيون والإذاعة والصحف الرسمية وغيرها من المؤسسات، وأصبحت تستخدم تلك المؤسسات في بث خطابها الحربي والتحريضي في أوساط المتلقين من المجتمع اليمني.

وضمن سياسات الميليشيات الحوثية للتضييق على حرية الرأي والتعبير في اليمن، عمليات الاعتقالات التي نفذت وتنفذ بحق الصحافيين وأقربائهم، حيث تعتقل ميليشيات الحوثيين صحافيين ونشطاء إعلاميين وحقوقيين ونشطاء مواقع التواصل الاجتماعي.

وذكر بيان صادر عن عائلات الصحافيين، حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، أنهم فوجئوا بـ«حراسة سجن الاحتياط في منطقة نقم بأمانة العاصمة صنعاء، تقول لنا إن لديها توجيهات عليا بمنع الزيارة عن أي صحافي من أبنائنا المودعين في السجن، والذين اختطفتهم جماعة الحوثي في التاسع من شهر يونيو (حزيران) الماضي من شارع الستين بأمانة العاصمة صنعاء، وأودعتهم هذا السجن بعد أن تم إخفاؤهم ولم نعلم بمكانهم منذ اختطافهم وحتى بداية سبتمبر الماضي».

وأضاف بيان أسر الصحافيين: «لا نعرف ما هي مبررات هذه التوجيهات ولا أسبابها، فضلا عن أننا لا نعرف أي مبرر لسجن أبنائنا الصحافيين». علما أن هناك عددا من الصحافيين مخطوفون ولم نتمكن من التواصل مع أسرهم، وأكدت العائلات أنها تشعر بـ«الخوف والقلق الشديد من ممارسات الحوثيين بحق أبنائنا الصحافيين من تعذيب جسدي ونفسي ومعاملة لا إنسانية ونحمل قيادة الجماعة مسؤولية كل ما يتعرضون له»، وطالبت «المنظمات الإنسانية والصحافية والحقوقية المحلية والدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة ومبعوثها إلى اليمن الأخ إسماعيل ولد الشيخ بالتحرك الفوري والعاجل والعمل على إطلاق سراح الصحافيين المختطفين».

وتخشى عائلات المعتقلين في اليمن على حياتهم، بعد أن قامت الميليشيات الحوثية بوضع عدد منهم في مواقع مستهدفة بالقصف، وقتلوا في غارات لقوات التحالف في محافظة ذمار، وكان بين القتلى صحافيان محليان.

إلى ذلك، كشف مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي في اليمن في تقريره حول انتهاكات للحريات الإعلامية في اليمن خلال سبتمبر الماضي، عن 42 حالة انتهاك لميليشيات الحوثي وصالح في اليمن خلال شهر سبتمبر الماضي تعرض لها الإعلاميون ونشطاء التواصل الاجتماعي. وقال المركز في بلاغ صحافي، حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، إن الـ42 حالة انتهاك في اليمن توزعت بين حالات قتل واختطاف وإصابة واعتقال وتهديد ومحاولة قتل واقتحام ونهب منازل ومكاتب وحجب مواقع إلكترونية، وشملت الانتهاكات مؤسسات إعلامية وصحافيين وناشطي وسائل التواصل الاجتماعي.

وكان مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي قد رصد 64 حالة انتهاك للإعلام خلال أغسطس (آب) الماضي، في حين أن الانتهاكات المستمرة ضد الصحافيين في اليمن من قبل ميليشيات الحوثي تزامن مع هجوم شنه زعيم جماعة الحوثي (أنصار الله) عبد الملك الحوثي في خطابه الشهر الماضي الذي وصف الصحافيين بـ«المرتزقة» وأنهم أكثر سوءًا من المقاتلين المرتزقة الجهلة، وهو ما وصفته المنظمات المدافعة عن الحريات الصحافية بأنه إشارة خطيرة تجعل حياة الصحافيين في اليمن مهددة بالخطر.

هادي وجه رسالة إلى بان كي مون يؤكد جاهزية حكومته للمشاركة في المشاورات ● ولد الشيخ يقدم غدًا إفادته لمجلس الأمن بشأن التفاوض

لجنة مشتركة لتقريب وجهات النظر بين الشرعية والانقلابيين

واشنطن: هبة القدسي
الرياض: «الشرق الأوسط»

أكد السفير خالد اليماني سفير اليمن لدى الأمم المتحدة موافقة الحكومة اليمنية على الدخول في محادثات سلام «مباشرة» مع الانقلابيين الحوثيين تحت رعاية الأمم المتحدة ومبعوث الأمين العام للأمم المتحدة الخاص لليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد.

وقال اليماني في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» إن موافقة الحكومة اليمنية جاءت بعد تأكيدات من الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في رسالته للرئيس عبد ربه منصور هادي بأن محادثات السلام المقرر أن تنعقد في جنيف ستناقش آلية تنفيذ القرار 2216 والاعتماد على المبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني أساسًا للمحادثات لحل الأزمة والتوصل إلى حل سياسي.

وأشار اليماني إلى أن الحكومية اليمنية مستعدة لإبداء قدر واسع من المرونة، لكنها في الوقت نفسه مصرة على استرجاع الدولة اليمنية التي اختطفها الحوثيون، واستعادة الأسلحة التي استولى عليها الانقلابيون، وإطلاق سراح المعتقلين وفقا للقرار الذي أصدره مجلس الأمن الدولي في أبريل (نيسان) الماضي، مؤكدا «تنفيذ القرار 2216 سيحدث حتما».

وأفاد اليماني أن المحادثات ستجري في نهاية الشهر الحالي، لكن لم يتحدد موعد محدد لها بعد. وأوضح أن تشكيل وفد للحكومة اليمنية وعدد المشاركين من كل جانب سيتم تحديده بعد الاتفاق على موعد وجدول أعمال المحادثات.

وشدد اليماني أنه على الحوثيين إظهار حسن نياتهم، وجديتهم في الدخول في محادثات حقيقية، لتحقيق السلام على أساس تنفيذ القرار 2216، وأن يقومو كبادرة حسن نية بالتوقف عن أعمال القتل في تعز.

ومن المقرر أن يقوم مبعوث الأمين العام الخاص لليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد بتقديم إفادته حول مدى التقديم في المحادثات بين الحكومة اليمنية والانقلابيين الحوثيين وأنصار صالح إلى مجلس الأمن صباح غد، حيث يقدم تصوره لأجندة محادثات السلام التي ترعاها الأمم المتحدة في جنيف.

وأشارت مصادر دبلوماسية لـ«الشرق الأوسط» أن الأمم المتحدة تسعى لتشكيل لجنة فنية مشتركة لعناصر من الحكومة اليمنية ومن ميليشيات الحوثي وصالح، لوضع تصور لجدول أعمال المحادثات في جنيف، والقضايا التي ستتم مناقشتها وعرض وجهة نظر كل جانب والخطوات التي يقترحها كل جانب لتنفيذ القرار 2216 والجدول الزمني المرتبط به، وآلية تنفيذه تحت إشراف الأمم المتحدة. وقالت المصادر إن مهمة تلك اللجنة هي تقريب وجهات النظر وتجنب العراقيل التي أدت إلى فشل المحادثات السابقة.

وكانت الجولة السابقة من المحادثات قد فشلت بعد خلافات حول تنفيذ قرار مجلس الأمن الذي يدعو الحوثيين للانسحاب من المدن التي سيطروا عليها وتسليح أسلحتهم والإفراج عن المعتقلين. ولم تسفر المحادثات عن مجرد عقد اجتماع مباشر بين الحكومة اليمنية والانقلابيين الحوثيين.


إسماعيل ولد الشيخ أحمد

من جانبه، أعلن سيتفان دوغريك المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة أن إسماعيل ولد الشيخ أحمد أنهى محادثاته مع الحكومة اليمنية والقادة السعوديين خلال زيارته للرياض التي استمرت لثلاثة أيام. وقال إن إسماعيل ولد الشيخ أحمد يأمل أن تؤدي تلك المحادثات إلى تقدم في العملية السياسية وإحلال السلام.

وفي سياق مستقل علمت «الشرق الأوسط» من مصادر يمنية، أن الحكومة الشرعية اليمنية، ستطالب الأمم المتحدة بتحديد أسماء وفد الانقلابيين، الذين سيحضرون في المباحثات مع الحكومة الشرعية لتنفيذ آلية القرار الأممي 2216، وكذلك الالتزام في موعد حضورهم إلى المقر بعد الاتفاق عليه.

وأشاد مصدر مسؤول بوزارة الخارجية السعودية، بموقف الرئيس اليمني، عبد ربه منصور هادي، الذي أكد فيه مجددًا للأمين العام للأمم المتحدة، استعداد الحكومة اليمنية التام وجاهزيتها الكاملة للعمل السلمي واستئناف المشاورات السياسية.

ونوه المصدر المسؤول بما تداولته وسائل الإعلام عن إعلان الأطراف الأخرى قبول قرار مجلس الأمن رقم 2216، مؤكدًا على أن هذا الأمر يعد خطوة في الطريق الصحيح لإنهاء الأزمة اليمنية.

فيما أشارت مصادر يمنية، إلى أن الحكومة الشرعية تعمل على تفادي الإخفاقات من جانب الانقلابيين، التي حصلت في المباحثات السابقة في جنيف، وأنها ستجري خلال الفترة المقبلة الكثير من الاتصالات واللقاءات مع المسؤولين في دول الخليج، وكذلك دول التحالف، للإعداد بشكل قوي للمباحثات مع الانقلابيين، برعاية أممية، مشيرة إلى أن الشرعية اليمنية، ستشترط على الأمم المتحدة، إعلان الحوثيين عن أسماء وفدهم، وعددهم، وتحديد يوم موحد لوصول الطرفين إلى الدولة التي ستقام فيها المباحثات، لا سيما أن اليمن وافق من طرفه على جنيف كمان لعقد المباحثات.

إلى ذلك، أكد الدكتور عبد الله العليمي باوزير، نائب مدير مكتب رئاسة الجمهورية اليمنية، أن الرئيس اليمني هادي، وجه أمس رسالة إلى بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة، تؤكد جاهزية الحكومة اليمنية للمشاركة في المشاورات مع الأطراف الانقلابية ممثلة في الحوثي وصالح، خصوصا بعد تأكيد التزامها للأمم المتحدة ومبعوثها الخاص بتنفيذ القرار 2216 دون قيد أو شرط، وأيضا تأكيد الأمم المتحدة أن الذهاب للمشاورات هو لتنفيذ القرار الدولي، وأن أي اتفاقات ستكون مبنية أساسًا على القرار ومستندة إلى المرجعيات الأساسية ممثلة في المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل.

«الحراك الجنوبي» يأمل في رعاية أممية لمؤتمر يوحد فصائله وقياداته

تباين في المواقف اليمنية إزاء التفاوض مع الحوثيين

عدن: عرفات مدابش

تتجه الأطراف المتنازعة في اليمن، وهي القيادة والحكومة الشرعية، ممثلة بالرئيس عبد ربه منصور هادي ونائبه، رئيس الوزراء، خالد محفوظ بحاح، من جهة، والحوثيون والرئيس السابق علي عبد الله صالح، نحو عقد جولة مباحثات جديدة برعاية الأمم المتحدة، والتي يتوقع أن تحتضنها مدينة جنيف السويسرية، أواخر الشهر الجاري.

وأكدت القيادة اليمنية الشرعية أنها وافقت على المشاركة في هذه المباحثات، بعد تلقيها تأكيدات من الأمم المتحدة، بموافقة الحوثيين وصالح على تنفيذ القرار الأممي 2216، والذي ينص على وقف الحرب وانسحاب الحوثيين من المدن وتسليم الأسلحة الثقيلة إلى الدولة اليمنية، وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين، وفي مقدمتهم وزير الدفاع، اللواء محمود سالم الصبيحي، وغيره من المعتقلين.

وتتباين المواقف والآراء في الساحة اليمنية من موضوع استئناف مفاوضات السلام من أجل التوصل إلى تسوية سياسية في اليمن، فهناك من يرى أن الأطراف المتحاربة وصلت إلى حد الإنهاك وأنها تريد أن تضع الحرب أوزارها والدخول في عملية سياسية. وهناك من يعتقد بأن الحوثيين باتوا يدركون أن هزيمتهم النهائية وشيكة وأنهم سيخسرون الحرب، عاجلاً أم آجلاً، خاصة بعد سيطرة القوات المشتركة، على معظم أرجاء محافظة مأرب وعلى باب المندب وقرب تحرير ما تبقى من مأرب وشبوة ومحافظة الجوف كاملة، في عملية عسكرية وشيكة.

إضافة إلى مؤشرات قوية على قرب سقوط المناطق في الساحل الغربي، وهي ميناءا الحديدة والمخا، على البحر الأحمر، وكافة الموانئ والبلدات الصغيرة على ذلك الساحل الطويل، بعد ضربات قوات التحالف المركزة مؤخرا.

ويعرب مراقبون ومحللون سياسيون يمنيون عن أملهم في أن تكون الأطراف المتنازعة وصلت إلى قناعة بأن الحسم العسكري في بلد كاليمن، غير ممكن، حيث

مقاتلو المقاومة الجنوبية الموالية للرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي (غيتي)

يقول الباحث والكاتب اليمني المعروف، عبد الباري طاهر لـ«الشرق الأوسط» إن اليمن «ما يحل مشكل اليمن هو التحاور والعودة إلى مصالحة مجتمعية شاملة وإلى حل سياسي وليس حلا عسكريا».

وبنظر طاهر، فإن تاريخ اليمن مثقل بالصراعات السياسية، وأيضا بالصراعات العسكرية عبر التاريخ، التي لم تحسم عسكريا لأي طرف من الأطراف، بحسب اعتقاده.

وعند الحديث عن تسوية سياسية في اليمن لأزماته المتلاحقة، تبرز القضية الجنوبية، كإحدى القضايا الرئيسية والملحة، فالجنوبيون يرون أنهم أبعدوا من المشهد السياسي وهمشوا بعد الحرب التي شنها الرئيس المخلوع علي عبد الله صالح وحلفاؤه السياسيون والقبليون، في صيف العام 1994. على الجنوب، والتي انتهت، حينها، لصالحه.

ولكنهم، ومنذ ذلك التاريخ، يناضلون، بطرق سلمية، لعودة ما يرونه حقا جنوبيا في السلطة والثروة والشراكة، فيما يذهب بعضهم إلى المطالبة بما يسمى «فك الارتباط» أو الانفصال، وفي هذا الجانب تبرز إشكالية عميقة تواجه الرئيس عبد ربه منصور هادي في كيفية البحث عن حل للجنوب الذي ينتمي إليه، والذي تعاظمت الأصوات فيه المنادية بالانفصال، حيث يمثل هادي الشرعية اليمنية كاملة، ولن يستطيع الحديث عن جزئية الجنوب، كما أن بعض الأوساط ترى أن الجهات الجنوبية المؤيدة للشرعية، ليست ممثلا كاملا للأصوات الجنوبية.

يقول فؤاد راشد، أمين سر المجلس الأعلى للحراك الجنوبي «إن كل ما يجري، في دهاليز اللقاءات السياسية فيما يتعلق بقضية اليمن ووضع الجنوب، يتم بعيدا عن الحراك الجنوبي الذي هو الحامل السياسي للقضية منذ عام 2007 ويصر الجميع على المضي في تسويات بعيدا عن الحراك الجنوبي وفي أحسن الأحوال يستدعون من لا يمثل الحراك باسم الحراك رغم إقرار مجلس الأمن والأمم المتحدة في قراراتهم المتعلقة باليمن بوجود الحراك الجنوبي كحامل سياسي للقضية الجنوبية التي هي بنظرنا قضية وطن وهوية».

ويؤكد راشد أن «أي تسويات بعيدا عن مشاركة الحراك الجنوبي لن تقبل جنوبيا وسنواصل رفضنا بطرق متعددة أضحت اليوم بالنسبة للحراك متاحة خلافا للسنوات الماضية»، و«أننا في مليونية أكتوبر (تشرين الأول) الجاري استأنفنا النضال السلمي المتعدد الآليات وسنواصله بنفس الوتيرة وسيزداد أكثر إذا ما هناك فرض واقع آخر مخالف لتطلعات الجنوبيين».

ويرى القيادي الجنوبي أن من «المضيعة للوقت الإصرار على تجاهل الحراك وعدم إشراكه في الحوارات السياسية المقبلة، تحت رعاية الأمم المتحدة بشأن مستقبل الشمال والجنوب وليس هناك ما يبرر تغييبه وليس حجة القول بتعدد مكونات الحراك»، كما أكد أن «المضي في تسوية بعيدا عن الحراك والتصغير من شأنه سيضيع على الجميع فرصة إيجاد تسوية متكاملة من جميع الأطراف اللاعبين ولن يحقق تطلعات كل جهة».

غير أن الباحث عبد الباري طاهر، وفي رده على سؤال لـ«الشرق الأوسط» حول موقف الجنوب من التسوية السياسية، يقول: «لم يعد هناك حزب واحد يستطيع أن يعبر عن اليمن ككل»، لأن «الأطراف التي توزعتها الحرب، أصبحت طرفا في المشكلة أو، على الأقل، لديها مواقف سلبية مما يجري»، مشيرا إلى أن اليمن «إذا ما سكتت أصوات المدافع ودخل الناس في حوار وعادوا إلى العملية السياسية، فإن المواقف ستتضح ويستطيع الجنوبي والشمالي وأبناء كل المناطق، التعبير عن همومهم ومعاناتهم لأن الروح التي ستسود أثناء الحوار، تختلف عن تلك أثناء الحرب».

وفي أحاديث متفرقة مع «الشرق الأوسط»، أكد عدد من السياسيين اليمنيين أن القيادة تستوعب حجم التحديات الراهنة في البلاد، بشكل عام والجنوب بشكل خاص، وأن الجنوب سوف يحظى برعاية خاصة من «الشرعية» ودول التحالف، لكن، حسب اعتقادهم، أن المشكلة تكمن في الطرف الآخر. أي الحوثيين وصالح لسعيهم إلى استمرار النزاعات في مناطق متعددة، مقابل تحقيق أهدافهم التي يصبون إليها، وهي أهداف خارجية بامتياز، وأكد هؤلاء السياسيون على أن الأيام المقبلة سوف تشهد ما يثبت عدم رغبة المتمردين الانقلابيين في التوصل إلى وقف الحرب والسلم، وأعربت المصادر السياسية اليمنية عن خشيتها من أن تكون هناك «مراوغات» جديدة من قبل الحوثيين لكسب الوقت، بعد أن لاح المزيد من بشائر وملامح النصر.

وزير الدفاع السوداني: الدفعة الثانية من قواتنا وصلت عدن مدعومة بآليات عسكرية ومدرعات

الفريق ابن عوف: 6 آلاف جندي من قوات النخبة السودانية رهن إشارة قيادة التحالف والحكومة اليمنية

الخرطوم: أحمد يونس

أعلنت الحكومة السودانية عن إعداد 6 آلاف مقاتل من قوات النخبة والصاعقة والقوات البرية، للاشتراك في العمليات العسكرية التي تجري في اليمن حسب طلب قيادة قوات التحالف.

ونقل موقع «شروق نت» الحكومي عن وزير الدفاع السوداني الفريق أول عوض أحمد بن عوف قوله إن حكومته أعدت 6 آلاف مقاتل من قوات الصاعقة والنخبة والقوات البرية للاشتراك في العمليات العسكرية.

ونسب الموقع للفريق ابن عوف أن القوات التي وصلت عدن تمثل الدفعة الثانية من القوات السودانية التي أرسلت إلى هناك، وأن مهمتها تنحصر في ضبط الأمن، فضلاً عن تنفيذ أي مهام أخرى توكلها لها قيادة التحالف العربي بقيادة السعودية.

ونقلت تقارير صحافية أن عدد القوات في الدفعة الثانية التي وصلت اليمن يبلغ 500 مقاتل، تنحصر مهامها في ضبط الأمن والقيام بالأعمال الموكولة لها، وإنها وصلت ميناء الزيت بالبريقة بمحافظة عدن، مجهزة بكل ما تحتاجه من آليات وأسلحة وأجهزة اتصالات، ومدعومة بمدرعات من طراز (BTR - 70) وآليات عسكرية أخرى.

وقال الفريق ابن عوف إن بلاده على استعداد للإيفاء بالتعهد الذي قدمته للرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، وتنفيذ كافة المطلوبات، لاستعادة الشرعية من التمرد الحوثي، وقال: إن تعليمات صدرت من الرئيس عمر البشير باعتباره القائد العام للقوات المسلحة السودانية تخص تقديم الدعم العسكري للأشقاء اليمنيين، وبالتجاوب الفوري من قيادة التحالف العربي، يجري الالتزام بها، وأن القوات التي تم الاتفاق عليها جاهزة للمشاركة بكافة معداتها وآلياتها، وهي موضوعة رهن إشارة قيادة التحالف والحكومة اليمنية.

وتابع: «حتى إذا استلزم الأمر المزيد من القوات والإسهام العسكري، فنحن على أتم استعداد لأي تطورات».

وأعلن السودان مارس (آذار) الماضي، وفي خطوة مفاجئة عن مشاركته في عاصفة الحزم ضد الحوثيين الموالين لإيران، بعد أن كان يحتفظ بعلاقات جيدة بإيران، وقال: إنه لن يفرط في أمن وسلامة السعودية وسيدافع عن الحرمين الشريفين.

وفي أغسطس (آب) الماضي، زار الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي السودان، وعقد قمة ثنائية مع الرئيس البشير، أعلن خلالها السودان مجددًا دعمه وتأييده للشرعية الدولية.

ورغم أن الرئيسين لم يكشفا تفاصيل مباحثاتهما وقتها، لكن وزير الدفاع السوداني قال في تصريحاته الأخيرة إن السودان قدم تعهدات للرئيس هادي، بمواصلته لدعم الشرعية بكل ما يتطلبه الأمر.

واكتفت الخرطوم بإعلان مشاركتها في عمليات القصف الجوي، بيد أنها تكتمت عن المشاركة البرية، رغم إعلانها أن الأوامر صدرت للقوات بالاستعداد، إلى أن أعلن عن وصول الدفعة الثانية من القوات السودانية لليمن، وتم تناقل صور في وكالات الأنباء عن تلك القوات.

محافظ عدن يخصص يومين في الأسبوع للنظر في مشكلات سكان المدينة

مقاومة شبوة تحذر من أخطار محدقة بالمحافظة.. وتطالب بتسريع دمجها في الجيش

عدن: بسام القاضي

قال سالم ثابت العولقي، الناطق باسم مجلس المقاومة الجنوبية بمحافظة شبوة إن الوضع الأمني في محافظة شبوة ما زال مقلقا وإن هناك الكثير من التهديدات الأمنية التي تحيط بالمحافظة، والتي أهمها وجود ميليشيا الحوثيين وقوات المخلوع علي عبد الله صالح في بيحان وتقدمهم يوم أمس إلى منطقة «الصفراء» وهذا ما يعني أن هذه الميليشيات قد تتمكن من إسقاط عتق، عاصمة المحافظة، مجددا أو التوجه عبر خط الصحراء نحو حضرموت.

وأشار العولقي، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، إلى أنه لا توجد أي خطوط دفاع لتأمين المحافظة من كل الجهات، بالإضافة إلى البطء في عملية بناء الأمن والجيش.

وكشف العولقي بأن الجماعات الدينية المتشددة تبقى خطرا قائما على محافظتي شبوة وأبين، مشيرًا إلى أن «استمرار الانفلات الأمني يشجع هذه الجماعات على التمدد والسيطرة وفرض أمر واقع في ظل غياب الدولة وغياب الجاهزية الكاملة للمقاومة من تدريب وتأهيل وتسليح ومستحقات وغير ذلك»، وإلى أن «هناك مشكلة تتعلق بقرار الرئيس عبد ربه منصور هادي والذي قضى بدمج المقاومة في الجيش والأمن، لأنه قرار دون آلية للدمج وهذا ما جعل القرار مجرد حبر على ورق حتى الآن»، حسب تعبيره.

وجدد ناطق المقاومة الجنوبية في شبوة مناشدة مجلس المقاومة الجنوبية بشبوة للتحالف العربي ليكون عونًا للمقاومة الجنوبية في تحرير مديريات بيحان بأسرع وقت ممكن «فذلك سيساهم بشكل كبير في تأمين المحافظة وتطبيع الحياة المدنية فيها وقطع الطريق على أي قوى تعمل على خلط الأوراق والعبث بمحافظة شبوة، كما نطالب بقصف مواقع الميليشيات بشكل دقيق في الصفراء والسليم وغيرها من المواقع التي توجد فيها الميليشيات في بيحان».

على صعيد آخر، خصص محافظ عدن اللواء جعفر محمد سعد يومي الاثنين والأربعاء من كل أسبوع موعدًا لاستقبال مواطني وسكان عدن لمناقشة قضاياهم وحلها، وذلك ضمن جهوده الحثيثة في إعادة تطبيع الحياة بالمدينة وحل مشكلات السكان العالقة والكثيرة، بحسب مكتبه، واستقبل محافظ عدن، أمس، عددا من المواطنين من سكان المدينة وتحدث السكان للمحافظ حول الأوضاع التي تعيشها المدينة وقضاياهم الخاصة وعدن عامة.

وقد وجه المحافظ بضرورة وسرعة حل كافة قضايا المواطنين، وحاثا الجهات المختصة على معالجة هذه المشكلات وفق الاختصاصات، وقد خصص المحافظ يومي الاثنين والأربعاء لمقابلة المواطنين وحل مشكلاتهم.

وأكد المحافظ اللواء جعفر محمد سعد أن أولوياته تتمثل في حلحلة قضايا السكان وفي مقدمتها أوضاع أسر الشهداء واستكمال إجراء صرف مساكن لهم والبالغ عددهم أكثر من 1700 شهيد بالإضافة إلى معالجة الجرحى والمصابين، مشددًا في الوقت نفسه على أهمية قيام المكتب التنفيذي بتنشيط مهامه اليومية لما من شأنه تحقيق الاستقرار الوظيفي والخدمي وتحسين الأوضاع الأمنية والخدمية للمدينة.

وفي السياق ذاته، التقى محافظ عدن بمكتبه وزير الشباب والرياضة نايف البكري (المحافظ السابق لعدن) وبحث معه الأوضاع التي تشهدها المدينة كما تم التأكيد على أهمية تنسيق الجهود والتعاون المشترك لما فيه استتباب الأوضاع وخدمة أهالي وسكان عدن.

إلى ذلك، أدى لغم زرعته ميليشيا الحوثيين وقوات المخلوع صالح في بلدة مكيراس الجنوبية بمحافظة أبين شمال شرقي عدن أمس إلى «استشهاد» شخص وجرح 4 آخرين إصابتهم خطيرة بحسب ما أفاد به «الشرق الأوسط» محمد قاسم العوذلي أحد أفراد المقاومة الجنوبية بالمنطقة، مشيرًا إلى إقدام تعزيزات للميليشيات بأطقم عسكرية إلى جبل باديمة منطقة بلاس بمكيراس.

من ناحية ثانية، قال ماهر الصلاحي الناشط الحقوقي ورئيس لجنة أهالي وأبناء زنجبار لـ«الشرق الأوسط»: «إنه تم رصد وفاة سبع حالات في مدينة زنجبار، خلال الأيام القليلة الماضية، بفعل حمى الضنك»، مشيرًا إلى أنه وحتى اليوم لم يتم وضع أي معالجات في ظل الغياب التام للسلطة المحلية ممثلة بالمحافظ ومدير عام زنجبار، داعيًا في الوقت نفسه السلطات في أبين إلى تحمل مسؤوليتها تجاه أبناء المحافظة، وما يعانونه من تفشي الأمراض وانتشار الأوبئة.

مجلس الوزراء برئاسة خادم الحرمين الشريفين يوافق على استكمال مشروع الترتيبات النظامية لفرض رسوم على الأراضي البيضاء

السعودية تستنكر التصعيد الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني

الرياض: «الشرق الأوسط»

دعا مجلس الوزراء السعودي، أمس، إلى مزيد من العمل الإسلامي المشترك، وتنسيق الجهود للدفاع عن مصالح الأمة الإسلامية، وإنهاء ما تشهده من أزمات نتيجة صراعات تحدث ببعض الدول العربية، والأقليات المسلمة في العالم.

واستنكر مجلس الوزراء السعودي، أمس، الجريمة البشعة التي وقعت بالقرب من محيط مسجد في حي الكوثر بمدينة سيهات، معربًا عن خالص العزاء والمواساة لأسر المتوفين والتمنيات بالشفاء العاجل للمصابين.

ورأس خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، جلسة مجلس الوزراء، التي جرت أمس في الرياض، وفي مستهلها، أطلع خادم الحرمين المجلس على مباحثاته مع إسماعيل عمر جيلة رئيس جيبوتي، وإيمانويل فالس رئيس الوزراء الفرنسي، ونتائج استقبالاته للدكتور فرانك فالتو شتاينماير وزير خارجية ألمانيا، والنائب وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي في لبنان، وروبرت أزيفيدو مدير عام منظمة التجارة العالمية.

وأوضح الدكتور عادل الطريفي وزير الثقافة والإعلام السعودي، في بيانه لوكالة الأنباء السعودية، عقب الجلسة، أن مجلس الوزراء استعرض بعد ذلك، جملة من التقارير حول مختلف القضايا الإقليمية والدولية، ودعا في هذا السياق وبمناسبة العام الهجري الجديد الذي أطل على الأمة الإسلامية، وعدد من بلدانها يشهد صراعات وفتنًا، إلى العمل الإسلامي المشترك وتنسيق الجهود المخلصة للدفاع عن مصالح الأمة الإسلامية وإنهاء ما تشهده من أزمات، خاصة الأحداث الدامية والصراعات التي تواجه عددًا من الدول العربية والأقليات المسلمة في العالم.

وجدد مجلس الوزراء استنكار السعودية للتصعيد الإسرائيلي الأخير ضد الشعب الفلسطيني، بما في ذلك الجرائم الوحشية التي يرتكبها المستوطنون ضد الفلسطينيين على مرأى ومسمع سلطات الاحتلال، وكذلك استمرار الانتهاكات الإسرائيلية للمسجد الأقصى، مشددًا على مناشدات السعودية ودعواتها للمجتمع الدولي، بما في ذلك التحرك في مجلس الأمن والمنظمات الدولية المعنية ببذل الجهود المخلصة لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني وإيقاف تلك الجرائم والاعتداءات بحقه.

وبين الطريفي أن مجلس الوزراء تطرق لعدد من الموضوعات في الشأن المحلي وما شهدته مدن البلاد خلال الأسبوع من نشاطات علمية وثقافية واقتصادية، ومنها المؤتمر الوطني الخامس للجودة، بعنوان «الجودة.. الخيار الاستراتيجي لتحقيق الاستدامة وتعزيز التنافسية»، مشددًا على ما تضمنته كلمة خادم الحرمين الشريفين في هذه المناسبة العلمية، وما أكد عليه من أن الجودة بمبادئها ومنهجياتها تنبع في الأساس من مبادئ ورؤى إسلامية عريقة، وأن الدعوة إلى إتقان العمل وتجويده مطلب شرعي، والارتقاء بجودة المنتجات والخدمات مطلب مهم لبناء الأرض وعمارتها، ومن تأكيد على عزم السعودية على المضي قدمًا في مسيرة التنمية المستدامة للارتقاء بجودة السلع والخدمات وكفاءة الأسواق ودعم نشاطات الإبداع والابتكار.

ونوه مجلس الوزراء بفعاليات منتدى فرص الأعمال السعودي الفرنسي في دورته الثانية واجتماعات اللجنة التنسيقية الدائمة السعودية الفرنسية، وما جرى خلالها من توقيع لعدد من الاتفاقيات وخطاب نوايا بين السعودية وفرنسا بحضور الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي ولي العهد السعودي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، المشرف على اللجنة التنسيقية الدائمة السعودية الفرنسية المشتركة، وإيمانويل فالس رئيس وزراء فرنسا، مؤكدًا المجلس حرص السعودية على تطوير علاقاتها التجارية مع شركائها الرئيسيين، مثل فرنسا، وتوثيقها بما يعزز التبادل التجاري والاستثماري ويسهم في دعم اقتصاد البلدين في المجالات المختلفة.

وأعرب مجلس الوزراء عن خالص العزاء والمواساة لأسر المتوفين والتمنيات بالشفاء العاجل للمصابين جراء شروع شخص بإطلاق النار على المارة في محيط مسجد في حي الكوثر بمدينة سيهات في القطيف، معبرًا عن أشد الاستنكار لهذه الجريمة البشعة التي أدت إلى مقتل وجرح عدد من المواطنين.

وأفاد الدكتور عادل بن زيد الطريفي بأن مجلس الوزراء اطلع على الموضوعات المدرجة على جدول أعمال جلسته، ومن بينها موضوعات اشترك مجلس الشورى في دراستها، وقد انتهى المجلس إلى ما يلي:

أولاً: اطلع مجلس الوزراء على مشروع الترتيبات التنظيمية لفرض رسوم على الأراضي البيضاء الذي أشرف على إعداده مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، والذي يهدف إلى تقليل تكلفة الحصول على المسكن الملائم خاصة لذوي الدخول المحدودة أو المنخفضة، ولاستكمال الإجراءات النظامية لذلك وجه المجلس بإحالة المشروع إلى مجلس الشورى لدراسته وفقًا لنظامه، كما وجه المقام الكريم بأن ينتهي مجلس الشورى من دراسته خلال ثلاثين يومًا.

ثانيًا: بعد الاطلاع على توصية مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم (8/36) وافق مجلس الوزراء على ما يلي:

1- إلغاء «مركز الأداء لقياس الأجهزة الحكومية» المنشأ بقرار مجلس الوزراء رقم (187) ونقل موظفيه وممتلكاته ووثائقه إلى معهد الإدارة العامة.

2- إنشاء مركز وطني لقياس أداء الأجهزة العامة باسم (المركز الوطني لقياس أداء الأجهزة العامة) تكون له شخصية اعتبارية مستقلة ماليًا وإداريًا ويرتبط تنظيميًا برئيس مجلس الوزراء، وتشكيل مجلس إدارة للمركز برئاسة رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية وعضوية كل من الدكتور مساعد العيبان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، ووزير الاقتصاد والتخطيط، ووزير الخدمة المدنية، ومحمد بن عبد الملك آل الشيخ وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، ويكون للمركز مدير عام من ذوي الكفاية والاختصاص يعينه مجلس الإدارة.

ثالثًا: بعد الاطلاع على ما رفعه وزير المالية في شأن مشروع السياسات العامة للتمويل العقاري، المعد بناء على البند (ثالثًا) من قرار مجلس الوزراء رقم (258)، أقر مجلس الوزراء عددًا من الترتيبات المتعلقة بهذا الموضوع من بينها ما يلي:

1- الموافقة على السياسات العامة للتمويل العقاري.

2- تشكيل لجنة من وزارات المالية، والإسكان، والعدل، والتجارة، والصناعة، والاقتصاد والتخطيط، ومن مؤسسة النقد العربي السعودي، وهيئة السوق المالية، تتولى وضع الخطط التنفيذية للوصول إلى الأهداف الاستراتيجية التي حددتها السياسات العامة للتمويل العقاري، ومتابعة تنفيذ تلك الخطط، وربطها بمدد زمنية محددة، ومؤشرات قياس أداء، ويكون تنفيذ السياسات مقترنًا بإيجاد سجل ائتمان عقاري، وتحديد الشرائح المستهدفة من التمويل العقاري بصورة واضحة.

رابعًا: بعد الاطلاع على ما رفعه وزير المياه والكهرباء، وبعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم (92/ 47)، قرر مجلس الوزراء الموافقة على مذكرة تفاهم للتعاون في مجال المياه بين حكومة السعودية وحكومة المغرب، الموقّع عليها في مدينة (الرباط) بتاريخ 1/ 5/ 1436هـ، وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.

خامسًا: بعد الاطلاع على المعاملة الخاصة بطلب تفسير عبارة (الإحالة إلى التقاعد) الواردة في المواد (51) و(69) و(82) من نظام القضاء (المُلغى) الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/ 64) وعبارة (الإحالة على التقاعد) الواردة في المادة الـ25 من نظام هيئة التحقيق والادعاء العام، الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/ 56) وبعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم (130/ 69)، قرر مجلس الوزراء ما يلي:

1- أن إحالة القاضي على التقاعد للأسباب المنصوص عليها في المواد (51) و(69) و(82) من نظام القضاء (المُلغى) تعني استحقاقه للمعاش التقاعدي.

2- أن الإحالة على التقاعد المنصوص عليها في المادة (الخامسة والعشرين) من نظام هيئة التحقيق والادعاء العام، قبل تعديلها، تعني استحقاق المعاش التقاعدي.

3- تُعوِّض الدولة المؤسسةَ العامة للتقاعد عن أي مبالغ قد تتحملها المؤسسة نتيجة لصرف معاشات تقاعدية وفقًا لهذا التفسير.

سادسًا: وافق مجلس الوزراء على تشكيل لجنة دائمة في مقر الهيئة العامة للطيران المدني بمشاركة مندوبين من عدد من الجهات الحكومية تُعنى بالأخطار المحدقة بالطيران المدني في مناطق النزاع المسلح، وتدخل من بين مهام هذه اللجنة متابعة أعمال منظمة الطيران المدني الدولي والوفاء بمتطلباتها لحماية الطائرات المدنية السعودية ذات التسجيل السعودي ودراسة أفضل السبل لتوفير قاعدة للبيانات والمعلومات عن الأخطار المتعلقة بمناطق النزاع وآلية التعامل معها.

سابعًا: وافق مجلس الوزراء على تفويض رئيس مدينة الملك عبد الله للطاقة الذرية والمتجددة - أو من ينيبه - بالتباحث مع الجانب الياباني في شأن مشروع اتفاقية بين حكومة السعودية وحكومة اليابان في مجال الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية، والتوقيع عليه، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة لاستكمال الإجراءات النظامية.

ثامنًا: وافق مجلس الوزراء على إضافة المحامين إلى الفئات الواردة في البند (ثانيًا) من قرار مجلس الوزراء رقم (162) الصادر بإنشاء مركز التدريب العدلي في وزارة العدل، ليكون من أهداف هذا المركز الإسهام في رفع كفاية وتأهيل المحامين.

واطلع مجلس الوزراء على التقريرين السنويين لهيئة تنظيم الكهرباء والإنتاج المزدوج، ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية عن عامين ماليين سابقين، وقد أحاط المجلس علمًا بما جاء فيهما، واتخذ التوجيه اللازم بشأنهما.

خادم الحرمين الشريفين مترئساً جلسة مجلس الوزراء السعودي أمس (واس)

أبرز مضامين إجتماع مجلس الوزراء السعودي في 19 أكتوبر 2015

مستهل ا لجلسة:

- أطلع خادم الحرمين الشريفين المجلس على مباحثاته مع الرئيس الجيبوتي، ورئيس وزراء فرنسا، ونتائج استقبالاته لكلا من وزير خارجية المانيا، ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي في لبنان، ومدير عام منظمة التجارة العالمية.

قرارات

- استكمال الإجراءات النظامية لفرض رسوم على الارضي البيضاء بإحالته إلى مجلس الشورى لدراسته على ان تنتهي منه خلال 30 يوماً.
- إنشاء مركز وطني لقياس أداء الأجهزة العامة بإسم (المركز الوطني لقياس أداء الأجهزة العامة) تكون له شخصية اعتبارية مستقلة مالياً وإدارياً ويرتبط تنظيمياً برئيس مجلس الوزراء.
- تشكيل لجنة من وزارات: المالية، والإسكان، والعدل، والتجارة، والصناعة، والاقتصاد والتخطيط، ومن مؤسسة النقد العربي السعودي، وهيئة السوق المالية، تتولى وضع الخطط التنفيذية للوصول إلى الأهداف الاستراتيجية التي حددتها السياسات العامة للتمويل العقاري.
- الموافقة على مذكرة تفاهم للتعاون في مجال المياه بين السعودية والمغرب، الموقع عليها في مدينة الرباط.
- اقر تفسير عبارة «الإحالة الى التقاعد» من نظام القضاء «الملغي» بانها تعني استحقاقه للمعاش التقاعدي.
- اقر تفسير عبارة «الإحالة الى التقاعد» من نظام هيئة التحقيق والادعاء العام قبل تعديلها تعني استحقاق المعاش التقاعدي.
- اقر تعويض الدولة المؤسسة العامة للتقاعد على اي مبالغ تتحملها المؤسسة نتيجة لصرف معاشات تقاعدية وفقاً للتفسير العبارات انفة الذكر.
- وافق على تشكيل لجنة دائمة في مقر الهيئة العامة للطيران المدني بمشاركة مندوبين من عدد من الجهات الحكومية تعنى بالأخطار المحدقة بالطيران المدني في مناطق النزاع المسلح.
- تفويض رئيس مدينة الملك عبدالله للطاقة الذرية والمتجددة بالتباحث مع الجانب الياباني في شأن مشروع اتفاقية بين الحكومة السعودية واليابان في مجال الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية ، والتوقيع عليها.

الشأن الداخلي:

- شدد على ما تضمنته كلمة خادم الحرمين الشريفين في المؤتمر الوطني الخامس للجودة من مبادىء ورؤى إسلامية عريقة.
- نوه بفعاليات منتدى فرص الأعمال السعودي الفرنسي في دورته الثانية واجتماعات اللجنة التنسيقية الدائمة السعودية الفرنسية، مؤكداً حرص السعودية على تطوير علاقاتها التجارية مع شركائها الرئيسيين.
- اعرب عن خالص العزاء والمواساة لاسر المتوفين والتمنيات بالشفاء العاجل للمصابين جراء شروع شخص باطلاق النار على المارة في محيط مسجد في حي الكوثر بمدينة سيهات بالقطيف.
- اطلع التقريرين السنويين لهيئة تنظيم الكهرباء والإنتاج المزدوج ، ومدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية عن عامين ماليين سابقين.

ENCH BUSINESS OPPORTUNI

الشأن الدولي:

- دعا المجلس إلى العمل الإسلامي المشترك وتنسيق الجهود المخلصة للدفاع عن مصالح الأمة الإسلامية.
- وجدد استنكار المملكة للتصعيد الإسرائيلي الأخير ضد الشعب الفلسطيني بما في ذلك الجرائم الوحشية التي يرتكبها المستوطنون ضد الفلسطينيين على مرأى ومسمع سلطات الاحتلال، واستمرار الانتهاكات الإسرائيلية للمسجد الأقصى
- شدد على مناشدات السعودية ودعواتها للمجتمع الدولي بما في ذلك مجلس الأمن والمنظمات الدولية المعنية ببذل الجهود المخلصة لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني وإيقاف تلك الجرائم والاعتداءات بحقه .

ابراهيم القرشي

جانب من جلسة مجلس الوزراء التي عقدت أمس في الرياض

الأمير محمد بن نايف والأمير محمد بن سلمان خلال حضورهما الجلسة

عقد اجتماعًا في الرياض مع لجنة التحقيق الرئيسية

الأمير محمد بن نايف يوجه بمواصلة الجهود المبذولة لمعرفة أسباب حادثة تدافع منى

الرياض: «الشرق الأوسط»

وجه الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا، أعضاء لجنة التحقيق الرئيسية في حادثة التدافع بمشعر منى، إلى مواصلة الجهود المبذولة للوصول إلى معرفة أسباب الحادث.

جاء ذلك خلال رئاسته، ليلة أول من أمس، بمكتبه بديوان وزارة الداخلية، اجتماع لجنة التحقيق الرئيسية التي شُكلت بأمره عقب حادثة التدافع بمشعر منى، إنفاذًا للتوجيه السامي الكريم لمعرفة مسببات التدافع، وصولاً إلى معرفة الحقيقة والرفع بما يتم التوصل إليه إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز.

وفيما اطمأن الأمير محمد بن نايف على سير عمل التحقيقات الحالية في هذا الشأن، سأل الله قبول «الشهداء»، متمنيًا للمصابين الشفاء العاجل.

حضر الاجتماع الدكتور مساعد العيبان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، وعبد الرحمن الربيعان نائب وزير الداخلية، والفريق أول عبد العزيز الهويريني مدير عام المباحث العامة، وخالد الحميدان رئيس الاستخبارات العامة.

ولي العهد السعودي لدى ترؤسه اجتماع لجنة التحقيق الرئيسية في حادثة منى (واس)

«الشورى» يطالب بخطة شاملة لمواجهة زيادة تدفق أعداد المعتمرين

مجلس الشؤون الاقتصادية بالسعودية يناقش عددًا من الموضوعات التنموية

الرياض: «الشرق الأوسط»

عقد مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية بالسعودية، اجتماعًا أمس، في قصر اليمامة بالرياض. وقد ناقش المجلس خلال الاجتماع عددًا من الموضوعات الاقتصادية والتنموية واتخذ حيالها التوصيات اللازمة.

من جهة أخرى، طالب مجلس الشورى السعودي، من الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، بوضع خطة شاملة لمواجهة النمو المتزايد في أعداد المعتمرين بعد الانتهاء من أعمال التوسعات المتوقعة.

وتضمن تقرير أصدرته لجنة الشؤون الإسلامية والقضائية بمجلس الشورى، مطالبة الرئاسة بوضع خطة شاملة لمواجهة النمو المتزايد في أعداد المعتمرين بعد انتهاء التوسعات المتوقعة، والاستعانة ببيوت الخبرة المتخصصة في التخطيط، والاستفادة منها في إعادة تنظيم جهاز الرئاسة بما يتناسب مع احتياجاته المستقبلية.

وطالب الأعضاء الذين تداخلوا بعد مناقشة التقرير، الرئاسة بالتركيز على خدمة الحرمين الشريفين وقاصديهما، وعدم تشتيت جهودها في مشاريع ثانوية، مثل تعبئة مياه زمزم وتوزيعها، والمشاركة في المعارض وطباعة وتوزيع المنشورات في المطارات، مؤكدين على أن الجهود التي تبذلها السعودية في خدمة الحرمين الشريفين لا يمكن إخفاؤها، حيث تقف الإنجازات في الحرمين الشريفين شاهدة على هذا الاهتمام الكبير من قيادة هذه البلاد، كما أكدوا ضرورة إجراء دراسة تقويمية لمعهد الحرم المكي.

وفي سياق ذي صلة، حذر أحد أعضاء مجلس الشورى من ازدواجية أهداف صندوق التنمية الصناعية السعودي مع بعض الصناديق الأخرى، وطالبت اللجنة المالية، في توصياتها، الصندوق بتقديم الخدمات المساندة في المجالات المالية والفنية والإدارية والتسويقية والتقنية للمستفيدين بالتعاون مع الجهات المتخصصة.

ولي العهد السعودي وولي ولي العهد اجتمعا مع شتاينماير

خادم الحرمين الشريفين يبحث مع وزير الخارجية الألماني سبل تعزيز العلاقات بين البلدين

خادم الحرمين الشريفين مصافحًا وزير الخارجية الألماني (واس)

جانب من مباحثات الملك سلمان بن عبد العزيز مع وزير الخارجية الألماني

الرياض: «الشرق الأوسط»

بحث خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، في قصر اليمامة بالرياض أمس، مع الدكتور فرانك فالتر شتاينماير وزير الخارجية الألماني، العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها في شتى المجالات، بالإضافة إلى بحث مستجدات الأحداث الإقليمية والدولية.

حضر الاستقبال الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، والدكتور مساعد العيبان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، والدكتور توفيق الربيعة وزير التجارة والصناعة، والدكتور عادل الطريفي وزير الثقافة والإعلام، وعادل الجبير وزير الخارجية، وبوريس روغه السفير الألماني لدى السعودية.

إلى ذلك، بحث الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز، مع الدكتور فرانك فالتر شتاينماير، أوجه التعاون القائم بين البلدين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات، إلى جانب بحث تطورات الأوضاع على الساحتين الإقليمية والدولية.

في مقابل ذلك، اجتمع الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، مع وزير الخارجية الألماني. وجرى خلال الاجتماع استعراض مجالات التعاون الثنائي بين السعودية وألمانيا وسبل تطويرها، إضافة إلى تبادل الآراء حول تطورات الأحداث في منطقة الشرق الأوسط وجهود البلدين تجاهها.

جانب من اجتماع ولي العهد السعودي مع وزير الخارجية الألماني

الأمير محمد بن سلمان خلال مباحثاته مع فرانك فالتر شتاينماير

قال إن تدخلات طهران في سوريا ولبنان والعراق أمر مقلق.. وليس لها دور في حل الأزمة السياسية

الجبير: إيران دولة مقاتلة ومحتلة لأراضٍ عربية.. والسعودية تتصدى لتحركاتها

الرياض: «الشرق الأوسط»

قالت السعودية إن إيران دولة مقاتلة، ومحتلة لأراضٍ عربية، وليس لها دور في حلّ الأزمة السياسية في سوريا، وعليها سحب الميليشيات الشيعية التي أرسلتها إلى هناك، مثل حزب الله، مشيرة إلى أنها تتصدى لأي تحركات إيرانية، لحماية الأراضي السعودية، من بينها محاولات إرسالها متفجرات من نوع C4 إلى السعودية عبر البحرين.

وأوضح عادل الجبير، وزير الخارجية السعودي، خلال مؤتمر صحافي، مع نظيره الألماني، فرانك فالتر شتاينماير، في وزارة الخارجية بالرياض أمس، أن على إيران الانسحاب من سوريا، وعليها عدم مد السلاح لنظام الأسد وعليها سحب الميليشيات الشيعية، التي أرسلتها إلى إيران مثل حزب الله، وغيره من الميليشيات، وبالتالي يستطيع أن يكون هناك دور لإيران، في حل الأزمة السياسية.

وأشار الجبير إلى إيران الآن، هي دولة مقاتلة، وكذلك دولة محتلة لأراضٍ عربية في سوريا، ومن الصعبٍ أن يكون لها دور، وهي موجودة على أرض الواقع، وتحتل أراضي عربية، وتساهم في قتل وتشريد الأبرياء العرب السوريين.

وأضاف: «نأمل ونرجو أن تتغير أساليب ودور إيران في المنطقة، وتبتعد عن تدخلاتها في شؤون الآخرين، سواء في لبنان وسوريا والعراق أو اليمن، ونحن نأمل أيضًا، أن يكون لدينا أفضل العلاقات مع الإيرانيين، لا سيما أنه كانت لدينا علاقات جيدة مع إيران في الستينات والسبعينات، ولكن من الصعب أن تكون هناك علاقات إيجابية، إذا كان هناك عدوان مستمر من طرف تجاه السعودية وشعبها».

وذكر وزير الخارجية السعودي، أن السعودية حريصة للتصدي لأي تحركات إيرانية، وسنقوم بكل ما نستطيع، وكل ما لدينا من قوى سياسية واقتصادية وعسكرية، لحماية الأراضي السعودية، من أي عدوان أو تدخلات، وكان آخر التدخلات الإيرانية على سبيل المثال في المنطقة، عندما تم القبض على سفينة محملة بالسلاح تحاول إيران أن ترسلها للحوثيين في اليمن، وهذه ليست أعمال دولة تسعى لحسن الجوار، أيضًا كما نعلم عن محاولات إيران لتهريب متفجرات سي 4 إلى البحرين، ومنها إلى السعودية، وهذا أيضا ليس مؤشرا لدولة تسعى لتحسين علاقاتها.

وأضاف: «التدخلات الإيرانية، في سوريا ولبنان والعراق أمر مقلق جدًا، وإذا كانت إيران أرادت أن تكون لها مكانة في المنطقة وعلاقات مميزة نحن نرحب بشدة، لأن طهران دولة إسلامية ولها تاريخ وحضارة عريقة، ونحن نأمل أن تستطيع إيران أن تتخلى عن أسلوب الماضي، وتتبنى أسلوبا جديدا، خصوصا في توقيع اتفاقيات البرنامج النووي، ونحن نراقب تنفيذ التطبيق، ومن ثم نقيم كيف تكون العلاقات بين البلدين، حيث إن السعودية تسعى إلى بناء علاقات مع كل الدول، وفي نفس الوقت تسعى إلى إبعاد أي توتر أو أشياء سلبية مع أي دول في العالم».

فيما أكد فرانك فالتر شتاينماير، وزير الخارجية الألماني، أن الاتفاق النووي، قد ينهي دور المجتمع الدولي في المنطقة، والتوقيع على الاتفاق لا يخلق من نفسه الثقة الجديدة، حيث إن الاتفاق هو خيار قد يؤدي إلى أن تقوم إيران بتحرير نفسها من الدور الذي لعبته حتى الآن، وأن تتحلى بالتصرف البناء في المنطقة، تجاه جيرانها، وبالتالي يجب علينا أن نراقب تنفيذ التزامات الاتفاق النووي الإيراني، ونستغل إمكانياتنا في إقناع الطرف الآخر بأن الاتفاقية ليست نهاية تعاون، وإنما بداية.

وأضاف: «نحن على علم أن ذلك ليس طريقا سهلا، وإنما هو خيار متاح للشرق الأوسط لتحسين الأوضاع في المنطقة ومن الإمكانيات المتاحة لوقف الدائرة السلبية لعدة سنوات».

وزير الخارجية السعودي مع نظيره وزير الخارجية الألماني
وهما في طريقهما إلى المؤتمر الصحافي الذي عقد في الرياض أمس (واس)

وأشار شتاينماير إلى أن إيران تلعب دورا محوريًا في المنطقة ومسؤولية الدول 3+3 لا تنتهي بالتوقيع على هذا الاتفاق، لكن ما يجب أن يتم الآن دفع إيران لدور أكثر بناء في المنطقة، حيث ليست هناك ضمانات، ولكن علينا أن نحاول قدر الإمكان أن نحقق ذلك.

وفي سؤال حول استطاعة السعودية أن تقبل بحكومة انتقالية في سوريا، ويبقى الأسد رئيسا، قال وزير الخارجية السعودي، إن مبادئ عملية جنيف1. هي إنشاء هيئة حكومية، وهذه الهيئة سوف تراعي المؤسسات التابعة للدولة، وفي إطار ذلك، كتابة دستور جديد للانتخابات، والهيئة الحكومية سوف تكون لها السلطة الحكومية، حتى تبدأ عملية إعادة البناء، وعودة النازحين، وفي آخر المطاف تستطيع الهيئة الحكومية، تشكيل الحكومة، حيث يجب على بشار الأسد، بعد تشكيل هذه الهيئة أن يتنحى، ولو كان للأسد دور في مستقبل سوريا، لعملنا على إضافة هذه النقطة.

وأضاف: «لا مستقبل لهذه الخيارات حينما يبقى الأسد حتى تبدأ الانتخابات وسيشارك فيها، حيث إن الأسد مسؤول عن قتل 300 ألف شخص، ونزوح الملايين من الناس، ولا يجوز أن يلعب دورا في مستقبل سوريا».

وذكر الجبير، أنه عندما يتم تأسيس هذه الهيئة الحكومية الانتقالية، سيعمل على خدمة مستقبل سوريا، ولكن عندما تبدأ هذه الهيئة بالعمل، لا بد أن يتنحى الأسد، بمعنى أن المجتمع الدولي قد يتسامح مع وجوده قبل أن يتنحى مع تأسيس الهيئة المؤقتة، ولكن لا يمكن أن تتجدد ولايته.

فيما ذكر وزير الخارجية الألماني، أن الجميع يعرف أنه على المدى البعيد لا مستقبل لسوريا مع الأسد، والسؤال الذي يطرح نفسه كيف نبدأ بعملية التحول السياسي في سوريا، ولا بد من التوصل إلى أرضية مشتركة.

وأضاف: «أحد مواطني المعارضة السورية قال لي، على المدى القصير أننا لن نتوصل إلى تهدية للوضع في سوريا، إلا بمشاركة الأسد، وفي نفس الوقت، لا مستقبل لسوريا مع الأسد، وهذا المأزق تمر فيه سوريا حاليا، وهو المأزق الذي يرى فيه المجتمع الدولي».

وذكر شتاينماير، أن التدخل الروسي عقد التوصل لهذه الحلول السلمية بشكل كبير، لكن هذه المصاعب الإضافية لا يجوز أن تحول دون البحث عن حلول ممكنة، رغم أنه أصعب عليه مما كان من قبل ثلاثة أو أربعة أسابيع، وفي نفس الوقت الأخطار المحدقة التي قد تودي إلى تصاعد الوضع في سوريا هي حقيقية، فإن التعاون المحدود بين واشنطن وموسكو هام، لخدمة التخفيف من قيام مخاطر إضافية نحو تصعيد الوضع واحتوائه.

وأكد الجبير، أن السعودية حريصة في الدفاع عن الشرعية اليمنية، وكذلك الدفاع عن حدودها وشعبها، وأن بلاده ترحب في المباحثات الشرعية اليمنية، مع الانقلابيين، وأن موقف السعودية ودول التحالف في اليمن أن الحل في اليمن سياسي وليس عسكريا.

وأضاف: «كان الخيار العسكري في اليمن بالنسبة للسعودية ودول التحالف، هو الأخير، حيث إن الحوثيين وحلفاءهم، استولوا على صعدة، وعمران، وصنعاء، وتعز، وعدن، ثم قاموا بتهديد الحكومة الشرعية».

وذكر وزير الخارجية السعودي، أن بلاده تأمل أن يكون قبول الحوثيين وصالح لقرار مجلس الأمن جادا، وأن تكون المباحثات مثمرة، وتؤدي إلى حل النزاع اليمني بناء على المبادرة الخليجية، والحوار الوطني، والقرار الأممي 2216. وإلى إيجاد الأمل والاستقرار في اليمن.

المرصد: مقاتلو المعارضة أصابوا 11 مركبة عسكرية بصواريخ مضادة للدبابات قرب حلب

النظام وسع الجبهات في شمال سوريا بـ5 معارك متزامنة

مقاتل من المعارضة المسلحة يجهز قذيفة لإطلاقها على قوات النظام في بلدة الحاضر بريف حلب (غيتي)

بيروت: نذير رضا

أعلنت مصادر في المعارضة السورية، أن قوات الأسد، حققت تقدمًا على جبهتي ريف حلب الجنوبي وريف حلب الشرقي، حيث باتت على بعد 5 كيلومترات من مطار كويرس العسكري الذي يحاصر فيه تنظيم داعش نحو 800 مقاتل من الجيش السوري النظامي منذ أشهر، في وقت كشف مقاتلو المعارضة الذين يقاتلون قوات نظام الأسد وحلفاءها جنوب حلب، عن حصولهم على إمدادات جديدة من الصواريخ أميركية الصنع المضادة للدبابات، الجمعة الماضي.

وقال مقاتلون من 3 جماعات تابعة للجيش السوري الحر في تصريحات لوكالة «رويترز» إن إمدادات جديدة وصلت منذ بدء هجوم الجيش المدعوم من مقاتلين إيرانيين ومن جماعة حزب الله اللبنانية على مواقع المعارضة في ريف حلب الجنوبي الجمعة الماضي، لكن مسؤولين من إحدى الجماعات قالوا إنه «رغم وصول كميات جديدة فإن الإمدادات ليست كافية مع وضع حجم الهجوم في الاعتبار». وقال أحد المسؤولين: «العدد قليل لا يكفي. يحتاج المقاتلون لعشرات الأسلحة».

ويجري تزويد عدد من جماعات المعارضة التي تدربها دول معارضة للأسد، بالأسلحة، عبر تركيا، في إطار برنامج تدعمه الولايات المتحدة والذي تضمن في بعض الحالات تدريبا عسكريا قدمته وكالة المخابرات المركزية الأميركية، بحسب ما ذكرت وكالة «رويترز».

وقال رامي عبد الرحمن مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن «مقاتلي المعارضة أصابوا 11 مركبة عسكرية على الأقل بصواريخ موجهة مضادة للدبابات، قرب حلب منذ يوم الجمعة».

وتواصلت المعارك أمس في ريف حلب الجنوبي، حيث نفوذ قوات تابعة للجيش السوري الحر، بعد أن تمكنت قوات النظام من تحقيق تقدم على خط أوتوستراد دمشق – حلب الدولي. وقال مصدر معارض بارز، إن تلك القوات حققت بالفعل تقدمها، لكنها لم تستقر فيها، نظرًا لأن الاشتباكات لم تتوقف، مشيرًا في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن المعارك متواصلة تحت غطاء جوي روسي، كثف ضرباته، ومهّد لتقدم قوات النظام.

بدوره، قال القيادي المعارض أبو جاد الحلبي، إن تكثيف الطيران الروسي لضرباته الجوية أسهم في تقدم قوات النظام، مشيرًا في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن الأخيرة استغلت تشرذم فصائل المعارضة الصغيرة، وعدم تنسيقها وقتالها جنبًا إلى جنب على القتال في جبهات واحدة، وهو ما أدى إلى تحقيق تقدم في مناطق الريف الجنوبي. وقال الحلبي، إن الفصائل الكبيرة لم تتخلّ عن حلب، لكنه لفت إلى أن عدم انخراطها في المعركة، يعود إلى وضع ثقلها في معركة ريف حماه.

وتعتمد قوات النظام وحلفاؤها، استراتيجية «توسيع الجبهات»، حيث فتحت أكثر من 5 جبهات متزامنة ضد القوات المعارضة في شمال سوريا، مما يمنع هذه الفصائل من الدفع بتعزيزات لمؤازرة بعضها البعض في أرياف حلب وإدلب وحماه وحمص، وذلك «تحت وابل من الصواريخ الجوية الروسية التي تركز على ضرب مقرات القيادة والسيطرة، بما يتخطى ضرب الأرتال أو المقاتلين على الأرض، بهدف فصل المقاتل عن قيادته»، كما يقول مصدر لبناني مواكب للمعارك في شمال سوريا. ويقول المصدر إن هذه الاستراتيجية معقدة، وتعتمد على فتح جبهات متشعبة، ومن شأنها أن تستنزف القوات النظامية وحلفاءها، نظرًا إلى طول المدة الزمنية التي ستستغرقها الحرب.

وقال أبو جاد الحلبي إن خسائر قوات النظام في ريف حلب الجنوبي «فادحة»، مشيرًا إلى أن الضربات بصواريخ «تاو» المضادة للدروع، «قوضت حركته إلى حد كبير وأخّرت تقدمه، وألزمته خسائر بشرية كبيرة»، لكنه أشار في الوقت نفسه إلى أن النظام فتح جبهة أخرى في ريف حلب الشمالي، متبعا استراتيجية «دبدبة النمل» العسكرية، التي لا تتقدم إلى الهدف بشكل مباشر، بل تعتمد على توسعة رقعة سيطرتها الالتفاف على الهدف من عدة جوانب، مشيرًا إلى أن دعم الحلفاء له بالمقاتلين، ميدانيًا، يسهل له تنفيذ هذه الاستراتيجية.

وإذ حذر الحلبي من أنه إذا لم تتكاتف الفصائل، فإن قوات النظام قد تحاصر حلب، وخصوصًا من الجبهة الشمالية، وكشف عن خطة عسكرية وضعتها المعارضة لفتح ثغرات في ريف حلب الغربي، للضغط على قوات النظام، وتشتيت قواها في شمال المدينة وريفها الجنوبي.

وأفاد ناشطون أمس، بأن الطائرات الحربية الروسية، نفذت عدة غارات على مناطق في قرية بنان الحصن، ومناطق أخرى في محيط جبل عزان بريف حلب الجنوبي، بينما قتل 5 مقاتلين من الفصائل الإسلامية والمقاتلة بينهم القائد العسكري في حركة نور الدين زنكي، خلال الاشتباكات المستمرة مع قوات النظام والمسلحين الموالين لها من جنسيات سوريا وعربية في ريف حلب الجنوبي.

وأكد المرصد السوري لحقوق الإنسان، استشهاد 12 شخصًا بينهم خمسة أطفال ومواطنتان جراء قصف من طائرات حربية يعتقد أنها روسية على قرية كفر كرمين بريف حلب الغربي يوم الجمعة الفائت.

بالموازاة، قالت مصادر عسكرية معارضة، إن قوات النظام باتت على بعد 5 كيلومترات من مطار كويرس العسكري، مشيرة إلى أن الهجوم الذي بدأته الخميس الماضي لفك حصار «داعش» للمطار بالريف الشرقي للمدينة، أحرز تقدمًا في خمس قرى خلال اليومين الماضيين، في حين تواصل الطائرات الروسية ضرب تمركزات «داعش» حول المطار وحول المحطة الحرارية، بالتزامن مع الهجوم.

وأفاد «المرصد» بتواصل المعارك العنيفة بين تنظيم داعش من طرف، وقوات النظام والمسلحين الموالين لها من المقاتلين الإيرانيين وحزب الله اللبناني من طرف آخر، في محيط منطقة الدكواني بريف حلب الشرقي، والقريبة من المحطة الحرارية، وسط تقدم لقوات النظام.

قال إنه على قيد الحياة ومحتجز في سجن الأوزبك

«المرصد السوري»: الكاهن الإيطالي باولو في الرقة بيد «داعش»

بيروت: نذير رضا

قال مدير «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، رامي عبد الرحمن، لـ«الشرق الأوسط»، إن منشقين اثنين عن تنظيم داعش، أبلغا «المرصد السوري» أنهما شاهدا الكاهن الإيطالي المحتجز لدى التنظيم باولو دالوليو في سجن في الرقة، لتكون أول رواية من نوعها تلي الأنباء التي سرت في الصيف الماضي، عن أن التنظيم قتل الكاهن.

ونقل عبد الرحمن عن القياديين المنشقين عن «داعش»، أنهما شاهدا الأب باولو في سجن يحرسه المقاتلون الأوزبك التابعين لتنظيم داعش، في غرب الرقة، أواخر شهر أغسطس (آب) الماضي، مشيرًا إلى أن المنشقين الاثنين «يمتلكان معلومات كثيرة عن انتهاكات (داعش) في سوريا».

وتعتبر هذه الرواية الأولى من نوعها، بعد تردد أنباء، في الصيف الماضي، عن أن التنظيم قتل الكاهن الإيطالي، وسط تضارب للمعلومات، نظرًا لأن ناقلها كان من اتباع تنظيم جبهة النصرة المناهض لـ«داعش».

وتغيب المعلومات عن الأب باولو، منذ اختفائه في محافظة الرقة السورية إثر دخولها في 29 يوليو (تموز) 2013. وتنفي مصادر كنسيّة سورية لـ«الشرق الأوسط»، تلقيها أي معلومات مرتبطة به، قائلة إن «جلّ ما عرفناه عنه كان من مواقع التواصل الاجتماعي، التي ذكرت أنه أعدم في سجنه».

ويقول الباحث في شؤون الأقليات السورية سليمان يوسف، لـ«الشرق الأوسط»، إن المعلومة الأخيرة عن وجود الكاهن باولو في الرقة «ليست جديدة، لكن أحدًا لم يقدم أي دليل يثبت ذلك، بل اقتصر الأمر على روايات».

واللافت في قضية الأب باولو، وكاهنين سوريين آخرين، هما مطرانا حلب يوحنا إبراهيم وبولس اليازجي، يُعتقد أن تنظيم داعش اختطفهما، أنه «لم تصدر أي فيديوهات موثقة تثبت وجودهما على قيد الحياة، كما أنه لم يدخل أحد في مفاوضات سياسية أو يطلب أحد فدية لقاء الإفراج عنهم»، كما يقول يوسف، معربًا عن اعتقاده أن «غياب أي مطالب سياسية أو فدية مالية، تبعث على الاعتقاد أن الكهنة تم قتلهم». ويشير يوسف إلى أن هذا الاعتقاد «ينطلق من كون (داعش)، فاوض مثلاً على المحتجزين الآشوريين لديه»، موضحًا أن آخر الإجراءات المرتبطة بهم التي اتخذها «كانت قبل أيام حين أعدم ثلاثة منهم، وجدد مطالبته بفدية تبلغ 12 مليون دولار، لقاء الإفراج عن 181 آخرين ما زالوا محتجزين لديهم»، وهم من أصل 230 رهينة احتجزهم «داعش» إثر سيطرته على قرى حوض الخابور، وأطلق سراح بعضهم على دفعات، وأعدم آخرين، قبل أن يستقر العدد الباقي على 181.

والأب باولو، المؤيد لحراك الشعب السوري ضد نظام الرئيس بشار الأسد، كان دخل الرقة من الحدود التركية في أواخر يوليو الماضي، وشارك في تظاهرة مناهضة للنظام السوري، قبل أن يطلب لقاء مع قياديين في تنظيم داعش الذي لم يكن بعد قد أعلن سيطرته على المدينة، وذلك للتوسط للإفراج عن صحافيين أجانب. وذكر ناشطون حينها أن الكاهن الإيطالي دخل مركز «داعش» ولم يخرج منه منذ ذلك الوقت.

وزير الخارجية الأميركي: واشنطن لديها مسؤولية أخلاقية لتجنيب سوريا الدمار الشامل

كيري ولافروف والجبير إلى فيينا قريبًا لبحث الأزمة السورية

موسكو: طه عبد الواحد
لندن: «الشرق الأوسط»

قالت وزارة الخارجية الروسية إنها على علم باقتراح زير الخارجية الأميركي جون كيري، حول عقد لقاء مع ممثلين عن روسيا والمملكة العربية السعودية وتركيا والأردن لبحث الأزمة السورية. وقال كيري في تصريحات له من العاصمة الإسبانية مدريد يوم أمس (الاثنين)، إنه سيعود الأسبوع القادم إلى أوروبا ليجتمع بقادة من روسيا والسعودية والأردن وتركيا لبحث خيارات إطلاق الحل السياسي في سوريا، مؤكدًا أن الولايات المتحدة ستجري مباحثات مع روسيا وحلفائها في المنطقة في محاولة لتجنب الدمار الشامل لسوريا.

ونقلت وكالة الأنباء الروسية (تاس) عن مصدر دبلوماسي مطلع قوله إن «لقاء على مستوى وزراء خارجية روسيا والولايات المتحدة والسعودية قد ينعقد في فيينا»، وفي إجابته على سؤال حول الموعد المتوقع لهذا اللقاء قال المصدر للوكالة: «قريبًا».

من جانبه، علق ديميتري بيسكوف، السكرتير الصحافي للرئيس الروسي، على تصريحات كيري، وقال إنه لا خطة لدى الكرملين لعقد لقاء مع وزير الخارجية كيري، لافتًا إلى أن «الحديث لا يدور عن لقاء على أعلى مستويات»، هذا في الوقت الذي أكدت فيه مصادر في موسكو مقربة من الدبلوماسية الروسية، إن وزارة الخارجية تدرس اقتراح الوزير كيري، مرجحة أن توافق روسيا على عقد لقاء كهذا، إلا أنها تدرس حاليًا أجندة المحادثات والمدينة التي سيلتقي فيها كيري مع ممثلين عن روسيا، فضلاً عن صيغة هذه اللقاءات، وهل تكون مستقلة مع المسؤولين من كل من الدول المذكورة، أم سيكون لقاء جماعيًا، ربما على مستوى وزراء الخارجية، لبحث الحل السياسي في الأزمة السورية.

ونقلت (رويترز)، أمس، عن رئيسة مجلس الاتحاد الروسي فالنتينا ماتفيينكو، أن موسكو تفضل دائمًا إجراء محادثات بأي شكل من الأشكال بخصوص سوريا.

وكان مصدر بوزارة الخارجية الروسية، قال في وقت سابق لوكالة «إنترفاكس» للأنباء، إن روسيا تدرس اقتراحًا بعقد اجتماع بشأن سوريا تقدم به وزير الخارجية الأميركي جون كيري. ورجح مصدر آخر واسع الاطلاع في العاصمة الروسية أيضًا، أن توافق موسكو على اقتراح جون كيري بعقد لقاء، لافتًا إلى أن روسيا أكدت دومًا وما زالت تؤكد على عدم وجود بديل عن الحل السياسي للأزمة السورية، وشددت منذ الساعات الأولى لعمليتها العسكرية في سوريا أن الهدف الرئيسي منها «تخليص سوريا من الجماعات الإرهابية»، وخلق أجواء مناسبة لإطلاق العملية السياسية التي سيكون على السوريين أنفسهم رسم مستقبل بلادهم خلالها». كما ذكّر المصدر بالجهود التي تبذلها روسيا منذ عدة أشهر لإطلاق العملية السياسية في سوريا، ودعواتها المتكررة لإطلاق حوار روسي - أميركي حول مختلف جوانب الأزمة السورية، وإيجاد حل شامل لها على أساس بيان «جنيف1»، معربًا عن اعتقاده بأن الدبلوماسية الروسية لن تفوت فرصة إطلاق هذه المحادثات، مشددًا على أن روسيا تنطلق في نشاطها الدبلوماسي بعيدًا عن النزعات الشخصية والطموحات الجيوسياسية، لذلك ستدرس بتمعن اقتراح كيري، في سياق الجهود المشتركة للخروج من نفق الأزمة في سوريا، حسب قوله.

يذكر أن وزراء الخارجية الأميركي والروسي والسعودي، كانوا قد التقوا مطلع شهر أغسطس (آب)، في العاصمة القطرية الدوحة، وبحثوا الأزمة السورية، إلا أن ذلك اللقاء على الرغم من أهميته لم يساهم في تجاوز نقاط الخلاف الرئيسية بين الأطراف، لا سيما فيما يخص مصر النظام السوري، وضرورة تشكيل هيئة حكم انتقالي لا مكان فيها للأسد. إذ شدد لافروف على أن بيان جنيف لم ينص على ضرورة تغيير النظام في سوريا، بل نص على فترة انتقالية يتم تحديد معاييرها بالاتفاق بين جميع الأطراف وعبر التوافق بين الحكومة والمعارضة السوريتين. بينما شدد وزيرا الخارجية السعودية عادل الجبير والأميركي جون كيري، على أنه لا مكان للأسد في مستقبل سوريا.

وكان كيري قال خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الإسباني خوسيه مانويل غارسيا مارغايو، أمس، إن واشنطن لديها مسؤولية «محاولة تجنب التدمير الشامل والكامل لسوريا وتداعياته السلبية»، خصوصًا موجة المهاجرين الذين يفرون من النزاع. وأضاف: «لدينا مصلحة أخلاقية في البحث عن وسيلة لتجنب أن تتفاقم الكارثة الحالية»، لافتًا إلى أن هناك أساسًا ثلاثة أرباع السوريين، أي 12 مليون شخص، نزحوا داخل البلاد أو لجأوا إلى الخارج.

وحذر كيري من أن «مستوى الهجرة في أوروبا خطير» بسبب صعوبة احتوائها «والتهديد فعلي بوصول مزيد (من المهاجرين) إذا استمر العنف وانهار الوضع في سوريا». واعتبر أن موجة جديدة من الهجرة ستخلف «عواقب كبرى في مجال الأمن» ليس فقط للاتحاد الأوروبي وإنما أيضًا لتركيا والأردن ولبنان. وعبر كيري عن مخاوف من أن تكون روسيا تسعى «عبر تدخلها العسكري في النزاع «إلى مجرد إبقاء» الرئيس السوري بشار الأسد في مكانه ما لا يمكن أن يؤدي سوى إلى «اجتذاب مزيد من الجهاديين وزيادة عدد اللاجئين». وأضاف: «في المقابل، إذا كانت روسيا هناك لمساعدتنا في إيجاد طريق نحو حل سياسي، وفي الوقت نفسه محاربة (داعش)، فهناك احتمال لاستطلاع طريق مختلف تمامًا. علينا أن نجلس معًا ونتباحث لاستطلاع مثل هذا النوع من الفرص».

ويرى مراقبون أن اللقاء المرتقب بين كيري ومسؤولين روس، ربما مع لافروف، قد يساهم إلى حد ما في تحريك الجليد بشأن الخلافات الجوهرية بين الأطراف الدولية والإقليمية حول سبل تسوية الأزمة السورية. على اعتبار أن الجميع يدركون أكثر من أي وقت مضى أن المضي في الحلول العسكرية لن يحل الأزمة، وسيستمر بخلق أزمات أخرى مركبة ومعقدة لن تقتصر على الإرهاب وأزمة اللاجئين. وفي هذا السياق، ينظر المراقبون بإيجابية إلى اللقاء المرتقب الذي تحدث عنه كيري، لافتين إلى أنه سيساهم في تجاوز جمود خطير بدأ يتبلور بين موسكو وواشنطن بعد رفض الثانية استقبال وفد روسي لإجراء محادثات موسعة حول الأزمة السورية.



تلميذات صغيرات من بلدة كفرنبل يمررن بجانب جدار رسم عليها كاريكاتير ساخر (رويترز)

وسط دعاية حربية للنظام حول عمليات مشتركة بريفي حلب ودمشق

موسم تساقط الجنرالات الإيرانيين في سوريا


صور وزعتها «الصليب الأحمر الدولي» عن دخول قافلة مساعدات إنسانية وطبية إلى المناطق المنكوبة قرب مدينة الزبداني التي تبعد 50 كيلومترا شمال العاصمة (أ.ف.ب)

لندن: «الشرق الأوسط»

يبدو أن موسم تساقط الجنرالات الإيرانيين قد بدأ على ساحة القتال في سوريا، حيث أعلنت وسائل إعلام إيرانية، في نبأ هو الخامس من نوعه خلال أقل من أسبوعين، مقتل القيادي في الحرس الثوري «مسلم خيزاب» في سوريا، أثناء تأديته مهمة وصفتها بـ«الاستشارية»، من دون ذكر تفاصيل أخرى تحدد الموقع الذي قتل فيه. كما أفيد بمقتل قيادي آخر في الحرس الثوري الإيراني، ويدعى نادر حميد، في القنيطرة جنوب سوريا «أثناء تأدية واجبه الجهادي»، بحسب وسائل إعلام إيرانية.

يشار إلى أن وتيرة المعارك تصاعدت في سوريا خلال الأسبوعين الأخيرين مع بدء التدخل العسكري الروسي المباشر والمشاركة في المعارك بسلاح الجو، وبينما تتزايد الدعايات الحربية للنظام السوري حول عمليات عسكرية مشتركة (سوريا - إيرانية - روسية) موسعة بريفي حلب ودمشق، تتوارد أنباء سقوط قيادات إيرانية في أنحاء متفرقة من البلاد ومن دون ذكر تفاصيل إضافية.

وقالت وكالة «مشرق» الإيرانية، إن خيزاب «قتل أثناء تنفيذه مهمة استشارية»، بينما قالت مواقع إيرانية إنه قتل «دفاعًا عن المقدسات الشيعية في سوريا».

ويعتبر خيزاب أحد المستشارين العسكريين التابعين للحرس الثوري الإيراني، وقائد كتيبة «يا زهراء» التابعة لفيلق الإمام الحسين في الحرس الثوري، شمال غربي سوريا، وهو الضابط الإيراني الخامس بدرجة مستشار يقتل في سوريا بين 21 عنصرًا آخرين من الحرس الثوري والميليشيات الأفغانية والباكستانية المقاتلة معه، منذ نحو الأسبوعين. وتساند هذه القوات النظام السوري بشن عمليات برية ضد قوات المعارضة في ريفي اللاذقية وحماة وضواحي حلب، وبغطاء جوي روسي.

وجاء مقتل خيزاب بعد أيام قليلة من مقتل القيادي فرشاد حسوني زاده، في سوريا، القائد السابق لـ«لواء الصابرين»، الذي أعلن عن مقتله يوم الثلاثاء الماضي، وذلك بعد أيام من مقتل العميد حسين همداني، القائد والمستشار في الحرس الثوري الإيراني في ريف حلب، ويعتبر الأعلى رتبة بين قتلى إيران في سوريا، وهو الملقب بـ«منقذ» الأسد، بحسب الوكالات الإيرانية.

وفي سياق متصل، أعلن أمس عن تشييع القيادي في «حزب الله» محمد حسن صفا المعروف بأبو حسين (من بلدة ميفدون الجنوبية) الذي قتل أثناء المعارك في حلب، بعد أقل من خمسة أيام على تعيينه قائدا لـ«حزب الله» في سوريا.

مصدر عسكري معارض: جبهة ريف حماه بدأت تميل إلى البرودة بعد خسائر كبيرة

قوات النظام تخفق في تحقيق تقدم استراتيجي منذ بدء العمليات الروسية

بيروت: يوسف دياب

أخفق جيش نظام الأسد وحلفاؤه الإيرانيون في تحقيق أي مكاسب استراتيجية ميدانية في الهجوم البري الذي يقوده على جبهات عدة في البلاد، خصوصًا في ريف حماه ومنطقة سهل الغاب في شمال سوريا، على الرغم من مرور نحو ثلاثة أسابيع على بدء الغارات الروسية الكثيفة المساندة للعملية البرية.

وإذا كان من المبكر الحديث عن انتصار للمعارضة في ريف حماه وإدلب، بسبب استمرار العمليات العسكرية للجيش السوري مدعوما بآلاف المقاتلين الإيرانيين والميليشيات المتحالفة معه والغطاء الجوي للطيران الروسي، إلا أن المعارضة، تحدثت عن تحقيقها إنجازا كبيرا، تمثّل في إفشال محاولة التقدم إلى المناطق الاستراتيجية التي يسعى النظام لاستعادتها.

وأعلن ناطق عسكري في الجيش السوري الحرّ أن الهجوم البري الذي شنّته قوات النظام في ريف حماه، كان يهدف إلى السيطرة على المدن الاستراتيجية وأهمها كفر نبوذة واللطامنة، إلا أنه لم يستطع إحداث أي خرق. وأكد المصدر العسكري لـ«الشرق الأوسط»، أن سرّ معركة ريف حماه تمثّل في صواريخ «التاو» الأميركية المضادة للدروع التي حصل عليها الثوار من الأميركيين، وصواريخ «ميلان» الفرنسية، بالإضافة إلى صواريخ «فاغنر» الروسية التي غنموها من القوات النظامية. وقال: «لقد اعتمد الثوار في ريف حماه على هذه الصواريخ والكمائن، ونجحوا في تحقيق مكاسب كبيرة جدًا»، وكشف أن القائد العسكري الإيراني الجنرال حسين همداني قتل في جبهة كفر نبوذة، وليس في ريف حلب كما يزعم الإيرانيون.

وأفاد الناطق العسكري بأن جبهة ريف حماه بدأت تميل إلى البرودة، بعد الخسائر الكبرى التي مُنِي بها النظام وحلفاؤه، والآن نقلوا تركيزهم على ريف حلب.

بدوره، سجّل أستاذ العلوم السياسية بجامعة باريس خطار بو دياب للمعارضة السورية قدرتها على إحداث صدمة غير متوقعة للنظام السوري وللروس أيضا، عبر إحباطها هجومًا واسعًا شنّه جيش النظام وحلفاؤه من أجل استعادة سهل الغاب والمناطق الواسعة التي خسرها في إدلب، ومحاولة تحصين معقله وتعزيز منطقة الانتشار الروسي. وقال بو دياب لـ«الشرق الأوسط»: «صحيح أن قوات الأسد استعادت بعض المعنويات مستعينة بالضربات الجوية الروسية، وبدعم عسكري من المحور المؤيد لها، إلا أن صمود مقاتلي المعارضة وخبراتهم القتالية التي راكموها في السنوات الماضية، وكذلك السلاح المضاد للدبابات، لا سيما صواريخ (التاو) التي نفذت ما يُعرف بمجزرة الدبابات، كانت كلها سبب في إفشال العمليات العسكرية».

لفت بو دياب إلى أهمية خطوة الجيش السوري الحرّ والفصائل الحليفة له، في إنشاء غرفة عمليات مشتركة، مما يصعّب على النظام والطيران الروسي، تحقيق إنجازات سريعة على الأرض. ورأى أنه من المبكر الحديث عن استنزاف روسي في سوريا، مشيرًا إلى أن المهلة الزمنية التي حددتها القيادة الروسية لعملياتها العسكرية في سوريا هي ثلاثة أشهر، ولذلك لا يمكن الحكم قبل أن تشارف هذه المهلة على الانتهاء، والنظر إلى ما حققه الروس.

إلى ذلك، نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن يزيد صايغ، الباحث في الشؤون السورية في مركز كارنيغي، أن المساهمة الجوية الروسية وحدها غير قادرة على ترجيح الكفة لصالح النظام، خصوصا مع وجود ثغرات ونقاط ضعف كثيرة لدى القوات البرية السورية، مشيرًا إلى أن اشتداد حدة المعارك في ريف حماه الشمالي، لم تتمكن فعليا من قلب الموازين.

ونقلت وكالة «إنترفاكس» الروسية للأنباء أمس، عن وزارة الدفاع قولها إن طائرات روسية نفذت 33 طلعة، وأصابت 49 هدفا لتنظيم داعش في سوريا خلال الساعات الأربع والعشرين المنصرمة. وأفادت أن الأهداف التي قصفت تقع في محافظات حلب ودمشق وإدلب واللاذقية وحماه، مشيرة إلى أن مركز القيادة التابع لجبهة النصرة دمّر في محافظة إدلب.

أما على الصعيد الميداني، فقد أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان، أن فصائل المعارضة أعطبت بصواريخ موجهة دبابة وعربة مدرعة لقوات النظام في محيط قرية المنصورة في سهل الغاب بريف حماه الشمالي الغربي. وأشار المرصد إلى أن اشتباكات عنيفة اندلعت في منطقة الصوامع بين قوات النظام مدعمة بمسلحين موالين لها من جهة، والفصائل الإسلامية المقاتلة من جهة أخرى، أوقعت خسائر بشرية في صفوف الطرفين.

العمليات العسكرية تتقدم نحو الحويجة.. وسكانها يطالبون بممر آمن

«داعش» يعدم 6 نساء عراقيات لانضمام أبنائهن إلى الجيش



آلية عسكرية عراقية تشارك في معارك تحرير بيجي والحويجة أمس (أ.ف.ب)

كركوك: مناف العبيدي

دخلت محافظة كركوك الواقعة في شمال العراق إلى مسرح الصراع المسلح ضد تنظيم داعش، مع الإعلان عن بدء القوات العراقية المشتركة لعملية عسكرية واسعة النطاق لاستعادة السيطرة على قضاء الحويجة التابع للمحافظة من سيطرة التنظيم المتطرف، بعد أن نجحت تلك القوات في طرد مسلحي التنظيم وتحرير مناطق واسعة في جبال مكحول وحمرين، وتحرير القصور الرئاسية في صلاح الدين، وصولاً إلى الحدود الإدارية لقضاء الشرقاط التابع لمحافظة صلاح الدين، ومن ثم الوصول إلى محافظة نينوى حيث معقل التنظيم.

وشرعت القوات العراقية المشتركة، مدعومة بمقاتلي العشائر والحشد بمدينة كركوك في عملية عسكرية لتحرير القضاء، بدءًا من ناحية الرشاد جنوب غربي المدينة، مرورًا بناحية الرياض وصولاً إلى مركز قضاء لطرد المسلحين منه.

وقال عضو المجموعة العربية في مجلس محافظة كركوك محمد خليل الجبوري، إن «عملية تحرير الحويجة من قبضة التنظيم الإرهابي انطلقت صباح الاثنين (أمس) بمشاركة قوات عراقية مشتركة مؤلفة من البيشمركة والحشد العشائري الذي يضم مقاتلين متطوعين من العشائر العربية والمكون التركماني، وباشرت تلك القوات تنفيذ عملية عسكرية واسعة النطاق باتجاه ناحية الرشاد جنوب غربي مدينة كركوك».

وأضاف الجبوري أن «القوات المشتركة حققت تقدمًا ميدانيًا لافتًا، واستعادت سيطرتها على قريتين صغيرتين واقعتين بين ناحيتي الرشاد والرياض، وأن الساعات القليلة المقبلة ستشهد تحرير الناحيتين المذكورتين بالكامل، وصولاً إلى قضاء الحويجة».

من جهته، أكد عضو مجلس النواب العراقي عن المكون العربي في محافظة كركوك، خالد المفرجي، انهيار الخطوط الأمامية لتنظيم داعش في مناطق محاذية لقضاء الحويجة. وقال إن «الاندفاع الكبير في عملية تطهير الأراضي التي سيطر عليها التنظيم، أعطى المقاتلين قوة إضافية تسببت في انهيار تام وسريع للخطوط الأمامية لمسلحي التنظيم خلال عملية تحرير القضاء الذي يعتبر معقلاً مهمًا من معاقله. وشوهد هروب عدد كبير من قادة التنظيم ومسلحيه إلى جهات مجهولة، بمجرد وصول قواتنا الأمنية إلى المنطقة، مما جعل تقدم القطعات العسكرية ضمن مساحات واسعة تجري بيسر».

وشدد المفرجي على وجوب «تعزيز تلك القوات المحررة بزيادة المقاتلين المتطوعين وتسليحهم، من أجل الإسراع بتحرير القضاء والحفاظ على سلامة السكان المدنيين»، داعيًا في الوقت ذاته القيادات الأمنية إلى «الحفاظ على ممتلكات المدنيين الذين لم تتلطخ أيديهم بدماء الأبرياء، مع تأكيد فتح ممر آمن لنقل العائلات والأطفال من تلك المناطق الساخنة إلى داخل المدينة».

وأشار إلى أن «العمليات العسكرية لم تقتصر عند المناطق الواصلة لقضاء الحويجة (55 كيلومترًا جنوب غربي مدينة كركوك) فقط، وإنما شملت مناطق وقرى تقع ضمن حدود قضاء داقوق (40 كيلومترًا جنوبي كركوك)، حيث حوصر المسلحون داخل قضاء الحويجة، خصوصًا بعد أن باشرت القطعات العسكرية قبل أيام بالتحرك من منطقة الفتحة باتجاه الحويجة، التي تمكنت من الدخول في عمق الطريق الرابط بين بيجي وكركوك، متمركزةً في قرية صغيرة تدعى (ذربان)، بعد تحريرها بالكامل وقتل نحو 30 مسلحًا بمعارك شرسة خاضتها هناك».

بدوره، طالب مسؤول عسكري في قيادة قوات البيشمركة الكردية بمحور كركوك بضرورة التنسيق والتعاون بين القوات الأمنية العراقية المشاركة في عمليات تحرير الحويجة، وعدم اتخاذ قرارات عسكرية تضر بالخطط العسكرية الموضوعة مسبقًا. كما دعا «الطيران العسكري التابع للجيش العراقي إلى عدم شن أي غارة جوية على معاقل التنظيم المسلح من دون إعطاء علم مسبق لقطعات البيشمركة المرابطة في بعض القرى الواقعة قرب الحويجة، تفاديًا لأي خطأ قد يحصل خلال القصف الجوي».

وفي سياق متصل، ناشد السكان المحليون من أهالي القضاء الواقع تحت سيطرة «داعش»، عبر مذكرة أرسلوها إلى القوات الأمنية العراقية، طالبوا فيها الرفق بأحوالهم والتمييز بين السكان الأصليين المغلوب على أمرهم وبين المتعاونين مع التنظيم.

وقال السكان في المذكرة: «نطالب بالحفاظ على أرواح المدنيين من سكان القضاء، والحفاظ أيضًا على ممتلكاتهم. فالكل هنا أسرى عند التنظيم الإرهابي الذي قتل الكثير من أبنائنا بحجة التعاون مع القوات الأمنية، ولا بد أن يتم التمييز بين السكان الأصليين وبين من تعاون مع (داعش)، نحن بانتظار دخول قواتنا الأمنية لتحريرنا من سطوة هذا التنظيم، وسنكون عونًا وداعمًا لكم».

وأضافوا: «إننا نطالب من قواتنا الأمنية فتح ممر آمن لخروج العائلات، فهناك مئات من الأطفال والنساء وكبار السن من مرضى وعاجزين يتوجب تأمين خروجهم قبل بدء العمليات العسكرية».

إلى ذلك، قال مصدر أمني عراقي طلب عدم الكشف عن اسمه، إن «القوات المشتركة تمكنت خلال المعارك من تحرير قريتي الرمل وأنور العاصي في ناحية الرشاد. وكبدت التنظيم خسائر فادحة في الأرواح والمعدات». وأكد «عزم القوات العراقية على تحرير جميع الأراضي المحتلة جنوب غربي كركوك، واستثمار حالة انهيار مسلحي التنظيم الإرهابي في مناطق صلاح الدين لصالحها».

وأشار إلى أن «قوات تابعة إلى الفرقة الخامسة للجيش العراقي وصلت إلى سلسلة جبال حمرين، باتجاه منطقة الزركة للمشاركة بتطهير طريق تكريت - طوز خورماتو، واخترقت القوات خطوط دفاعات التنظيم في سلسلة جبال حمرين، وتمكنت من التوغل مسافة 10 كيلومترات». وأوضح المصدر أن «طيران الجيش قام بتمشيط سلسلة جبال حمرين، وأسفرت المعارك عن مقتل العشرات من (داعش) بينهم شيشانيون وعرب».

على صعيد آخر، اغتيل مدير شعبة التحقيقات في هيئة نزاهة محافظة كركوك فائز عبد الواحد، أمس، في هجوم مسلح من قبل مجهولين، استهدفه وسط المدينة. وقال مدير شرطة الأقضية والنواحي بكركوك العميد سرحد قادر، إن «مسلحين أطلقوا النار صباح اليوم باتجاه سيارة يستقلها مدير شعبة التحقيقات في هيئة نزاهة كركوك فائز عبد الواحد لدى مروره في حي القادسية شرقي المدينة، في طريقه إلى مقر عمله، مما أدى إلى مقتله في الحال».

وفي محافظة الأنبار، ذكر مصدر أمني أن القوات العراقية أحبطت محاولة تسلل لمسلحي «داعش» إلى خلف قطعات الشرطة المحلية في منطقة التأميم المحررة داخل مدينة الرمادي وقتلت انتحاريين خلال الاشتباكات. وقال المصدر إن «قائد شرطة المحافظة اللواء هادي رزيج نجا من نيران مسلحي التنظيم، بعد أن حاصر مسلحوه موكب رزيج في منطقة حي التأميم الذي تم تحريره من قبل القوات الأمنية قبل أيام قليلة، وتحديدًا بقرب العمارات السكنية».

وأضاف أن الأفواج القتالية تمكنت من فك الحصار وإنقاذه، بعد معركة شرسة استمرت لأكثر من 6 ساعات، تدخل بها جهاز مكافحة الإرهاب وسلاح الجو، وتمكن من مساعدة أفواج الشرطة المحلية وفك الحصار عن رزيج. وفي مدينة هيت غربي مركز محافظة الأنبار، أقدم مسلحو «داعش» على قتل ست من النساء العراقيات من أهالي المدينة، يعمل أبناؤهن جنودًا في الجيش، ويشاركون في عمليات تحرير المحافظة، بينما شرعت عناصر التنظيم في حفر ملاجئ وأنفاق داخل منازل القرى الريفية التي تتقدم القوات العراقية لتحريرها من قبضتهم. وقالت مصادر محلية إن «عصابات التنظيم الإجرامي قامت بقتل 6 نساء و4 رجال وعدد من الأطفال أمام أنظار المواطنين في قضاء هيت، بدعوى أن ذويهم يعملون جنودًا في الجيش، ويشاركون في عمليات عسكرية ضد التنظيم».

وأضافت: «هناك معلومات توفرت لدينا تؤكد قيام مسلحي التنظيم بحفر ملاجئ داخل القرى الريفية، تبدأ من داخل المنازل لتصل إلى مسافات بعيدة في مناطق الطرابشة والبو نمر والبو عساف والبو علي الجاسم، تحسبًا لدخول القوات الأمنية المشتركة. وأن مسلحي التنظيم يمرون بحالة من الارتباك والتخبط على خلفية الانتصارات المتحققة في الرمادي والبغدادي».

في غضون ذلك، قالت خلية الإعلام الحربي إن «طيران التحالف وجه ضربة أسفرت عن قتل الكثير من عناصر (داعش) وتدمير زورق بمنطقة البو ريشة».

الأطراف الأخرى المشاركة في حكومة الإقليم لن تنسحب

حزب بارزاني يبدأ جولة من المفاوضات لملء وزارات «التغيير»

أربيل: دلشاد عبد الله

بعد الأحداث الأخيرة التي شهدها إقليم كردستان العراق، وقرار الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يتزعمه رئيس الإقليم مسعود بارزاني بإلغاء الاتفاقية مع حركة «التغيير» التي بموجبها تشكلت التشكيلة الثامنة لحكومة الإقليم، يتوقع انطلاق جولة من المباحثات بين الحزب الديمقراطي الكردستاني والأطراف السياسية الأخرى في الإقليم من أجل ملء الوزارات التي كان وزراء «التغيير» يشغلونها قبل عزلهم إثر أعمال الشغب التي شهدها الإقليم، بينما تؤكد الحركة أنها لم تنسحب من الحكومة، وأن الجهود متواصلة من أجل التوصل إلى الحل بين الجانبين.

وقال رئيس كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني، الكتلة الأكبر في برلمان الإقليم، أميد خوشناو لـ«الشرق الأوسط»: «لم نبدأ حتى الآن أي جولة من المفاوضات مع الكتل والأطراف السياسية في الإقليم، أما ما تم إقراره من قبل الحزب حتى الآن فهو إلغاء الاتفاقية المبرمة بيننا وبين (التغيير) لتوزيع المناصب المتمثلة برئاسة البرلمان والمناصب الحكومية، لأن الحركة خرقت الاتفاقية بشكل علني، وستبدأ قريبا المحاولات من أجل ملء المناصب التي كان وزراء الحركة يشغلونها داخل الحكومة واختيار رئيس جديد للبرلمان».

وعن تفاصيل المحاولات لملء تلك الحقائب الوزارية، بيّن خوشناو بالقول: «بحسب قانون مجلس الوزراء في الإقليم عند حدوث أي شاغر في حقيبة وزارية يتم ملئها بوزير آخر من نفس التشكيلة الوزارية، لكن المفاوضات مع الأطراف السياسية لم تبدأ، وهل ستستقيل الحكومة الحالية وتشكل حكومة جديدة، أم سيتم ملء هذه الحقائب الوزارية الشاغرة فقط». مشيرا إلى أن الأطراف الأخرى المشاركة في الحكومة، وبالاستناد على تصريحاتها الرسمية، أعلنت عن بقائها في الحكومة وأنها لن تنسحب منه. أما بشأن منصب رئيس البرلمان، قال خوشناو: «ستجري اقتراعات لانتخاب رئاسة البرلمان من جديد. وحاليا لم يبق هناك شخص باسم رئيس البرلمان من حركة التغيير».

وأعلن رئيس حكومة إقليم كردستان في خطاب متلفز الجمعة الماضي، أن «الإقليم، وفي هذه الأوضاع الحساسة، بحاجة إلى حكومة مستقرة وفاعلة من أجل توفير الخدمات وتسيير معاملات المواطنين اليومية. وسنحدد خلال الأسابيع القادمة المرحلة الثانية من الحكومة وأعمالها الرئيسية، ونعمل من أجل إعادة ترتيب الحكومة وتقييمها».

من جانبه، شدد عضو غرفة العلاقات الخارجية في «التغيير» شوان قليساني على أن «باب المفاوضات لم تغلق حتى الآن، ولم تعلن الحركة حتى الآن وبشكل رسمي انسحابها من الحكومة، الأحزاب الثلاثة التي تشاركنا في مشروع تعديل قانون رئاسة الإقليم المتمثلة بالاتحاد الوطني الكردستاني والاتحاد الإسلامي والجماعة الإسلامية، بدأوا خطواتهم من أجل التقارب بين (التغيير) والديمقراطي الكردستاني والمصالحة بينهما، وتطبيع الأوضاع والعمل معا لإيجاد حل لهذه الأزمة». مشيرا إلى أن الحكومة ستعيد رسم سياسات تصب في صالح تقوية الصف الكردي.

مشددا على أن قرار عزل وزراء «التغيير» في الحكومة جاء للحؤول دون تعميق الأزمة.

لجنة الطاقة تسائل وزير النفط بشأن انهيار الأسعار والكميات المصدرة

بغداد تقر موازنة «عرجاء» للعام المقبل.. و«الرواتب» تثير غضب البرلمان

بغداد: حمزة مصطفى

بعد يوم واحد من إقرار مجلس الوزراء العراقي، في جلسة استثنائية، موازنة عام 2016 بواقع 113 تريليون دينار عراقي وبعجز مقداره 30 تريليون دينار. اصطدم سلم الرواتب الجديد الذي أقرته الحكومة، وقلص فوارق الرواتب بين أصحاب الدرجات العليا والدنيا، برفض رئيس البرلمان سليم الجبوري.

فيما بحثت لجنة النفط والطاقة البرلمانية مع وزير النفط عادل عبد المهدي الأزمة النفطية ومشكلة انخفاض أسعار النفط والكميات المصدرة لتدارك العجز الكبير الذي تعانيه الموازنة، في وقت لا توجد فيه مصادر أخرى للدخل في البلاد. وبحثت قضية التراخيص النفطية التي أقرتها حكومة نوري المالكي وشغل فيها حسين الشهرستاني منصب وزير النفط.

وأكدت اللجنة المالية والاقتصادية في البرلمان العراقي أن أغلب الأموال التي رصدت في موازنة العام القادم خصصت لقطاع الأمن. وقالت عضوة اللجنة نجيبة نجيب في مؤتمر صحافي عقدته في مبنى البرلمان أمس إن «حجم الموازنة الكلي الذي صوت عليها مجلس الوزراء، بلغ 106 تريليونات دينار عراقي وبعجز قدره 23 تريليون دينار»، مبينة أن «الإيرادات المتوقعة من مبيعات النفط هي 84 تريليونًا بسقف تصدير 3,6 مليون برميل باليوم مع احتساب سعر برميل على أساس 45 دولارًا للبرميل الواحد». وأضافت أن «هذه الموازنة تختلف عن الموازنات السابقة حيث فيها تقشف كبير والتخصيص لقطاع الأمن كان كبيرًا»، مشيرة إلى «وجود زيادة في الإيرادات غير النفطية أكثر من السنوات الماضية، لأن الدولة حاولت أن تعيد النظر بالنظام الضريبي».

من جهته، أكد المستشار الاقتصادي لرئيس الوزراء مظهر محمد صالح في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن «هناك أكثر من مشكلة تعاني منها الدولة وتنعكس على الموازنة السنوية هي الإنفاق الحكومي الذي كان طوال السنوات الماضية مبالغا فيه، وقد جرى تخفيضه بشكل كبير جدا، مما أدى إلى توفير مبالغ مالية كبيرة، فضلا عن تحقيقه مستوى معقولا من العدالة، وكذلك مسألة الفوارق في الرواتب التي عالجها سلم الرواتب الجديد ومنها رواتب الموظفين وامتيازاتهم بالقياس إلى نظرائهم لا سيما في الدرجات الدنيا، بالإضافة إلى العاملين في القطاع الخاص والذين يتقاضون رواتب أقل ومن دون امتيازات بالقياس إلى موظفي الدولة».

وفيما تأمل الحكومة بإقرار إجراءاتها الهادفة إلى تقليل الفوارق من خلال سلم الرواتب الجديد بدءا من الشهر القادم بعد إقراره من قبل البرلمان، فإن الرد جاء سريعا من البرلمان وبالذات من رئاسته التي أكدت أن المشكلة في العراق تكمن في الفساد الإداري والمالي وليس في رواتب الموظفين ومنهم موظفو البرلمان. وقال بيان صادر عن الدائرة الإعلامية للبرلمان عن رئيسه سليم الجبوري مخاطبا الحكومة قائلا إن عددا من وسائل الإعلام «تناقلت تصريحات لعدد من المسؤولين في الحكومة، عبروا خلالها عن استيائهم من الرواتب التي يتقاضاها موظفو مجلس النواب، وفي الوقت الذي نؤكد فيه على أن الرواتب التي يتقاضاها موظفو المجلس هي الرواتب نفسها التي يتقاضاها موظفو رئاسات الجمهورية والوزراء، إضافة إلى الهيئات المستقلة والأمن الوطني».

ناقشتا بنود اتفاقية ثنائية لمكافحة التهريب

تقارب قطري ـ إيراني لحماية الحدود البحرية المشتركة

الدمام: ميرزا الخويلدي

كشفت وكالة الأنباء الإيرانية «إيسنا» عن تقارب إيراني - قطري لإبرام اتفاقية تعاون لحماية الحدود المشتركة بينهما، والتعاون في مجال مكافحة التهريب أو عبور الصيادين في المياه الإقليمية للدولتين.

وأشارت الوكالة إلى أن قائد حرس الحدود الإيراني قاسم رضائي، ومدير أمن السواحل والحدود في قطر علي أحمد سيف البديد، ناقشا بنود الاتفاقية على هامش لقاء لقادة حرس الحدود عقد في إيران الأسبوع الماضي. وينتظر خلال الفترة المقبلة أن تعقد لجنة مشكلة بهذا الخصوص لمراجعة بنود الاتفاقية قبل الرفع بها للجهات المعنية بين البلدين للعمل ببنودها.

وتأتي هذه الاتفاقية بعد أن عقدت إيران وقطر نحو 12 اجتماعًا توصلتا خلالها لعدد من الاتفاقيات، تتعلق بالحدود المشتركة، بما في ذلك اتفاق على إجراء تدريبات ثنائية.

وتواصلت «الشرق الأوسط» مع وزارة الداخلية في قطر لاستيضاح بنود الاتفاق وآلية تنفيذه، إلا أنها لم تتلق الرد حتى إعداد هذا الموضوع أمس.

ومنذ التاسع من مارس (آذار) 2010 ترتبط حكومتا الدوحة وطهران باتفاقية أمنية مشتركة تشمل مكافحة الجريمة المنظمة، وحراسة الحدود، ومكافحة تهريب المخدرات، وغسل الأموال والتزوير، والاتجار بالبشر.

وكان البلدان قد اتفقا في 27 ديسمبر (كانون الأول) 2013 على إقامة مناورات بحرية مشتركة.

وتشهد العلاقات القطرية - الإيرانية، استقرارًا خلافًا لما هي عليه هذه العلاقات بالنسبة لطهران مع معظم دول الخليج التي تشهد تدهورًا بسبب ما تعتبره هذه الدول من تدخلات إيرانية في شؤونها، والتمدد الإقليمي الإيراني.

وكان أمير دولة قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أعلن أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة نهاية الشهر الماضي عن استعداد بلاده لاستضافة حوار في قطر بين إيران ودول الخليج.

الخزانة الأميركية تنتظر نتائج المفتشين.. ومراقبة طهران مستمرة

الخارجية البريطانية لـ الشرق الأوسط: رفع الحظر عن إيران مرهون بنتائج تحقيق «الطاقة الذرية»

واشنطن: هبة القدسي
لندن: نجلاء حبيري

أكد متحدّث باسم وزارة الخارجية البريطانية، أمس، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» أنه لن يتم رفع العقوبات المفروضة على إيران على الفور، وأن العملية قد تستغرق عدة أشهر في انتظار أن تتحقق وكالة الطاقة الذرية الدولية من التزام طهران بالإجراءات المتفق عليها.

وأوضح المتحدّث أن مدى التزام إيران بجانبها من الاتفاق هو الذي سيحدد الجدول الزمني لرفع العقوبات، مشيرًا إلى أن جزءًا كبيرا من العقوبات الاقتصادية والمالية سيرفع عنها ما إن تظهر نتائج تحقيق الوكالة الذرية. وردًا على سؤال دور الحكومة في دعم العلاقات الاقتصادية بين البلدين غداة رفع العقوبات، قال المتحدّث: «إذا احترمت إيران التزاماتها وخففت العقوبات المفروضة عليها، ستقوم الحكومة البريطانية بدعم الشركات والقطاع المالي لاستغلال فرص الاستثمار والتجارة الجديدة». وأشار إلى أن الحكومة ستوفر الدعم للشركات المهتمة بالقطاعات غير - المعنية بالعقوبات فقط.

من جانبها، بدأت وزارة الخزانة الأميركية في الإجراءات لرفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على إيران بموجب الأمر التنفيذي الذي أصدره الرئيس أوباما، أول من أمس، للبدء في تبني الاتفاق الذي أبرمته القوى العالمية الست مع طهران في فيينا، في يوليو (تموز) الماضي.

وقال وزير الخزانة الأميركي جاكوب ليو في بيان إن الولايات المتحدة وشركاءها الدوليين يستعدون لرفع العقوبات المتعلقة ببرنامج النووي الإيراني، وأوضح: «على الرغم أن يوم تبني القرار يعد إنجازا مهما، إلا أنه لن يتم رفع أية عقوبات في هذه المرحلة وسيتم تخفيف محدود وفقا لخطة العمل المشتركة الموقعة في نوفمبر (تشرين الثاني) 2013 السارية، وجميع الأنشطة الأخرى التي تم فرض عقوبات عليها قبل يوم تبني الاتفاق بأن العقوبات ما زالت سارية. أما يوم تنفيذ القرار، فهو يأتي عندما يؤكد المفتشون الدوليون أن إيران نفذت التزاماتها وفقا للاتفاق النووي وخطة العمل الشاملة المشتركة، وحينها سيتم رفع العقوبات المتعلقة بالبرنامج النووي الإيراني».

وقال مصدر مسؤول بوزارة الخزانة الأميركية في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» إنه على الرغم من قيام وزارة الخزانة بالبدء في إجراءات لرفع العقوبات عن إيران إلا أن الشركات لن تكون قادرة على القيام بصفقات وإقامة علاقات تجارية مع نظيراتها الإيرانية على الفور، حيث تستمر العقوبات حتى يثبت التزام إيران بتعهداتها في ظل الاتفاق وتراجعها عن أنشطتها النووية، موضحًا الفارق بين يوم تبني القرار ويوم تنفيذ بنود الاتفاق، وهي المرحلة الحالية التي يقوم خلالها المجتمع الدولي بالتأكد من تراجع إيران عن أنشطتها النووية والإيفاء بالتزاماتها، التي تشمل الحد من مخزونها من اليورانيوم المخصب، وتفكيك ثلثي أجهزة الطرد المركزي في مواقع نطنز وفوردو، ووقف مفاعل قادر التي ينتج البلوتنيوم، ووقف بناء مرافق نووية جديدة، إضافة إلى الالتزام أمام مفتشي وكالة الطاقة الذرية أن مفاعل «أراك» لا يتم استخدامه لأغراض عسكرية.

وأشار المصدر بوزارة الخزانة، بشرط عدم نشر اسمه، إلى أن المرحلة الحالية (ما بين تبني القرار وتنفيذه) والتي قد تمتد لشهور، ستتيح للشركات العالمية معرفة العقوبات التي سيتم رفعها. وأشار إلى أن العقوبات التي تم رفعها - حتى الآن - تنطبق على الشركات التي تقوم بأعمال داخل إيران (في أعمال مثل الحرف اليدوية والسجاد ومبيعات طائرات الركاب المدنية)، ورفع أسماء أشخاص غير أميركيين من لائحة العقوبات، إلا أن العقوبات ما زالت سارية على المواطنين الأميركيين في ظل العقوبات المنفصلة المفروضة على إيران لدعمها للإرهاب وانتهاكات حقوق الإنسان.

ويقول مسؤولون أميركيون إن المرحلة الحالية ما بين تبني القرار وتنفيذه قد تستغرق أربعة إلى ستة أشهر، أي أن تنفيذ رفع العقوبات قد يسري في عام 2016. كما أشاروا إلى أن الجانب الإيراني يسعى للإسراع من مرحلة تنفيذ القرار وإصدار رفع العقوبات الدولية في وقت قريب، لكن الإدارة الأميركية ليست متعجلة في اتخاذ تنفيذ رفع العقوبات إلا بعد الحصول على تأكيدات من وكالة الطاقة الذرية، في منتصف ديسمبر (كانون الأول)، بالتزام إيران بتعهداتها.

الصواريخ البالستية الإيرانية

اختبرت إيران صاروخا بالستيا دقيق التوجيه الأسبوع الماضي في تحدٍ للحظر الذي تفرضه الأمم المتحدة عليها، ما يدل على التقدم الواضح في المحاولات الإيرانية تجاه تحسين دقة ترسانتها الصاروخية.

ملحوظة: يرجع التشويه في مقياس الرسم إلى أسلوب العرض المستخدم في الخريطة.

	شهاب 1	شهاب 2	شهاب 3	غدر 1	سيجل 2	عماد
المدى	300 كلم	500 كلم	800 – 1000 كلم	1500 – 1800 كلم	2000 كلم	1700 كلم
الدقة	450 متر	1500 متر	2500 متر	غير متاح	غير متاح	500 متر
الحمولة	1000 كلغم	730 كلغم	760 – 1100 كلغم	750 كلغم	500 – 1500 كلغم	750 كلغم
الارتفاع	10.94 متر	12.3 متر	16.0 متر	15.6 متر	17.6 متر	غير متاح
الوقود	سائل	سائل	سائل	سائل	صلب	سائل
سنة دخول الخدمة	1987	1997	2003	2007	2012	قيد الاختبار

المصادر: مبادرة مكافحة التهديد النووي، ومشروع التهديد الصاروخي لجورج مارشال ومعهد كليرمونت

رويترز: «الشرق الأوسط»

أبرز ملامحها غياب «النجوم» والإخوان

انتخابات برلمان مصر 2015.. حضور بلا جمهور


جندي من القوات المسلحة يساعد عجوزا مصريا على الدخول إلى لجنة انتخابية في الجيزة أمس (رويترز)


مواطن مصري يدلي بصوته في لجنة انتخابية تعاني من قلة الحضور في محافظة الجيزة أمس (رويترز)

القاهرة: محمد مصطفى أبو شامة

فيما أرجع خبراء وسياسيون استطلعت «الشرق الأوسط» آرائهم حول فتور المشاركة الشعبية في المرحلة الأولى من التصويت على اختيار نواب «برلمان مصر 2015» إلى «حداثة قانون الانتخابات، وعدم تفهم البسطاء للنظام الانتخابي الجديد»، قال مصدر حكومي مصري: «لا أعتقد بوجود أي تأثير لجماعة الإخوان المسلمين وكوادرها وإعلامها في دفع المصريين إلى مقاطعة الانتخابات»، ورجح المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه، أن يكون ضعف الإقبال نابعا من وجود وجوه وأسماء جديدة من المرشحين الذين يدخلون الحياة السياسية للمرة الأولى بعد سقوط نظامي مبارك ومرسي، ومعظم «رجال» عصريهما في الأحزاب والبرلمان، لذا يمكن أن نطلق عليها «انتخابات بلا نجوم سياسة».

إلى ذلك توقع رئيس الوزراء المصري شريف إسماعيل أمس في تصريح للصحافيين أن نسبة المشاركة في الانتخابات البرلمانية التي بدأت أول من أمس الأحد قد تصل إلى 15 في المائة. وكان مجلس الوزراء قرر منح العاملين بالدولة عطلة لنصف يوم الاثنين في محاولة على ما يبدو لتشجيع الناخبين على التصويت في الانتخابات التي تقول الحكومة إنها خطوة مهمة نحو الديمقراطية.

وقامت «الشرق الأوسط» بزيارات لعدد من مراكز الاقتراع بمحافظة الجيزة وضح فيها ضعف المشاركة والإقبال على عملية التصويت، وقد غاب الشباب بشكل ظاهر، بينما برزت مشاركة كبار السن في أغلب اللجان الانتخابية.

وشهدت العملية الانتخابية في يومها الثاني بمحافظات المرحلة الأولى عددا من الشكاوى والمناوشات والمخالفات. ففي محافظة الأقصر تم إغلاق إحدى اللجان بسبب مشاجرة وقعت بين أنصار المرشحين، وفي البحيرة استبعد رئيس لجنة أحد الموظفين بسبب قرابته لأحد المرشحين، وتم إبلاغ غرفة العمليات بالمحافظة بالواقعة. وفي قنا، حرر القاضي المشرف على إحدى اللجان بمركز «أبو تشت» محضرا ضد مرشحة يتهمها بالتطاول عليه وإهانته. وفي الفيوم، صرح مصدر مسؤول باللجنة القضائية المشرفة على الانتخابات أنه تم تحرير محضرين لاثنين من أنصار مرشحين، أحدهما لقيامه بعرض مبالغ مالية للتصويت لصالح المرشح الذي يناصره، والثاني لضبطه أثناء محاولة تصوير بطاقة الاختيار داخل اللجنة فيما يعرف بـ«الورقة الدوارة».

وأعلن المتحدث الرسمي لغرفة عمليات نادي قضاة مصر المستشار محمد عبده صالح أن اليوم الثاني والأخير من المرحلة الأولى للانتخابات شهد انتظاما في عمليات الاقتراع، وأن غرفة العمليات تلقت عددا محدودا من الشكاوى، من بينها قيام صاحب عقار بمنطقة الوراق بإتلاف سيارتين لاثنين من القضاة المشرفين على الانتخابات، وكذلك شكوى أخرى بشأن ضبط امرأة منتقبة بمنطقة السلوم بمحافظة مطروح، وهي تحاول التصويت باستخدام بطاقة رقم قومي لا تخصها.

إلى ذلك، قال اللواء رفعت قمصان مستشار رئيس الوزراء لشؤون الانتخابات، إن العبرة في إعلان نسبة المشاركة في الانتخابات البرلمانية للمرحلة الأولى بعمليات الفرز، حيث سيقوم بإعلانها القضاة المشرفون على اللجان ورفعها إلى اللجنة العامة ويتم الإعلان النهائي من قبل اللجنة العليا للانتخابات.

وتوقع قمصان - على هامش متابعة سير العملية الانتخابية بغرفة عمليات مجلس الوزراء أمس - أن تزيد نسبة المشاركة في العملية الانتخابية خلال اليوم الثاني من الانتخابات البرلمانية، وأشار إلى أن المخالفات التي تم رصدها لم تؤثر على سير العملية الانتخابية.

وقال مصدر حكومي لـ«الشرق الأوسط»: «إن نسب المشاركة من جانب الناخبين ليست بالنسبة الكبيرة التي اعتدنا رؤيتها، وأتوقع أن تصل إلى 28 في المائة، وهي نسبة ليست بالضعيفة.. فهي نسبة جيدة إذا تم مقارنتها بالنسب العالمية في الدول الديمقراطية».

وأرجع المصدر ضعف المشاركة إلى ضعف الأحزاب وعدم قدرتها على الحشد، وعدم وجود ثقافة حزبية لدى جمهور الناخبين وعدم إيمانهم بتلك الأحزاب أو الجبهات، كما أوضح أن المرشحين المستقلين أو حتى الأحزاب ليس لديهم برامج طموحة للشباب تشجعهم على النزول والمشاركة.

ويشار إلى أن الجولة الأولى من انتخابات مجلس النواب المصري كانت قد انطلقت أول من أمس الأحد في 14 محافظة، ويحق لـ27 مليون ناخب مقيدين في قاعدة البيانات التصويت في أكثر من 100 لجنة عامة بالمحافظات، فيما يتابع نحو 900 مراقب دولي الانتخابات وسط إجراءات أمنية مشددة. وقد بدأت أعمال الفرز فور انتهاء عملية التصويت أمس في تمام الساعة التاسعة مساء، وتجري المرحلة الثانية للانتخابات يومي 22 و23 نوفمبر (تشرين الثاني) في 13 محافظة أخرى، أهمها القاهرة والقليوبية. في سياق متصل، قال السفير حمدي سند لوزا، نائب وزير الخارجية المعني بمتابعة العملية الانتخابية بالخارج، أمس، إن اللجنة العليا للانتخابات ستعلن خلال مؤتمر صحافي عن نتائج المرحلة الأولى من الانتخابات البرلمانية بالنسبة للمصريين في الخارج والتي جرت يومي 17 و18 أكتوبر (تشرين الأول) في 139 سفارة وقنصلية.

وقال السفير لوزا إن الوزارة منذ مساء الأحد، وبعد إغلاق صناديق الاقتراع وانتهاء عمليات فرز الأصوات في عدد من السفارات، بدأت في تلقي النتائج. وأضاف أن الوزارة تلقت كافة محاضر تصويت المصريين بالخارج، فيما عدا سفارتين شهدتا تصويتا مكثفا وهما سفارتا مصر في كل من الكويت والرياض.

وأكد نائب وزير الخارجية أن الكويت والسعودية هما الأكثر كثافة بالنسبة لتصويت المصريين بالخارج في هذه المرحلة، واعتبر أنه من الصعب تحديد نسبة التصويت نظرا لعدم وجود قاعدة بيانات مستقلة للمصريين بالخارج، مشيرا إلى أن نسبة التصويت هي «أقل من المتوسط»، وأوضح أن العملية الانتخابية في المرحلة الأولى جرت في المقار الانتخابية بالخارج في سهولة ويسر ولم تسجل أي أعمال تؤثر على العملية الانتخابية.

وجدير بالذكر، أن مصر بلا برلمان منذ 14 يونيو (حزيران) عام 2012، عندما أصدر المجلس الأعلى للقوات المسلحة قرارا بحل مجلس الشعب تنفيذا لحكم أصدرته المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية قانون انتخابه. وقد تأجلت الانتخابات الحالية لفترة طويلة، وسبق أن أعلن في أوائل العام الحالي فتح باب الترشح لهذه الانتخابات، لكن تم الطعن على القانون المنظم للعملية الانتخابية، فأعيد القانون للحكومة، التي قدمت قانونا يراه بعض المراقبين مسمارا في نعش البرلمان الجديد، وسببا أكيدا لحله.

ويتألف مجلس النواب المصري من 568 عضوا منتخبا، منهم 448 نائبا بالانتخاب الفردي و120 عضوا بنظام القوائم المغلقة، ويحق لرئيس الجمهورية وفقا للدستور تعيين 5 في المائة من الأعضاء على الأكثر (27 عضوا).

● مستشار الحكومة لشؤون الانتخابات: العبرة بالفرز.. والمخالفات لم تؤثر على سير العملية الانتخابية

● نائب وزير الخارجية المصري: السعودية والكويت هما الأعلى في نسبة تصويت المصريين بالخارج

عدم معرفة المرشحين وغياب المنافسة الحزبية والإحباط من التغيير أبرز الأسباب

انخفاض نسبة المشاركة في الانتخابات البرلمانية يعمق حالة العزوف السياسي لدى المصريين

القاهرة: محمد عبده حسنين

عقب أربع سنوات من الصخب السياسي العارم، شهدت ثورتين شعبيتين أطاحتا بنظامين سياسيين، ونحو 10 استحقاقات ديمقراطية ما بين انتخابات واستفتاءات، بات المصريون اليوم أقل شغفا بالمشاركة السياسية. وهو الأمر الذي بدا واضحا خلال المرحلة الأولى من انتخابات مجلس النواب (البرلمان) الحالية، التي انتهت أمس. وفقا لما صرح به المسؤولون وأكدته مراكز استطلاع الرأي والمراقبون، الذين توقعوا ألا يبلغ متوسط حجم المشاركة في تلك المرحلة أكثر من 15 في المائة ممن يحق لهم التصويت.

وقال خبراء ومحللون سياسيون لـ«الشرق الأوسط» أمس إن عدم معرفة المرشحين من قبل غالبية الناخبين، وغياب المنافسة الحزبية التقليدية، وإحباط جيل الشباب الذي قام بالثورات من إمكانية إحداث تغيير، هي أبرز العوامل التي تسببت في تدني نسبة المشاركة في الانتخابات البرلمانية، الأمر الذي سيؤثر بشكل كبير على شكل وشرعية البرلمان المقبل.

واختلف المشهد الانتخابي عن انتخابات مجلس الشعب (عام 2011)، عندما تكدست الطوابير أمام اللجان، في ظل غياب ملحوظ لفئة الشباب.

ويقول الدكتور عبد الله مغازي، معاون رئيس مجلس الوزراء السابق، وأستاذ القانون لـ«الشرق الأوسط»، «هناك مشكلة رئيسية برزت في تلك الانتخابات وهي عدم معرفة المرشحين من قبل الناخبين، فمعظم شخصياتها جديدة غير معروفة، وبات الجميع يسأل (إذا ذهبنا من نختار؟)، كما أن قانون تقسيم الدوائر الجديد تسبب في تغييرات كثيرة في توزيعات الناخبين، وهو ما أضاف ربكة وحيرة وقلة معرفة لدى المواطنين».

ونوه مغازي إلى إشكالية كبيرة تتعلق بالجدل الدستوري حول قانون مجلس النواب، الأمر جعل الناس متشككة في أن يكون مصير البرلمان المقبل الحل، ما أثنى جزءا كبيرا عن المشاركة.

وأشار معاون رئيس الحكومة السابق إلى أن قطاعا كبيرا من الشباب المصري شعر أن فكرة التمكين لا تتحمس لها الدولة كثيرا، وأن ما يقال بشأنها «أقرب إلى الأمور الشكلية عن التطبيق»، ومن ثم تسلل الإحباط لدى الشباب، الذي أصبح يردد «إذا كنت لا تؤمن بدوري وأفكاري فلماذا تدعوني أشارك، لتجميل الصورة!».

وعدد أستاذ القانون عددا من الأسباب الأخرى التي ساهمت بشكل كبير في إخراج المشهد الانتخابي بغير الشكل الذي كانت تتمناه السلطة في مصر، ومنها أيضا وجود مرشحين قدموا أنفسهم بصفتهم مرشحين من قبل الدولة، وأنهم سيفوزون حتما بأغلبية المقاعد، رغم إعلان الدولة مرارا وتكرارا أنها لن تساند أحدا، الأمر الذي سبب عزوف الناس عن المشاركة، حيث شعر البعض أن صوته ليس له قيمة باعتبار أن الفائز معلوم.

وكثيرا ما وجهت اتهامات إلى قائمة «في حب مصر» الانتخابية، التي تشكلت من رجال دولة سابقين وشخصيات عامة وتخوض الانتخابات على غالبية مقاعد المجلس، على أنها مدعومة من قبل الحكومة باعتبارها مؤيدة للرئيس عبد الفتاح السيسي، وهو الأمر الذي نفته الحكومة والسيسي أيضا.

ودعا مغازي الدولة إلى «وقفة مع النفس» لتحلل الواقع عبر الدراسة المتأنية قبل فوات الأوان، مؤكدا ضرورة الاعتراف بارتكاب أخطاء من أجل تجنبها مستقبلا. مشيرا إلى أن ما حدث سيؤثر بالتأكيد على شكل البرلمان المقبل، لأنه لن يفوز الأفضل، فكلما قل عدد الناخبين كانت فرص التيار الديني والمال السياسي وشراء الأصوات أكثر وأكثر.

من جانبه، قال الدكتور ماجد عثمان، رئيس مركز بصيرة واستطلاعات الرأي العام لـ«الشرق الأوسط»، إن انتخابات مجلس النواب الحالية مختلفة بطبيعة الحال عن انتخابات البرلمان السابق في 2011، عندما كان هناك استقطاب حاد بين التيار الديني والتيار الليبرالي، الآن ليس هناك فروق واضحة بين القوائم إلا في حزب النور السلفي، وهناك قدر كبير من التشابه بين جميع المرشحين حتى في التسميات، وليس هناك برامج أو خطط واضحة.

وأشار عثمان إلى أن آخر استطلاع أجراه المركز في 12 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي أظهر أن 40 في المائة من الناخبين المستطلعة آراؤهم لا يعرفون المرشحين عن المقاعد الفردية، وأن 84 في المائة منهم لا يعرفون مرشحيهم في القوائم.

وأكد عثمان، وهو وزير اتصالات سابق، أن «هناك إخفاقا في استمرار اهتمام الناس بالمسار السياسي، وهناك سأم واضح جدا لدى الشعب من المناقشات السياسية، وإذا استمر الوضع فالنتيجة ستكون مفاجئة وسيفوز أعضاء لا يستحقون»، متوقعا أن يكون حجم المشاركة أقل من 10 في المائة في المرحلة الأولى.

مدير مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، ونقيب الصحافيين السابق، ضياء رشوان، قال لـ«الشرق الأوسط» إنه «يجب عدم اتهام المشاركة في الانتخابات بأنها ضعيفة دون معرفة السياق الذي تجري من خلاله»، مشيرا إلى أن مستوى المشاركة من الطبيعي أن يختلف عما كان في أعقاب الثورات مباشرة، وبعد ذلك بفترة، فالمقارنة مع انتخابات 2011 غير صحيحة.

وأكد أن تتابع الانتخابات والاستفتاءات أثر بشكل كبير على ذلك الوضع وعلى حالة المزاج العام للمشاركة السياسية لدى المصريين، فالشعب شارك في 13 استحقاقا ديمقراطيا خلال أربع سنوات (ما بين انتخابات واستفتاءات وإعاداتها)، بواقع انتخابات كل أربعة شهور، وهو أمر «كثير جدا؛ سبب مللا للمواطن».

ونفى رشوان وجود علاقة بين الاحتجاج على النظام السياسي الحالي والمشاركة في انتخابات البرلمان، مؤكدا أن التصويت في المجالس الشعبية والمحليات ليس له علاقة بالتصويت الرئاسي، خاصة أن النظام الحالي ليس له حزب سياسي مشارك.

وفسرت الدكتورة هبة عيسوي، أستاذة الطب النفسي بكلية الطب جامعة عين شمس، مشاركة المرأة وكبار السن والمعاقين بكثافة، إلى وجود عامل مهم وهو الإحساس بـ«تقدير الذات»، حيث قام الرئيس عبد الفتاح السيسي بتمييز هذه الفئات تمييزا إيجابيا في كل أحاديثه، فدائما ما يوجه لهم الشكر ويؤكد دورهم، فخلصهم من إحساس «الفئات المهمشة» وشجعهم على المشاركة. مؤكدة أنه في المقابل «يشعر الشباب والرجال في متوسط العمر بالإحباط، بعد زيادة معدل التوقعات بعد ثورتين، وعدم شعورهم بتحسن الأحوال حاليا أو أي تغيير». وأضافت أن «هناك شعورا لدى الشباب بما يسمى مصادرة الأمل وعدم الفائدة، خاصة في ظل وجود عدد كبير من الشباب في السجون، وهو الأمر الذي سبب لهم يأسا بشكل كبير».

مشاركتها بلغت أربعة أضعاف الرجال.. ودورها في المدن الكبرى أساسي

رغم قلة الأعداد.. المرأة المصرية ما زالت بطلة المشهد الانتخابي

القاهرة: أحمد الغمراوي

منذ الاستفتاء على الدستور المصري عقب ثورة 30 يونيو (حزيران)، الذي شهدته مصر في مطلع شهر يناير (كانون الثاني) من عام 2014 كخطوة أولى من المراحل الثلاث لخريطة الطريق السياسية، مرورًا بالانتخابات الرئاسية العام الماضي، تصدرت المرأة المصرية المشهد الانتخابي، سواء من حيث نسب المشاركة، أو حتى من حيث دفع أفراد أسرتها، سواء زوج أو أبناء، وحثهم على تفعيل حقهم الدستوري في الانتخاب.

ورغم قلة نسب المشاركة بشكل عام في المرحلة الأولى للانتخابات البرلمانية في مصر، التي جرت على مدار اليومين الماضيين في 14 محافظة، فإن التفوق لا يزال يصب في مصلحة النساء بشكل عام، مما دعا عددًا كبيرًا من المؤسسات والمراقبين للإشادة بدور المرأة في الحياة السياسية. وعلقت ميرفت التلاوي، رئيس المجلس القومي للمرأة، على ذلك قائلة في تصريح إعلامي، أمس، إن «مشاركة المرأة في الانتخابات البرلمانية وصلت لأربعة أضعاف مشاركة الرجال، وهو ما يعكس مدى الوعي السياسي لديها، حيث حمّل النساء مسؤولية خروج مصر من عنق الزجاجة في ظل ظروف صعبة اقتصادية واجتماعية».

وكان من الملاحظ أن يتوجه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي برسالة للمرأة المصرية على وجه الخصوص، خلال دعوته الناخبين للمشاركة في الانتخابات قبل ساعات من فتح باب الاقتراع.

وقال السيسي في خطابه: «أدعو المرأة المصرية والأم والزوجة والأخت والابنة، وبحق كل امرأة مصرية قدمت الابن والأخ والزوج شهيدًا من أجل الوطن، للاصطفاف والنزول للتصويت ورسم لوحة وطنية تليق بمصر». وظهرت المرأة بقوة في المحافل الانتخابية خلال الاستفتاء على الدستور والانتخابات الرئاسية، وأشارت جهات رقابية كثيرة إلى أن عدد النساء فاق عدد الرجال في المرتين في الكثير من الدوائر، بل وصلت إلى 55 في المائة خلال الانتخابات الرئاسية بحسب مصادر غير رسمية، وهو ما يؤكد دور المرأة الإيجابي في المجتمع المصري.

لكن المشهد العام للجان الانتخابات شبه الخاوية خلال اليومين الماضيين، لم يشذ عن هذه القاعدة؛ فظلت مشاركة المرأة أكبر نسبيًا في الدوائر الحضرية على غرار الجيزة والإسكندرية ومدن محافظات غرب الدلتا الكبرى.. ولكن المشاركة كانت أقل نسبيًا في محافظات الصعيد والمدن الريفية.

وأشار مراقبون إلى أن مشاركة المرأة بوجه عام في مجتمعات الريف والصعيد أقل نسبة من المجتمعات الحضرية، نظرًا للعادات والتقاليد، ولكن المشاركة لا تنعدم بصورة كاملة. ويقول المراقبون إن المرأة أظهرت أنها الأكثر حرصًا على الوطن خلال العامين الأخيرين بشكل خاص، محللين ذلك بأنها ربما الأعلى شعورًا بالخطر بحكم طبيعتها الأنثوية كأم.

ويأتي ذلك في وقت تضاربت فيه المعلومات بشدة حول النسب العامة للمشاركة في المرحلة الأولى للانتخابات، وأثار تصريح لرئيس نادي قضاة مصر لغطًا كبيرًا، حين قال المستشار فتحي عبد الله معلقًا على أعمال اللجان في اليوم الأول إن غرفة عمليات نادي القضاة لن ترصد مخالفات أو مخالفات كبيرة في العملية الانتخابية، مرجعًا ذلك إلى أنه «لا توجد تجاوزات.. ولا يوجد ناخبون من الأساس».

وبدوره أكد المستشار عمر مروان، المتحدث باسم اللجنة العليا للانتخابات، أن اللجنة لم تصدر أي أرقام أو بيانات عن نسب المشاركة في الانتخابات، مشيرًا إلى أن كل النسب التي تداولتها الصحف لا أساس لها من الصحة. وأضاف مروان، خلال مؤتمر صحافي عقدته اللجنة، مساء أول من أمس، أن اللجنة لا يمكنها تحديد نسبة المشاركة في الانتخابات إلا مع نهاية اليوم الثاني من الانتخابات بعد فرز الأوراق، لأن التصويت ليس إلكترونيًا لكي تتمكن اللجنة من معرفة عدد المصوتين أولاً بأول.

لكن مؤشرات عامة وتصريحات لمسؤولين مصريين قدرت نسب المشاركة بنحو 15 إلى 20 في المائة ممن يحق لهم التصويت. وقال اللواء رفعت قمصان، مستشار رئيس الوزراء لشؤون الانتخابات، إن نسب الحضور في اليوم الأول سجلت في حدود من 15 إلى 17 في المائة.. بينما كانت حتى عصر اليوم الثاني تتراوح ما بين 11 إلى 12 في المائة.


سيدة مصرية ترفع إصبعها بالحبر الفوسفوري بعد تصويتها في لجنة انتخابية في الوراق بالجيزة أمس (رويترز)

10 آلاف مهاجر دخلوا مقدونيا في 24 ساعة

أوغلو: تركيا ليست معسكر اعتقال للاجئين.. وسنتعاون مع «الأوروبي» لضبط الهجرة

برلين - إسطنبول: «الشرق الأوسط»

أعلن رئيس الوزراء التركي، أحمد داود أوغلو، أمس، أن تركيا «ليست معسكر اعتقال»، وترفض أن تستقبل على أراضيها المهاجرين الذين لا يريدهم الاتحاد الأوروبي بشكل دائم.

وقال في مقابلة مع تلفزيون «إيه هابر» غداة محادثاته مع المستشارة الألمانية، أنجيلا ميركل، في إسطنبول: «لا يمكننا قبول اتفاق على أساس القاعدة التالية: أعطونا المال وسيبقون في تركيا.. إن تركيا ليست معسكر اعتقال». وتابع داود أوغلو: «لقد قلت لميركل، يجب ألا يتوقع أحد أن تتحول تركيا إلى معسكر اعتقال يبقى فيه كل اللاجئين». وتدارك: «لكن الهجرة غير الشرعية يجب أن تضبط، وبالتالي سنضع آليات مشتركة لهذه الغاية».

وأعلنت بروكسل، الخميس الماضي، خطة عمل تتعهد أنقرة بموجبها بإبقاء المهاجرين، وخصوصا السوريين الراغبين في الوصول إلى أوروبا على أراضيها مقابل تسهيل نظام منح تأشيرات دخول للأتراك والدفع بعملية ترشيح أنقرة للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي.

لكن تركيا التي تستقبل رسميا 2,2 مليون لاجئ سوري حاولت المزايدة ووصفت الخطة الأوروبية بأنها مجرد «مشروع» موازنته «غير مقبولة». وقال داود أوغلو: «لقد تحدثنا عن ثلاثة مليارات يورو لكن هذا ليس مبلغا نهائيا، احتياجاتنا المالية يمكن أن تزيد».

وأشادت ميركل خلال زيارتها لتركيا، الأحد، بالجهود التي تبذلها أنقرة لاستقبال اللاجئين السوريين، ووعدت بـ«تفعيل» عملية ترشيح تركيا للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي التي شهدت تباطؤا منذ سنوات. وقالت بعد لقائها الرئيس التركي رجب طيب إردوغان إن «المحادثات في هذا المجال واعدة جدا وستستمر».

من جهته، رحب داود أوغلو «بالمقاربة الأفضل» التي اعتمدها الاتحاد الأوروبي أخيرا في ملف المهاجرين. وعبر أيضا عن تفاؤله حيال التسهيلات التي ستعتمد قريبا في منح تأشيرات دخول للأتراك إلى الاتحاد الأوروبي. وقال: «لقد طلبنا إلغاء نظام تأشيرات شينغن وتلقينا ردا إيجابيا. وهذا سيحصل في يوليو (تموز) 2016 والمفاوضات مستمرة».

ويأمل الأوروبيون في أن تستقبل أنقرة مزيدا من اللاجئين، وأن تعزز مراقبة الحدود مقابل حصولها على دعم مالي. وشهد الاتحاد الأوروبي منذ بداية العام وصول مئات آلاف المهاجرين الراغبين في الإقامة في ألمانيا وشمال أوروبا.

في المقابل، أكدت قبرص، أمس، أنها لن تنهي معارضتها لمفاوضات انضمام تركيا للاتحاد الأوروبي، قائلة: إن الأسباب التي دفعتها لرفض المفاوضات لا تزال قائمة. وقال وزير الخارجية القبرصي، إيونيس كاسوليديس، لإذاعة «نيت» اليونانية الرسمية: «في ضوء الوضع القائم، فلا يمكننا أن نمنح موافقتنا». وكان يشير إلى بندين في مفاوضات الانضمام، يتعلقان بالقضاء والحقوق الأساسية والعدل والحرية والأمن.

وانقسمت قبرص، التي انضمت للاتحاد الأوروبي في 2004، بسبب غزو تركي في 1974 في أعقاب انقلاب قصير الأجل بتحريض من اليونان.

وترفض قبرص محادثات الانضمام، لأن تركيا لا يزال لديها قوات في الشطر الشمالي المنشق من الجزيرة، الذي لا تعترف بحكومته سوى أنقرة. ويعتبر الاتحاد الأوروبي أن حكومة قبرص اليونانية هي الممثلة عن الجزيرة بأكملها.

وفشلت محادثات سلام متقطعة على مدى سنوات لتوحيد الجزيرة لكن دبلوماسيين يقولون إن «جولة حالية من المحادثات تظهر مؤشرات مبشرة على التقدم».

في سياق متصل، أعلنت الشرطة المقدونية، أمس، أن عشرة آلاف مهاجر دخلوا مقدونيا في 24 ساعة بين مساء السبت والأحد عند الساعة. ويتطابق هذا العدد مع الأرقام التي نشرها الصليب الأحمر المحلي ومنظمات غير حكومية. وقال مسؤول في الشرطة لوكالة الصحافة الفرنسية: «منذ مساء السبت وحتى الأحد عند الساعة 18:00 سجل عشرة آلاف مهاجر في مقدونيا، ولم يتراجع تدفق المهاجرين حتى منتصف الليل». وقالت ياسمين ردزبي، المسؤولة في منظمة «ليغيس» غير الحكومية التي ينتشر متطوعوها في جيفجيليا عند الحدود بين مقدونيا واليونان، إن «عدد المهاجرين الذين دخلوا (منذ مساء السبت إلى مقدونيا) أعلى من هذا الرقم نظرا لاستمرار التوافد بوتيرة كبرى حتى وقت متأخر ليل الأحد».

وعاد الوضع إلى الهدوء في جيفجيليا، صباح الاثنين، وتراجع عدد المهاجرين الساعين للدخول إلى مقدونيا بشكل كبير.

ويبقى هذا الرقم أقل من الرقم القياسي الذي سجل في مطلع سبتمبر (أيلول) وبلغ 12 ألف شخص في يوم واحد. وفي الأسابيع الماضية بلغ عدد المهاجرين المتجهين إلى أوروبا الغربية الذين يدخلون البلاد ما بين ثلاثة وخمسة آلاف.

وقد تؤدي موجة المهاجرين الجديدة الكبرى هذه على طريق البلقان إلى استنفاد القدرات شمالا على الحدود بين صربيا وكرواتيا، وفي الشمال الغربي بين كرواتيا وسلوفينيا.

وتباطأ دخول المهاجرين إلى الأراضي الكرواتية منذ أن أعلنت سلوفينيا، التي أصبحت بلد العبور الجديد للمهاجرين القادمين من صربيا وكرواتيا بعد إغلاق المجر حدودها مع كرواتيا مساء الجمعة الماضي، فرض قيود على دخول أراضيها وحصر عدد المهاجرين في 2500 في اليوم.

المهاجرون عالقون على الطريق الجديد إلى أوروبا

تتصاعد حدة التوتر عند الآلاف من المهاجرين بعدما منعتهم وحدات مراقبة الحدود من متابعة طريقهم إلى أوروبا الغربية عبر البلقان

ألمانيا
ج. التشيك
سلوفاكيا
النمسا
المجر
سويسرا
سياج مخطط له
300 كلم
سلوفينيا
كرواتيا
صربيا
رومانيا
أوباتوفاتش
البوسنة
إيطاليا
البحر الأسود
كوسوفو
بلغاريا
إسطنبول
الجبل الأسود
ألبانيا
مقدونيا
تركيا
البحر الأبيض المتوسط
اليونان

طرق المهاجرين الرئيسية
أسياج حدودية مشيدة
أسياج حدودية جزئية
حدود خاضعة للمراقبة

1 **اليونان**: السياج القصير من الأسلاك الشائكة الذي شيد في عام 2012، وزيادة إجراءات الأمن على طول الحدود أجبرت معظم المهاجرين إلى اللجوء إلى الطريق البحري من تركيا

2 **بلغاريا**: تشييد سياج جزئي وإجراءات مراقبة الحدود أدت إلى خفض عدد المهاجرين القادمين من تركيا إلى أقل من النصف في عام 2014

3 **المجر**: سياج من الأسلاك الشائكة شيد على عجل على طول الحدود مع صربيا وكرواتيا.
الحدود المغلقة تجبر المهاجرين على التحول إلى طرق أبطأ عبر سلوفينيا

4 **صربيا**: حافلات مليئة بآلاف المهاجرين تنتظر على الحدود الكرواتية

5 **كرواتيا**: تكافح من أجل معالجة مشكلة التدفق الضخم للمهاجرين - ما يقرب من 200.000 دخلوا البلاد منذ منتصف أيلول (سبتمبر)، حسب تصريحات الشرطة.
أكثر من 5000 شخص عالقين في مخيم المهاجرين في أوباتوفاتش

6 **سلوفينيا**: الحد من تدفق المهاجرين إلى 2500 يوميا

7 **النمسا**: تسمح بحد أقصى يبلغ 1500 شخص فقط يوميا

8 **ألمانيا**: مراقبة الحدود المؤقتة مُددت حتى نهاية أكتوبر (تشرين الأول). الدولة تخطط لاستيعاب 800.000 من طالبي اللجوء هذا العام، ولكن العدد يمكن أن يصل إلى 1.5 مليون

المصدر: وكالات الأنباء
غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

ناقشا كيفية النهوض بأحوال اللاجئين حول العالم

الوليد بن طلال يستقبل رئيس المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

الرياض: «الشرق الأوسط»

استقبل الأمير الوليد بن طلال بن عبد العزيز رئيس مجلس أمناء مؤسسة الوليد للإنسانية، أنطونيو غوتيريس، المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والوفد المرافق له، أول من أمس في الرياض. وضم الاجتماع وفد الحكومة الباكستانية برئاسة وزير شؤون الحدود واللاجئين، عبد القادر بالوش، وعددًا من ممثلي شؤون اللاجئين الأفغان في باكستان، كما حضر وفد حكومة أفغانستان ممثلاً في وزير شؤون اللاجئين، سيد حسين بالكي، ومساعد وزير الخارجية، ومساعد وزير المالية الأفغاني.

وارتكز الاجتماع على مناقشة المشاريع الخيرية ومجالات تركيزها ومدى الأثر الإيجابي العام للمشاريع الإنسانية عالميًا، بالإضافة إلى تنسيق العمل الدولي بهدف حماية اللاجئين وحل مشكلاتهم في جميع أنحاء العالم. كما أثنى الوليد بن طلال على أداء مؤسسة الوليد للإنسانية لدورها الرائد في العمل الإنساني سواء على المستوى المحلي أو الدولي.

من جانبه، أوضح غوتيريس خلال الاجتماع الحاجة الماسة للعمل الإنساني للنهوض بأحوال اللاجئين حول العالم، وعلى الأخص اللاجئون الأفغان الذين يطمحون للعودة لبلادهم. كما ناقش إمكانية التعاون بين المفوضية ومؤسسة الوليد للإنسانية لحل هذه المشكلة.

ومنذ عام 2013، دعمت مؤسسة الوليد للإنسانية المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بمبلغ 1,500,000 ريال سعودي لمساعدة اللاجئين السوريين في لبنان وغيرها من الدول، كما دعمت المؤسسة ضحايا زلزال النيبال عن طريق الجهة ذاتها.

هذا وحضر اللقاء منسوبو مؤسسة الوليد الإنسانية، الذي تضمن عبير الكعكي، الأمين العام، والأميرة لمياء بنت ماجد آل سعود، المديرة التنفيذية للعلاقات العامة والإعلام، والأستاذة نوف الرواف، المديرة التنفيذية للمشاريع التنموية العالمية، والأستاذة أمل القرافي، مديرة مشاريع القسم العالمي. ومن شركة المملكة القابضة التي يرأسها الأمير الوليد حضرت الأستاذة هبة فطاني، المديرة التنفيذية الأولى لإدارة العلاقات والإعلام، ومن مكتب الأمير حضر كل من حسناء التركي، المديرة التنفيذية للعلاقات الدولية، والأستاذ فهد بن سعد بن نافل، مساعد تنفيذي أول، والأستاذ أحمد الطبيشي، المساعد التنفيذي.

وتعمل مؤسسة الوليد للإنسانية منذ 35 عامًا على إطلاق المشاريع ودعمها في أكثر من 94 دولة حول العالم، بغض النظر عن الدين أو العرق أو الجنس. كما تتعاون المؤسسة مع مجموعة كبيرة من المؤسسات التعليمية والحكومية والخيرية من أجل محاربة الفقر وتمكين المرأة والشباب، إضافة إلى تنمية المجتمعات ومد يد العون عند الكوارث وبناء جسور التفاهم بين الثقافات من خلال التوعية والتعليم.

وصفه بالمنحاز وقال إنه سيسمع من عباس أن أي تحرك يجب أن يستند إلى إنهاء الاحتلال

مسؤول فلسطيني لـ«الشرق الأوسط»: لا نعول على كيري ونرفض هيمنة واشنطن على مسار السلام

رام الله: كفاح زبون

قال مسؤول فلسطيني لـ«الشرق الأوسط» أمس، بأن السلطة الفلسطينية لا تعول على دور وزير الخارجية الأميركي جون كيري، الذي يفترض أن يلتقي الرئيس الفلسطيني محمود عباس نهاية الأسبوع الحالي في العاصمة الأردنية عمان، بعد أن يكون قد التقى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في ألمانيا الأربعاء، واصفا كيري بالمنحاز إلى إسرائيل ويكيل بمكيالين.

واتهم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، واصل أبو يوسف، الوزير كيري بأنه يتحرك لهدف واحد هو إخماد الهبة الشعبية الحالية، والتغطية على جرائم الاحتلال التي يشاهدها العالم أجمع وترقى إلى مستوى جرائم حرب. وقال: إن كيري سيسمع من عباس، أن أي تحرك، الآن، يجب أن يستند إلى إنهاء الاحتلال ضمن سقف زمني واضح وبضمانات دولية أوضح، ولا شيء غير ذلك.

وشدد على أنه لا عودة أبدا للسيناريوهات القديمة.

وتابع أبو يوسف: «الإدارة الأميركية فشلت في رعاية مسار المفاوضات، ونحن نعتقد أنه لا يجب أن تبقى هذه الإدارة مهيمنة على رعاية العملية السياسة، وهذا يفتح الباب أمامنا، الآن، من أجل تدويل القضية الفلسطينية، سعيا لتدخل دولي فعال من أجل حماية الشعب الفلسطيني ووضع حد وسقف زمني لإنهاء الاحتلال الجاثم على صدورنا».

واستبعد أبو يوسف أن ينتهي لقاء الرئيس عباس والوزير كيري باتفاق أو إلى أي نتيجة. وقال: «كيري يريد من لقائه نتنياهو أولا، بحث استراتيجيات إخماد الهبة الحالية وإنقاذ إسرائيل من مساءلتها أمام العالم عن جرائم العصابات التي تقوم بها. لذلك نحن لا نعول على الموقف الأميركي، بل نعول على صمود شعبنا واستمرار الالتفاف حول الهبة الجماهيرية (..) سياسة الإدارة الأميركية أصبحت مكشوفة وتكيل بمكيالين بشكل سافر، وتعادي قضايا الشعب الفلسطيني». وأضاف: «سيسمع كيري أنه لا يمكن التعايش مع الاحتلال وإرهابه وسياساته، وسيعرف أن ما بعد خطاب الرئيس أبو مازن في الأمم المتحدة ليس كما قبله».

وردا على سؤال حول آليات التحرك الفلسطيني، قال أبو يوسف، وهو عضو اللجنة السياسية المصغرة في القيادة التي ترسم السياسات الفلسطينية: «آلياتنا الآن هي الذهاب إلى مجلس الأمن، لوضع مشاريع قرارات حول الدولة والقدس والاستيطان والإعدامات، وأيضا إلى مجلس حقوق الإنسان للاضطلاع بدوره ووقف الإعدامات الميدانية ضد شعبنا، إضافة إلى الذهاب إلى المحكمة الجنائية من أجل إحالة دعاوى جادة فيما يتعلق بجرائم الحرب التي يرتكبها الاحتلال».

وتابع: «هذه هي آلياتنا الآن وليس انتظار كيري، أو الرباعية الدولية التي لم تحقق أي شيء للقضية الفلسطينية، بحكم هيمنة الإدارة الأميركية عليها». وأردف: «اسمعوا ما يقول كيري حتى قبل أن يصل لاستخلاص ماذا يريد».

وكان كيري الذي أعلن أنه سيلتقي نتنياهو وعباس الأسبوع الحالي، من أجل تطويق «الأحداث»، رفض، بالأمس، فقط، الاقتراح الفرنسي القاضي بنشر مراقبين دوليين في المسجد الأقصى. وقال في تصريح أدلى به في العاصمة الإسبانية مدريد: «تدرك إسرائيل وتعي أهمية الحفاظ على الوضع القائم في الأقصى، ومن المهم للجميع أن يدركوا أهميته وماهيته، وهناك حاجة لتوضيح الإجراءات والقواعد الخاصة بذلك» وأضاف الوزير الأميركي: «ليس فقط الولايات المتحدة هي من يعارض الاقتراح الفرنسي بل إسرائيل والأردن أيضا». كما قال كيري بأن لإسرائيل «كل الحق في حماية مواطنيها من أعمال العنف العشوائية». وطالب بوقف أعمال العنف داعيًا الفلسطينيين والإسرائيليين إلى «ضبط النفس». وقال خلال مؤتمر صحافي مشترك في مدريد مع نظيره الإسباني خوسيه مانويل غارسيا مارغايو: «نريد عودة الهدوء ونريد أن يتوقف العنف». وأوضح أنه ليس لديه «توقعات محددة من الاجتماعات المقبلة مع الفلسطينيين والإسرائيليين هذا الأسبوع».

ومع الغضب الفلسطيني من الإدارة الأميركية والرباعية الدولية، دعا رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله الاتحاد الأوروبي إلى تبني مسار سياسي جديد لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وعمليات الاستيطان، وإعادة إحياء العملية السلمية وفق معايير جديدة، تضمن إقامة الدولة الفلسطينية على حدود 1967 وعاصمتها القدس.

وشدد الحمد الله خلال لقائه مبعوث الاتحاد الأوروبي لعملية السلام في الشرق الأوسط، فرناندو جنتيليني، في مكتبه برام الله، على أن أي مبادرة لإحياء العملية السلمية مع إسرائيل، وعودة المفاوضات بين الجانبين، يجب أن تكون وفق جدول زمني محدد وبضمانات دولية، يتم خلاله الاتفاق على قضايا الحل النهائي، مشيرا إلى ضرورة قيام المجتمع الدولي بإلزام إسرائيل تنفيذ التزاماتها تجاه العملية السلمية. وطالب الحمد الله الاتحاد الأوروبي باتخاذ خطوات جدية وفاعلة لوقف جرائم الاحتلال والمستوطنين، وتحريض الحكومة الإسرائيلية على القيادة الفلسطينية. كما طالب المجتمع الدولي بتطبيق قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بحق الفلسطينيين في الحرية والعودة، مشيرا إلى أهمية دعم الدول الأوروبية لكافة جهود القيادة وعلى رأسها الرئيس عباس، في استصدار قرار دولي يحدد سقفا زمنيا لإنهاء الاحتلال، ويضمن إنهاء الاستيطان وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة.

استدعاء السفير الفرنسي في تل أبيب.. وباريس تسعى لتلافي التصعيد

أزمة فرنسية ـ إسرائيلية بسبب اقتراح باريس نشر مراقبين دوليين في الأقصى

باريس: ميشال أبو نجم

مرة أخرى، تجهض إسرائيل في المهد، بدعم أميركي، مبادرة فرنسية في مجلس الأمن الدولي، تتناول النزاع الفلسطيني الإسرائيلي، والتطورات الخطيرة التي تعيشها الضفة الغربية المحتلة ومن ضمنها القدس. وبعد أن نجحت تل أبيب، في سبتمبر (أيلول) الماضي، في وأد «المبادرة» الفرنسية الداعية إلى استصدار قرار من مجلس الأمن، يحث على استئناف مفاوضات السلام مع تعيين محدداتها ووضع سقف زمني لها، فقد أفلحت، مجددا، في نسف «أفكار» فرنسية لم تكن قد تبلورت بعد أو وصلت إلى درجة مشروع قرار يدعو إلى نشر مراقبين دوليين في باحات المسجد الأقصى، الأمر الذي أثار غيظ رئيس الوزراء الإسرائيلي. وأول من أمس، فتح نتنياهو النار على باريس، متهما إياها بنسف السيادة الإسرائيلية على القدس الشرقية التي ضمتها عقب حرب العام 1967. وقال نتنياهو إن «إسرائيل، وإسرائيل وحدها، هي التي تشكل ضمانة لوضع الأماكن المقدسة في جبل الهيكل»، وفق التسمية اليهودية للمسجد الأقصى، كما أنها «ترفض» المقترح الفرنسي في مجلس الأمن الذي يعني «التدويل».

ولكي تكون الأمور أكثر وضوحا، «استدعت» الخارجية الإسرائيلية السفير الفرنسي في تل أبيب، باتريك ميزوناف، لتنقل إليه «رفض إسرائيل المطلق» للفكرة الفرنسية الداعية إلى تدويل منطقة المسجد الأقصى، عن طريق إرسال مراقبين ينتدبهم مجلس الأمن الدولي. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الناطق باسم الخارجية الإسرائيلية، أن إسرائيل «نقلت إلى السفير الفرنسي، معارضتها المطلقة للاقتراح الفرنسي القاضي بوضع مراقبين على جبل الهيكل»، مضيفا أنها «تعارض أي مبادرة لا يتم التوافق حولها» مسبقا مع الجانب الإسرائيلي. وما لفت الانتباه، أن الناطق باسم الخارجية الإسرائيلية وصف الاجتماع بالسفير الفرنسي بأنه كان «صريحا»، الأمر الذي يعني في اللغة الدبلوماسية «عاصفا».

وتقول مصادر دبلوماسية في باريس، إن إسرائيل «دأبت على معارضة أي تدخل فرنسي أو أوروبي في نزاعها مع الفلسطينيين»، كما أنها ترفض أي دور للأسرة الدولية أو مجلس الأمن، إذ إنها تفضل «المبارزة الثنائية المباشرة مع الفلسطينيين»، حيث يميل ميزان القوى لصالحها. أما إذا قبلت دورا لطرف ثالث، فهو للولايات المتحدة الأميركية التي تؤيد، بشكل أعمى، المواقف الإسرائيلية. لكن تل أبيب لا تتردد في الدخول في عملية لي ذراع مع واشنطن، عندما تحيد الإدارة الأميركية قيد أنملة عن الموقف الإسرائيلية، مثلما حصل مع الرئيس أوباما ومبعوثه للشرق الأوسط جورج ميتشيل في بداية عهده، أو مع وزير الخارجية جون كيري الذي قام بـ12 زيارة للمنطقة من دون أن ينجح في زحزحة نتنياهو عن مواقفه المتصلبة.

الواضح من ردة الفعل الفرنسية الخجولة، أن باريس تريد، هذه المرة أيضا، التغطية على الأزمة الدبلوماسية مع إسرائيل، كما فعلت في المرات السابقة. والدليل على ذلك، أن وزارة الخارجية، في مؤتمرها الصحافي الإلكتروني، تحاشت استخدام كلمة «استدعاء» سفيرها في تل أبيب، مفضلة عليها كلمة «استقبال» الذي بررته بـ«النظر في المساعي الهادفة إلى تهدئة التوتر وتسهيل معاودة مفاوضات السلام» بين الفلسطينيين والإسرائيليين. كذلك فإن الناطق باسمها، تجاهل سؤالا مباشرا حول أسباب استدعاء السفير ميزونا، أو حقيقة وجود الأفكار الفرنسية الداعية إلى نشر مراقبين دوليين في باحات الأقصى.

حقيقة الأمر، أن باريس تعي الأسباب العميقة لاندلاع موجة العنف الحالية في القدس. ويوم الخميس الماضي، أعلن الوزير لوران فابيوس، في عرض له لسياسة بلاده الخارجية، أن باريس «تحذر منذ أشهر من اندلاع العنف وها هو العنف قد اندلع»، منبها من «استغلال» «داعش» للملف الفلسطيني. لكن الوزير الفرنسي، «تجاهل» مشروع القرار في مجلس الأمن، مذكرا فقط، بإنشاء «مجموعة الدعم» الدولية التي دعت باريس إلى تشكيلها من الرباعية الدولية ومن دول أوروبية وعربية. لكن ضعف المجموعة الجديدة التي اجتمعت، للمرة الأولى، في نيويورك، على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، وضح ألا أجندة خاصة بها ولا سكرتارية ولا متابعة، مما يعني أنها ستتحول إلى «رباعية جديدة موسعة» غير فاعلة إلى جانب الرباعية القديمة.

لكن على الرغم من المعارضة الجذرية الإسرائيلية الكفيلة بنسف المشروع الفرنسي من الأساس، (لأنه لا أحد يتوقع إرسال مراقبين من غير موافقة إسرائيل)، ما زالت باريس تسعى للتحرك. وأعلنت الخارجية الفرنسية أمس، أنه يتعين على مجلس الأمن أن يقول كلمته، ومن المهم جدا أن يسهم في التهدئة والدعوة إلى ضبط النفس، واحترام الوضع القائم في ساحات المسجد الأقصى. وأضاف رومان نادال، الناطق باسم الخارجية، أن الحكومة الفرنسية تعمل مع كل الشركاء من أجل إصدار بيان يحظى بالإجماع حول هذه المبادئ.

عشرات القتلى في «انتفاضة السكاكين»

هجمات الطعن وإطلاق النار العشوائية التي أودت بحياة ثمانية إسرائيليين و42 فلسطينياً أثارتها، مخططات إسرائيلية لتغيير الوضع الديني القائم لموقع المسجد الأقصى في القدس.



المصدر: IDF reports, Palestinian Ministry of Health الصور: أب غرافيك نيوز: «الشرق الأوسط»

جهود كبيرة لكي لا يدفع عرب النقب ثمن العملية التي نفذها أحد شبانهم

قادة فلسطينيي الـ48 يرفضون أسلوب عملية بئر السبع ويؤكدون سلمية نضالهم

تل أبيب: نظير مجلي

منذ أن كشفت الشرطة الإسرائيلية أن الشاب الذي نفذ عملية بئر السبع، وطعن جنديا وخطف سلاحه وقتله، وأصاب جنودا ومواطنين آخرين، وقادة عرب النقب وقادة فلسطينيي 48 (المواطنين العرب في إسرائيل)، يبذلون المساعي للتنكر لهذه العملية، ورفضها، مبدئيا، كأسلوب كفاح، ولمنع الانتقام منهم وتدفيعهم ثمنها.

وكانت العملية قد وقعت في مساء الأحد، عندما وصل إلى محطة الباصات المركزية في مدينة بئر السبع، جنوب إسرائيل، الشاب مهند العقبي (21 عاما)، وهو من أبناء قبيلة العقبي المقيمين في قضاء بلدة حورا، وكان يحمل مسدسا وسكينا. والتقى الجندي الإسرائيلي عومري ليفي، وطعنه بالسكين، ثم أطلق عليه النار وأرداه قتيلا. وخطف بندقية إم 16 التي كان يحملها، وراح يطلق الرصاص منها على الجنود والمارة، فأصاب أربعة جنود وسبعة مدنيين بجراح، ثلاثة منهم جراحهم بليغة.

وتسبب الحادث في بلبلة وفوضى عارمة. فقد راح الجنود والمواطنون يهربون في كل اتجاه، إلى أن جاءت فرقة قتالية من حرس الحدود، المدربين على مثل هذه المعارك، وأطلق أفرادها الرصاص على الشاب العقبي وأردوه قتيلا. وكان الجنود والمواطنون قد اشتبهوا قبل ذلك، بأن هناك شريكا للعقبي ذا بشرة سمراء، فلحقوا به وأطلقوا عليه الرصاص. وعندما سقط على الأرض مستسلما، راحوا يضربونه بقبضاتهم ويركلونه بأرجلهم ويحطمون رأسه بالآلات الحادة، ثم تبين أنه مهاجر من أفريقيا يعمل في المكان، وأنه لا علاقة له بالقضية، ومن شدة ذهوله لم يصرخ ليوضح ذلك.

ثم كانت الصدمة، عندما تبين أن الشاب مواطن عربي في إسرائيل من سكان النقب. وداهمت المخابرات بيته وبيت أحد أقاربه المشتبه بأنه ساعده في العملية، وهرب. وفي الحال، اجتمع رؤساء البلديات وقادة الجمهور العربي في النقب واستنكروا العملية. وقال عضو الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، طلب أبو عرار، وهو من قادة الحركة الإسلامية ونائب عن القائمة المشتركة، إن «عرب النقب والجماهير العربية بشكل عام في إسرائيل، يديرون نضالا صارما ضد الاحتلال وممارساته القمعية، وضد سياسة التمييز والاضطهاد التي تتبعها حكومة إسرائيل ضد مواطنيها العرب، ولكننا لا نتبع أسلوب العنف. نضالاتنا سلمية وحسب، ولا نقبل بتشويهها بعمليات مسلحة».

حكومة نتنياهو تعزل الأحياء العربية في القدس ووزراء يتهمونها بتقسيمها

جدل حامٍ في إسرائيل حول مصير «العاصمة الموحدة»

تل أبيب: نظير مجلي



فلسطينية تمر من بين حواجز الكتل الإسمنتية التي وضعتها الشرطة الإسرائيلية لعزل جبل المكبر (رويترز)

يجمع المراقبون الإسرائيليون والكثير من السياسيين، على أن رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، الذي يبني دعايته الانتخابية ضد خصومه منذ سنة 1996 على أساس اتهامهم بأنهم ينوون تقسيم القدس من جديد، بحيث يصبح جزؤها العربي عاصمة للدولة الفلسطينية العتيدة، هو نفسه يقسم القدس هذه الأيام. ويستندون في ذلك، إلى الإجراءات التي أمر بها نتنياهو لمواجهة العمليات الفلسطينية ضد الإسرائيليين في المدينة، منذ اعتداء المستوطنين على المسجد الأقصى المبارك.

وقد رد يتسحاق هيرتسوغ، رئيس المعارضة، على هذه الخطوات قائلا: «لقد اتهمني نتنياهو بأنني سوف أقسم القدس. وها هو بنفسه، بحكومته اليمينية المتطرفة، يقسم القدس على الأرض».

وقال يوعاز هيندل، سكرتير حكومة نتنياهو الأسبق: «من دون الاعتراف بالواقع الذي يقول: إن القدس مقسمة حسب مستوى الحكم فيها، فإن المزيد من الأحياء ستخرج إلى ما وراء الجدار بعد إجراءات الحكومة الجديدة. اليوم توجد خمسة أحياء كهذه، تابعة للقدس رسميا، ولكنها منفصلة عنها واقعيا. وإذا تواصل ذلك، فإننا سنجد أنفسنا، في القريب، مع أحياء أخرى مسلوخة. يبدو أنه بدأت أمس (..) عملية إخراج حي جبل المكبر إلى ما وراء الجدار. في هذه الأثناء، يجري الحديث عن جدار جزئي، بعد ذلك سيتم استكماله، وفي نهاية الأمر ستخرج الشرطة، وبعد عشر سنوات (كما حدث في أحياء أخرى مثل قلنديا)، لن يتبقى أي ذكر لدولة إسرائيل، باستثناء دفع مخصصات التأمين الوطني. في هذه الحالة، أيضا، توجد شروط واضحة لعزل أحياء عربية».

المعروف أن القدس الشرقية احتلت سنة 1967. وفي السنة نفسها، أقر قانون بضم المدينة إلى تخوم إسرائيل. وبعد سنوات أعلنت إسرائيل القدس بشقيها، الشرقي المحتل والغربي «عاصمة موحدة إلى الأبد لدولة إسرائيل». ومع أن دول العالم امتنعت عن الاعتراف بهذا الضم، ورفضت جميعها، نقل سفاراتها من تل أبيب إلى القدس، فإن إسرائيل ظلت تتعامل معها كما لو أنها مدينة إسرائيلية. وقد منحت سكانها إقامة دائمة (وليس جنسية)، وسمحت لهم بالتجوال الحر داخل إسرائيل. وطيلة 48 عاما، ظلت إسرائيل تروج بأن سكانها الفلسطينيين يتمسكون بالانتماء إليها، ويرفضون أن يكونوا مواطنين في السلطة الفلسطينية.

وفجأة، مع دخول المستوطنين برئاسة الوزير أوري ارئيل إلى باحة المسجد الأقصى، في مطلع الشهر الحالي، وانفجار المظاهرات العنيفة ضد إسرائيل واحتلالها، عاد النقاش حول «القدس الموحدة» و«العاصمة الأبدية» يتصدر جدول الأبحاث. وأول من أمس، بعد أبحاث ماراثونية دامت خمس جلسات مطولة، قرر المجلس الوزاري الأمني المصغر في حكومة نتنياهو، سلسلة إجراءات أمنية لتضييق الخناق على المتظاهرين، وعلى الشبان المقدسيين الذين ينفذون عمليات طعن للإسرائيليين. ففرضت طوقا على جميع الأحياء، وفصلتها عن بعضها البعض، وعن الأحياء اليهودية الاستيطانية في قلب القدس الشرقية، وكذلك عن القدس الغربية. وحيثما لم تنفذ فصلا كاملا وضعت حواجز مؤقتة، وجعلت الفصل فيها جزئيا. وأقامت حواجز عسكرية على مداخل الأحياء العربية، لتذكر كل من نسي بأن هذه المدينة محتلة بقوة الجيش. والحياة فيها مختلفة تماما عن الحياة في القدس الغربية.

وقد اعترض عدد من وزراء اليمين المتطرف في المجلس على هذه الإجراءات، وقالوا لنتنياهو بأنه بذلك يعيد تقسيم القدس، ويفقد مصداقيته أمام ناخبيه، وحتى حزبه. وقد ارتدع نتنياهو فعلا، فألغى بعض هذه الإجراءات، إلا أن الشرطة والمخابرات أصرتا على ضرورة اتخاذ إجراءات الفصل. وهكذا، أصبحت القدس قدسين بشكل شبه كامل.

ويقول الخبير المقدسي، نحميا شتسلر: «نتنياهو يقسم القدس. ما يحصل هناك اليوم، سيحصل لنا جميعنا غدا. إنه النموذج المصغر لكل ما يمر علينا خلال الـ48 سنة الأخيرة منذ حرب الأيام الستة: انتصار، احتلال، حالة نشوى، تطرف وجنون. فور انتهاء حرب الأيام الستة، عين موشيه ديان لجنة لترسيم حدود القدس. وهو لم يعين خبراء في تخطيط المدن، التاريخ والجغرافيا، وإنما ثلاثة جنرالات كانوا في حينه يعتبرون كنواب للرب: حاييم هرتسوغ، شلومو لاهط ورحبعام زئيفي. وقد رسموا خطة جنونية تم في أعقابها ضم ليس البلدة القديمة الواقعة داخل الأسوار في القدس، فقط، وليس المدينة الأردنية الواقعة خارج الأسوار (6 آلاف دونم) وإنما، أيضا 64 ألف دونم أخرى – أراض واسعة من الضفة الغربية التي لم تكن في أي مرة في التاريخ جزءًا من القدس. ويدور الحديث عن 28 قرية يبلغ عدد سكانها اليوم 330 ألف نسمة – يحملون جميعا بطاقات الهوية الزرقاء ويشكلون 35 في المائة من سكان المدينة – وهذه وصفة مؤكدة للانفجار».

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

ببالغ الحزن والأسى

وبقلوب راضية بقضاء الله وقدره

تنعي

أسرة المعجل داخل المملكة العربية السعودية وخارجها عميد الأسرة

المغفور له بإذن الله تعالى والدنا الغالي

عبدالعزيز بن حمد بن عبدالكريم المعجل

ويتقبل العزاء في منزل المغفور له بإذن الله تعالى

في مدينة الرياض حي الروضة شارع أنس الحارثي

منزل رقم ٢٩ من الساعة الرابعة عصراً

إلى الساعة التاسعة مساءً

إنا لله وإنا إليه راجعون

إجراءات جديدة منها إلغاء جوازات السفر.. ومراقبة الدعاة المتشددين وحظر خطابهم الديني

خطة بريطانية لنزع «سموم» التطرف بين الشباب

لندن: محمد الشافعي

سيصبح من حق الآباء في بريطانيا مطالبة السلطات بإلغاء جوازات سفر أبنائهم الشباب إن كانوا يخافون عليهم من أن يعتنقوا أفكارا متطرفة.

وقال رئيس الوزراء البريطاني، ديفيد كاميرون، إن «الآباء من حقهم أن يطالبوا بإلغاء جوازات سفر أبنائهم الذين تقل أعمارهم عن 16 عامًا، لكن الإجراءات الجديدة ستشمل المراهقين في سن 16 عامًا وسن 17 عامًا».

ويهدف هذا الإجراء إلى وقف استمرار تدفق البريطانيين الشبان الذين تجتذبهم الأفكار المتطرفة للانضمام إلى «داعش» وغيره من التنظيمات المماثلة. كما وجد كاميرون أنه من الضروري منع أي شخص أدين بجريمة إرهابية أو نشاط متطرف تلقائيًا من العمل مع الأطفال والأشخاص العرضة للتأثر. ويفترض أن يعلن كاميرون أيضا أن «أي شخص تمت إدانته في جرائم إرهابية أو نشاطات متطرفة سيمنع تلقائيًا من العمل مع أطفال أو أشخاص يمكن التأثير عليهم».

وشهد العام الحالي توجه عدد كبير من القاصرين البريطانيين للالتحاق بمتطرفين؛ مما أثار استنكارًا على صعيد الرأي العام، خصوصًا عندما تمكنت ثلاث قاصرات تتراوح أعمارهن بين 15 و16 عامًا من مغادرة البلاد في فبراير (شباط) للتوجه إلى سوريا.

وأضاف كاميرون أن كل شخص سبق له أن أظهر نشاطًا متطرفًا سيمنع بشكل آلي من العمل مع الأطفال والأشخاص الذين يسهل التلاعب بأفكارهم.

من جهته، قال حزب العمال إن «هذه الإجراءات يجب ألا تكون صارمة بحيث تلحق الضرر بأفراد الشعب البريطاني». وأشارت الحكومة إلى أنه «منذ عام 2010 ألغي نحو 110 آلاف عنصر دعائي متطرف، عن شبكة الإنترنت من قبل الشرطة البريطانية». وأوضح رئيس الحكومة البريطانية أن «الاستراتيجية الجديدة للتصدي للتطرف تهدف أيضًا إلى تطوير الشراكة بين المؤسسات والشرطة والحكومة من أجل شطب المعطيات الإرهابية والمتطرفة على شبكة الإنترنت».

من جهته، أوضح أنجم شودري، الأمين العام السابق لحركتي «المهاجرون» و«الغرباء»، في رسالة إلكترونية تلقتها «الشرق الأوسط»، أمس: «إن القوانين الجديدة ستجعل طريق الدعوة في سبيل الله صعبة، كذا ستحظر تأجير قاعات أو صالات لشن مؤتمرات دعوية، وستحرم أيضًا الاقتراب من صغار السن».

من ناحيته، أوضح الدكتور شجاع شافعي، الأمين العام للمجلس الإسلامي البريطاني، في بيان تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه أمس: «إننا نرحب بمبادرات فعالة وقائمة على الأدلة لمكافحة التشدد، وتهديد الإرهاب حقيقي وخطير، كما أن مواجهة الإرهاب تتطلب التواصل مع شرائح المجتمع كافة، خصوصًا مع تنوع الجاليات المسلمة البريطانية في حوار مفتوح وصريح».

وقال د. شافعي: «مع ذلك لا تزال استراتيجية مكافحة التطرف في طريق خاطئ، بالتركيز على المسلمين وحدهم على وجه الخصوص، وتستند إلى مفاهيم غير واضحة من القيم البريطانية».

والهدف من الاستراتيجية البريطانية الجديدة هو منع الشباب من السفر إلى مناطق النزاع بهدف الانضمام إلى المجموعات المتطرفة مثل تنظيم داعش.

وسيعامل المتطرفون معاملة المرتكبين إساءات جنسية. وستشمل الإجراءات الجديدة الدعاة المتشددين الذين ينشرون موادًا متطرفة على الإنترنت، وستنسق شركات الإنترنت مع الشرطة بشكل وثيق بهدف حجب المواد المتطرفة من الوصول إلى الجمهور المقصود.

وقالت مؤسسة كويليام البريطانية المعنية بمكافحة التطرف إن «تنظيم الدولة الإسلامية ينتج 38 مادة دعائية يوميًا».

في غضون ذلك، قالت وزيرة الداخلية البريطانية، تيريزا ماي، لـ«بي بي سي»، إن «الإجراءات القديمة لم تستخدم سوى (قلة من الآباء) منذ يوليو (تموز) الماضي، لكنها جزء من حزمة إجراءات تهدف إلى التعامل مع الأشخاص الذين يعتنقون الأفكار المتطرفة».

وأعلن كاميرون، أول من أمس، منح 5 ملايين جنيه إسترليني إلى المجموعات والجمعيات الإسلامية المعتدلة بهدف التأكيد على فكرته المتمثلة في أن هزيمة الأفكار الإسلامية المتطرفة هي «كفاح ينبغي أن يضطلع به جيلنا».

وتفيد الأرقام الرسمية بأن أكثر من 700 بريطاني توجهوا للقتال في مناطق خاضعة لتنظيم داعش في سوريا والعراق، عاد منهم قرابة 300 شخص.



رئيس الحكومة البريطانية ووزيرة الداخلية تيريزا ماي (أقصى اليمين) خلال مشاركتهما في ندوة بحي لوتون شمال لندن لأبناء الجاليات العرقية حيث دار الحديث أمس عن خطة بريطانيا الجديدة لمكافحة التطرف التي بدأ تطبيقها أمس (رويترز)

من ناحيته، قال الشيخ حافظ رباني، رئيس جمعية علماء بريطانيا، في اتصال هاتفي أجرته معه «الشرق الأوسط»، إن «الإسلام دين يقدّس الحياة ويرعاها حتى جعل قتل نفس واحدة جريمة ضد الإنسانية كما قال الله سبحانه وتعالى: (من أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل أنه من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا)، لأن الاعتداء على الأرواح جرم تحرمه شرائع السماء، وترفضه أعراف العقلاء، تحتاج إلى بذل المزيد من الجهد».

وأوضح الشيخ رباني: «إن بريطانيا واجهت عنف المتطرفين أكثر حدة من أي وقت مضى، وبالتالي بعد نحو عشر سنوات من هجمات لندن، كان من الضروري الرد على التهديدات الإرهابية، بوضع استراتيجية شاملة لمكافحة التطرف، بمنع وعرقلة خطط الاعتداء الإرهابي»،

وكانت حكومة كاميرون وعدت بتقديم استراتيجية مكافحة التطرف منذ شهور، وتهدف الاستراتيجية بشكل أساسي للتصدي للفكر الذي يروجه متشددو تنظيمي «داعش» و«القاعدة» وجماعات إسلامية متشددة أخرى، وتقول السلطات إنه قد يضع الشباب البريطاني على طريق العنف.

وكتب كاميرون في صفحته على «فيسبوك»: «المتطرفون الإسلاميون - من خلال أساليبهم التخريبية المنظمة والمعقدة - ليسوا خطرًا على أمننا فحسب، بل يعرضون للخطر أيضًا كل ما بنيناه معا، وهي الديمقراطية المتعددة الأعراق والأديان»، وتابع بقوله: «ولهذا يجب أن نواجههم أينما نجدهم».

واعتقلت الشرطة البريطانية عددًا كبيرًا من الأشخاص، العام الماضي، للاشتباه في ارتكابهم جرائم إرهاب، وتقول إنها أحبطت عددًا متزايدًا من المخططات من تدبير شبان بريطانيين بعضهم تطرف في غضون أسابيع من خلال الإنترنت.

وفي وقت سابق هذا الشهر سجن صبي عمره 15 عاما مدى الحياة لتحريضه على هجوم على احتفالية إحياء لذكرى الحرب العالمية الأولى في أستراليا، من غرفة نومه في شمال إنجلترا.

وبموجب المقترحات المتنوعة، فسيتم حظر الجماعات التي تعتبر متطرفة أو تروج للكراهية، وستغلق الأماكن التي ينشط فيها المتطرفون، بما فيها المساجد، وستحصل هيئة تنظيم البث الإذاعي والتلفزيوني (أوفكوم) على مزيد من السلطات للتعامل مع قنوات التلفزيون والإذاعة التي تبث مواد متطرفة.

وقال المجلس الإسلامي البريطاني (أكبر مؤسسة إسلامية في البلاد) إنه رغم أن الإرهاب خطر حقيقي، فإن استراتيجية الحكومة تستند لتحليل سيئ، وتخاطر بتنفير من يؤيدونها.

انطلق من العاصمة إسلام آباد تحت مسمى «شهاب»

تمرين سعودي ـ باكستاني مشترك لرفع مستويات مكافحة الإرهاب في الجبال

إسلام آباد: «الشرق الأوسط»

انطلق أمس التمرين المختلط التعبوي الأول تحت مسمى «الشهاب» بين قوات الأمن الخاصة بوزارة الداخلية السعودية والقوات الخاصة الباكستانية.

ويهدف التمرين الذي يأتي في إطار التعاون المشترك بين البلدين ويستمر أسبوعين في باكستان، إلى تعميق تبادل الخبرات وتشجيع التعاون العسكري المشترك، والتدريب والتخطيط لعمليات مكافحة الإرهاب بشتى صورها في المناطق الجبلية والمأهولة وكذلك عمليات إنقاذ الرهائن وإجراءات القيادة واتخاذ القرارات وفق المواقف المتغيرة والتعامل مع البيئات المتنوعة والتضاريس الصعبة.

ويشمل التمرين جميع مهارات استخدام الأسلحة المختلفة وعمل الكمائن والتعامل مع العبوات الإرهابية واستطلاع مناطق العمليات وتنفيذ العمليات الليلية والتحركات التكتيكية، بالإضافة إلى استخدام وسائط النقل المختلفة البرية والجوية.

حضر التمرين العميد سعود الخزيم، الملحق العسكري السعودي في باكستان، ويختتم التمرين بفرضية مشتركة بين قوات الأمن الخاصة السعودية والقوات الخاصة الباكستانية.

أوروبا تبحث مدى استجابة العدالة الجنائية لمشكلة التشدد

بروكسل: مؤتمر يبحث التصدي للفكر المتطرف في السجون.. وإعادة تأهيل المقاتلين الأجانب

بروكسل: عبد الله مصطفى

نظمت المفوضية الأوروبية ببروكسل، بالتعاون مع الرئاسة اللوكسمبورغية الحالية للاتحاد الأوروبي، مؤتمرًا رفيع المستوى، حول استجابة العدالة الجنائية لمشكلة التشدد. وقالت المفوضية الأوروبية، في افتتاح المؤتمر، إن التشدد هو حجر الزاوية في جدول أعمال الأمن الأوروبي، الذي يحدد الاستجابة الجماعية للاتحاد الأوروبي ضد الإرهاب. وفي هذا السياق، استضافت المفوضية هذا المؤتمر، الذي يشارك فيه وزراء العدل، وأعضاء في المفوضية الأوروبية، والبرلمان الأوروبي، ومسؤولون حكوميون ومنسق مكافحة الإرهاب الأوروبي، والقيادات العدلية، ومنهم ممثلو الادعاء العام، ومديرو السجون وغيرهم، وتركز النقاش حول كيفية التعامل مع التشدد على نحو أفضل، ومدى استجابة العدالة الجنائية لهذا التحدي.

وفي الكلمة الافتتاحية للمؤتمر، قالت مفوضة شؤون العدل، فيرا جوروفا: «إن التشدد يشكل تهديدًا متزايدًا في جميع أنحاء أوروبا»، بينما اعتبرت أن «تزايد التشدد على الإنترنت، وقضية المقاتلين الأجانب، من التحديات الجديدة، التي ظهرت خلال السنوات الماضية، كما أثار التشدد داخل السجون القلق، وبدأت الدول الأعضاء تطوير مبادرات لمواجهة هذا التحدي».

وأضافت جوروفا بالقول: «ولكن يبقى الكثير من الأسئلة حول أفضل السبل للتصدي لهذه التحديات، ويمكن القول إن الجمع بين كل هذه التجارب سوف يساعد على تشكيل استجابة فعالة للعدالة الجنائية، وسوف تلتزم المفوضية بدعم الدول الأعضاء، من خلال تمويل مشروعات في هذا المجال، وتدريب الناس في العدالة الجنائية، على التعامل مع الأشخاص المتشددين».

ومن جانبه، قال المفوض الأوروبي للشؤون الداخلية، ديمتري إفرامبولوس، إن «معالجة التشدد ومواجهته، تعتبر أولوية رئيسية في الحرب ضد الإرهاب، وهو موجود في جدول الأعمال الأوروبي حول الأمن، ويعتبر تحديًا يتجاوز الحدود الوطنية، ويتطلب جهودًا جماعية من الدول الأعضاء، وعلى مستويات حكومية، وفي القطاعات والوكالات المختلفة، ولهذا السبب أيضًا كان هناك شبكة التوعية بالتشدد، الموجودة في مركز التميز المكلف في وكالة الشرطة الأوروبية «يوروبول» لتحسين تقاسم أفضل للممارسات والمعلومات، مع أكثر من ألفين من الخبراء والممارسين عبر أوروبا».

وأضاف: «إنها معركة لا يجب أن تخسرها أوروبا في ظل اتحاد الثقافات والمجتمعات لمواجهة التحدي».

وعلى هامش المؤتمر الذي استمر يومًا واحدًا، انعقدت عدة ورش عمل حول الموضوعات التالية: كيفية تجنب التشدد في السجون، وتحسين تقييم المخاطر. وحضرها عدد من ممثلي إدارات السجون والخبراء، لمناقشة كيفية اكتشاف علامات التشدد داخل السجون.

والموضوع الآخر هو التحديات الجديدة للقضاة وممثلي الادعاء العام في نظام العدالة الجنائية الوطنية، عند التعامل مع المقاتلين الأجانب، سواء العائدين منهم أو المتحمسين لهذا الأمر، وجدوى إعداد برامج إعادة تأهيل أثناء الإجراءات الجنائية. ومن المقرر أن تعرض نتائج المؤتمر على اجتماعات وزراء الداخلية والعدل في ديسمبر (كانون الأول) المقبل». وأشارت المفوضية الأوروبية إلى المؤتمر الذي سبق ونظمته في الأسبوع الأول من الشهر الحالي حول التسامح والتصدي لكراهية المسلمين ومعاداة السامية في أوروبا.

وعقب المؤتمر وفي تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، قال فرانس تيمرمانس، نائب رئيس المفوضية الأوروبية، إن «الجهاز التنفيذي للاتحاد الأوروبي، حريص على الحوار والتعاون المشترك مع الدول العربية والإسلامية في إطار مواجهة التحديات المشتركة، ومنها ما يتعلق بمواجهة الفكر المتشدد».

26,4 مليون ناخب يصوت لـ338 نائبًا

كندا تنتخب رئيس حكومة جديدًا.. وتوقعات بفوز الليبرالي جاستن ترودو

مونتريال: «الشرق الأوسط»

توجه الكنديون إلى صناديق الاقتراع، أمس، لاختيار رئيس الحكومة المقبلة من المحافظين أو الاشتراكيين الديمقراطيين أو الليبراليين الذين تشير استطلاعات الرأي إلى تقدم مرشحهم جاستن ترودو الأصغر سنا بين المرشحين.

وفتحت أول مراكز التصويت التي يبلغ عددها الإجمالي 65 ألفًا، أبوابها أمس على الساحل الشرقي لكندا ليحسم الناخبون خيارهم بين التجديد لرئيس الوزراء المحافظ ستيفن هاربر أو توكيل هذه المهمة إلى الليبراليين أو الاشتراكيين الديمقراطيين.

ويتوقع أن يصوت في الإجمال نحو 26,4 مليون ناخب لـ338 نائبًا، أي بزيادة ثلاثين ممثلا، عن الاقتراع السابق الذي فاز فيه الحزب المحافظ بولاية رابعة بعد عقد من الحكم.

وطوال الحملة الانتخابية التي استمرت 78 يومًا وكانت من الأطول في تاريخ كندا، تبدلت نيات التصويت بين الليبراليين والاشتراكيين الديمقراطيين، بينما بقيت نسبة مؤيدي المحافظين على حالها وتبلغ 30 في المائة.

وفي آخر استطلاعات للرأي نشرت نتائجها مساء أول من أمس، أكد معهد «نانوس» التوجه الذي ظهر قبل أيام بتقدم لليبراليين بقيادة جاستن ترودو بحصولهم على 38,2 في المائة من الأصوات كمعدل للذين شملهم الاستطلاع من الجمعة إلى الأحد. وتشير استطلاعات الرأي أيضًا إلى أن المحافظين وحزب الديمقراطية الجديدة، الذي يتزعمه توماس مالكير سيحصلان على التوالي على 30,1 في المائة و21,2 في المائة من الأصوات. أما كتلة كيبيك «استقلاليون» فسيحصلون على 4,9 في المائة مقابل 4,7 في المائة للخضر.

وعشية الاقتراع، سافر قادة الأحزاب إلى المقاطعات، أونتاريو وكولومبيا البريطانية مرورا بكيبيك ومقاطعة البرتا النفطية، لإقناع المترددين.

وبينما شهد الاقتصاد انكماشًا في النصف الأول من العام بسبب انخفاض أسعار النفط وتباطؤ اقتصاد الصين حسب رئيس الوزراء ستيفن هاربر، تؤكد الحكومة الحالية أنها الضامنة لاقتصاد سليم ومزدهر.

وقال هاربر مساء أول من أمس، قبل أن يتوجه إلى كالغاري للتصويت في معقله البرتا إن «كل صوت لمرشح محافظ هو صوت لحماية اقتصادنا من حالات العجز».

أما المرشحون الرئيسيون الآخرون ترودو ومالكير وزعيم الاستقلاليين في كتلة كيبيك جيل دوسيب فهم موجودون في دائرتهم في مونتريال يوم التصويت، قبل الانضمام مساء إلى الاحتفالات لشكر مؤيديهم في حال فوزهم أو في حال هزيمتهم.

ويمكن أن يحدث جاستن ترودو، الذي يبلغ 43 عامًا، نجل رئيس الوزراء الأسبق بيار اليوت ترودو (1968 - 1979 و1980 - 1984) مفاجأة بفوزه على ستيفن هاربر بوعود أطلقها للطبقة الوسطى بشكل واضح. ويقضي برنامجه بفرض ضرائب على الأكثر ثراء لخفض ضرائب الكتلة الكبرى من الكنديين والقيام بأشغال بنى تحتية ستؤدي إلى عجز ميزاني لثلاث سنوات.

أما توماس ماكلير الذي بقي في الطليعة لفترة طويلة في استطلاعات الرأي فقد استفاد من تعثر الليبراليين لاستعادة زمام المبادرة.

فقد اضطر أحد مديري حملة ترودو للاستقالة قبل خمسة أيام بعد الكشف عن نصائح قدمها إلى مجموعة ترانسكندا لبناء أنابيب النفط لتتمكن من مد أنبوب يثير استياء المدافعين عن البيئة وجزء من سكان كيبيك.

وقال مالكير مساء أول من أمس: «يمكنهم أن يحاولوا خداعنا بخطاب جديد، لكن الحزب الليبرالي لا يزال فاسدا في العمق، كما كان عندما طرده الكنديون من الحكومة آخر مرة». والى جانب هذه الأحزاب الثلاثة الكبرى، يمكن للخضر بقيادة إليزابيث ماي النائبة الوحيدة عن حزبها في 2011، وكتلة كيبيك (أربعة مقاعد) أن يأملوا في دخول البرلمان.

وبعدد المقاعد، يفيد معدل نيات التصويت لستة معاهد لاستطلاع الرأي وحسابات شبكة «سي بي سي» التلفزيونية بأن «الليبراليين يمكن أن يحصلوا على ما بين 120 و155 مقعدًا أي أقل من الأغلبية المحددة بـ170 مقعدًا».

وسيشغل المحافظون بين 102 و140 مقعدًا وحزب الديمقراطية الجديد بين 55 و91 مقعدا. أما كتلة كيبيك فستحصد خمسة مقاعد والخضر مقعدا واحدا.

زعيم الحزب الليبرالي الكندي جاستن ترودو مع أعضاء فريق حملته في مطار مونتريال أمس (أ.ب)

ناشطون ينتقدون تشي حول انتهاكات حقوق الإنسان

قصر «باكنغهام» يستقبل الرئيس الصيني وسط احتفالات واسعة

لندن: «الشرق الأوسط»

تحتفي المملكة المتحدة بزيارة الرئيس الصيني تشي جين بينغ، الذي وصل إلى مطار «هيثرو» مساء أمس في إطار زيارة دولة تستمر أربعة أيام، وتعد الأولى التي يقوم بها رئيس صيني إلى لندن منذ عشر سنوات.

وبدأت الاستعدادات في أنحاء لندن لاستقبال الرئيس أمس، حيث رفعت الأعلام الصينية والبريطانية في الشوارع العامة. وأكدت كوني فيشر المتحدثة باسم قصر «باكنغهام» لـ«الشرق الأوسط» أن الأمير تشارلز سيرحب بتشي في فندق «ماندارين أورينتال» صباح اليوم، قبل أن يتوجها إلى قصر «باكنغهام» لحضور مراسم احتفال موكب حرس الملكة إليزابيث الثانية.

وفيما يعد رئيس الوزراء ديفيد كاميرون استقبالا حارا للرئيس الصيني، يتوقع أن يوجه زعيم حزب العمال اليساري، جيريمي كوربين، انتقادات حادة للمعاملة التي يتعرض لها المعارضون الصينيون في بلادهم والرقابة على وسائل الإعلام وانتهاكات حقوق الإنسان. وسيعقد كوربين اجتماعا خاصا مع الرئيس الصيني، ولم يستبعد إثارة هذه القضية خلال المأدبة الرسمية التي ستقام للرئيس الصيني في قصر باكنغهام.

في سياق متصل، وجهت زعيمة أقلية الويغور الصينية، ربيعة قادر، أمس، انتقادات لاذعة إلى الحكومة البريطانية، معتبرة أن «البساط الأحمر الذي تستقبل به بريطانيا هذا الأسبوع الرئيس الصيني ملوث بدماء الويغور». وقالت قادر، أثناء زيارتها لطوكيو، عندما سألها أحدهم عن رحلة الرئيس الصيني لبريطانيا: «من المؤسف للغاية أنهم يرحبون بالرئيس تشي على البساط الأحمر»، وأضافت: «يجب أن يعلموا أن البساط الأحمر هو دماء شعب الويغور والتبت والمعارضين الصينيين الآخرين». فيما وصف سكان التبت المعارضون الاستقبال الهائل للزعيم الصيني بأنه «مؤسف».

وانتقد ناشطون بريطانيون «وضع قضية حقوق الإنسان على نار هادئة»، عندما يتعلق الأمر بإقامة علاقات مع الصين، وأكد مسؤولون بريطانيون أنهم سيطرحون هذه القضية لكن بصفة غير رسمية لأنها وسيلة أفضل لإحداث تغيير.

وأكدت قادر أن سياسات الصين حولت «شينجيانغ»، وهي منطقة الويغور في الصين، إلى «منطقة حرب تقريبا»، وأضافت: «يوجد كثير من المركبات العسكرية ويحرس جنود صينيون كل شارع في أحياء الويغور والشرطة في كل مكان، وخلق هذا الوضع توترا مرعبا بين الحكومة وشعب الويغور».

وتنبذ السلطات الصينية «قادر»، وتصفها بأنها: «انفصالية مناهضة للصين»، وهي سجينة سياسية سابقة متهمة بتسريب أسرار الدولة في عام 1999. وسمح لها في وقت لاحق بمغادرة البلاد لأسباب طبية، وهي تقيم الآن في الولايات المتحدة. وقالت قادر إن «المؤتمر الويغوري العالمي يدين كل أشكال العنف ودعت الصين إلى تغيير وسائلها. ولا تدفعوا الويغور إلى الحافة وتخلقوا وضعا يدفع الويغور نحو التطرف إلى الدرجة التي يحدث عندها عنف».

ويذكر أن وزير المالية البريطاني، جورج أوزبورن، زار منطقة شينجيانغ التابعة للويغور، الشهر الماضي، حيث حاول الترويج لعلاقات تجارية بين بريطانيا والصين لكنه تجنب بدرجة كبيرة تناول الاضطرابات هناك.

8 أشخاص على الأقل مفقودون

إعصار كوبو يضرب الفلبين.. ويشرد آلافًا من منازلهم

مانيلا: «الشرق الأوسط»

اجتاح إعصار قوي، أمس، منطقة نائية في شمال الفلبين، حيث دمر منازل وتسبب في انزلاقات تربة مما أدى إلى إجلاء آلاف الأشخاص.

واعتبر 8 أشخاص على الأقل في عداد المفقودين كما اضطر أكثر من 15 ألف شخص لمغادرة منازلهم، ويرجح أن يتبعهم كثيرون آخرون مع تقدم الإعصار كوبو البطيء عبر جزيرة لوزون كبرى جزر الأرخبيل في الأيام المقبلة. ولامست العاصفة اليابسة عند الفجر في بلدة كاسيغوران الساحلية وجوارها مصحوبا برياح تصل سرعتها إلى 210 كيلومترات في الساعة وأمطار غزيرة.

وقد بقي الإعصار شبه ساكن خلال سبع ساعات قبل أن ينتقل ببطء نحو الشمال الغربي، كما أوضحت أجهزة الرصد الجوي.

وقالت خبيرة التوقعات غلاديس سالودس لوكالة الصحافة الفرنسية: «من المرجح أن يستمر الطوفان أياما عدة». ولا يتوقع أن يغادر «كوبو» لوزون حيث يقيم نصف المائة مليون فيليبيني قبل يوم الأربعاء المقبل.

وروى مساعد مدير الدفاع المدني الإقليمي نيغل لونتوك أن «كوبو» انتزع أسقف منازل كثيرة. وفاضت بعض الأنهر وانقطعت طرقات بسبب سقوط أعمدة وأشجار أرضا.

كما باتت المنطقة معزولة عن بقية الأرخبيل ومحرومة من التيار الكهربائي ووسائل الاتصال.

وظهرت صور، بثها هيئة الإذاعة الفلبينية «اي بي إس سي بي»، مستشفى انتزع سقفه في العاصمة الإقليمية التي تجذب ممارسي رياضة الركمجة من العالم أجمع.

وألغيت مباراة للركمجة، كانت مقررة خلال عطلة نهاية الأسبوع وتلقى المشاركون الذين يبلغ عددهم ألفين الأمر بالبقاء في الملجأ. وفي إقليم نويفا اسيجا المعروف بحقول الأرز، فاضت بعض الأنهر كما قال نيغل لونتوك لوكالة الصحافة الفرنسية، مضيفا أن «الناس يطلبون المساعدة لأن المياه تخرج من مجراها لكن المنطقة يصعب وصول فرق الإغاثة إليها في الوقت الحاضر».

وتظهر صور التلفزيونات منازل تبتلعها المياه الموحلة.

وحتى ولو خفت العاصفة أثناء توجهها إلى كورديير أكبر سلسلة جبلية في الفلبين، فمن المحتمل أن يتسبب هطول الأمطار الغزيرة بفيضانات مفاجئة وانزلاقات في التربة كما حذرت السلطات. أعلن مدير المجلس الوطني للحد من الأخطار، ألكسندر باما: «نوصي بقوة بعمليات إجلاء قسرية في منطقة كورديير خصوصا من القرى المعرضة لانزلاقات تربة وفيضانات».

ويعيش أكثر من 1,6 مليون شخص في هذه المنطقة المعروفة بحقول الأرز على شكل مدرجات، وفي كل جزيرة لوزون اضطربت التغذية بالتيار الكهربائي وشبكة الاتصالات، بينما انقطعت طرقات كثيرة بسبب الحطام. وبسبب هياج البحر علقت الرحلات البحرية كما اضطربت حركة النقل الجوي مع إلغاء 30 رحلة منها رحلتان دوليتان.

وتتعرض الفلبين التي تعد من البلدان النامية، بشكل منتظم لأحوال جوية دامية مع نحو عشرين إعصارا كل سنة كمعدل وسطي. والأرخبيل المكون من 1700 جزيرة هو في الغالب أول كتلة يابسة تتعرض للإعصارات التي تتشكل في المحيط الهادي، بينما يعتبر العلماء أن قوة العواصف في السنوات الأخيرة ناجمة عن ظاهرة التغيير المناخي. ففي نوفمبر (تشرين الثاني) 2013، اجتاح الإعصار هايان أعنف الأعاصير التي لامست اليابسة وسط الأرخبيل ودمر مدنا بأكملها وخلف أكثر من 7350 قتيلا أو مفقودا.

من العواصم

دعمها لحكومة كاغامي قد يؤثر سلبًا على حملة هيلاري الانتخابية

رواندا تكشف قدرات وحدود «مؤسسة كلينتون»

كيغالي: كيفين ساك وشيري فنكوكت*

في رواندا، تلعب مؤسسة «كلينتون» الخيرية دورًا أساسيًا في دعم تعافي الاقتصاد الروندي، بعد مرور 21 عامًا فقط على الإبادة الجماعية المروعة.

وتستعين حكومة الرئيس بول كاغامي بمساعدات المؤسسة في مجموعة متنوعة من المهام بمختلف أرجاء البلاد، تشمل تعليم المزارعين كيفية مضاعفة محاصيلهم في حقول الموز في كايونزا، إلى تدريب جيل جديد من المتخصصين والممرضين في مستشفى تعليمي في كيغالي، إلى معالجة فول الصويا بغرض تحويله إلى أول زيت طهي يجري إنتاجه محليًا في مزرعة موكارانج.

وعند النظر إلى عمل المؤسسة في رواندا كنموذج مصغر لمجمل نشاطاتها عالميًا، يتضح أنها تعمل بصورة أقرب إلى شركة استشارات عالمية غير هادفة للربح عن منظمة تقليدية للأعمال الخيرية، مع تميزها بمصالح متفرقة تعكس العقلية المندفعة المميزة للشخص الذي تحمل المؤسسة اسمه، الرئيس الأميركي السابق بيل كلينتون.

ولدت شراكة رواندا مع هذه المؤسسة من رحم صداقة عميقة بين كاغامي وكلينتون، وهي شراكة تعززت بالإيمان المشترك بأنه يمكن للدول النامية التخلي عن المساعدات الأجنبية وإحكام قبضتها وسيطرتها على مستقبلها من خلال النمط الصحيح للمساعدة الأجنبية.

والواضح أن مؤسسة كلينتون تعمل على تحقيق أعمال خيرة من ناحية، وتعزيز اسم كلينتون عالميًا من ناحية أخرى، خاصة في وقت تترشح خلاله هيلاري رودهام كلينتون للرئاسة. إلا أنه منذ البداية، خيمت على حملتها الانتخابية مخاوف بخصوص كيفية جمع المؤسسة للمال، بينما لم تحظَ مسألة كيفية إنفاق المؤسسة لتلك الأموال بذات القدر من الاهتمام.

وفي رواندا، فإن نظرة سريعة على تاريخ جهود المؤسسة كفيلة بأن تكشف أنها حققت إنجازات حيوية، بل وغالبًا تاريخية، خاصة بمجالي الصحة والتنمية الريفية. في المقابل، وفيما تقود كلينتون حملتها انتخابية للوصول إلى الرئاسة ويواجه كاغامي انتقادات حادة بسبب ملف حقوق الإنسان، فإن المؤسسة تسلط الضوء كذلك على التعارض المحتمل للمصالح، والحساسيات السياسية التي تظهر على السطح عندما يتولى رئيس سابق، كانت زوجته سيناتور سابقا ووزيرة خارجية ومنافسة على الرئاسة مرتين لقيادة هذه المؤسسة.

ومن الطبيعي النظر إلى جهود مؤسسة كلينتون هنا باعتبارها نابعة من ندم كلينتون العميق حيال التزام بلاده الحياد عام 1994، مع إقدام متطرفي «الهوتو» على ذبح ما يقدر بين 500 ألف ومليون من أبناء «التوتسي» و«الهوتو» المعتدلين. وقاد كاغامي قواته من المنفيين «التوتسي» التي أوقفت المذبحة بعد مائة يوم، وتولى منذ ذلك الحين قيادة البلاد. وقد التقاه كلينتون عام 1998، عندما كان رئيسًا للولايات المتحدة، وزار كيغالي للاعتذار عن أن المجتمع الدولي «لم يتحرك بالسرعة الكافية بعد انطلاق أعمال القتل». وسرعان ما أصبح كلينتون من المعجبين علانية لكاغامي، وذلك لنجاحه في توحيد صفوف هذه الأمة الممزقة وتحقيقه مكاسب مثيرة للإعجاب، بدعم من مانحين أجانب يتملكهم الشعور بالذنب.

وعلى غرار قادة منظمات أخرى غير هادفة للربح تعمل في رواندا، انبهر كلينتون بقدرة كاغامي على التخفيف من وطأة الفساد داخل واحدة من أفقر دول العالم وكفاءته في الإبقاء على سيطرته على البلاد وفي تحقيق إنجازات أساسية. إلا أنه على الصعيد الجيوسياسي، أصبحت شراكة المؤسسة مع رواندا أمرًا محرجًا على نحو متزايد داخل الأمم المتحدة، بينما اتهمت وزارة الخارجية الأميركية وأعضاء من الكونغرس حكومة كاغامي بتجاهل حقوق الإنسان، وتسليح متمردين داخل جمهورية الكونغو الديمقراطية المجاورة وقمع المعارضين السياسيين ووسائل الإعلام، على نحو عنيف أحيانا.

من جانبهم، يرى أنصار لحقوق الإنسان وقيادات معارضة أن استمرار إقرار مؤسسة كلينتون لنظام كاغامي يضفي عليه شرعية ويحميه من الضغوط الدولية. وقد يكون السبيل الأمثل لفهم المؤسسة من خلال النظر لما ما لا تمثله، ففي الجزء الأكبر من جهودها، تعد مؤسسة كلينتون منظمة مانحة للقروض مثلما الحال مع «مؤسسة بيل وميليندا غيتس». ولا تكمن مهمتها الرئيسية في توفير مساعدات إنسانية مباشرة، مثل «كير» و«أطباء بلا حدود». وخلال العقدين الماضيين ومنذ وقوع الإبادة الجماعية في رواندا، وثق مؤرخون وصحافيون أن إدارة كلينتون تجاهلت تحذيرات بقرب وقوع الفاجعة وقادت جهودًا لسحب قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدى مع اشتعال المذابح.

من ناحية أخرى، أعلنت وزارة الخارجية الأميركية مطلع سبتمبر (أيلول) الماضي، معارضتها لأي تغيير في الحد الأقصى للفترات الرئاسية المتمثل في فترتين. وقبل ذلك بشهرين، وأثناء زيارته لأفريقيا، حذر الرئيس أوباما، كاغامي من أنه «عندما يحاول قائد تغيير القواعد في منتصف اللعبة فقط ليبقى في منصبه، فإن هذا يحمل في طياته مخاطر زعزعة الاستقرار وإثارة القلاقل».

ومع ذلك، فإنه في الوقت الحاضر، تبدو حكومة كاغامي سعيدة باستمرار كلينتون في الإشادة بإنجازاتها.

*خدمة: «نيويورك تايمز»

صورة أرشيفية للرئيس الأميركي الأسبق، بيل كلينتون، وهو يحييّ طلبة في مدينة كيغالي برفقة الرئيس الرواندي بول كاغامي، عام 2012 (غيتي)

الحوار مع الروس على الأرض

طارق الحميد
tariq@asharqalawsat.com

على أثر التدخل العسكري الروسي في سوريا كانت هناك لحظة ارتباك من جميع الأطراف، بمن فيهم الروس أنفسهم، الجميع كان يحاول فهم أبعاد التدخل الروسي، بينما كانت روسيا نفسها تحاول إيجاد صيغة مقنعة، وتبرير منطقي للتدخل يجعلها تحظى بدعم دولي، اليوم يبدو أن الرؤية باتت تتشكل بشكل أوضح.

اليوم هناك الإصرار السعودي على أن لا مكان للأسد، ولا دور لإيران التي تعتبر جزءا من المشكلة وليس الحل، والجمعة الماضي قال الرئيس الأميركي باراك أوباما إنه ليس هناك تقارب في الأفكار مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين حول استمرار حكم الأسد، وإن الأزمة السورية يمكن أن تنتهي فقط بحل سياسي يؤدي إلى حكومة شاملة جديدة، وهذا هو الرأي الفرنسي والبريطاني أيضا. وإلى اللحظة لا يبدو أن هناك حوارا دبلوماسيا جادا بين الحلفاء مع الروس، وإنما هناك حوار مختلف يتم ملاحظته على الأرض.

الملاحظ الآن أن هناك دعما للمعارضة السورية المعتدلة بالسلاح، وتحديدا الجيش السوري الحر، ومن ينطوي تحته، وذلك ليس لتغيير معادلة على الأرض، بمعنى إسقاط الأسد، وإنما للحد من إعادة تمدد قواته، وقوات الميليشيا الشيعية التي ترسلها إيران للدفاع عنه. اليوم هناك صواريخ مضادة للدبابات باتت تعطى للمعارضة، وذخيرة، كما بات ملاحظا الخسائر التي منيت بها إيران، وحزب الله، على مستوى مقتل قيادات عسكرية بارزة في الميدان، وما زال مقتلهم يثير تساؤلات جادة، خصوصا وأنهم قيادات مؤثرة، وبارزة، ولافتة جدا عملية مقتلهم بظرف أسبوع واحد، ورغم نشوة الأسد وإيران وحزب الله بالتدخل الروسي!

هذا الحوار الجديد على الأرض مع روسيا واضح أنه يراد منه عدم منح الروس والأسد فرصة لتغيير المعادلة على الأرض بشكل سريع، كما أنه يظهر قلق الحلفاء في سوريا من تكرار تجربة أفغانستان، وهو الأمر الخطر حدوثه. ويبدو أن هذا الحوار العسكري على الأرض، هو ما دفع رئيس الوزراء الروسي ديمتري ميدفيديف إلى أن يناقض كل الطرح الروسي منذ التدخل بسوريا، حيث قيل وقتها إن هدف التدخل هو دحر «داعش»، ثم قيل لإنقاذ الأسد، بينما يقول ميدفيديف الآن، وفي حوار مع قناة تلفزيونية روسية، إنه «لا يهم حقيقة من يكون في الرئاسة. لا نريد أن يدير تنظيم داعش سوريا.. أليس كذلك؟ يجب أن تكون حكومة متحضرة وشرعية. هذا هو ما نحتاج أن نناقشه».

وقال رئيس الوزراء الروسي ردا على سؤال حول ما إذا كانت سوريا يجب أن يحكمها الأسد، بقوله: «لا بالطبع لا. الأمر يرجع إلى الشعب السوري لتقرير من يكون رئيسا لسوريا.. في الوقت الحالي نعمل على أساس أن الأسد هو الرئيس الشرعي». هنا قد يقول قائل إن حديث ميدفيديف فضفاض، وهذا صحيح لكنه يظهر تناقض الروس، ويثبت أن الحوار مع الروس الآن بات على الأرض، وليس في أروقة القاعات.

مفاهيم خاطئة.. وطوابير غائبة

علي إبراهيم

إحدى المشكلات التي واجهت ولا تزال المجتمعات العربية في العقود الأخيرة، والتي أدت إلى ارتباك حركة هذه المجتمعات وعلاقة الحاكم بالمحكوم، ثم الفورة التي حدثت في عام 2011 في عدد من الدول العربية وما زلنا نعيش في تداعياتها، هي القناعات والمفاهيم الخاطئة التي ترسخت، وساهمت الحكومات نفسها في نشرها، ثم اكتشفت أنها كمن يلف حبل المشنقة بنفسه حول عنقه.

وهذا بالتحديد ينطبق على القضايا الاقتصادية، باعتبارها قضايا معقدة تحتاج إلى فهم، وكذلك في ضوء أنها تمس الناس في حياتهم اليومية، وأغلب الحكومات تتصرف كالنعامة في مثل هذه القضايا مفضلة الشعبوية، وتأجيل الحلول الجذرية أو تركها لأجيال مقبلة لتحلها، وهذا واضح في قضايا دعم السلع والوقود التي تتفاقم مع الزيادة السكانية، وفي النهاية فإن هناك من يجب أن يدفع الثمن، وتصبح المسألة كأن جيلا يقترض من جيل قادم.

أكثر قضايا المفاهيم الخاطئة هي العملة، فكلما كانت العملة قوية، كان ذلك دليلا على القوة السياسية والاقتصادية، وهذا إن كان صحيحا في بعض الحالات فإنه غير صحيح في حالات كثيرة معاصرة، وإلا فلماذا حروب العملات التي تشتعل كل فترة ما بين الولايات المتحدة والصين، كلما خفضت الأخيرة قيمة عملتها لتشجيع صادراتها وجعلها أكثر تنافسية في الأسواق الخارجية. فالظروف هي التي يجب أن تحدد السياسة النقدية والعمل على تقوية العملة أو السماح بهبوطها، وهو ما يبدو أن السلطات التي تحدد السياسات الاقتصادية والنقدية في مصر لجأت إليه أخيرا بعد عقود من التردد وعدم قول الحقائق للناس.

وهو اتجاه إيجابي إلى الأمام، لأنه إذا كنا نريد تفادي تكرار فورات أو ثورات جديدة، يجب أن نكون أمناء مع أنفسنا والتعامل بشكل حقيقي مع أسباب التعثر التي أدت إلى سخط الناس. وفي حالتي مصر وتونس بالتحديد، فإنه يجب الأخذ في الاعتبار أن جزءا كبيرا من أسباب ما حدث، هو الشعور بالظلم الاجتماعي والاقتصادي، في حين أن البلدين كانا يحققان معدلات نمو عالية تصل إلى 7 في المائة سنويا قبلها، لكن يبدو أن السبب هو أن الغالبية كانت تسمع عن نسب النمو المرتفعة، ولا تشعر بتأثيرها إلا من خلال ارتفاع تكلفة المعيشة والتضخم، لذلك جاء الانفجار بينما من يتابعون الأوضاع على الورق والشاشات في البورصات مندهشون.

نفس الوضع ينطبق تقريبا على الساحة السياسية، حيث كانت الحياة السياسية والقوى المشاركة فيها أشبه بمسرحية كبيرة، لكن لا أحد ينكر أن هامش الحريات ومساحة النقد اتسع على مدار 4 عقود، فما كان خطرا في الستينات والسبعينات، أصبح عاديا في آخر عشر سنوات، ومع ذلك حدث الانفجار.

أبلغ مثال على ذلك الانتخابات التي كانت المشاركة الحقيقية فيها محدودة، لأن الناس كانت تشعر أن إرادتها لن تحترم، ثم حدث انفجار 2011 ثم 30 يونيو (حزيران) في مصر واستحقاقات خريطة الطريق، الدستور والانتخابات الرئاسية، ثم البرلمانية الآن، التي يتحدث الجميع عن غياب الطوابير فيها، في إشارة إلى أن نسب المشاركة ليست كبيرة.

وهي مسألة يجب أن تؤخذ بجدية لمعالجتها من دون ارتباك، أو التهويل الذي تقوم به القوى التي لا تريد النجاح للمسيرة الحالية، فقد تكون هناك الكثير من العوامل التي أربكت الناخب بينها نظام القائمة والفردي، أو الملل من الذهاب إلى صناديق الاقتراع تقريبا 7 مرات خلال فترة زمنية قصيرة، وعدم المعرفة بكثير من المرشحين، أو الاعتماد فقط على رأس النظام وهي عادة مصرية قديمة، لكن أيا تكن الأسباب فإن إثراء الحياة السياسية يستدعي أن تكون هناك دراسة جدية لأسباب غياب الطوابير هذه المرة.

بريد القراء @

صفقات محسوبة

• حول خبر «ميركل تعرض على الأتراك تعجيل تأشيرات الدخول لدول (الأوروبي) مقابل تطبيق أسرع لاتفاقية استقبال اللاجئين المستبعدين»، المنشور بتاريخ 18 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، أود أن أوضح أن تاريخ حزب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مليء بصفقات الابتزاز، هذه بعض الأمثلة الدامغة التي تؤكد ذلك، فقد دعم حكم بشار الأسد وساعده في التوسط بينه وبين إسرائيل وأوروبا في ما يدعى اتفاقية «أضنه» في مقابل ضغط بشار الأسد على الأكراد وتشريدهم، وقام بتحريض السوريين والليبيين ضد الأسد والقذافي، مقابل الدعم المالي غير المحدود من بعض الدول مثال شراء بعضها لأسلحة تركيا بأرقام خيالية مع استثمارات بأرقام كبيرة، بالإضافة لدفع اللاجئين السوريين والأفغان عبر البحر، حيث إن كل لاجئ يدفع للأتراك مبلغا يصل إلى 2000 يورو وإذا ما رأينا أنه خلال شهر كان عدد اللاجئين حوالي نصف مليون، فهذا يعني أن 750 مليار يورو أضيفت للميزانية التركية، كذلك ابتزاز الاتحاد الأوروبي بعد إفشال الروس للمشروع التركي بإنشاء المنطقة العازلة الخاصة باللاجئين لدعمه في الانتخابات التركية، وانتهاكات حقوق الإنسان لحكومة حزب أردوغان. هذا من وجهة نظري.

أحمد محمود - ألمانيا
ahmed-1967@hotmail.com

إنقاذ الوطن

• بخصوص خبر «بثينة العباد وحلم الأبيض الناصع: رداء الطب وفستان الزفاف وليس ثوب الكفن»، المنشور بتاريخ 18 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، أرى أنه قد تكون داعش صناعة إيران أو من غيرها، لكن السؤال لما لاقت صدى وقبولا في عقول شبابنا العربي بوجه عام؟ لولا أن التربة كانت خصبة نتيجة للبيئة التربوية الإقصائية التي تنشئ جيلا يكره الآخر ويزدريه، تغذية مبطنة في المنزل مع إهمال نفسي للأبناء، ثم التجنيد لهم من معرفات وهمية بالإنترنت تشحنهم حرارة تفقس بيض الطائفية الفاسد الذي في الرؤوس، والنتيجة أن المجتمع خسر القاتل والضحايا وفجع الجميع، إنها الطائفية التي تنخر من داخل البيوت والخلل في تربية الأسرة قبل التجنيد الخارجي، وإن لم نتداركها من الداخل وظللنا نرمي المسألة على الخارج، سيفوت الأوان ويضيع الوطن لا قدّر الله.

أريج عبد الله - السعودية
n19761396@yahoo.com

مسرحية هزلية

• فيما يتعلق بخبر «(داعش) يتمدد بقوة في أفغانستان على حساب طالبان»، المنشور بتاريخ 18 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، أرى أن داعش صنيعة المخابرات الأجنبية بالتعاون مع محور الإرهاب الإقليمي إيران والمجرم بشار ودولة جنوب لبنان والأحزاب الشيعية العراقية الموالية لإيران، من أجل السيطرة على المنطقة العربية وإنشاء الهلال الفارسي، وقد رأينا كيف كان التنسيق القوي بين الطرفين في سوريا والعراق وكيف سلم المالكي آلاف الكيلومترات وكميات كبيرة من الآليات العسكرية النوعية، والذخائر إلى بضع مئات من مقاتلي داعش في مسرحية هزلية لتبرير دخول الحشد الإيراني إلى مناطق السنة، وتهميشهم بشكل سافر، من أجل جعلها منطقة مرور آمنة لنقل المرتزقة والسلاح إلى نظام السوري، بل ومع دخول القوات الجوية الروسية كان هناك نوع من المهادنة والتنسيق، حيث ضرب الطيران فصائل المعارضة المعتدلة للسماح لداعش ومرتزقة الأسد بالسيطرة، فلن تقوم داعش بفتح جبهة على روسيا من أفغانستان إلا إن كانت روسيا تريد الثأر.

محمد بن زيد - فرنسا
bnzaed1212@gmail.com

رسائلكم إلى المحرر

الشرق الأوسط ترحب برسائل القراء، وتوجه قراءها الكرام إلى ذكر الاسم كاملا والعنوان واسم المدينة أو الدولة التي يبعثون منها برسائلهم مشفوعة بالبريد الالكتروني ورقم للاتصال، وتحتفظ «الشرق الأوسط» لنفسها بحق الحذف والتعديل في الرسائل والاختصار وفق مقتضيات النشر.

وترحب «الشرق الأوسط» بالراغبين في المساهمة بالرأي السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي في صفحات الرأي من اهل الاختصاص، على ان تحمل المقالة تعريفا للكاتب ورقم اتصال، وعلى ألا يزيد عدد كلماتها عن 700 كلمة.

للاتصال:
letters@asharqalawsat.com
FAX No.: (44) 207 - 8312310

استعراض القوى

• بشأن خبر «مناورات عسكرية لحلف «الناتو» في المتوسط.. وروسيا مراقبة»، المنشور بتاريخ 18 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، من وجهة نظري أن كل هذه المناورة هي عبارة عن بروفة لأي تغيير يمكن أن يحدث في سوريا لصالح الثوار لا غير، كما أنه جاء في هذا التوقيت، من أجل استعراض القوى بإشراف روسي يؤكد سيطرته على الأوضاع في سوريا وتوليها زمام الموقف.

محمود عبد الهادي - الأردن
mah_1970@hotmail.com

منافسة المستورد

• تعقيبا على خبر «واردات الملابس الجاهزة تستحوذ على 90% من السوق السعودية»، المنشور بتاريخ 18 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، أود أن أقول أنه من الصعب منافسة واردات الملابس المستوردة، ذلك لأن السوق كبيرة والمصانع والعمالة المحلية في المملكة العربية السعودية قليلة جدا، أضف إلى ذلك أن العمالة ليست محلية وغير مدربة، كذلك الخامات والإكسسوارات المستخدمة كلها مستوردة بالكامل من الخارج.

معتز السراج - اليمن
moteasj@yahoo.com

مشاعر لا تنتهي

• بعد قراءتي مقال إنعام كجه جي «متحف بدون حب»، المنشور بتاريخ 18 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، أود أن أقول: حالة الحب تبقى مستمرة دون انقطاع ما دامت الحياة تجري في أوردتنا، وما دام القلب ينبض كأجمل وأبقى لحن عرفته البشرية، ففي توقف اهتزاز أوتاره يتوقف وجود الإنسان بكل إبداعاته، وكل ما أنعم الله به عليه من وافر العطاء، فترتفع أعماله الصالحة إلى السماء، وتظل ذكراه تدق عالم النسيان، لقد شدني الوفاء في هذه القصة، ولكني في تساؤل لا ينتهي، فهل الحب الروحاني حب مشروع، وإذا أحب الإنسان فهل يفضل أن يبقى بعيدا عمّن يحب؟ أيسبغ ذلك عليه شعورا بالسعادة والنشوة، أم أنه يجعل من البعاد وقودا لحب لا ينتهي، ثم هل من المعقول أن يعيش الإنسان بجسده مع أحدهم ويعيش بروحه مع الآخر؟ أليس في ذلك خيانة حتى لو كان الحب الروحاني لجواهر لال نهرو، ثم نطالب بمتحف يليق بتلك القامة العالية، وكلنا يعرف أن نساء أنهين حياتهن حزنا على مطرب لا يعرفهن ولا يعرفنه.

حسان عبد العزيز التميمي - السعودية
tamimidad@hotmail.com

محاربة الطائفية

• بخصوص مقال عبد الرحمن الراشد «سلاح التحريض الطائفي في الخليج»، المنشور بتاريخ 18 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، أود أن أوضح أن قانون تجريم الطائفية والقبلية أصبح مطلبا ضروريا للمحافظة على أمن وسلامة الوطن والمواطن، وقطع دابر الفتنة بين فئات الشعب، ثم إن احتواء الشباب والقضاء على البطالة التي تفرخ الإرهاب، وهذا لن يتم إلا بالتجنيد الإجباري ورفع مستوى ثقافتهم وانتمائهم وتأهيلهم للعمل في كل مؤسسات الدولة العسكرية والمدنية، وكم هو جميل لو تناول المقال هذا الأمر لأهميته.

عبد الله سدوان - السعودية
sadawan32@hotmail.com

تأييد الدكتاتور

• أود أن أعلق على مقال سمير عطا الله «لماذا تؤيدون ولماذا تعارضون؟»، المنشور بتاريخ 18 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، بالقول إنه إذا كان القارئ الكريم يستغرب على اعتراض المعترضين من سلوك روسيا المنحاز إلى نظام بشار، الذي يمارس الذبح والقتل والتشريد والاغتصاب والاحتجاز ضد شعبه، فما هو رأيه بحسن نصر الله الذي أقحم مقاومته فيما لا يعنيها؟ وهل يعتقد أن روسيا قادرة على فرض السلام والأمن على أرض سوريا؟ وإذا كانت روسيا ترغب فعلا في إحلال السلام، فلماذا انتظرت كل هذا الوقت إلى أن شبعت الأرض والعباد من العنف في سوريا؟ وهل يتدخل الروس لحماية مصالحهم في ظل نظام الأسد أم أنهم يرغبون في التغيير مثل الشعب السوري الذي مل الحياة مع آل الأسد؟ أعتقد أن روسيا مع الأسد وليست مع مطالب الشعب، هذا ما سيؤدي إلى المزيد من الخراب والدمار، نحن نلوم قادتنا على إراقة الدماء والاستهانة بالشعوب، ولكن هناك من يرغبون في بقاء مثل هؤلاء القادة، ولم أعد استوعب القصة، قصة الدفاع عن نظام الأسد البغيض، من ينظر نحو الشرق الأوسط يصاب بمرض نفسي خطير وفظيع. لقد تحول الشرق بكامله إلى أنهار من الدماء، ومع ذلك لم نعد نراها، وكأن عيوننا لم تعد ترى شيئا غير السراب.

إبراهيم قلي - السويد
cerraytu@hotmail.com

استهداف المنطقة العربية

• فيما يخص مقال إياد أبو شقرا «المنطقة على الطريق إلى المجهول»، المنشور بتاريخ 18 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، أود الإيضاح بالقول إن الولايات المتحدة وروسيا متفقتان ولم يعودا عدوين وهذا أمر مخطط له، فهما تتبادلان الأدوار والمخططات جاهزة، ولكنهما ترغبان في تقليل الخسائر من جنودهما، فهما تتلاعبان بالمنطقة حسب مصالح البلدين، ولكنهما تدعيان لنا أنهما خصمان، فالعراق مقسم جاهز ينتظر التنفيذ، وسوريا في طريقها إلى ذلك، والإيرانيون هم العود الذي تحركان به الماء العكر، إلا أن عاصفة الحزم المباركة جاءت فغيرت الأمور عليهم، ولكن يجب أن يشعر العرب بالخطر ويتناسون الخلافات الداخلية، ويصلحون أمورهم داخليا وخارجيا، ويحلون مشاكلهم مع شعوبهم إن وجدت، فهي مهمة جدا لاستقرار الأوضاع، يجب أن يتحد كل العرب صفا واحد ولو سياسيا، لمواجهة كل الأخطار والدسائس.

أبو أحمد العطريز - السعودية
msfer10382@hotmail.com

الحرب بالوكالة

• عطفا على مقال آمال موسى «روسيا.. الغطاء والهدف!»، المنشور بتاريخ 18 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، من وجهة نظري أن العرب هم المسؤولين أولا وأخيرا عن كل ما يجري في العالم العربي، الاستعمار لعب دورا وهذا دوره، وقسم وجزأ العالم العربي كما شاء وحسب مصالحه لحمايتها، ولكي يبقى باسطا سيطرته على هذه المنطقة وعلى ثرواتها، وقبل رحيله فرق بين أهل المنطقة من منطلق فرق تسد، وغرس في عقول هؤلاء بعض الحكام الذي أوكل إليهم المسؤولية، الأنانية والمصلحة الفردية، وكل من حاول أن يخرج عن الطاعة أزاحه مثل صدام حسين الذي لعب دور الحليف الأكبر لهم، ولما خرج عن الطاعة أطاحوا به وتكبد خسائر جمة في العراق، فقد غير الغرب طريقته لإزالة الحكام الآخرين باستعمال عملاء جدد، وهم بدورهم استعملوا الشعوب المقهورة للتخلص من الحاكم الذي ينتهي دوره، ما يجري الآن في ليبيا وسوريا واليمن مثالا على ذلك، والغرب والولايات المتحدة وإسرائيل لم يتدخلوا مباشرة بأسلحتهم وجيوشهم، بل استعملوا الشعوب لتقاتل بعضها، وهم وشعوبهم محميون ويعيشون في أمن وأمان.

محمد غربي - فرنسا
gharbim25@gmail.com

المقر الرئيسي
الشرق الأوسط ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية
Arab Press House
184 High Holborn
London WC1V 7AP
Tel: +4420 78318181
Fax: +4420 78312310
www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

المكاتب
الرياض Riyadh +966112128000 / +966114401440
الكويت Kuwait +965 2997799 / +965 2997800
الرباط Rabat +212 37262616 / +212 37260300
جدة Jeddah +96612 6511333 / +96612 6576159
دبي Dubai +9714 3916500 / +9714 3918353
واشنطن Washington DC +1 202 6628825 / +1 202 6628823
المدينة المنورة Madina +9664 8340271 / +9664 8396618
القاهرة Cairo +2023 7492996 / +2023 7492855
بيروت Beirut +9611 549002 / +9611 549001
الدمام Dammam +96613 8353838 / +96613 8354918
الخرطوم Khartoum +2491 83778301 / +2491 83785987
عمان Amman +9626 5539409 / +9626 5537103

الوكيل الإعلاني
الخليجية AL-KHALEEJIAH للإعلان والعلاقات العامة
نرحب باتصالكم داخل المملكة
هاتف 920 000 417 | لندن: +4420 7404 6950
دبي: +9714 391 4440 | باريس: +331 5377 6400
للتواصل من مختلف الدول
الإدارة العامة: +96611 441 1444
بريد الكتروني hq@alkhaleejiah.com
www.alkhaleejiah.com
جريدة العرب الدولية تشكر أصحاب الدعوات الصحفية الموجهة إليها وتعلمهم بانها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومراسليها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم أي هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية.

وكيل الإشتراكات
الشركة العربية للوسائل ARAB MEDIA COMPANY
المركز الرئيسي:
ص.ب 22304 الرياض 11495
هاتف: +9661121128000
فاكس +966114429555
بريد الكتروني
info@arabmedia co.com
موقع الكتروني
www.arabmedia co.com
هاتف مجاني
800-2440076

وكيل التوزيع
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
المركز الرئيسي:
ص.ب. 62116 الرياض 11585
هاتف: +966112128000 فاكس: +9661212177
بريد الكتروني: info@saudi-distribution.com
وكيل التوزيع في الإمارات
"شركة الامارات للطباعة والنشر"
دبي هاتف: +971 4 3916503
فاكس: +971 4 3918354
أبوظبي هاتف: +971 2 6733555
فاكس: +971 2 6733384
وكيل التوزيع في الكويت
"شركة المنى للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع"
هاتف: +9654834922
فاكس: +9654834719




المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987
الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ
رئيس التحرير
سلمان بن يوسف الدوسري
Salman Aldossary
Editor-in-Chief
نائب رئيس التحرير
علي إبراهيم
Ali Ibrahim
Deputy Editor-in-Chief
مساعدا رئيس التحرير
عيدروس عبد العزيز . زيد فيصل بن كمي
Aidroos Abdulaziz - Zaid Bin Kami
Assistants Editor-in-Chief

مورين داود*

هل تشهِّر لجنة بنغازي بهيلاري كلينتون؟

أخطأت هيلاري كلينتون فيما يخص لجنة بنغازي.

لم يكن ذلك التحقيق هو الأطول في تاريخ الكونغرس كما زعمت حملة هيلاري على موقع تويتر. فحسب موقع «بوليتيفاكت»، فقد كانت هناك تحقيقات سابقة أجراها الكونغرس استغرقت زمنا أطول بكثير من السبعة عشر شهرا التي استغرقها تحقيق بنغازي، مثل التحقيق في السلوكيات خلال الحرب الأهلية (40 شهرا)، واغتيال جون كينيدي ومارتن لوثر كينغ (30 شهرا). غير أن هيلاري كيلنتون محقة في أمور أخرى بشأن لجنة بنغازي.

شكل الجمهوريون اللجنة عام 2014، لكن سرعان ما اتضح أنها سوف تستمر حتى عام 2016 كوسيلة لتعذيب هيلاري أثناء موسم الحملات الانتخابية لجعلها تقف مترقبة على أطراف أصابعها حتى ينتهي الجمهوريون من اختيار مرشحهم.

ظهر كيفين ماكارثي في البرنامج الذي يقدمه سين هانيتي على قناة فوكس نيوز غاضبا يصيح أثناء وصفه كيف أن الجمهوريين أثاروا قضية لجنة بنغازي بهدف الإساءة لمرشحة الجبهة الديمقراطية وتصويرها كشخص غير جديرة بالثقة، ومن ثم تقليص عدد مؤيديها.

هنا فقط استخدمت هيلاري تعويذتها السحرية، والتقطها ماكاثي وفقد المكان الذي تطلع إليه وهو أن يصبح متحدثا رسميا.

وكانت الأسئلة التي أعدتها هيئة التحقيق كلها مشروعة، على الرغم من غزارتها.

غير أنه من الصعب تصديق أن السفير كريستوفر ستيفنز وآخرين من الدبلوماسيين بالسفارة استمروا معرضين للهجوم في عدة أماكن في بنغازي، ليبيا، لمدة تخطت سبع ساعات ونصف من دون وجود قاعدة عسكرية قريبة قادرة على توفير غطاء جوي.

لازلنا نشعر بالألم عند تخيل أن أربعة دبلوماسيين قتلوا بعدما أرسل فريق ستيفينز بطلب تعزيزات أمنية أضافية للسفارة في طرابلس وللبعثة في بنغازي وقوبل الطلب برفض لا يخلو من جفاء من وزارة الخارجية.

لكن في ظل فكرة التخلص من معمر القذافي التي قادت إلى انحدار ليبيا وسقوطها في هوة الإرهاب والفوضى، كان يتعين على كلينتون الحيطة بشأن سلامة سفيرها الشجاع الذي وصفت كلينتون موته بـ«الخسارة الجسيمة على المستوى الشخصي».

جاءت اللجنة للوجود فقط عندما أصدمت بحقيقة أن كلينتون استخدمت صندوق بريد خاص عندما كانت وزيرة للخارجية كي تحفظ فيه بعض مراسلاتها بشكل غير رسمي.

وأظهر قرار هيلاري بالالتفاف على نظام البريد الالكتروني لوزارة الخارجية حكما سيئا يدل على إحساس صاحبه بالارتياب، وتركت هيلاري بريدها الرسمي الخاص بمنصبها كوزيرة للخارجية عرضة للقرصنة. والمبررات التي ساقتها بأن كل الوزراء السابقين كانوا يفعلون نفس الشيء، ولم يحدث أي تسرب شيء سواء وقت الإرسال أو الاستقبال كلها كانت مبررات واهية لا تعفيها من المسؤولية.

ورغم إحساس الاستمتاع من مشاهدة سيدني بلومينثال في موقع محرج، كان من الواجب على غودوي ورفاقه ترك أمر البريد الالكتروني للجنة أخرى بالكونغرس أو لوزارة العدل. لم يستطيعوا التوقف عن فعل ذلك بنفس الشكل الذي لم يستطيعوا التوقف فيه عن منع الديمقراطيين من حضور جلسات استماع الشهود أو من التهليل بأن مساعد كلينتون هوما أبدين، من أنه سوف يتوجه للإدلاء بشهادته.

وبينت كلينتون أنها لم يكن بمقدورها توقع ما سيحدث في عملية الاستجواب الخميس القادم من قبل المحققين الجمهوريين. وُصف ذلك الموقف بأنه لحظه مهمة تبين قدرة هيلاري على الصمود في حملة طغى عليها عدم التزامها بالقانون كما هي عادتها دائما، إضافة إلى تضارب المصالح. لكن هل تتأثر كلينتون كثيرا حال قفز جو بايدن إلى الصورة في محاولة لإنقاذ الحزب؟

ما زال الجمهوريون يستمتعون بفكرة رفع هيلاري يدها وهي تدلى بالقسم.

سوف يكون الأمر أشبه بمواجهة منه إلى محاكمة، فالحكم جاهز، والجمهوريون مذنبون.

الأمر ببساطة ليس لأن هيلاري حازت ثقة أكبر، لكن لأن الجمهوريين أقل مصداقية.

* خدمة: «نيويورك تايمز»



غسان الإمام

عندما كانت الهجرة مغامرة رومانسية

أَلِفَ السوريون واللبنانيون الهجرة، منذ أواسط القرن التاسع عشر. وظلت هجرتهم مغامرة. فردية. رومانسية، إلى نهاية ثلاثينات القرن الماضي. ثم تحولت شيئا فشيئا، إلى هجرة شبه جماعية بعد الحرب العالمية الثانية. وشاركهم فيها الفلسطينيون. ثم تفوق المصريون. وبتَّ تستطيع سماع اللهجة المصرية الجميلة، حيثما سرت في شوارع أوروبا.

أين هاجر هؤلاء المغامرون؟ كانت نيويورك وأميركا اللاتينية حلم اللبنانيين والسوريين. ولقبوا هناك بالـ«توركو» نسبة إلى تركيا. وكان «التوركو» ذاك اللبناني الذي يحمل «الكشّة». تلك الصينية الخشبية المثبتة بزنار إلى بطنه. وقد ركز عليها كل السلع المنزلية الخفيفة التي تستهوي سكان القرى والأدغال، من هنود حمر. ومهاجرين إسبان. وبرتغاليين. وطليان.

... حتى إذا أرهقت هذه التجارة الرابحة «التوركو»، أوى إلى الأدغال. فحط الرحال في عتمة المساء، فوق صخرة ضخمة. وقبل أن يغفو يهب صاحيا. فزعا. فقد تحركت الصخرة تحته. فإذا بها ثعبان ضخم قادر على إدخال أي «توركو» في شدقه الواسع.

نجا جد سليم حلو المهاجر، من أشداق ثعابين الغابات. فأتاح لحفيده أن يجمع في المكسيك ثروة تقدر اليوم، بما يفوق 150 مليار دولار. فأنقذ الملياردير سليم، بحفنة من مئات الملايين، كبرى الصحف السياسية الأميركية (نيويورك تايمز) من متاعبها المالية.

لكن «التوركو» اللبنانيين المهاجرين إلى نيويورك لم يجمعوا ثروات. فقد أنتجوا ما هو أخلد وأسمى. أنتج إيليا أبو ماضي. وأمين نخلة. وجبران خليل جبران... أدبا جديدا. وشعرا مبتكرا. ثم انقطعوا هم وأحفادهم عن الإبداع، منذ أن أصبح الدولار الأدب المتداول في مصارف العالم.

في مراهقتي، قرأت دواوين شعراء «التوركو» اللبنانيين. وتركت رومانسية أدبهم. وشعرهم المضمّخ بالخيال. والحب. والحزن. والرقة. والزهد، أثرا كبيرا في نفسي. وأود أن أسأل الإخوة اللبنانيين الذين لم يهاجروا، بعد، كيف تسامحوا مع جبران الذي ركز في كل أدبه، على أنه سوري جدا؟

ذات يوم بعيد، حملني الحل والترحال إلى عواصم أفريقيا الغربية. كنت في رفقة زملاء صحافيين من مصر. فاعتبرنا مستقبلونا من رجال الأعمال اللبنانيين المهاجرين، ممثلين لجمال عبد الناصر. فتنافسوا في الاحتفال بنا، مفاخرين بعروبتهم. ربما لأن حسن نصر الله لم يكن قد تربع، بعد، تحت عمامته الطائفية. وكان نبيه بري آنذاك بعثيا وقوميا عربيا، على نهج ميشال عفلق. ولم يصبح، بعد، سنّيدا في مزيكا حزب الله.

لا أنسى أيضا هجرة اللبنانيين إلى مصر التي زامنت هجرتهم إلى أميركا اللاتينية. لم تعتبرهم مصر من «التوركو» الغرباء. عرفتهم باسم «الشوام» نسبة إلى الشام. وربما ما زال هذا اللقب شائعا لدى قدماء المصريين، من أمثال محمد حسنين هيكل، باشا الصحافة المصرية.

سألني الأستاذ هيكل في جلسة طويلة معه، هنا في فندقه الباريسي، عن مصدر تمويل مجلة «كل العرب» التي كانت على وشك الصدور في العاصمة الفرنسية (1982). فأجبت بأن رئيس تحريرها ياسر هواري قال لي إن رجال أعمال خليجيين يموّلونها. فغضب هيكل. قال لي أنتم «الشوام» تموهون على الحقائق دائما.

لم أنقل رأي هيكل في «الخواجات الشوام» إلى الصديق الراحل ريمون إِدّهْ. الذي كان عميدا لحزب قومي لبناني، رافض للعروبة. رغم ليبراليته. ورغم أنه هو شخصيا من مواليد مصر. وكان إده مقيما في باريس، مهاجرا من بيروت، رافضا الإقامة في لبنان تحت رقابة «خواجات» المخابرات السورية.

كان نفوذ وتأثير المهاجرين اللبنانيين «الشوام» كبيرا في مصر، منذ أن أنشأ سليم تقلا باشا «الأهرام» كبرى الصحف المصرية. وأسس جرجي زيدان دار «الهلال». وأثرى عدد كبير من الروّاد الشوام فن المسرح والسينما في مصر. لكن المصريين كانوا يأخذون على هؤلاء «الشوام» المتمصرين اعتدالهم السياسي، وعدم مسايرة النضال المصري ضد الاستعمار البريطاني.

عملت في الإعلام المصري الخارجي ثلاث عشرة سنة. ولم ألجأ إلى القاهرة، كما فعل عدد من الصحافيين والساسة، بعد الانقلاب الذي قاده ضباط دمشق (قلب العروبة!) وأدى إلى فصم الوحدة بين مصر وسوريا (1961). عرف السوريون الهجرة إلى مصر منذ عشرينات القرن الماضي. وبينهم الصحافي والمؤرخ أمين سعيد الذي عاد إلى سوريا، من دون أن يتخلى عن اللهجة المصرية.

ثم هاجر الدكتور عبد الرحمن الشهبندر إلى مصر، ملاحقا بحكم إعدام، لقيادته الثورة السورية الكبرى (1925). وعاد الشهبندر إلى دمشق عام 1938. فاغتالته بعد عامين (1940) وهو في قميصه الأبيض، بعيادته الطبية، عصبة من الشباب المتزمتين، بتخطيط من المرجعية الدينية. فكان أول ضحية للعنف الديني في العصر العربي الحديث.

الهجرة اليوم تقتلع شعوبًا وشبابًا من الجذور والهوية، فيما يجري تثبيت النظام السوري بقوة أجنبية، وبقوى إقليمية لا تقل عنه تخلفًا

عاودت أسرة الشهبندر الهجرة إلى مصر. وتستطيع أن تعثر اليوم على أحفاد وحفيدات للراحل الكبير يعملون في الطب. والصحافة. والمحاماة هناك.

ثم ما لبث أن هاجر إلى مصر سياسي سوري آخر. فقد شعر جميل مردم باكرا بفقدان الأمل في الديمقراطية السورية الوليدة، نتيجة للانقلابات العسكرية المتتالية. وكان مردم قاد، بذكاء ودهاء كبيرين، الشارع السوري ضد الانتداب الأجنبي، في غيبة الشهبندر.

توفي جميل مردم في مصر معتزلا السياسة (1960). فانتقل نجله زهير إلى جنيف، ليؤسس أول مصرف عربي في أوروبا. وواجه إشكالا خطيرا مع الرئيس الجزائري هواري بومدين الذي طالبه باسترداد «كنز» الثورة الجزائرية الذي أودعه محمد خيضر في المصرف. اغتيل خيضر. لكن زهير الذي ورث دهاء أبيه توصل إلى تسوية مالية مع الجزائر. وتوفي زهير مردم في جنيف وهو عاتب علي. فقد اعتبر إشادتي بالشهبندر، بمثابة غض من دور أبيه في النضال ضد الانتداب الأجنبي.

وفي الصحافة، قد يخسر الكاتب صديقا عزيزا. ويكسب قارئا معجبا.

لم أعمل في السياسة. أومن بأن الصحافي الأمين لمهنته. ولقارئه، لا يغلق نافذة الانتماء الحر على نفسه. لكن السياسة دمرت حياتي. وألجأتني مرارا إلى المنفى. هاجرت إلى لبنان للنجاة من غضب الرئيس السوري أمين الحافظ. ومن حكومة الصديق صلاح البيطار الذي أغلق الصحيفة التي أعمل بها. ومكتب وكالة الأنباء التي أراسلها.

بعد 17 عاما، لحق بي صلاح البيطار، لاجئا إلى فرنسا. تناسى ما فعل. وعاد إلى الإلحاح علي، لمساعدته في إصدار. وتحرير أسبوعيته (الإحياء العربي). قلت له الصحافي والكاتب المحترف لا يعمل في صحيفة تصدر لمهاجمة نظام واحد. لم يكمل البيطار عامه السبعين. فقد اغتيل على باب صحيفته، برصاصة أودعها عملاء النظام السوري في رأسه (1980). ولم ينس حافظ الأسد أن يرسل تعزية حارة إلى أسرة مؤسس حزبه.

انتهى عصر الهجرة الفردية. وانتهت معها رومانسية المغامرة الراغبة في بناء حياة جديدة كريمة، في بلد ناء مجهول. ما نشهده اليوم هجرة تقتلع شعوبا وشبابا من الجذور. والانتماء. ليجري دمجها وتذويبها في مجتمعات متفوقة. متقدمة. عنصرية. ما الذي حدث للسوريين؟ كانت المواجهة مع نظام مافيوي شرس، يجري تثبيته بآلة القوة الأجنبية. وبقوى إقليمية لا تقل عنه تخلفا. ثم كان الإحباط. فالهجرة. والقبول بإذلال الخضوع واللامساواة، للنجاة من معارضة مسلحة لا تقيم وزنا للحرية السياسية. ولكرامة الحرية الشخصية.

أمل عبد العزيز الهزاني
a.alhazzani@asharqalawsat.com

«الدرون» في سماء الإعلام

بكل سرور وغبطة، ذكر كبير محرري صحيفة «واشنطن بوست» أنهم حصلوا على موافقة إدارة الطيران الفيدرالية الأميركية لاستخدام طائرات دون طيار «الدرون» في التغطية الإعلامية للمناطق التي يصعب أو يستحيل وصول الصحافي إليها كما في حالة الكوارث الطبيعية كالزلازل والحرائق والفيضانات، أو مسارح الجريمة، مما يقدم للمشاهد مادة إعلامية متكاملة للأحداث. بادرته بسؤال إن كانت الصحيفة تنوي استخدام هذا النوع من الطائرات في تغطية مناطق النزاع في الشرق الأوسط؛ في سوريا والعراق واليمن وليبيا، فأومأ إيجابًا، وأردف: «إننا لا نخشى أن نفقد هذه الطائرات في حال إسقاطها أو تعرضها للخلل أثناء طلعاتها الجوية، لأن ثمنها زهيد نحو ألفي دولار، ولكن الفائدة التي تعود من نجاح مهمتها كبيرة جدا».

إذن الإعلام الأميركي سيبدأ تغطيته الإعلامية في مناطق الصراعات في المنطقة باستخدام «الدرون»، مما يمكننا من إطلاق العنان لخيالنا بأن الطائرة الإلكترونية الصغيرة يمكن لها أن تحلق فوق مواقع تمركز الميليشيات الإرهابية كجبهة النصرة، أو تصور خنادق حزب الله التي يختبئون فيها جنوب لبنان، أو تحرك عناصر «ولاية» سيناء في مصر، أو تلتقط لحظات فرار القوات العراقية من ساحات المعركة أمام عناصر «داعش»، أو استخدام الحوثي في اليمن لمدنيين كدروع بشرية كما علمهم حسن نصر الله، أو تجمعات الميليشيات في ليبيا، أو تغطية حركة تدفق اللاجئين السوريين إلى أوروبا وما يتعرضون له من انتهاكات إنسانية على الحدود، وغيرها من الأحداث الساخنة.

كنت قد كتبت قبل ثلاث سنوات مقالا حول حدة تسابق دول الشرق والغرب على استخدام طائرات «الدرون» القتالية، وأن غدا ستمتلئ السماء بألعاب إلكترونية، كان الحديث وقتها مختلفًا، على اعتبار أن الغرض منها عسكري والجدل حولها كان أخلاقيًا، إنما الجديد أن فكرة استخدامها لتوفير خدمة مدنية للناس بات أمرًا واقعًا تتنافس بشأنه شركات التصنيع والشركات التي تنشد الاستحواذ على هذه التقنية. يبدو أن صورة الأطباق الطائرة المتخيلة أصبحت قريبة، فبالإضافة لاستخداماتها العسكرية المتزايدة حتى من ميليشيات إرهابية كحزب الله اللبناني، ها هم الإسبان يستخدمونها لمراقبة الصيد الجائر لحيوان وحيد القرن في أفريقيا، وسويسرا تبحث استخدامها للنقل البريدي، والإمارات كذلك لديها خطة مستقبلية لاستخدامها في نقل الوثائق الإدارية والبريد الحكومي وتزويدها ببصمة للعين لحماية سريتها، إضافة لاحتمالية الاستعانة بها في تصوير السباقات الرياضية والأفلام السينمائية والوثائقية، أو نقل البضائع كما تنوي أن تفعل «أمازون»، أو توسيع رقعة شبكة الإنترنت في المناطق البعيدة مثلما تفكر «غوغل»، أو مراقبة حدود الدولة البرية والبحرية، وتهريب السلاح أو المخدرات.

الفكرة بسيطة إنما مثيرة، الطائرة حجمها صغير، مزودة بكاميرا، تحلق من خلال توجيهها عن بعد لمدة زمنية محددة، ومن الممكن توجيهه كمية هائلة من المعلومات إليها وإدارتها حتى بالهاتف المحمول، وهي تشبه لعبة للأطفال تباع حاليا في الأسواق التجارية لطائرة مروحية يمكن للطفل توجيهها بالريموت كنترول فتحلق فوق حي سكني ثم يوجهها لتعود إليه.

يتعين على وسائل الإعلام العربية الدخول في مضمار السباق هذا وتصبح بأهمية الكاميرا والمايكروفون لأنها تقنية ستنقذها من عيوبها الحالية

الاهتمام بهذه التقنية الحديثة يتزايد مع التطور في صناعتها من حيث الدقة وتعدد المهام الممكنة، وتستحق الدفع بالتشريعات لتنظيم العمل بها، خاصة أنه من الممكن، كغيرها من التقنيات، أن تقع في أيد مخربة تخترق من خلالها الأنظمة الأمنية، فتتحول لأداة هدم. إنما يظل استخدامها للتغطية الإعلامية أحد أهم منافعها، ويتعين على وسائل الإعلام العربية الدخول في مضمار السباق هذا، وتصبح بأهمية الكاميرا والمايكروفون، لأنها تقنية ستتطور مع الوقت لمواجهة عيوبها الحالية كمقاومة الرياح والحرارة والغبار أو إطالة عمر بطاريتها، أو استخدامها تحت الماء وفي التصوير الليلي. وأهميتها في أنها ستوفر الكثير من الجهد والعناء على المؤسسة الإعلامية، والأهم أنها ستؤمن سلامة الصحافي الذي كان يخاطر بحياته لتغطية حرب الشوارع أو التعرض للألغام الأرضية والقصف، أو خلال نقل أخبار الكوارث الطبيعية. الطائرة تلتقط الصورة المتحركة أو الثابتة وترسلها فورا للمصدر، وهذا دورها وهو مهم، إنما يظل للصحافي كإنسان مهامه التي لا يقاوم شهيتها في البحث والتقصي والرصد والتفاعل الشخصي مع الناس على مسرح الأحداث، فجزء كبير من تأثير الخبر على المشاهد هي العاطفة الإنسانية التي يعبر عنها المتضرر في موقع الحدث، كأسر الضحايا واللاجئين والمتظاهرين وغيرهم.

السماء الواسعة أصبحت معملا لتجارب ابتكارات عقل الإنسان، من المريخ الذي تصلنا أخبار عن احتمالية وجود الماء على سطحه، وحتى استعمارها بهذه القطع الإلكترونية. سيكون للمستفيد الحصول على رسائله البريدية أو وثائقه في العمل من خلال طائرة صغيرة، ويصله كتابه من «أمازون» إلى بيته من خلال هذه التقنية، وستصل شبكة الإنترنت إلى الأدغال والمناطق النائية، وكأننا نعيش في أجواء فيلم خيال علمي أو حرب النجوم!.

حيرة موسكو



مصطفى فحص

تواجه موسكو بتدخلها في سوريا واقعا ديموغرافيا صعبا ومعقدا، لا يمكنها الالتفاف على ثوابته الدينية والعرقية، خصوصا بعد أن وضعت نفسها في مواجهة الأغلبية العربية والإسلامية في المنطقة، هذه المواجهة التي حذرها منها وزير الخارجية السعودي عادل الجبير أثناء زيارة ولي ولي العهد السعودي وزير الدفاع الأمير محمد بن سلمان إلى سوتشي ولقائه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، فقد أوضح الجبير لنظيره الروسي لافروف مخاوف الرياض من أن تعتبر هذه العملية تحالفا بين إيران وروسيا. فالتفسير الأوضح لما قاله الجبير في سوتشي، هو أن شعوب المنطقة تعتبر تدخل روسيا في سوريا دعما لإيران في وجه العرب، وأن لمثل هذا الخيار عواقب كثيرة.

قبيل وصول الأمير محمد بن سلمان إلى سوتشي حاول فلاديمير بوتين إبعاد تهمة الحرب الدينية عن تدخله في سوريا، وأعلن أن بلاده ليست بصدد حرب مقدسة، وكأنه أراد لحظتها تطمين زائره الكبير بأن العمليات العسكرية الروسية الجارية في سوريا هي فقط ضد الإرهاب، ولكن وفقا للتعريف الروسي له، الذي يشمل كل المعارضين لبقاء نظام الأسد، وهو ما يرفضه ضيفه السعودي وحلفاؤه في المنطقة والعالم.

الضربات الروسية لفصائل المعارضة السورية باتت تثير حفيظة عواصم عربية وإقليمية وعالمية، ولم يعد بإمكانهم الوقوف مكتوفي الأيدي أمام هذا الإصرار الروسي على عدم التمييز المقصود بين فصائل المعارضة المسلحة وإرهابيي «داعش»، وأصبحوا مضطرين للتدخل من أجل حماية المعارضة، وحفاظا على التوازنات الميدانية، باعتبار أن ضرب مواقع المعارضة السورية، وتأمين غطاء جوي للهجوم البري الذي تخوضه الميليشيات الشيعية المدعومة من إيران، ومن تبقى من جيش النظام، هو انحياز روسي واضح ضد مصالح الأغلبية السورية والعربية والإسلامية، وبمثابة دعم صريح لإيران المتهمة بزعزعة الاستقرار في المنطقة، واستخدام الورقة المذهبية للدفاع عن نفوذها.

خلاصة الموقف وتقديره من لقاء سوتشي إلى اليوم، أن الرياض خيرت موسكو، إما الأسد وإيران وإما السوريون والعرب، الذين أيضا يستطيعون الحفاظ على المصالح الروسية في سوريا والمنطقة، كما قدمت الرياض الفرصة لموسكو بأن تكون شريكا في الحرب على الإرهاب، وأن تلعب دورا حاسما في إنهاء النزاع السوري، ضمن مقررات «جنيف 2»، إلا أن حصيلة قرابة الشهر من التدخل الروسي لسوريا، تشير أغلب معطياته إلى اتجاه روسي نحو الانحياز إلى الجانب الإيراني!

عمليا، ليس سهلا على موسكو أن تختار، فهي تعي أنه من دون الميليشيات الإيرانية على الأرض، لا يمكن لنظام الأسد تحقيق أي تقدم، وهي بحاجة ماسة لتحقيق نصر ما وبأي وسيلة، من أجل تعزيز موقعها على طاولة التسويات، كما لا يمكن إغفال الحيز الذي تؤمنه لها إيران في العراق ولبنان، مما يعزز من مكانتها الدولية، ويلبي طموحاتها في ملء الفراغ الأميركي، جراء تفريط باراك أوباما بموقع واشنطن بالمنطقة.

هذا الخيار يضع موسكو في مواجهة مع أغلبية العرب، الذين باستطاعتهم تحويل الطموحات الإيرانية الروسية في سوريا إلى مجرد أمنيات، من خلال دعمهم المتصاعد لفصائل المعارضة، وتعلم موسكو جيدا ألا سلام في سوريا من دون الرياض وحلفائها، وأن معضلة «داعش»، يبدأ تفكيكها بالشراكة أولا مع الدول الإسلامية ذات الحساسيات السنية، بينما إشراك إيران يزيد من حدة التطرف والإرهاب، الذي لم يعد مستبعدا أن يطل برأسه من جمهوريات شمال القوقاز، أو أن يحرك خلاياه في دول آسيا الوسطى الإسلامية.

أوقعت موسكو نفسها بالحيرة، فالتمايز عن الموقف الإيراني في سوريا له عواقبه، بينما وضعها مسار عملياتها العسكرية في وجه الخيارات السعودية، التي لم تتخل حتى الآن عن المسار الدبلوماسي، ونصحت موسكو بتدوير الزوايا، قبل حشر نفسها في مواقف مكلفة، وبضرورة الاختيار قبل أن يدركها عامل الوقت، الذي سيدفعها إلى مزيد من الانغماس في المستنقع السوري، ليصبح حالها كما المثل الشعبي القائل «يلي بدك تحيره خيره».

الإرهاب الاستراتيجي: «داعش» واستثمار اليأس



يوسف الديني
y.aldayni@asharqalawsat.com

جزء من أزمة فهم الإرهاب هو الانشغال بالتفاصيل الصغيرة وترك السياق العام للمعضلة يتفاقم في ظل الانشغال عن الأهم بالمهم، لا شك أن محاولة فهم دوافع الانتحاريين قضية مؤرقة، لكنها بحاجة إلى مراكز أبحاث متخصصة تتعاضد فيها علوم كثيرة، بدءًا من علم نفس الجريمة، وصولاً إلى الأصول الشرعية، وليس انتهاء بعلم الاجتماع السياسي الذي يحاول تفسير الإرهابي ضمن الكتلة الاجتماعية التي ينتمي لها.

ويظل اللغز محيّرًا أن تحاول مقاربة فهم إقدام شخص على قتل نفسه لصالح قضية متوهمة، دون أن يشهد حتى نتائج فعلته، ومع ذلك يظل الانتحاريون وقود معارك التنظيمات الإرهابية التي لا تعمل وفق ذلك المنطق الفوضوي، وإنما انتقلت مع تنظيم داعش من حيّز رد الفعل كما كانت تفعل «القاعدة» إلى ما يسمى «الاستراتيجيات الكبرى» عبر استثمار اليأس الذي يحيط بعدد كبير من الأفراد الغاضبين حول العالم بغض النظر عن قناعاتهم المباشرة.

نحن اليوم أمام إرهاب استراتيجي يعمل على ثلاثة مستويات: المستوى الأول تقويض مفهوم الدولة الحديثة واستبدالها بدولة الخلافة كشعار، وبالفوضى كواقع، حيث لا تستطيع تلك الدولة سوى قهر الأفراد الواقعين تحت حكمها مع محاولة التوسع لالتهام المزيد من مناطق النفوذ بحثًا عن المال والتمويل الذاتي، فالجميع يدرك أن ما فعله «داعش» بالمناطق الخاضعة له هو ابتلاع مقدرات تلك الأرض بطريقة قد تفضي إلى إفراغها من أهلها وتهجيرهم والقضاء على كل الموارد، ويأتي المستوى الأخطر، وهو اللعب على تناقضات التجاذبات الإقليمية للتوسع، فالصراع الإقليمي الذي تعاظم مع إهمال المنظمات الدولية والدول الكبرى للمنطقة ساهم في تقوية تنظيم داعش الذي يحاول في كل عملياته توسيع رقعة الأزمة، حتى بات لدى كثير من المحللين الذين يقرأون التنظيم عبر ردود فعله يعتقدون أنه تابع لهذه الدولة أو تلك بناء على اختياراته لعملياته وتوقيتها وإهماله لاستهداف ذلك النظام أو تلك الميليشيا، وهو يفعل ذلك بناء على رؤية استراتيجية لأولوياته في المرحلة.

المستوى الثالث، وهو في نظري الأخطر، من حيث نفاذه إلى الفضاء الديني العام والسلم المجتمعي، استهدافه لمفهوم المواطنة عبر إثارة ملف الطائفية بشكل دموي وليس كما كانت ثنائية الشيعة- السنة عبر التاريخ متروكة للنطاق المذهبي الضيق تتراشق فيها سهام الطرفين في محاولة السيطرة على الأتباع وليس التصفية، مع «داعش» تحول الملف الطائفي إلى أولوية لبعث ملف الأقليات الدينية، في ظل أن الخطابات العامة تذهب إلى التصعيد الطائفي على خلفية الوضعية التصاعدية للتشيع السياسي وصعود إيران مجددًا في المنطقة عبر أذرعها وتدخلاتها، وهو ما يعني محاولة دمج الفرق الكبير بين التشيع كخيار مذهبي، والتشيع السياسي كموقف مضاد لمفهوم المواطنة في دول الخليج، التي عبرت أزمة الربيع العربي، لكنها تحتاج إلى عبور ملف الطائفية الملتهب عبر التأكيد على المواطنة، وهو يدفع ثمنه الجنود الذين يضحون بدمائهم في ملاحقة الإرهابيين، ويحاول عقلاء الطائفة من جهة ثانية تجاوز جراحهم المثخنة بالتأكيد على الوطنية، ويتبقى أن تتحول «عقلنة» الملف الطائفي إلى أولوية مجتمعية كما نجحنا في جعل الإرهاب كذلك رغم الأصوات النشاز.

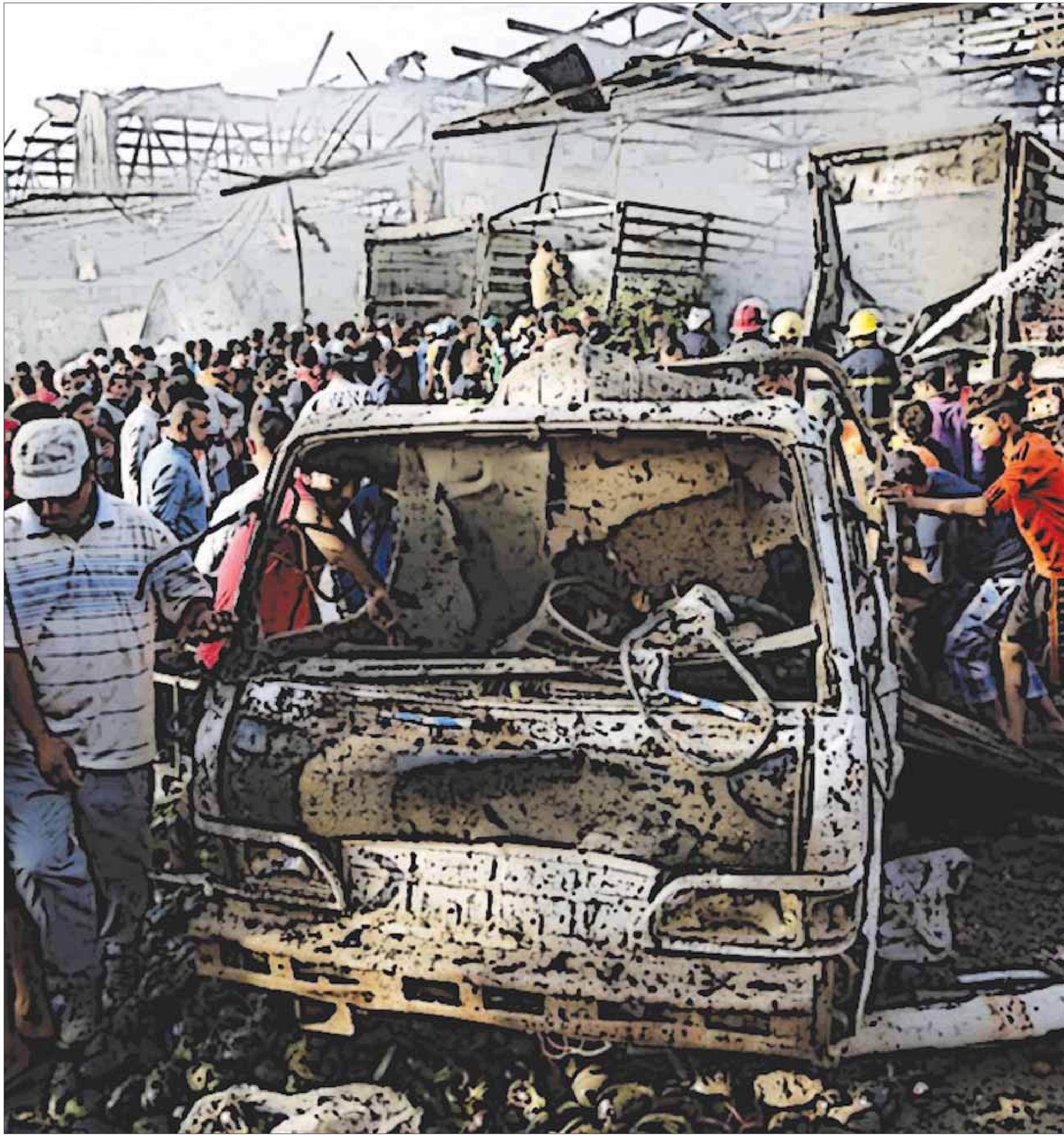
هدف «داعش» تنفيذ استراتيجية عالمية فائقة التطور في كل من العراق وسوريا والشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مع عدم التركيز على أولويات تنظيم القاعدة سابقًا، التي كانت أقرب إلى استراتيجية الحشد ولفت الأنظار في استهدافها للولايات المتحدة وأوروبا.

في دراسة مهمة أجراها معهد دراسات الحرب بمونتريال في فبراير (شباط) من هذا العام تنبأ بتعاظم دور تنظيم داعش ليتحول من أزمة إقليمية نتاج الإهمال إلى قوة إقليمية على الصعيد العالمي، كما أن نجاحات التنظيم الإرهابي ستقود إلى انضمام «القاعديين» المترددين أو المتقاعدين في ظل انحسار إرث «القاعدة»، حالة الاندماج هذه ستجعل من مناطق التوتر جحيمًا لا يمكن معرفة مدى انعكاساته، لا سيما مع فتح جبهات جديدة لـ«داعش» في اليمن وأفريقيا.

الإرهاب بمنظريه وأتباعه وكوادره لديهم هدف محدد، وهو تحويل كل المنطقة إلى «بؤرة توتر» دائمة لأنها المناخ الوحيد الذي يمكنه استقطاب الكوادر، ولذلك فإن الجدل حول النشأة أو علاقة هذا التنظيم بتلك الاستخبارات أو ذلك النظام لن يغير من حقيقة أن الإرهاب باقٍ وإلى وقت طويل، ببقاء أسباب التجنيد والتمويل والملاحقة.

والأهم المناخ العام المشجع له، وهو ليس فقط مسؤولية الخطاب الديني الذي ينوء بالعبء الأكبر، بل ثمة متغيرات جديدة فيما يتعلق بالشباب في العالم العربي، الذي بحاجة على الأقل إلى مبادرة وطنية شاملة لتعزيز قيم الاستقرار.

والتركيز على فهم الأفراد الانتحاريين غير مجدٍ بل يجب التركيز على العوامل الظرفية والخطابات العامة، وإنشاء قواعد بيانات للتمييز بين كل عملية ومحاولة فهمها ضمن أحد مسارات وأنواع التطرف الشائعة والجديدة.



تمازج الديني بالسياسي في اليونان



حمد الماجد

أوروبا التي انطلقت منها شرارة فصل الدين عن السياسة، خلطت السياسة بالدين، في مؤتمر أقامته في أثينا الحكومة اليونانية الأكثر قربًا لكنيستها من بقية الدول الأوروبية، هذا المؤتمر الذي حضرته شخصيًا، أمس (الاثنين)، ممثلاً لمركز الملك عبد الله العالمي لحوار الأديان والثقافات في فيينا، ناقش التعددية الدينية والثقافية والتعايش السلمي في منطقة الشرق الأوسط.

في هذا المؤتمر الدولي كان رجال السياسة ورجال الدين في العالم الغربي على وئام، على الرغم من الحرب الباردة بينهم بسبب الإحساس المرّ الذي لا تزال الكنيسة في أوروبا تخفيه بسبب تنحية العلمانية لسلطتها ونفوذها، ومزاحمة العلمانية للكنيسة في النفوذ والتأثير، فـ«داعش» التي أسست دولتها الوهمية في شمال غربي العراق، والتي جعلت من كل أتباع الملل والنحل هدفًا لها للتنكيل والتقتيل والتشريد بمن فيهم المسلمون السنة، صارت قلقًا يقض مضاجع الدول الأوروبية، خصوصًا اليونان التي تعتبر أحد أهم معاقل الكنيسة الأرثوذكسية، مما جعل الدولة تتحرك بمبادرة تحاول أن تجعل من الدين مصدرًا للحل، بدل أن يكون سببًا للمشكلة كما تصوره الحركات المتشددة، مثل «القاعدة» و«داعش».

لماذا تحمست اليونان لهذا المؤتمر الحواري في وقت تئن فيه من اقتصادها المنهك المتداعي؟ لأنها صارت الأقرب أوروبيًا للشرر المتطاير من مناطق النزاع في الشرق الأوسط، خصوصا سوريا التي هجرها شعبها بعشرات الآلاف بسبب المجازر البشعة التي يرتكبها نظام بشار الإرهابي، ومعه في الخندق نفسه «داعش» الإرهابية والضحية الشعب السوري المكلوم، كانت الشواطئ اليونانية ومعابرها البرية هي القنطرة التي يعبر منها اللاجئون السوريون، إما للاستقرار في اليونان، أو مواصلة الرحلة المضنية إلى بقية الدول الأوروبية، مستفيدين من خلو الحدود الأوروبية من نقاط جوازات وتفتيش، إذن فلهيب منطقة الشرق الأوسط المشتعل وصراعاتها الإثنية والدينية جعلت اليونان تبحث عن حلول جذرية في مصادر اشتعال هذه النيران، المهمة عسيرة ومعقدة، وربما كانت في هذه المرحلة خارج السيطرة.

اللافت في مثل هذه المؤتمرات التي تنظمها الدول الأوروبية أنك تسمع أصواتًا عاقلة، سواء من بعض ساسة أوروبا وحتى رجال الدين، حيث أجمعوا في مداخلاتهم في هذا المؤتمر على استحالة ربط الإرهاب بالدين الإسلامي أو بأحد مذاهبه، وأكدوا أن الفكر المتطرف والإرهابي علة مرضية في ذات الإرهابي وذات المتشدد، في المؤتمر ذاته تسمع مداخلات لممثلي بعض الدولة العربية يحمّلون أحد المذاهب الإسلامية مسؤولية الإرهاب وحركاته، وآخر طالب بإصلاح شامل في الشأن الديني، وهذا ما لم يكن مثار سؤال عند أحد في المؤتمر، وهذا يذكرني بلقاء في محطة فضائية غربية معروفة حول اعتداءات إسرائيل الوحشية على قطاع غزة، كان من ضيوف الحلقة يهودية تحمل إسرائيل النسبة الكبرى للجرائم التي ارتكبتها في قطاع غزة، كان المحاور الآخر يحمل المقاومة الفلسطينية مسؤولية الضحايا الفلسطينيين، مما جعل اليهودية تفغر فاها ونفغر أفواهنا معها على هذا الموقف المتخاذل في حق ضحايا الاعتداءات الإسرائيلية.

بعض الذين يمثلون الدول الإسلامية في المؤتمرات العالمية يفتقدون الحكمة والحصافة، ولا يفرقون بين الكلام الذي يقال في المؤتمرات تحت المظلة الإسلامية، والكلام الذي يقال تحت المظلة الدولية.

الكونغرس يجعل الحياة أصعب للاقتصاد



نوح سميث*

قضى البروفيسور البريطاني أنغوس دايتون، الأستاذ في جامعة برينستون الأميركية، والحائز جائزة نوبل في الاقتصاد هذا الأسبوع، معظم حياته المهنية في العمل الشاق المتمثل في تحسين البيانات الاقتصادية، الذي به نعرف الفرق بين النظريات الخاطئة والصحيحة. ويجري العلماء تجارب؛ حيث يجمع الاقتصاديون البيانات ويجرون تحليلاً إحصائيًا عليها. ومن دون البيانات، لن يقوم الاقتصاديون بمهمة العلماء أبدًا.

لذلك من الأخبار السيئة أن يقلص المشرعون الأميركيون التمويل المخصص لمكتب إحصاءات العمل.

يعد مكتب إحصاءات العمل أحد أهم وكالات جمع البيانات الاقتصادية في الولايات المتحدة. وتأتي كل إحصاءات التوظيف والتضخم وغيرها من الدراسات الاستقصائية التي يجريها المكتب.

وللأسف، يدفع الكونغرس - الذي يسيطر عليه الجمهوريون - مكتب إحصاءات العمل نحو الانهيار. وخلال السنوات الخمس الماضية، تقلص التمويل المخصص للمكتب في ظل ارتفاع معدل التضخم، مما يعني أن ميزانية المكتب - من حيث القيمة الحقيقية - انخفضت بنسبة 10 في المائة. والآن يقترح مجلس الشيوخ خفض التمويل بنسبة 4 في المائة إضافية - من حيث القيمة نفسها - هذا العام.

ويعتبر خفض التمويل للمكتب بمثابة لعبة خطيرة. كما أن الفوائد المترتبة على هذا التقليص ضئيلة للغاية. ومن المقرر أن يوفر خفض التمويل 13 مليون دولار، أي نحو 0,002 في المائة من الميزانية التقديرية الفيدرالية. وعلى سبيل المقارنة، هذا يعادل متوسط ادخار كل أسرة دولارًا واحدًا تقريبًا في العام. هذا لا شيء، ولا حتى غيض من فيض.

ورغم ذلك، يترتب على هذه التخفيضات الضئيلة في التمويل تأثير كبير على قدرة المكتب على إخبارنا بما يحدث للاقتصاد. وفي عام 2014، اضطر مكتب إحصاءات العمل إلى خفض الإنفاق على أحد برامجه الرئيسية، الإحصاء الربع سنوي للعمالة والأجور. واضطر تقريبًا إلى خفض الإنفاق على برنامج آخر يجمع البيانات عن الواردات والصادرات.

ويكون خفض الإنفاق على مثل هذه البرامج والدراسات الاستقصائية الأخرى التي يجريها مكتب إحصاءات العمل كما لو أننا نُعمي أنفسنا عمدًا. ويرجع السبب إلى أن برامج المكتب تجعلنا ندرك إذا ما كان الاقتصاد يتهاوى أم يتعافى، وإذا ما كان العجز التجاري يتقلص أم ينمو، وإذا ما كان الأميركيون يحصلون على وظائف أم يخسرونها. ويشرح بعض كبار الاقتصاديين: كاثرين أبراهام، وستيفن ديفيس، وجون هالتيوانجر، الآثار السلبية الناجمة عن خفض التمويل:

تدفع النشرات الإحصائية لمكتب إحصاءات العمل الأسواق المالية إلى الأمام، أحيانًا بشكل كبير. ويعد ملخص الوضع الوظيفي هو التقرير الإحصائي الأكثر قراءة وتأثيرًا في العالم. ويجذب موقع المكتب أكثر من 18 مليون مشاهدة للصفحة كل شهر (دون حساب الكثير من الشركات التي تدخل على بيانات المكتب عبر القنوات الأخرى). ويعتمد مقدمو البيانات التجارية، والمحللون، والوسائل الإعلامية، وصناع القرار، على إحصائيات المكتب، ويصدرون تقارير بشأنها بشكل يومي.

وكذلك تعتمد التعديلات على تكلفة المعيشة للتأمينات الاجتماعية، والتأمين ضد الإعاقة، والمعاشات التقاعدية الفيدرالية، بشكل مباشر على تحركات مؤشر أسعار المستهلك الذي يصدره مكتب إحصاءات العمل. وكذلك الحال بالنسبة لضريبة الدخل، والإعفاءات الضريبية والخصومات، ومقاييس ائتمان ضريبة الدخل المكتسب.

وبعبارة أخرى، لا تعد بيانات مكتب إحصاءات العمل ضرورية فقط للمناقشات حول السياسات العامة الإنتاجية والمستنيرة. وكذلك ليست ضرورية فقط لمساعدة الاقتصاديين على تطوير واختبار نظريات أفضل حول سبب الركود والتضخم وعجز التجارة. وإنما نحتاجها حقًا لتنفيذ مهام الحكومة الأساسية.

لماذا يشكل الكونغرس خطرًا على الآليات الأساسية للحكومة مقابل توفير قدر ضئيل من المال؟ قد يعد هذا جهلاً بسيطًا، ويبدو أن المشرعين وأعوانهم يخفضون التمويل المخصص لقائمة من البرامج الحكومية، ويقلصون بعض التمويل من كل برنامج أمامهم دون أن يفهموا حقًا ما تقوم به تلك البرامج. إنهم يجرون تخفيضًا في الإنفاق على كل البرامج على حد سواء.

وربما الاحتمالية الأكثر رعبًا أن الساسة الأميركيين لا يعتقدون حقًا أن البيانات الاقتصادية مهمة. ومن شأن تلك البيانات أن تمكن الحكومة من إدارة برامجها، بينما يعتقد الكثير من الساسة أن البرامج الحكومية يجب أن تشهد تقليصًا في النفقات بشكل عام. وخلال ثمانينات القرن الماضي، اقترح المحافظون استراتيجية «تجويع الوحش»، التي تجبر فيها التخفيضات الضريبية الحكومة على الحد من الإنفاق. وقد أخفقت هذه الاستراتيجية. وسيكون من المحزن جدًا إذا كان خفض التمويل لمكتب إحصاءات العمل جزءًا من استراتيجية جديدة لـ«إرباك الوحش».

وأيًا كان السبب، تعد تخفيضات نفقات مكتب إحصاءات العمل جزءًا من اتجاهين مفزعين في أولوياتنا التشريعية: تقليص تمويل البحوث، وتجاهل أهمية العلوم الاجتماعية. وفي هذه الحالة، سيكون من الخطأ عرقلة عمل مكتب يفعل الكثير لمساعدتنا حقًا على فهم الاقتصاد حولنا.

* بالاتفاق مع بلومبرغ

الداخلية السعودية تستعرض لأول مرة السيارة الذكية

المشاركة السعودية تسجل الحضور الأكبر في «جايتكس دبي»



الشيخ محمد بن راشد يستمع لشرح أحد ممثلي جناح وزارة الداخلية السعودية ويبدو الأمير الدكتور بندر بن عبد الله المشاري (وام)

دبي: مساعد الزياني

كشف الأمير الدكتور بندر بن عبد الله المشاري آل سعود مساعد وزير الداخلية لشؤون التقنية في السعودية أن الوزارة تعمل في تطوير الخدمات الإلكترونية من خلال استراتيجية تتضمن 4 شرائح، مشيرًا إلى أن الوزارة ومركز المعلومات يضعان خططا تهدف لتحقيق التقدم في هذا المجال.

وقال الأمير الدكتور بندر بن عبد الله المشاري إن «الوزارة ومركز المعلومات الوطني يضعان تحديا أمامهم وهو تحقيق أعلى نسبة من الخطط المرصودة»، مبينًا أنه أحيانا يتم تحقيق نسبة كبيرة، وأحيانا أخرى يتم تحقيق شيء أكبر مما يتوقع، وهو ما يجعل العملية في تطور مستمر، كون قطاع التقنية يحتاج مواكبة في التطورات التي يحققها على أرض الواقع.

وزار الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي أمس «معرض جايتكس» برفقة الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي.

واطلع الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم خلال الجولة في أروقة وقاعات العرض على أحدث ما توصل إليه العقل البشري من اختراعات في قطاع تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها الذكية، واستعرض أفضل المنتجات والحلول التقنية والأمنية للمعاملات وحماية الشبكات من الاختراق.

وتجول في جناح السعودية والذي يعد من بين الأربعة الكبار في المعرض من حيث حجم المشاركة والمساحة، إذ شاهد السيارة الذكية العائدة لوزارة الداخلية السعودية والمستخدمة في دوريات الشرطة والأمن كغرفة عمليات متحركة مجهزة بكل الأجهزة والتقنيات المتوفرة في غرفة العمليات المركزية.

ثم استمع من مسؤولي الجناح إلى شرح تضمن التعريف بالخدمات الذكية التي تقدمها المؤسسات والجهات الحكومية السعودية للجمهور من خلال بوابة ذكية واحدة لجميع هذه الجهات.

وشكلت المشاركة السعودية الوجود الأكبر في «معرض جايتكس» دبي 2015، ومع وجود وزارة الداخلية ممثلة في مركز المعلومات الوطني بجناح ضخم عرض الخدمات المختلفة التي تقدمها الوزارة، شاركت نحو 33 شركة تقنية سعودية ضمن جناح السعودية، بقيادة هيئة تنمية الصادرات السعودية، في خطوة لتحقيق أقصى المكاسب الممكنة للجهات الوطنية المشاركة.

ويتوقع أن يستعرض ممثلو الشركات في الجناح السعودي خلال المعرض، القدرات الوطنية العالية والمماثلة لأحدث الصناعات والخدمات العالمية في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والتطبيقات الذكية للقطاعات الحكومية، إضافة إلى خدمات الإنترنت.

واعتبر الشيخ محمد بن راشد الحدث تظاهرة علمية وتقنية يشارك فيها العالم والطالب والمخترع والمتدرب والتاجر والمستهلك ونخبة الشركات العالمية المتخصصة والباحثون وعامة الناس، حيث وصفه بأنه الأهم من بين الأحداث والفعاليات التي تستضيفها الإمارات، بوصفها مركزا تجاريا وحضاريا يشع بالمعرفة والحركة والنشاط وجذب المستثمرين والسياح وشرائح كثيرة من مجتمعات المنطقة والعالم.

وبالعودة إلى مساعد وزير الداخلية لشؤون التقنية في السعودية الذي كان يتحدث لـ«الشرق الأوسط» على هامش المعرض، فإنه ينظر للخدمات من خلال تقسيمها إلى 4 شرائح، التي تشمل الشريحة الأولى المستفيد النهائي، والشريحة الثانية تشمل الشركات التي تتعامل مع وزارة الداخلية، والثالثة هي الجهات الحكومية التي تتعامل مع الوزارة، والشريحة الرابعة هم موظفو الوزارة الذين يشكلون عددا كبيرا.

وأضاف: «تلك الشرائح نتعامل معها في الوزارة في الخطط الموضوعة، إذ إن المستفيد النهائي المواطن والمقيم حيث تم تنفيذ خدمات تساعد في إنجاز معاملاتهما التابعة للوزارة، فيما تحتاج الجهات الحكومية لتبادل المعلومات، إضافة إلى أن الشركات تحتاج إلى تطوير خدمات التعاملات».

وزاد: «لدينا عدد من الأبعاد في التعامل مع الخدمات، يتمثل في السعي لحصر كل خدمة في أي جهة، ومن ثم تطويرها قدر ما نستطيع، فيما يشمل البعد الثاني أننا نقدم خدمات جديدة لم تكن موجودة، وأضرب مثالا هنا في خدمة الإشعارات التي لم تكن موجودة، ونحن نتطلع لتقديم خدمات جديدة من خلال قنوات الخدمة المختلفة، والبعد الثالث يتمثل في أننا نوفر الخدمة من أكثر من طريق من خلال الجهاز المحمول والموقع على الإنترنت، والبعد الرابع نفكر في توفير بعض المواقع ومكاتب خدمة نموذجية، كما حدث في مكاتب الأحوال في مواقع بعض الجوازات ومطار الملك خالد مثال على ذلك، والبعد الخامس يتمثل في تطوير الخدمات في المواقع الميدانية، مثل التعامل مع رجل الأمن الموجود في الميدان، مثل رجال الشرطة والمرور، الذين هم بحاجة إلى تقنيات أيضًا توفر لهم الدعم في التعامل مع متطلبات أعمالهم».

وأكد الأمير الدكتور بندر بن عبد الله المشاري أن الرؤية تتمحور حول الإنسان وكيفية تفاعل الخدمات من حوله، وقال: «الخطط لا تنتهي كأهداف وإنما تنتهي كجدول زمني، لكن طالما هناك تغير في التقنية وهذا لن ينتهي، ووجود نمو سكاني، فإنه سيكون هناك التحديات»، مشيرًا إلى أن الأهم هو السعي لتحقيق معدل تقدم كبير في تطوير الخدمات التقنية.

وأضاف: «نتمنى أن نصل إلى يوم ما لا يحضر المستفيد النهائي - المواطن - إلى فروع الجهات الحكومية إلا لحاجة استثنائية، حيث نتمنى أن نصل إلى مستوى يستطيع المستفيد النهائي أن ينفذ كل شي عن بعد»، مبينًا أن بعض الخدمات في وزارة الداخلية وصلت إلى مستويات متقدمة بعضها وصل إلى 90 في المائة من الهدف المنشود له، مثل خدمة الخروج والعودة في الجوازات، وهي تتم من دون الوصول إلى فروع الإدارة، وتجديد الجواز بلغ نحو 50 في المائة، إضافة إلى خدمة تجديد الإقامة.

وحول قدرة البنية التحتية في السعودية على استيعاب التطور في الخدمات الحكومية، قال الأمير الدكتور المشاري: «في أي بلد تحتاج البنية التحتية إلى تطوير، خاصة إن كان هناك رغبة في الدخول إلى تقنيات جديدة، ومقارنة بأي دولة فإن البنية التحتية في السعودية تعتبر بنية جيدة، وأكثر من جيدة ولكن يجب أن لا نتوقف، لأن بعض الخدمات الجديدة تحتاج وصول الإنترنت سريعا في أماكن كثيرة».

وأضاف: «نتمنى من شركات الاتصالات ومقدمي خدمات البنية التحتية أن تتوازى في النمو بالطلب».

وزير الإسكان أكد أن الرسوم ستحد من ظاهرة توسع المدن أفقيًا

السعودية: الأراضي البيضاء تحت مشرط «الرسوم».. و26,6 دولار حدًا أعلى للمتر

الرياض: شجاع البقمي

في خطوة من شأنها وقف مسلسل ارتفاع أسعار العقارات، والاستفادة من الأراضي البيضاء غير المستغلة، اقتربت السعودية رسميًا من تطبيق قرار فرض الرسوم على الأراضي البيضاء، يأتي ذلك في ظل قرار مجلس الوزراء أمس بإحالة اللائحة التنظيمية للرسوم إلى مجلس الشورى لدراستها، على أن ينتهي المجلس من هذه الدراسة خلال 30 يومًا.

ومن المنتظر أن يبلغ مقدار الرسوم المفروضة على الأراضي البيضاء في السعودية نحو 100 ريال للمتر (26,6 دولار) كحد أعلى، إلا أن تطبيق هذه الرسوم سيكون بحسب معلومات حصلت عليها «الشرق الأوسط» أمس، وفق شرائح مقترحة، تختلف باختلاف (الموقع، والمساحة)، حيث ستكون الأراضي البيضاء الواقعة في عمق المدن الرئيسية، هي الأعلى من حيث فرض الرسوم عليها.

ومن المنتظر أن يكون يوم الخميس 17 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، هو الموعد النهائي لتقديم مجلس الشورى السعودي لمرئياته حول تنظيمات رسوم الأراضي البيضاء، حيث سيعكف المجلس خلال الفترة المقبلة على عقد الاجتماعات المتخصصة داخل اللجان، للنظر في تنظيمات رسوم الأراضي البيضاء.

وفي إطار ذي صلة، نوه ماجد الحقيل وزير الإسكان السعودي أمس، بإحالة مجلس الوزراء في جلسته أمس، مشروع الترتيبات التنظيمية الخاصة بفرض رسوم على الأراضي البيضاء - الذي أشرف على إعداده مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية - إلى مجلس الشورى لدراسته وفقًا لنظامه، والانتهاء من الدراسة خلال ثلاثين يومًا.

وقال الحقيل: «فرض الرسوم على الأراضي البيضاء يشكّل دعمًا كبيرًا للمواطنين للحصول على وحدات سكنية ومحركًا ومحفزًا حيويًا للسوق العقارية بالمملكة»، مبديًا تفاؤله الكبير بثمار هذا التنظيم الذي تطبقه عدد من دول العالم ويحقق نتائج إيجابية كبيرة في تطوير واستثمار الأراضي البيضاء غير المستغلة وإدخالها لسوق العقار بالتطوير والاستثمار.

وبيّن وزير الإسكان السعودي أن تطبيق الرسوم سيتم بعد دراسته في مجلس الشورى لاستكمال الإجراءات النظامية لذلك، كما سيجري تشكيل لجنة برئاسته وعضوية عدد من الجهات ذات العلاقة لوضع الآلية المناسبة لتطبيق الرسوم ومتابعة تنفيذها، وتحديد المدن التي سيطبق برنامج الرسوم بها في كل مرحلة، ومساحات الأراضي التي سيشملها البرنامج.

وكشف الحقيل أن الهدف من تطبيق الرسوم على الأراضي البيضاء بمبلغ لا يتجاوز 100 ريال للمتر المربع الواحد (26,6 دولار) هو تشجيع الملاك لتطوير أراضيهم للحد من ظاهرة توسع المدن أفقيًا وتوفير أراض بأحجام متنوعة ومناسبة لفئات المجتمع المختلفة لبناء المسكن، مع السعي إلى المحافظة على التوازن بين العرض والطلب، والحد من الإنفاق الحكومي الناتج عن التمدد السكني، فضلا عن إرهاق المواطنين برحلات طويلة للوصول إلى أعمالهم مع وجود أراض لم يجرِ تطويرها واستثمارها، مشددًا على أن هذه الرسوم وضعت لخدمة المواطن الذي تسعى الدولة إلى تحقيق المسكن الملائم له.

وأضاف الحقيل: «الرسوم تهدف أيضًا إلى تحفيز إيجاد مساكن مناسبة بأسعار مناسبة للمواطنين كافة وفق استراتيجية تشمل زيادة العرض وسط المدن التي يحتكرها المستثمرون في قطاع العقار، وجعل تكلفة اقتنائها غير مجدية، وتسهيل امتلاك منزل مناسب للمواطن في مكان مناسب وبسعر مناسب، وكذلك تسهيل الإجراءات الحكومية من الوزارات والجهات ذات العلاقة في فترة قصيرة، ووضعها تحت مقاييس للرقابة، لتسهيل سرعة البناء للمواطن والمستثمر، بالإضافة إلى وضع حلول لملاك الأراضي للمبادرة في البناء، منها: زيادة معامل البناء وإعطاء وتمويل المطورين فترة مناسبة للتخطيط والبناء فيما لا يؤثر على أهداف القرار، وإنشاء مركز للمطورين تحت إدارة وزارة الإسكان يكون من خلاله إعداد نواة لهيئة العقار، وتنظيم هذا القرار المهم فيما يخدم المواطن والمستثمر وكذلك وضع آلية متابعة من قبل مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، لقياس أثر القرار الإيجابي للمواطن في إيجاد حلول لمشكلات الإسكان».

وأكد وزير الإسكان أنه سيجري اتباع منهجية مرنة ومتدرجة في تطبيق الرسوم على الأراضي البيضاء، وذلك بمراجعة السياسة المتعلقة بها وتنظيماتها بشكل دوري بهدف المحافظة على كفاءة البرنامج واستدامة فوائده للمواطنين، مفيدًا بأن التقييم سيشمل قياس الآثار الفعلية على تفاعل ملاك الأراضي في التطوير، وصولاً إلى الآثار غير المباشرة على الاقتصاد الوطني.

وأضاف: «وفي ضوء نتائج المتابعة سيجري تطوير برنامج الرسوم على الأراضي البيضاء بما يضمن استمرار تحقيق الهدف الاستراتيجي منها وهو تيسير اقتناء الأسر السعودية لمساكن مناسبة».

وتأتي هذه المستجدات في الوقت الذي باتت فيه عملية تطوير الأراضي الخام غير مكتملة الخدمات في السعودية، تمثل حدثا اقتصاديا بارزا، من شأنه تلبية جميع برامج الدعم السكني التي أعلنت عنها وزارة الإسكان في البلاد، مما يساهم بالتالي في عملية زيادة حجم المعروض في السوق النهائية، وهو أمر من المتوقع أن يقود إلى مزيد من تراجعات الأسعار خلال الفترة المقبلة.

المتتبع للشأن العقاري السعودي، يجد أن أسعار العقارات بدءا من نهاية عام 2005 أخذت موجة تصاعدية كبيرة في الأسعار، إلا أن البيانات الحكومية الأخيرة والصادرة عن وزارة العدل في البلاد، كشفت عن انخفاض ملحوظ في حجم الصفقات المنفذة خلال عام 2014، والأشهر التسعة الماضية من العام الحالي، مقارنة بما كانت عليه في السنوات السابقة.

وكانت «الشرق الأوسط» قد واكبت تلك التوصية منذ لحظة ولادتها عام 2011؛ إذ نشرت بتاريخ 13 يونيو (حزيران) 2011 خبرًا عن دراسة ينوي مجلس الشورى القيام بها لفرض رسوم على الأراضي البيضاء، وذلك عقب اجتماع عقده ناقش خلاله التقرير السنوي لوزارة الشؤون البلدية والقروية.

وجاءت تلك التطورات، قبل أن ينهي مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية السعودي الجدل حيالها، حينما رفع توصيته لمجلس الوزراء في البلاد بفرض رسوم على الأراضي البيضاء، وهو ما جرت الموافقة عليه، وسط توقعات بأن تشهد أسعار الأراضي في البلاد انخفاضا ملحوظا تبلغ مستوياته أكثر من 30 في المائة.

مسؤول سابق في «أرامكو»: طهران قد تحتاج إلى عام لتحقيق هدفها

إيران تسعى لإضافة 500 ألف برميل وتريد سعر نفط عند 70 ـ 80 دولارًا

الخبر: وائل مهدي

قبل أشهر قلائل كان المسؤولون في إيران يعيشون حالة من التفاؤل بأن تكون عودتهم إلى السوق النفطية قوية جدًا وأن تضيف حقولهم نحو مليون برميل يوميًا من النفط الخام إلى إنتاجها بمجرد أن يتم رفع العقوبات النفطية عن بلادهم. إلا أن التوقعات تغيرت وهبط هذا الرقم بنحو النصف الآن.

وبالأمس أكد المدير العام لشركة النفط الوطنية الإيرانية ركن الدين جوادي أن طهران ستزيد إنتاجها من الخام حالما ترفع عنها العقوبات الدولية، كما أكد عزم بلاده استعادة حصتها السوقية التي فقدتها.

ونقل موقع معلومات وزارة النفط الإيرانية على الإنترنت (شانا) عن جوادي قوله إن إيران ستزيد إنتاجها بمقدار 500 ألف برميل يوميا في الأسبوع التالي لرفع العقوبات الدولية عنها.

وقال جوادي: «ستتحقق زيادة قدرها 500 ألف برميل في إنتاج إيران من النفط خلال أقل من أسبوع من تطبيق رفع العقوبات».

وأضاف: «سيكون غالبية عملائنا الذين سيشترون هذا الإنتاج الزائد من زبائننا التقليديين في أوروبا وآسيا».

ومنذ التوصل للاتفاق النووي في يوليو (تموز) مع القوى العالمية الستة وإيران تعلن من آن لآخر عن خطط لتعزيز إنتاجها وصادراتها من النفط حالما ترفع عنها العقوبات كي تستعيد مكانتها كثاني أكبر دولة منتجة للنفط في «أوبك».

ووافقت الولايات المتحدة أول من أمس على تخفيف مشروط للعقوبات على إيران إلا أنها حذرت من أن هذا لن يدخل حيز التنفيذ حتى تحد طهران من برنامجها النووي كما هو مطلوب منها بموجب الاتفاق النووي الذي تم التوصل إليه في فيينا في 14 يوليو.

من جهته، قال وزير النفط الإيراني بيجن زنغنه إن منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) منظمة «رشيدة» وستعطي مساحة لعودة إيران تدريجيًا للسوق. ونقلت «شانا» عن زنغنه قوله «الدول الأعضاء في (أوبك) ترحب بعودة النفط الإيراني للسوق وكذلك الزبائن».

أضاف: «لسنا بحاجة لإذن من أحد لتصدير نفطنا وإنتاجنا سيدخل السوق».

وكان زنغنه صرح من قبل أن بلاده العضو بـ«أوبك» ستزيد إنتاجها بمقدار 500 ألف برميل فور رفع العقوبات المفروضة عليها وإنها ستضيف 500 ألف برميل أخرى يوميا إلى الإنتاج بعد ذلك بوقت قصير.

وفيما يتعلق بأسعار النفط، قال زنغنه إنه يريد أن يرى سعر النفط عند 70 إلى 80 دولارًا، إذ إنه لا أحد سعيد بالأسعار الحالية عند مستويات تحت الخمسين أو قريبة منها كما أن لا يوجد أحد يريد أسعار فوق 80 دولارًا.

إلا أن زنغنه أوضح أنه لا يتوقع أن تغير منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) سياستها الحالية القائمة على الدفاع عن حصتها السوقية بدلاً من الدفاع عن الأسعار عندما يلتقي وزراؤها في فيينا في الرابع من ديسمبر (كانون الأول) القادم، مما يعني أن سقف الإنتاج الحالي البالغ 30 مليون برميل سيظل كما هو في تلك الحالة.

*** صعوبات في الإنتاج**

وقد يكون من الصعب أن تضيف نحو مليون برميل يوميًا بسرعة كبيرة إلى إنتاجها كما يقول وزير نفطها بيجن نامدار زنغنه.

ويتوقع الدكتور سداد الحسيني خبير إنتاج النفط ونائب الرئيس التنفيذي السابق لشركة «أرامكو» السعودية أن تضيف إيران نحو 600 ألف برميل يوميًا فقط إلى طاقتها الإنتاجية، وهذا الأمر قد يتطلب مدة لا تقل عن سنة كاملة من لحظة رفع العقوبات، وليس شهورًا أو أسابيع كما يقول المسؤولون في إيران.



ويضيف الحسيني لـ«الشرق الأوسط»: «ما لا يعرفه الكثيرون أن إيران لا تستطيع الإنتاج من حقولها القديمة دون أن تضخ الغاز الطبيعي فيها لمساعدة النفط على الخروج من الآبار. وستحتاج إيران إلى كميات كبيرة من الغاز حتى تتمكن من استخراج كميات كبيرة من النفط».

وتنتج إيران حاليًا نحو 2,7 مليون برميل يوميًا وحتى تصل إيران إلى 3,5 مليون برميل يوميًا فإنها ستحتاج إلى عامين من الآن كما يقول الحسيني، ولكن وصولها إلى هذا الرقم لا يعني أنها ستكون قادرة على المحافظة عليه بسهولة ما لم يتم رفع جميع أنواع الحظر عليها سواء من الأمم المتحدة أو من الجهات الأخرى حتى تتمكن من استيراد المواد والمعدات اللازمة للحفاظ على هذه الطاقة الإنتاجية.

ويتبقى أمر آخر للحفاظ على الطاقة الإنتاجية وهو تطوير وإعادة تشغيل الحقول الناضجة والقديمة مثل الأحواز ورقي صفد وكارانج ومارون، كما أشار في حديثه.

ولا يستبعد الحسيني أن تزيد إيران طاقتها إلى 3,9 مليون برميل يوميًا إلا أن هذا سيكون أمرًا صعبًا وسيتطلب منها أن تطور الحقول ذات النفط الثقيل جدًا مثل أزاديغان وياردیفان وهذه الحقول ستحتاج لفترة طويلة تصل إلى 3 أو 4 سنوات حتى تدخل إلى الخدمة بشكل كامل.

وأدت العقوبات إلى تراجع صادرات إيران النفطية بمقدار النصف لتبلغ نحو 1,1 مليون برميل يوميا مقابل 2,5 مليون برميل يوميا قبل عام 2012.

وأدى تراجع إيرادات إيران من النفط إلى تعطيل الاستثمار في تطوير حقول جديدة كما صارعت طهران من أجل سداد ثمن المعدات والخدمات اللازمة للحفاظ على سلاسة الإنتاج.

وتخطط إيران للإعلان في نوفمبر (تشرين الثاني) عن نموذج جديد للعقود النفطية قال جوادي إنه سيساعد بلاده على زيادة إنتاجها من النفط الخام إلى خمسة ملايين برميل يوميًا و1,4 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي.

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أميركي $		3,75	3,64	0,39	3,67	0,38	0,28	0,71	7,15	8,25	1507	1,58
ج. استرليني £		5,66	5,48	0,60	5,55	0,66	0,46	1.14	10,77	13,87	2597	2,84
يورو €		4,43	4,32	0,48	4,34	0,48	0,39	0,96	8,44	11,10	2048	2,25

النفط (برنت)



أمس	49,12	$
السابق	49,80	$

الذهب

أمس	1175,40	$
السابق	1180,85	$

مجلس الإدارة يستعد لعقد اجتماع طارئ يبحث فيه قبول الاستقالة من عدمها

رئيس «زين السعودية» يستقيل.. ومصادر لـ «الشرق الأوسط»: البديل عضو غير تنفيذي

الرياض: شجاع البقمي

بدأت شركة «زين السعودية» في التجهيز لاجتماع من المنتظر انعقاده بشكل طارئ، للنظر في استقالة المهندس فرحان الجرباء رئيس مجلس إدارة الشركة من عدمه، وسط معلومات أولية حصلت عليها «الشرق الأوسط» أمس، تؤكد أن بعض أعضاء مجلس إدارة الشركة يتجهون للموافقة على قرار الاستقالة التي تقدم بها الجرباء.

ومن المحتمل أن يجتمع مجلس إدارة شركة زين السعودية لحسم ملف قرار استقالة رئيس مجلس الإدارة خلال هذا الأسبوع، وسط معلومات أخرى تؤكد أن البديل المرشح في حال قبول استقالة الجرباء، سيكون عضوًا آخر غير تنفيذي، يأتي ذلك وسط تطور تسعى الشركة إلى تحقيقه على مستوى نشاطها التشغيلي وجودة الخدمات المقدمة.

وتأتي هذه التطورات في وقت من المنتظر أن تعلن فيه شركة «زين السعودية» اليوم (الثلاثاء) أو غدًا (الأربعاء) عن نتائجها المالية للربع الثالث من العام الحالي، وهي النتائج التي يترقبها المستثمرون في أسهم الشركة من جهة، والمستثمرون في سوق الأسهم السعودية من جهة أخرى.

وفي هذا الشأن، قالت شركة «زين السعودية» عبر بيان صحافي نشر أمس على موقع «تداول»: «تقدم المهندس فرحان بن نايف الفيصل الجرباء رئيس مجلس الإدارة (عضو غير تنفيذي)، بإرسال خطاب إلى مجلس إدارة الشركة يطلب فيه قبول استقالته من رئاسته وعضويته لمجلس الإدارة في تاريخ 11 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، وتود الشركة التنويه بأنه لم يتم الإعلان عن خطاب الاستقالة بسبب عدم انعقاد اجتماع لمجلس الإدارة لمناقشة الخطاب حتى يوم أمس»، موضحة أن مجلس الإدارة سيجتمع في أقرب وقت للمناقشة وحسم الموضوع.

وعلى الرغم من صدور هذا البيان عن شركة «زين السعودية» قبيل افتتاح تعاملات يوم أمس، نجح سهم الشركة في التماسك خلال تداولات الأمس، حيث أغلق سهم الشركة عند مستويات 10,27 ريال (2,7 دولار)، بانخفاض تبلغ نسبته نحو 0,77 في المائة، وسط تداول 3 ملايين سهم، من أسهم الشركة المدرجة.



من جهة أخرى، أغلق مؤشر سوق الأسهم السعودية يوم أمس منخفضًا بنحو 27 نقطة، جاء ذلك بنسبة انخفاض بلغت 0,35 في المائة، ليغلق عند مستوى 7765 نقطة، وبتداولات تجاوزت 5,2 مليار ريال (1,3 مليار دولار).

وشهدت تداولات الأمس ارتفاع أسعار أسهم 80 شركة في قيمتها، بينما تراجعت أسهم 83 شركة أخرى، في حين بلغ عدد الأسهم المتداولة أمس أكثر من 227 مليون سهم توزعت على أكثر من 100 ألف صفقة.

وكانت أسهم شركات «بتروكيم»، و«وفاء للتأمين»، و«الدرع العربي»، الأكثر ارتفاعًا في تعاملات سوق الأسهم السعودية أمس، بينما جاءت أسهم شركات «التصنيع»، و«الخضري»، و«العبد اللطيف»، و«معادن»، على رأس الشركات الأكثر انخفاضًا، بينما تراوحت الانخفاضات والارتفاعات في تداولات الأمس ما بين 3,11 و9,98 في المائة.

وتعليقًا على تداولات سوق الأسهم السعودية أمس، أكد فهد المشاري الخبير الاقتصادي والمالي لـ«الشرق الأوسط» أمس، أن مؤشر سوق الأسهم السعودية نجح في التماسك فوق مستويات دعم مهمة عند حاجز 7700 نقطة، مضيفًا: «لا بد أن يغلق مؤشر سوق الأسهم السعودية هذا الأسبوع فوق مستويات الـ7800 نقطة، حتى يستطيع أن يعاود الصعود مجددًا خلال تعاملات الأسبوع المقبل».

وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي أكدت فيه هيئة السوق المالية السعودية - أخيرًا - أنه يجب تحديث شروط وأحكام أي صندوق استثماري وافقت الهيئة على طرح وحداته سنويًا من قبل مدير الصندوق. وقالت: «كما يجب على مدير الصندوق تزويد المستثمر بنسخة من الشروط والأحكام بعد تحديثها دون مقابل، ويحق للمستثمر التقدم بشكوى إلى الهيئة في حال امتناع مدير الصندوق عن تزويده بالنسخة المحدثة».

وتتضمن حقوق المستثمرين في الصناديق الاستثمارية - كما نصت عليها لائحة صناديق الاستثمار ولائحة صناديق الاستثمار العقاري - إشعارهم من قبل مدير الصندوق بأي تغيير جوهري في شروط وأحكام الصندوق، وإرسال ملخص بهذا التغيير قبل سريانه بـ60 يومًا تقويميًا على الأقل.

وأكدت هيئة السوق المالية السعودية، أنه يجب على مديري الصناديق الاستثمارية تزويد المستثمرين في الصناديق الاستثمارية بتقرير مفصل كل ثلاثة أشهر كحد أعلى، يحوي صافي قيمة أصول وحدات الصندوق، وعدد الوحدات التي يمتلكها وصافي قيمتها، وسجلاً بجميع صفقات المشترك، موضحةً أن ذلك يُعدّ حقًا من حقوقهم، مضيفة «يجب على مدير الصندوق تزويد المستثمرين في الصناديق الاستثمارية بالقوائم المالية المراجعة للصندوق دون مقابل».

ولفتت إلى أنه من حقوق المستثمرين في الصناديق الاستثمارية أن يدفع مدير الصندوق عوائد الاسترداد في الأوقات المحددة لذلك. وقالت: «إذا لم تحدد شروط وأحكام صندوق الاستثمار مدة للصندوق ولم تنص على انتهائه عند حصول حدث معين، فإن من حق المستثمرين إشعارهم من قبل مدير الصندوق برغبتهم في إنهاء صندوق الاستثمار قبل الإنهاء بمدة لا تقل عن 60 يومًا تقويميًا».

وتشترط هيئة السوق المالية السعودية أن تشمل الشروط والأحكام الخاصة بالصندوق جملة من المعلومات، من بينها: اسم الصندوق، وعنوان المكتب الرئيسي لمدير الصندوق، وعنوان موقع إلكتروني يتضمن معلومات عن الاستثمار أو مديره، وتاريخ بدء الاشتراكات، والهيئة المنظمة، وتاريخ إصدار شروط وأحكام الصندوق وآخر تحديث لها، وبيان الحد الأدنى للاشتراك في الصندوق، وعملة الصندوق وأهدافه، واستراتيجيات الاستثمار، والمخاطر الرئيسية.

وتتضمن الشروط والأحكام في الوقت ذاته، الرسوم والمصاريف، ومصاريف التعامل، والتصفية وتعيين مصفٍّ، وبيانًا بأسماء أعضاء مجلس إدارة الصندوق، ومدير الصندوق، وأمين الحفظ، ومراجع الحسابات، والقوائم المالية السنوية المراجعة، وخصائص الوحدات.

رويفاس يشيد بالتجربة التنموية الإماراتية وتطور مفاهيم الخدمات الحكومية

رئيس وزراء إستونيا: دبي ستوفر لشركاتنا منفذًا إلى أسواق المنطقة

دبي: «الشرق الأوسط»

قال تافي رويفاس رئيس وزراء إستونيا على أن مدينة دبي الإماراتية تعتبر بوابة مثالية لنفاذ الشركات الإستونية إلى أسواق المنطقة بما توفره من بيئة أعمال متميزة وجاذبة، منوها بحرص القطاع الخاص في بلاده على استكشاف مزيد من فرص التعاون مع دبي، وأن هناك اهتمامًا متناميًا في هذا الخصوص ما ينبئ بمرحلة الجديدة من التعاون الإيجابي.

وقال رويفاس إنه متفائل بوجود كثير من الفرص القائمة والمحتملة سواء في مجال العمل الحكومي أو ضمن مسارات أخرى تتضمن التعاون الاقتصادي والسياحي والتجاري، معربًا عن أمله أن تشهد المرحلة المقبلة مزيدًا من الاستثمارات المتبادلة، وزيادة مستوى التبادلات السياحية بين الجانبين، لا سيما وأن إستونيا حريصة على توفير البيئة الجاذبة للاستثمار، وتقدم الكثير من التسهيلات في هذا المجال وصولاً إلى إمكانية تأسيس الشركات والسماح لها بممارسة نشاطها في فترة لا تتجاوز العشرين دقيقة.

وجاءت تصريحات رئيس وزراء إستونيا خلال حديث لجمع من الصحافيين في دبي، حيث أكد أن زيارته الحالية تأتي في إطار دعم حكومته لمؤسسات وشركات القطاع الخاص الإستونية العاملة في الإمارات، والمشاركة في معرض «جيتكس» المنعقد في دبي.

وفي إجابته عن سؤال حول أهم الدروس المستفادة من تجربة بلاده في توظيف تقنية المعلومات في التطوير الحكومي، قال إن بلاده كانت من بواكير دول العالم التي طبقت نظام «البطاقة الذكية» لكل مواطن من مواطنيها، حيث تحمل تلك البطاقة كل المعلومات المتعلقة به والتي تمكنه من إجراء طيف واسع من المعاملات الحكومية بسهولة ويسر كاملين، علاوة على استحداث «التوقيع الإلكتروني» المعتمد والمعترف به رسميًا هناك.

وقال إن حكومته بدأت في التعاون خارج حدود إستونيا في تطبيق هذا النظام وإنها استهلت بالفعل تطبيقه بالتعاون مع فنلندا التي أصبحت تعترف بالتوقيع الإلكتروني لمواطني إستونيا في إتمام الصفقات والمبادلات التجارية وغيرها من المعاملات العابرة للحدود.

وأعرب رئيس وزراء إستونيا عن تقدير بلاده للإمارات قيادة وشعبًا، والنموذج الذي تقدمه في مجال التنمية الشاملة، لا سيما في مجال تطوير العمل الحكومي ضمن مختلف مساراته باتباع فكر متطور يتسم بالابتكار ويشجع على الإبداع، لتقدم بذلك نموذجًا تنمويًا رائدًا ليس فقط على مستوى منطقة الشرق الأوسط ولكن على الصعيد العالمي كذلك.

وأكد رويفاس بالغ تقديره للفكر المتطور الذي أسس له الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، في مجال العمل الحكومي في الإمارات، مستشهدًا بنظام تصنيف النجوم الفندقية المتبع في تقييم مراكز خدمات المتعاملين الحكومية على المستوى الاتحادي.

وقال: «هذه التجربة فريدة من نوعها، وتعكس الفكر غير التقليدي الذي تتبعه الحكومة في أعمالها ومراقبة مستوى جودة خدماتها بأسلوب مُبدع يبتعد كثيرا عن الأساليب المتعارف عليها في تقييم الأداء الحكومي»، منوهًا بأن بلاده تولي اهتماما مماثلا بدعم الإبداع والمبدعين في شتى مجالات التطوير.

وأشاد رويفاس بتجربة دولة الإمارات في تطوير «الحكومة الذكية»، وأثنى على مشروع دبي للتحول إلى مدينة ذكية بالكامل، وقال إن هناك الكثير من القواسم المشتركة التي تجمع بين إستونيا والإمارات في مجال توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تيسير الخدمات الحكومة وتعزيز إمكانية حصول كل أفراد المجتمع عليها بصورة سلسلة وسريعة، مشيرًا إلى أنه على الرغم من كون التجربة التنموية في كل من دولة الإمارات وإستونيا فتيّة مقارنة بأعمار الدول، إلا أن حجم الإنجاز الذي تم تحقيقه في كلتا التجربتين هو محل احترام وتقدير العالم.

من جهتها، قالت منى المرّي، مديرة عام المكتب الإعلامي لحكومة دبي، إن أهمية هذه الزيارة في ضوء المكانة المتميزة التي تتمتع بها إستونيا كواحدة من أكثر دول العالم تقدما في مجال التطبيقات الذكية لتقنية المعلومات واستخداماتها تحديدًا في مجال الخدمات الحكومية الذكية؛ وهو المجال ذاته التي توليه حكومة الإمارات اهتمامًا كبيرًا في ضوء استراتيجيتها المتكاملة لتطوير منظومة العمل الحكومي.

هبط إلى 6,9 % في الربع الثالث

نمو الاقتصاد الصيني يتراجع إلى أقل من 7 % للمرة الأولى منذ 2009

بكين: «الشرق الأوسط»

تراجع نمو الاقتصاد الصيني إلى 6,9 في المائة في الربع الثالث في أسوأ أداء له منذ الأزمة المالية في 2009، وفق أرقام حكومية أكدت أمس الاثنين تباطؤ ثاني اقتصاد في العالم رغم مقاومة قطاع الخدمات.

وبشكل عام، مجموعة المؤشرات التي نشرها الاثنين المكتب الوطني للإحصاء ليس من طبيعتها أن تهدئ القلق على صحة هذه الدولة الآسيوية العملاقة التي تبقى أحد المحركات الرئيسية لنمو العالم رغم الصعوبات التي تواجهها.

والرقم الرسمي حول نمو إجمالي الناتج الداخلي الصيني للأشهر الثلاثة التي انتهت في نهاية سبتمبر (أيلول) أفضل من معدل تقديرات الخبراء الذين استطلعت وكالة الصحافة الفرنسية آراءهم وكانوا يتوقعون تباطؤا أكبر (6,8 في المائة) بعد استقرار على 7 في المائة في الفصل الثاني.

وعلق ليو لي - غانغ المحلل لدى مصرف «إيه إن زد» لوكالة الصحافة الفرنسية قائلا: «يجب ألا نبالغ في التفاؤل (...) النمو الصيني يبقى بطيئا ويفترض أن يتواصل ضعفه». وبالفعل تستمر المؤشرات المخيبة للآمال في عكس صورة قاتمة جدا للنشاط الاقتصادي في الصين، وخصوصا تباطؤ الإنتاج الصناعي للبلاد في سبتمبر.

وقال المكتب الوطني الصيني للإحصاء إن الإنتاج الصيني ارتفع بنسبة 5,7 في المائة على مدى عام ولكن أقل بكثير من النسبة المضخمة التي سجلت في أغسطس (آب) وكانت 6,1 في المائة. وانخفض الاستهلاك الوطني للكهرباء الشهر الماضي بنسبة 0,2 في المائة على مدى عام.

أما الاستثمارات برأس المال الثابت التي تقيس الاستثمارات العقارية والاستثمارات في البنى التحتية، فقد سجلت ارتفاعا نسبته 10,3 في المائة على مدى عام للأشهر التسعة الأولى من العام، في تباطؤ واضح. ويرى الخبراء أن تباطؤ سوق العقار والقدرات الصناعية المفرطة يواصل التأثير على الاقتصاد الصيني. وفي مؤشر على تعثر النشاط الاقتصادي، سجلت التجارة الخارجية للصين تراجعا كبيرا. وانخفضت قيمة الواردات بنسبة نحو 20 في المائة، والصادرات بنسبة 3,7 في المائة كما أعلنت الجمارك الأسبوع الماضي.

وبينما انخفض النمو الصيني إلى 7,3 في المائة في 2014، تعول بكين على أن يصل إلى «نحو سبعة في المائة» في 2015 في أدنى مستوى منذ ربع قرن. وفي الوقت نفسه يرى عدد من المحللين أن الأرقام الرسمية لإجمالي الناتج الداخلي مضخمة جدا بالمقارنة مع التباطؤ الحقيقي للاقتصاد. وقال جوليان إيفانز بريتشارد المحلل في مجموعة كابيتال ايكونوميكس، أمس الاثنين «يجب النظر إلى هذه الأرقام المتعلقة بإجمالي الناتج الداخلي بحذر (...) هناك عيوب كامنة في طريقة الحساب تضاف إلى ضغوط سياسية حتى لا تبتعد عن الأهداف».

وذكرت هذه المجموعة أن مختلف المؤشرات تدل على أن النمو الحقيقي يبلغ «نحو 4,5 في المائة» فقط. والحذر نفسه عبر عنه الاقتصادي في مجموعة جي بي مورغان المصرفية. وقال إن انهيار أسواق المال في الصيف كان يمكن أن يؤثر على تقدم القطاع المالي وأن يدفع بذلك بالنمو إلى انخفاض أكبر.

وتدافع السلطات الصينية عن نفسها بقوة وتشيد في الوقت نفسه «بالوضع الطبيعي الجديد» لنمو متباطئ الذي كان ثمرة جهودها لإعادة التوازن إلى الاقتصاد بالتوجه إلى الاستهلاك الداخلي والخدمات والتقنيات الرفيعة على حساب الصناعات الثقيلة والصادرات. وقال الخبراء في نومورا إن «إعادة التوازن» هذه تؤتي ثمارها على ما يبدو.

وبالفعل أصبح قطاع الخدمات يمثل أكثر من نصف إجمالي الناتج الداخلي (51,4 في المائة للفصول الثلاثة الأولى من السنة)، حسب المكتب الوطني للإحصاء.

و«إعادة التوازن» هذه تترجم خصوصا بالأداء المتين نسبيا لمبيعات المفرق التي تعد مقياس استهلاك العائلات الصينية. وقد تسارع بشكل طفيف في سبتمبر لكنه ارتفع بنسبة 10,9 في المائة على مدى عام، حسب المكتب الوطني الصيني للإحصاء.

وفي الأشهر التسعة الأخيرة وحدها سجلت المبيعات عبر الإنترنت ارتفاعا نسبته 36 في المائة على مدى عام. وكان تراجع البورصات الصينية ثم خفض سعر اليِن فجأة أديا في الصيف إلى حالة من الهلع في الأسواق العالمية وكشفا التشكيك المتزايد في فاعلية السياسة الاقتصادية التي تتبعها الصين. إلا أن السلطات لم تدخر جهدا وضاعفت إجراءات الليونة النقدية. وقد خفضت الصين خمس مرات في أقل من عام معدلات الفائدة كما خفضت حجم الاحتياطات الإجبارية المفروضة على المصارف على أمل تحفيز القروض للشركات.

كما وعدت السلطات بتعزيز جهودها لإنعاش الميزانية عبر توسيع خفض الضرائب الذي أقر أصلا وتحفيز النفقات العامة. وكلها ترسانة إجراءات ما زالت آثارها مثيرة للجدل.



وزير الثقافة والإعلام السعودي: الجائزة مشروع أصيل يراهن على قيمة المعرفة

أكاديميان سعوديان يفوزان بجائزة «كتاب العام» لنادي الرياض الأدبي



د. عادل الطريفي يسلم الجائزة للدكتورة هند المطيري

الدمام: ميرزا الخويلدي

كرّم وزير الثقافة والإعلام السعودي الدكتور عادل الطريفي مساء أول من أمس أكاديميَين سعوديَين لحصولهما على جائزة كتاب العام، التي ينظمها للعام الثامن على التوالي نادي الرياض الأدبي بالتعاون مع بنك الرياض، وأقيم الحفل في مركز الملك فهد الثقافي بالرياض.

وحصل الكتابان على الجائزة مناصفة، وهما: «صناعة المخطوطات في نجد ما بين منتصفي القرنين العاشر حتى الرابع عشر الهجريين» للدكتور عبد الله المنيف عميد شؤون المكتبات بجامعة الملك سعود، وصدر هذا الكتاب في عام 2014، وكتاب «البطل الضد في شعر الصعاليك: دراسة أسلوبية وظيفية» للدكتورة هند المطيري الصادر في طبعته الأولى عام 2015.

وشهدت احتفالية تكريم الفائزين حضورًا ثقافيًا مميزًا، حيث شهد المناسبة وجوه ثقافية من بينهم الشيخ عبد الله بن إدريس، والشاعر سعد البواردي، والناقد الدكتور منصور الحازمي، والأديب حمد القاضي، والكاتب محمد رضا نصر الله، والكاتب إدريس الدريس.

وقال وزير الثقافة والإعلام في كلمته بهذه المناسبة، «إن الأمة الراشدة والوطن المعطاء هو الذي يحتفي بالمبدعين وبالإنجازات والمبادرات»، مشيرًا إلى أن الاحتفاء بالكتاب يقع في سلم الأولويات، فالكتاب بوابة المعرفة وطريق العلم ومحصلة الخبرة وتراكم التجارب.

واعتبر وزير الثقافة والإعلام أن جائزة كتاب العام التي ينفذها النادي الأدبي بالرياض «مشروع راشد منذ تأسيسها في النادي قبل سنوات، وأنه مشروع أصيل ممتد أُسس على رؤية رشيدة، ويراهن على قيمة المعرفة، كما أنه يخدم المؤلف ويدعم إنجازاته».

وأشار وزير الثقافة إلى أن نادي الرياض الأدبي «تمكن من اكتساب ثقة الوسط الأدبي والثقافي بعد أن قدم دورات متعددة في رعاية هذه الجائزة التي فاز بها عدد من العلماء والأساتذة والباحثين من أنحاء وطننا الكريم».

وقال الدكتور الطريفي: «معلوم أن طبيعة الجوائز المتصلة بالكتاب أنها تحدث مسارات من التفكير والتناول والاختلاف، ويبقى أن الاحتفاء بالكتاب أمر رشيد ومشرف، وزملاؤكم في وزارة الثقافة والإعلام يشدون على أيدي جميع المؤسسات الثقافية والإعلامية وجهودها في خدمة الكتاب والمؤلف والمعرفة، ونؤكد على أن ذلك من أولويات أعمالها».

واعتبر الدكتور عبد الله الحيدري رئيس مجلس إدارة نادي الرياض الأدبي المشرف العام على الجائزة، أن جائزة كتاب العام «تعد أنموذجًا للشراكة الناجحة بين المؤسسات الثقافية الحكومية ممثلة في النادي، وبين بنك الرياض بوصفه واحدًا من القطاعات المصرفية في المملكة».

وأوضح أن مقياس النجاح يتمثل في استمرارها ونموها عامًا بعد عام، وهي الآن في سنتها الثامنة، وفي اهتمام المؤلفين والمثقفين بها وبالإعلان عنها، وفي تفاعل الجامعات ودور النشر مع أهدافها وترشيح الكتب التي تتفق وشروطها.

وأشار إلى أن لجنة التحكيم في الكتب المرشّحة للجائزة بعد أن نظرت واستعرضت كامل التقارير من أعضاء اللجنة حول كل كتاب تنطبق عليه شروط الترشح، أوصت بفوز كتابين مناصفة، وصادق مجلس إدارة النادي على توصية لجنة التحكيم.

وتحدث الحيدري عن مسوّغات فوز الكتابين مناصفة، فقال إن فوز كتاب «صناعة المخطوطات في نجد» للدكتور عبد الله المنيف، يرجع للجهد الكبير المبذول في تقصي أطراف الموضوع والنظر في المخطوطات والوثائق، ثم الدراسة الواعية والتحليل الدقيق، مفيدًا أن الباحث تعرض لموضوع قلّ من عَرَض له، حيث يعرض دراسة موسّعة مشفوعة بالوثائق، لفترة تاريخية شبه مهملة منسيّة، أو يعتريها كثير من الغموض، وهذا التوجّه العلمي ينبغي أن يشجّع؛ فقد قلّ بين الباحثين من يرتاد المسالك المجهولة.

ولفت النظر إلى أن مسوّغات فوز كتاب «البطل الضد في شعر الصعاليك» للدكتورة هند المطيري، يرجع للجهد المميز الذي بذلته الدارسة في إعداد هذه الدراسة والإضافة التي أضافتها للدراسات الأدبية في موضوع الدراسة التي برزت في أن معظم الدراسات حول الصعاليك دارت في فلك الدراسات التاريخية فوجهت تلك الدراسات عنايتها إلى تاريخ حركة الصعلكة في الأدب والبحث في أحوال الصعاليك وظروفهم أو عمدت إلى تحليل بعض النصوص المشهورة تحليلاً معجميًا يقوم على الشرح والتوضيح من أجل الحكم على النص.

وبيّن أن هذه الدراسة آثرت أن يكون مدخلها للتعريف بالبطل مدخلا لغويًا بالدرجة الأولى لكل شاعر من عينة الدراسة لتحقيق خصوصية التحليل الموضوعي للنصوص، منطلقة من السمات الأسلوبية الوظيفية مع الإفادة من المنهج الأسلوبي الإحصائي في الكشف عن تلك السمات. من جانبه قال محمد الربيعة نائب الرئيس التنفيذي المشرف العام على برامج خدمة المجتمع ببنك «الرياض»، أن دعم هذه الجائزة وكذلك تبني جائزة التميز النسائي بالشراكة مع نادي القصيم الأدبي «يأتي انطلاقًا من إيمان البنك بأن العلم هو المحرك الرئيس للتنمية الشاملة المستدامة المنشودة، وأن النور الذي يسطع من صفحات الكتب خير سلاح في وجه التخلف والتطرف والغلو، وخير معين لجيل لا يرضى بغير المقدمة ولزامًا علينا أن نهيئ ما يحقق له ذلك».

وعدّ دعم جائزة كتاب العام منذ انطلاقتها أحد أوجه العطاء التي يفخر في تقديمها لمجتمعنا وتنوعت بين تبني أعلى معايير الحوكمة والشفافية ونقل وتوظيف التقنية والمساهمة في دعم المشاريع التنموية العملاقة التي تشهدها بلادنا في مجالات التعليم والنقل والبتروكيماويات ودعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة وتوطين الوظائف التي تجاوزت نسبة 93 في المائة من العاملين لديه وإيلاء المرأة السعودية جل الاهتمام حتى شغلت 24 في المائة من إجمالي موظفيه جلهن سعوديات.

واعتبر الدكتور عبد الله المنيف عميد شؤون المكتبات بجامعة الملك سعود الفائز بالجائزة مناصفة مع الدكتورة هند المطيري، في كلمة ألقاها أن الجائزة «تُعد تكريمًا للثقافة الوطنية التقليدية وانتصارًا للكتابة المتمثلة في المخطوطات ونسخها وإعداد المواد المتصلة والمترابطة بها، وهو تكريم يجسد الغيرة على التراث والحرص عليه صيانة وتمجيدًا».

كما ألقت الدكتورة هند المطيري الحاصلة على الجائزة (مناصفة)، قصيدة حيّت فيها نادي الرياض.

ردود الأفعال المصرية والعربية تتوالى على رحيله

مثقفون عرب: الغيطاني كتب تاريخًا موازيًا للتاريخ المصري الشعبي

القاهرة: داليا عاصم

«أوقن أن شرط الوجود الوعي وقد عشت ترحالي في دنياي أخشى من فقدي وعيي، وعندما راح لفترة مضطرا لدرء ألم ناجم لم أعرف، إذا انتقلت من مرئيات إلى عتمة، لا أعي أنها عتمة، فكيف يكون الحال مع التحول من طور إلى طور؟، هل سأهيم في كون أم أكوان؟» كانت تلك الكلمات آخر ما سطر الأديب جمال الغيطاني في خاتمة كتابه الأخير «حكايات هائمة» الصادر مؤخرا قبيل غيابه عن الوعي، ثم رحيله عن عالمنا صباح الأحد الماضي، تاركا فراغا كبيرا في الوسط الثقافي المصري والعربي.

هنا بعض ردود الأفعال:

قال وزير الثقافة المصري الكاتب حلمي النمنم، في تصريح خاص لـ«الشرق الأوسط»: «وفاة الغيطاني خسارة كبيرة لأديب ومفكر وصحافي أثرى الحياة الثقافية بأعماله، استطاع إكمال مشروعه الأدبي وترك بصمة في عالم الأدب العربي فهو الصحافي والمراسل الحربي والروائي الحكاء، وسوف تقوم وزارة الثقافة ممثلة في الهيئة العامة للكتاب بإعادة إصدار سلسلة أعماله الكاملة التي كانت قد بدأت الوزارة في إصدارها مؤخرا احتفالا ببلوغه السبعين عاما، كما سيتم تنظيم حفل تأبيني كبير بالمجلس الأعلى للثقافة، في حضور أصدقائه وتلاميذه ومحبيه».

وعن ذكرياته مع الغيطاني وإصدار الأعمال الكاملة له، قال د. أحمد مجاهد، الرئيس الأسبق للهيئة العامة للكتاب: «بدأت معرفتي الأدبية بجمال الغيطاني بقراءة مذكرات (شاب عاش منذ ألف عام) وأنا في المرحلة الثانوية. أما معرفتي الشخصية به فبدأت عندما كنت رئيسا لهيئة قصور الثقافة وتمكنت من إقناعه بالعودة لرئاسة تحرير سلسلة الذخائر مرة أخرى، وذهبنا للقضاء معا، رئيس مجلس إدارة المؤسسة ورئيس تحرير السلسلة، بعد نشر ألف ليلة وليلة، وقد كان الرد منا هو إعادة نشر طبعة ثانية منها فور نفاد الطبعة الأولى، مضافا إليها صورة حيثيات الحكم بالبراءة في قضية سابقة رفعت على الكتاب نفسه. وعندما انتقلت إلى رئاسة الهيئة المصرية العامة للكتاب، حرصت على أن يكون الغيطاني عضوا بمجلس إدارتها. وقد أفادت الهيئة من خبراته الواسعة في النشر العام وفي مكتبة الأسرة التي لم يبخل علينا بالاقتراحات».

أما الكاتب الصحافي طارق الطاهر، رئيس تحرير «أخبار الأدب» التي أسسها الغيطاني، فقال: «فقدنا قيمة أدبية وإنسانية كبيرة، فقد قدم لنا تاريخا موازيا للتاريخ المصري الشعبي الأكثر صدقا والأكثر قيمة، وهب نفسه للحفاظ على ذاكرة هذا الوطن، وكان دائما في (أخبار الأدب) ما يحثنا على ذلك، فكان خير حارس للذاكرة والتاريخ المصريين».



جمال الغيطاني

وكتب د. أحمد زايد، أستاذ علم الاجتماع بجامعة القاهرة: «الأستاذ الكبير جمال الغيطاني صاحب التجليات العظيمة والتدوينات الفلسفية الشفافة، تركتنا جسدا ولكن لن تتركنا أفكارك أبدا». وقال الفنان نبيل الحلفاوي: «رحل المراسل الحربي الذي أتحفنا بصياغة أدبية رفيعة لتخليد الأبطال.. شوارع القاهرة القديمة ومساجدها وجدرانها تفتقدك».

فيما قال المترجم والكاتب السوري المقيم بباريس بدر الدين عرودكي، عن الغيطاني: «سيبقى جمال الغيطاني علامة بارزة بين روائيي جيل ما بعد نجيب محفوظ. لم يكن سهلاً أن يترعرع كاتب شاب في ظل نجيب محفوظ، ومع ذلك فقد استطاع جمال الغيطاني أن يشق طريقه الخاص بصحبة المعلم الكبير وفي ظله».

● وزير الثقافة المصري: فقدانه خسارة كبيرة وسنعيد إصدار أعماله الكاملة

أما الأديب منير عتيبة، عضو لجنة القصة بالمجلس الأعلى للثقافة، فيقول: «قرأت الغيطاني وأنا طالب جامعي، هزتني (الزيني بركات)، وتأثرت بمذكرات (شاب عاش منذ ألف عام) فكتبت قصة بعنوان (مذكرات إنسان لم يحيا) ثم مزقتها. قابلته وأنا طالب في مكتبه بالأخبار، طلب من بركسام رمضان إجراء حوار معي كأني كاتب شاب فأجرت الحوار، لكنه لم ينشر في صفحة الأدب بـ(الأخبار) التي كان يشرف عليها الغيطاني، لكني فوجئت أنه نشر لي قصة كنت قد تركتها له في العدد الأول من جريدة (أخبار الأدب). ولن أنسى له ذلك أبدا فقد منحني ثقة كبيرة بنفسي بوصفي كاتبا». وقال الأديب الليبي أحمد فقيه: «كان حفيا بالثورة الليبية التي قامت ضد الطغيان ولبى دعوتي له للمشاركة في مناقشة كتاب حولها أصدره صديقنا عبد الرحمن شلقم في معرض القاهرة الدولي للكتاب في مطلع عام 2012، وتكلم عن صور البطولة والبسالة والتضحية التي تجلت في مقارعة الطغيان وإنجاز النصر من قبل أبناء ليبيا وشهداء ثورتها».

ونعاه أيضًا أعضاء ورشة الزيتون الأدبية في بيان لهم، وقالوا فيه: «جمال الغيطاني لم يكن يستدعي التاريخ، كنوع من الرمز أو التورية، ولكنه كان يرى التاريخ حلقات متضافرة ومتماسكة يكمل بعضها البعض».

وأفردت الصحف المصرية الصادرة أمس ما يتراوح بين صفحة وأربع صفحات، وبعضها خصص ملفات خاصة عن الغيطاني، من بينها جريدته «الأخبار»، وجريدة «القاهرة».

كما أبرزت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية أمس خبر وفاته نقلا عن «أسوشييتد برس»، قال فيه المستعرب البريطاني المقيم بالقاهرة همفري ديفيز، مترجم روايات الغيطاني للإنجليزية: «لقد ابتكر أسلوبا فريدا ينتمي للواقعية السحرية لكن بطابع مصري، بجذور تجمع ما بين التاريخ والأدب العربي، متعمقا في عالم الصوفية والسحر، أعتقد أن صوتا أدبيا مميزا قد فقد».

ورغم الزخم الإعلامي حول انتخابات مجلس الشعب التي بدأت أولى مراحلها والتي غلبت على اهتمامات المواطنين المصريين فإن هاشتاغ اسم جمال الغيطاني تصدر موقع «تويتر»، وفيما انبرى عدد من الكوادر والقيادات المنتمية لجماعة «الإخوان المسلمين» في نعت الكاتب الكبير بـ«الكافر».

كما نعته عدة مؤسسات ثقافية وسياسية مصرية وعربية من بينها جائزة الشيخ زايد ورئاسة مجلس الوزراء المصري، وكل من وزارتي الخارجية والثقافة بمصر، واتحاد الكتاب المصريين، ونعاه المجلس الأعلى للثقافة، قائلا: «ذاكرة مصر التي نقل كنوزها الثقافية إلى العالم من خلال أدبه ومحاضراته العميقة».

وبدوره، فقد نعاه الاتحاد العام للأدباء والكتاب، وقال عنه: «لم يكن جمال الغيطاني قاصًا وروائيًا متميزًا فحسب، ولكنه كان فاعلاً ثقافيًا، فقد لعب دورًا مهمًا في التحريك والمشاركة في توجيه الثقافة العربية من خلال إنشائه ورئاسته لتحرير جريدة (أخبار الأدب) لسنوات كثيرة، وهي إحدى أهم المطبوعات الثقافية والأدبية العربية، وخاض من خلالها معارك ثقافية كثيرة داخليًا وخارجيًا».

رسولي قرباني بلغ المرحلة الأرقى من «الأبوة» في العشق

إيران تودع «العاشق العظيم»

لندن: أمير طاهري

احتشد عشرات الآلاف يوم الأربعاء الماضي في مدينة تبريز الإيرانية، عاصمة إقليم أذربيجان الشرقي، لإلقاء نظرة الوداع الأخيرة على الرجل الموصوف بأنه «ربما كان أعظم عاشق في زمانه». اجتذبت جنازة رسولي قرباني، الذي وافته المنية يوم الاثنين الماضي عن عمر يناهز 80 عاما، اهتماما غير مسبوق من مختلف وسائل الإعلام الإيرانية من نوع الاهتمام المخصص فقط لكبار ملالي الدولة الرسميين، وليس للموسيقار الذي تغنى للحب والخمر والمغامرة.

تعني كلمة «عاشق» الإنسان المحب في اللغة الفارسية. لكنها في ذلك السياق تعبر عن حفنة من الشعراء الهائمين الذين سافروا من مدينة إلى أخرى لسرد الأقاصيص والحكايات، والتغني بالأغنيات، وقراءة القصائد، وعزف مختلف الآلات والوتريات، لا سيما الساز (آلة وترية). كان «العاشق» يحب أن يقول «إن حياتنا مزيج من شيئين، الساز (الآلة الوترية) والسوز (آلام العشق)».

هناك نظريات عدة حول أصول تقليد «العاشق». وإحدى تلك النظريات تتبع تلك الآثار حتى أواسط آسيا، حيث كان الموسيقيون المتجولون جزءا لا يتجزأ من ثقافة جانب كبير من شعوب التاي المنغولية وحتى تخوم بحر قزوين القديمة. وتقول نظرية أخرى إن العشاق جاءوا من تقليد «الفتوة» أو (جافانماردي) بالفارسية، والذي أصّل للفروسية المثالية ومفهوم العشق البعيد. وتأسس ذلك التقليد وانتشر من خلال الجمعيات شبه السرية التي اضطلعت بحماية الطقوس والممارسات العتيقة، خصوصا تلك التي تواجه معارضة أو هجوما من أصحاب نزعات التعصب الديني.

والمؤكد من ذلك، بطبيعة الحال، هو أن تقليد العاشق يمتد بجذوره في الطرق الصوفية، خصوصا تلك الطرق التي كانت تتمتع بشعبية كبيرة في أذربيجان والأقاليم المجاورة، والتي لم تعد أجزاء منها تابعة لإيران حاليا، مثل أرمينيا، وناخيتشيفان، وجورجيا، وداغستان، وطاجيكستان، وبالتأكيد الأجزاء الكردية من العراق وسوريا.

كانت فنون العاشق ذات شعبية أيضًا في روسيا خلال القرن الـ19 بفضل ميخائيل ليرمونتوف وقصيدته الملحمية الرائعة «الغريب العاشق»، والتي يوصف فيها الحب بأنه السبيل الوحيد للكمال، إن لم يكن القداسة الحقيقية. ثم تحولت ملحمة ليرمونتوف إلى فيلم من إخراج سيرغي باراغانوف في فترة الثلاثينات من القرن الماضي، وهو يعتبر الآن من كلاسيكيات السينما الروسية.

● اجتذبت جنازة رسولي قرباني اهتمامًا غير مسبوق من مختلف وسائل الإعلام الإيرانية من نوع الاهتمام المخصص فقط لكبار ملالي الدولة الرسميين

ولد قرباني في قرية عباس آباد من منطقة قره داغ (الجبل الأسود)، وصار طالبا لدى العديد من مشاهير العشاق، ومن بينهم حيدر، وخير الله، وعزيز، وشاهنازي، منذ عام 1949 فصاعدا. وبحلول عام 1964 تكونت له سمعة معتبرة حتى إنه دُعي لعزف الموسيقى في الإذاعة والتلفزيون في تبريز، مسقط رأسه، وفي طهران كذلك.

وسرعان ما اكتسب العاشق رسولي جمهورا دوليا متابعا له، وكان يعزف مقطوعاته في العديد من الدول الأجنبية ومن بينها فرنسا، وألمانيا، وهولندا، والمملكة المتحدة، واليابان، والصين، والنمسا، وروسيا.

صارت جمهورية أذربيجان السوفياتية السابقة، ومع نيلها الاستقلال عن الاتحاد السوفياتي القديم في عام 1991، محلا رئيسيا للعاشق الإيراني قرباني.

وبكل المقاييس المعروفة، فإن قرباني قد لعب دورا محوريا مهما في المحافظة على تقاليد العشاق وجذب جيل جديد من الإيرانيين إليها، خصوصا في مسقط رأسه بإقليم شرق أذربيجان، ليتعلموا الفنون ويتخذوا منها مهنة في حياتهم. وعلى نحو ما قاله عمدة الإقليم خلال الجنازة المهيبة في تبريز، فإنه «بفضل العديد من تلامذته سوف يبقى قرباني حيا بيننا ولفترة طويلة جدا».

وظل أسلوب قرباني الشعري والموسيقي في حكاية الأقاصيص الشعبية مثل أبطال على شاكلة شاه إسماعيل مؤسس الدولة الصفوية، وقوروغلو، وهو النسخة الأذربيجانية من روبين هود الإنجليزي، جزءا رئيسيا من أكثر المبيعات رواجا في ذلك الفن عبر سنوات عديدة.

اعتبر قرباني «أستاذا» لفنون العشق منذ عدة عقود مضت. ولما حان ميعاد وفاته كان قد بلغ المرحلة الأرقى من «الأبوة» في العشق. وخلال السنوات الأخيرة، وربما مع بداية العمر، أولى قرباني اهتماما كبيرا للتيمات الروحانية، والتأمل في مستقبل الأرواح البشرية في الآخرة. ولقد نشرت مجموعة من قصائده الشعرية التي ترقى إلى 3 آلاف بيت من الشعر، في عام 2012.

كما نشر لقرباني العديد من الدواوين الشعرية، التي تعتبر مواصلة لسمعة أذربيجان كواحد من أكبر بيوت الشعر الفارسي في العالم، والبيت الآخر هو إقليم خراسان الكبير. وبوصفه شاعرا فارسيا كان قرباني وسط حفنة جميلة من كبار شعراء الفارسية على غرار نظامي، وخاقاني، وقاطران، وأوحدي، وهومام، وصائب، وأخيرا شهريار، ومفتون.

ومع ذلك، قرض قرباني العديد من القصائد بلغة بلدته الأصلية، اللكنة الأذرية، وهي لغة جميلة من عائلة لغات التاي مع قواعد تركية ومفردات لغوية مقتبسة من العربية والفارسية، وتتحدث بها قطاعات كبيرة من الناس في إيران، والأقاليم القوقازية، ومنطقة القرم الروسية.

وإليكم ترجمة لاثنتين من قصائده التي كان يهوى قراءتها في حفلاته الخاصة:

«الكأس..

دعاني التقي للتخلي عنك
أن أجاوز الحد وأكسر الكأس
غير أن الكأس محمولة في يديك
وفيها يشعر العاشق بالحب
لا يدري التقي إذا ما غادرتك
لتذبلن شمسي ولتسقطن الأرض»..

***

«التفاحة..

لماذا التفاح هو أفضل الفاكهة؟
إن نصفه وجه للحب، ونصفه وجه المحبوب
أما نصفه الأصفر فليس إلا صفحة وجهي
أما نصفه الأحمر فوجه محبوبي!».



رسولي قرباني

الأعياد تبدأ باكرًا والبريطانيون يعرفون كيف يستغلون الموسم

بريطانيا تحتفل بفعاليات خريفية شتوية


إضاءة شارع ريجنت ستريت من المعالم المهمة في هذه الفترة



لندن: «الشرق الأوسط»

بدأ موسم الخريف، ومعه بدأت درجات الحرارة في التدني، وراحت أوراق الشجر المائلة إلى الاحمرار تتساقط، استعدادا لاستقبال فصل الشتاء، وليست الطبيعة هي الوحيدة على أهبة الاستعداد لفصل البرد والأيام القصيرة لأن بريطانيا هي أيضا بدأت استعداداتها لأنها تعرف كيف تستغل الموسم من خلال تقديم برامج أكثر من رائعة تجعلك تشعر بالدفء وتشدك إلى زيارتها للتمتع بما تزخر به العاصمة وما خارجها.

البرامج متنوعة وتناسب الجميع، صغارا وكبارا، وتناسب أيضا محبي الفن والأكل واكتشاف كل ما هو جميل في قالب كوزموبوليتاني يشبه لندن إلى حد كبير.

موقع «فيزيت بريتان» الرسمي يقدم لائحة بأهم الأحداث التي تنتظرها بريطانيا هذا الشتاء:

«هوجوارتز إن ذي سنو»، جولة في استوديو وارنر براذرز من 14 نوفمبر (تشرين الثاني) ولغاية 31 يناير (كانون الثاني) 2016

نموذج قلعة هوجوارتز الذي يحبس الأنفاس في استوديوهات ورنر براذرز سوف يكون مغطى مرة أخرى بغطاء من الجليد في خريف وشتاء العام الحالي. بل يمكن للزوار تخيل أنهم تلاميذ في هوجوارتز عندما يكتشفون الحائط العظيم الذي سوف يتم تزيينه بالأعمدة الأصلية لاحتفالات الكريسماس في هاري بوتر وحجر الفيلسوف. سوف تصطف ثماني شجرات كريسماس على المسرح الأيقوني مع طاولتي طعام طويلتين مغطيتين بزينة خاصة بالعيد.

www.wbstudiotour.co.uk-the - tour - experience-whats - on

أضواء الكريسماس في ريجنت ستريت في 15 نوفمبر (تشرين الثاني)

إشعال الأضواء لأعياد الميلاد في ريجنت ستريت دائما ما يكون مناسبة مبهرة مع عرض للألعاب النارية يسجل لحظة تشغيل الأضواء. سوف يشهد العام الحالي حضور مشاهير وأنشطة عائلية طوال المساء.

www.regentstreetonline.com-Events-Events.aspx

شاي بعد الظهيرة في الكريسماس، في فندق كلاردجز اعتبارا من 16 نوفمبر

سندوتشات صغيرة الحجم مستوحاة من المناسبة، معجنات مصنوعة يدويا وحلوى الكريسماس؛ وفترة كل مساء يمكنك الاستمتاع بأنغام فرقة خاصة تقدم أجمل ترانيم العيد في بهو الفندق.

www.claridges.co.uk

أرض عجائب الشتاء في هايد بارك من 20 نوفمبر لغاية 3 يناير 2016

في كل عام، تتحول حديقة هايد بارك إلى واحة شتوية سحرية. تجربة الدخول إلى أرض العجائب الشتوية مجانية وتتوفر تذاكر للبيع للتزلج على الجليد، وزيارة مملكة الجليد السحرية، وسيرك زيبوس، والعجلة العملاقة والمنشأة الجليدية. بعد أن تنشط شهيتك في أعقاب كل ذلك المرح، توجه إلى سوق الأطعمة العامرة بالأطايب الشهية.

www.hydeparkwinterwonderland.com

الكريسماس في كيو جاردنز من 25 نوفمبر ولغاية 2 يناير 2016

سوف تفتح كيو جاردنز أبوابها فترة المساء. يمكن للزوار اقتفاء أثر مضاء عبر الحدائق يتضمن تركيبات ضوئية مبهرة. موضوع الفيلم القصير للعام الحالي يدور حول شجرة الكريسماس. على الراغبين في تجربة اقتفاء الأثر، سواء أثناء اليوم أم ليلا، سوف يستفيدون من تذاكر مخفضة للدخول أثناء النهار.

www.kew.org-visit - kew - gardens-2015 - whats - on-christmas - at - kew

سينما الكريسماس في فندق باركلي من 1 إلى 26 ديسمبر (كانون الأول)

كل عام وفي هذه الفترة تحديدا يمكنك مشاهدة فيلم كلاسيكي على الشاشة الخارجية بينما تتدفأ بتناول مشروب الشوكولاته الساخن المصنوع منزليا وبطانيات مونكلر في حديقة فندق باركلي الكائنة فوق السطح. سوف تكون الحديقة مليئة بالصنوبر وسوف تكون هناك أيضا ثلاث كبائن خشبية مستوحاة من الشاليهات يتسع كل منها لشخصين.

www.the - berkeley.co.uk

قلعة بوديام

الكريسماس في القلعة، قلعة بوديام، شرق ساسكس، جنوب شرقي إنجلترا: 5 - 6 و12 – 13 و19 – 22 ديسمبر

استمتع بتقاليد الكريسماس القديمة منها والحديثة في قلعة بوديام حيث يمكنك الانضمام إلى سانتا في مغارته في هذه القلعة التي يصل عمرها إلى 600 عام. هناك هدايا وصنع للزينات للأطفال بينما يمكن للكبار الاستمتاع بشطيرة اللحم المفروم.

سوف تكون هناك أيضا شخصيات من القرون الوسطى لتسليتكم بقصص عن الأعياد في تلك الحقبة.

لمعرفة المزيد عن فعاليات ناشونال ترست في جميع أنحاء بريطانيا خلال موسم الشتاء الحالي

يمكنكم زيارة www.nationaltrust.org.uk

سوق الكريسماس الألمانية في بريستول، جنوب غربي إنجلترا: 6 نوفمبر - 22 ديسمبر

تشتهر ألمانيا بأسواقها الخاصة بأعياد الكريسماس، وتنتشر هذه الأسواق خارج ألمانيا، وستكون هناك سوق جميلة في منطقة التسوق في بريستول. تتمثل السمة الرئيسية للسوق في «هرم الكريسماس» الذي يصل ارتفاعه إلى 13 مترا. وبالإضافة إلى ذلك، هناك عرض ترفيهي يقدمه در آلبن كلاوس وهو عرض موسيقي بافاري، إلى جانب النسخ الخاصة به من الموسيقى الشعبية وأيضا، وبطبيعة الحال، موسيقى على طريقة الكريسماس.

www.bristolgermanchristmasmarket.co.uk

حلبة التزلج في بريستول، جنوب غربي إنجلترا: 7 نوفمبر - 5 يناير 2016

اختتم التسوق في بريستول برحلة إلى حلبة التزلج الاحتفالية السنوية هناك والتي سوف تستضيف في العام الحالي أمسيات «ديسكو بوتز» وكذلك جلسة «ليتل بوتز» الصباحية للأطفال الذين تقل أعمارهم عن ثمانية أعوام. إذا حضرت في المساء، اشتر مشروب الشوكولاته الساخن وتزلج تحت الأضواء وعلى الأنغام الاحتفالية.

www.at - bristol.org.uk-icerink

سوق فرانكفورت للكريسماس، برمنغهام، وسط إنجلترا: 12 نوفمبر - 22 ديسمبر

دلل نفسك بمشروب الشوكولاته الساخن المشهّي، في سوق الكريسماس الألمانية الشهيرة في قلب وسط مدينة برمنغهام. اشتر زينة العيد التقليدية، قم بجولة على العربة الدوارة.

www.visitbirmingham.com-birminghams - frankfurt - christmas - market

مهرجان لونجليت للإضاءة، ولتشاير، جنوب غربي إنجلترا: 13 نوفمبر - 3 يناير 2016

أكبر عرض في أوروبا للمصابيح الصينية سوف يحول بيت لونجليت Longleat الفخم مرة أخرى إلى مهرجان للأضواء خلال فصل الشتاء الحالي، بما في ذلك المصابيح المبهرة التي تصوّر قارب التنين الصيني التقليدي وجيش التيراكوتا. كما تتضمن الفعالية حلبة للتزلج على الجليد، وشجرة كريسماس موسيقية ضخمة، وشخصيات من الحكايات الخيالية، وقطار سانتا السريع!

www.longleat.co.uk-festivaloflight

جولات بصحبة دليل في جزيرة وايت في أوزبورن، جنوب شرقي إنجلترا: 18 نوفمبر - 19 ديسمبر

يتضمن البيت العائلي للملكة فكتوريا قاعة للمآدب مستوحاة من الهند سوف يتم تزيينها بشكل احتفالي استعدادا لجولات الكريسماس السنوية. سوف يتولى الأدلاء المدربون شرح تقاليد الكريسماس الخاصة بالعائلة المالكة بينما تشاهدون حجرات الدور الأرضي الموسمية.

www.visitisleofwight.co.uk-whats - on-festive - guided - tours - at - osborne - house - p921621

قلعة هوارد، يوركشاير، جنوب إنجلترا: 21 نوفمبر - 23 ديسمبر

قلعة هوارد هي من أفضل البيوت التاريخية في إنجلترا وسوف يتم تزيينها بمئات من الشموع ودمى الأطفال خلال الموسم الاحتفالي الحالي. هذا البيت المهيب الذي يعود تاريخه إلى 300 عام سوف يكون عامرا بالهياكل المعمارية والديكورات الداخلية المبهرة، وكذلك بالمجموعات الفنية الشهيرة عالميا. كما سوف يوفر لمرتادي المهرجان متجرا للهدايا، وآخر للمنتجات الزراعية.

www.castlehoward.co.uk-DB-whats - on - view-castle - howard - at - html.2 - christmas

اسكوتلندا

العيد في أدنبره: 20 نوفمبر - يناير 2016

توفر المشاهد الرائعة للهندسة المعمارية في أدنبره الخلفية الاحتفالية المثالية للتسوق في الكريسماس، وفعاليات الشتاء المقامة في عاصمة اسكوتلندا. في حدائق برنسز ستريت الشرقية، سوف تقام المعارض الجاذبة، بما في ذلك نشرة إعلان البداية، وحلقة الجليد، والعجلة الكبيرة، وأرض سانتا، ومتاهة شجرة الكريسماس، وسوق الأطفال.

في ميدان القديس أندرو، سوف تكون هناك عروض وترفيه في بارادايزو سبيجللنت، وهي حلقة دائرية للتزلج على الجليد حول النصب التذكاري لـ«ملفيل»، وقصة «هلتر سكلتر»، والعربة الاسكوتلندية التقليدية الدوارة، وسوق اسكوتلندية لشراء كل ما يلزمك من الأطايب المحلية مثل البلاك بودنج (البودنج الأسود) والمأكولات البحرية الاسكوتلندية، وحاويات الحرف اليدوية، ومشروب الجن المقطر محليا.

www.edinburghschristmas.com

مهرجان الكريسماس في ميدان ستايل مايل في غلاسكو: 22 نوفمبر

تجول عبر المراكز التجارية في غلاسكو، والمتاجر المستقلة، ومحال مصممي الأزياء، والمتاجر المتخصصة التي تفتح أبوابها لمرة واحدة فقط في هذه المنطقة المخصصة للمشاة في المدينة. ثم استمتع بالكرنفال الذي يسجل بداية موسم الاحتفالات حيث تضج الشوارع والمناطق المختلفة بالحياة والهتافات الاحتفالية.

www.glasgowloveschristmas.com

مهرجانات شتاء انفرنس، انفرنس، شمال اسكوتلندا: 22 نوفمبر - 31 ديسمبر

تشغيل الأضواء يسجل بداية الاحتفالات في انفرنس. تشمل فعاليات أخرى ألعاب الركوب والتجارب المرحة في أرض عجائب الشتاء (ونتر وندرلاند) في متنزه ون من 11 إلى 13 ديسمبر حيث يتحول المتنزه إلى أرض العجائب مع بعض الإضاءات الرائعة ويزور سانتا كلوس المدينة مع حيوانات الرنة الخاصة به.

www.visitinvernesslochness.com

ويلز

سوق الكريسماس في كارديف، جنوب ويلز: 12 نوفمبر - 23 ديسمبر

تمنح سوق الكريسماس في كارديف للزوار الفرصة لتجربة المنتجات المحلية من إنتاج المحلات التجارية الصغيرة في ويلز. اختر بعض المنتجات المصنوعة من القصدير أو الأردواز الويلزي، والفخار المبني والمصنوع يدويا، والحلي الفضية وتلك المصنوعة من الأحجار الكريمة، والمنسوجات المحلية.

www.cardiffchristmasmarket.com

معرض الكريسماس في لاندادنو، شمال ويلز: 19 - 22 نوفمبر

تقدم هذه الفعالية وهي واحدة من أكبر أسواق الكريسماس في ويلز أكثر من 140 كشكا يمكن التجول بينها لشراء المنتجات المحلية. على سبيل المثال، ستقدم عروض حية حول كيفية صنع هدايا الكريسماس منزليا. سوف يشعر الأطفال بالإثارة إزاء الفرصة المتاحة لزيارة سانتا في مغارته.

www. llandudnochristmasfayre . co.uk

سوانزي ووترفرونت ونترلاند، جنوب ويلز: 13 نوفمبر - 3 يناير 2016

الأجواء الاحتفالية تحضر إلى مدينة سوانسي التي تبعد ساعة بالقطار عن العاصمة كارديف، مع حلقتين للتزلج على الجليد، وألعاب ركوب احتفالية تدور حول موضوعات معينة، وأطايب احتفالية من المأكولات والمشروبات. اصطحب الأطفال إلى مغارة سانتا قبل التوقف لحضور واحدة من الجلسات الحرفية الكثيرة المتاحة، ثم اجلس واستمتع بحفلات الكريسماس والعروض الموسيقية المقامة طوال موسم الاحتفالات.

www.swanseachristmas.com

العروض البخارية الخاصة لسانتا في أنحاء ويلز طوال شهر ديسمبر

سانتا هو الراكب المميز في رحلات نهاية الأسبوع على السكك الحديدية الضيقة للقطارات الصغيرة العظيمة. إنها طريقة فريدة لمشاهدة سانتا شخصيا بينما تسافر عبر المناظر الطبيعية في ويلز.

http:--greatlittletrainsofwales.co.uk-events.html


حدائق «برنسز ستريت» تلبس حلة الأعياد


«وينترووندرلاند» في لندن

روزنامة عامرة بالأفكار السياحية غير التقليدية

الأحداث الرياضية والفنية على رأس ما يجذب السياح



متحف اللوفر في أبوظبي



المسرح تجذب السياح

لندن: «الشرق الأوسط»

تمثل السياحة أحد العناصر المؤثرة في الدخل القومي لكثير من دول العالم الصناعية مثل فرنسا وإيطاليا وبريطانيا والولايات المتحدة. وهي لا تقل أهمية في الدول النامية التي تسعى لزيادة دخلها ولكنها في كثير من الأحيان تفتقر إلى الموارد وإلى القدرة التنظيمية والإدارية للنهوض بصناعة السياحة فيها.

في العام الماضي سافر 1,1 مليار سائح حول العالم، بزيادة 51 مليون سائح عن أرقام عام 2013 وبنسبة زيادة تصل إلى 4,7 في المائة وفقا لإحصاءات منظمة السياحة العالمية. واستمر هذا التوجه خلال الأربعة أشهر الأولى من عام 2015 التي شهدت زيادة بنسبة أربعة في المائة، وهي نسبة تمثل 14 مليون سائح إضافي.

وبينما تتعدد أدوات الجذب السياحي الطبيعية بين بلد وآخر، فإن بعض الدول والمدن تعمل على تشجيع الإقبال السياحي عليها عبر تنظيم الأحداث والمناسبات التي تمهد للإقبال السياحي الموازي لهذه الأحداث. وتتنوع هذه الأحداث بين حفلات غنائية وموسيقية ومهرجانات ثقافية ودورات ومسابقات رياضية.

وقد يتوجه بعض هذه الأحداث إلى جمهور معين ومنها ما ينطلق إلى العالمية. وهناك كثير من النماذج التي تعتمدها المدن من أجل الجذب السياحي فيها:

- الأحداث المتعلقة بالرياضة: تتوجه المدن إلى جذب السياح عبر تنظيم كثير من الأحداث الرياضية مثل الدورات الأولمبية الصيفية والشتوية، ودورات كأس العالم لكرة القدم، ومسابقات التنس المفتوحة، ومسابقات العدو المختلفة للماراثون والمسافات الأقصر.

- الأحداث الفنية: مثل مهرجانات الأفلام ودعوة المشاهير إليها والمهرجانات الثقافية وأشهرها عربيا مهرجان أصيلة في المغرب.

- الاحتفالات العامة: وهي تعتمد على المهرجانات الموسيقية وأشهرها عالميا مهرجان «ريو» الذي يقام في البرازيل سنويا.

وهناك من هذه الأحداث ما يعقد دوريا أو سنويا مما يضمن عودة السياح عاما بعد عام. وفي الماضي كانت المدن تتهرب مثلا من إقامة الدورات الأولمبية؛ لأنها كانت تخسر في تنظيمها بملايين الدولارات. وكانت أبرز الأمثلة دورة ميونيخ في عام 1972 التي خسرت 178 مليون دولار ودورة مونتريال في كندا التي خسرت 692 مليون دولار.

ولكن لوس أنجليس غيرت المعادلة في عام 1984 وحققت من تنظيم الدورة الأوليمبية مبلغ 215 مليون دولار من الأرباح. وبعدها أخذت المدن تتنافس بشدة على استضافة الدورات الأوليمبية ليس فقط من أجل تحقيق الأرباح وإنما من أجل الدعاية السياحية لهذه المدن على المدى الطويل.

وقد تكون نقطة البداية لكثير من المدن العربية ذات الطموحات السياحية أن تحتفل يوم 27 سبتمبر (أيلول) المقبل بيوم السياحة العالمي. وتساهم منظمة السياحة العالمية في تنظيم هذا اليوم، وتركز فيه هذا العام على دور السياحة في تنمية المجتمعات، بحيث تتحول السياحة إلى تنمية مستدامة للمجتمعات المحلية.

وتقول منظمة السياحة العالمية إن «هذه الصناعة تمثل تسعة في المائة من إجمالي الدخل المحلي لدول العالم، وتعتمد على السياحة وظيفة واحدة من كل 11 وظيفة حول العالم، كما أن السياحة تمثل أحد عناصر الدخل الرئيسية لدول العالم الثالث».

وسوف تعقد احتفالات هذا العام بيوم السياحة العالمي في غوادالاخارا في المكسيك بمشاركة كثير من خبراء ووزراء السياحة في العالم.

وفي الثاني من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل سوف يعقد أهم حدث سياحي عالمي ألا وهو سوق السياحة العالمي في لندن لمدة ثلاثة أيام، وهو حدث يحضره نحو 50 ألف خبير سياحي ويولد نحو 2,5 مليار إسترليني (3,75 مليار دولار) من الصفقات الجديدة. وسوف تستغل منظمة السياحة العالمية هذا الحدث من أجل تنظيم مؤتمر يضم وزراء السياحة في العالم يقام في الوقت نفسه.

وتشارك كثير من الدول العربية مثل السعودية والمغرب وتونس ومصر والإمارات وسلطنة عمان في هذا الحدث السنوي، وتوفر لشركات السياحة العالمية المعلومات والتسهيلات التي تهدف إلى جذب السياح في منافسة مع دول العالم الأخرى.

وعلى سبيل المثال توفر بريطانيا كل عام أحداثا تمثل فيما بينها الموسم الاجتماعي الذي يتطلع إليه كثيرون من السياح ومن أهل البلاد. وتبدأ الأحداث من فصل الربيع الذي يتم فيه تنظيم سباق الزوارق السنوي بين جامعتي أكسفورد وكمبردج في نهر التيمس غربي لندن.

ويتبع ذلك سباق ماراثون لندن الذي يعد من أكبر ماراثونات أوروبا وأكثرها إقبالا. ثم يتبع ذلك موسم سباقات الخيول المنتشرة بين عدة مدن وحلبات سباق شهيرة مثل رويال اسكوت واينتري. ويتبع ذلك تنظيم دورة ويمبلدون للتنس التي يأتي إليها الحضور من كل أنحاء العالم.

وفي نهاية شهر أغسطس (آب) من كل عام تنظم لندن كرنفال نوتنغ هيل غيت للرقص والموسيقى الكاريبية الذي يعد أيضا الأكبر في أوروبا. وفي الأسبوع الأخير من الشهر يتم تنظيم دورة رد بول للألعاب البهلوانية بالطائرات.

ويتم توديع الصيف في لندن خلال شهر سبتمبر بعشرات الأحداث مثل معارض الزهور والأسواق الليلية والحفلات الموسيقية والمسرحية التي يعقد بعضها في الهواء الطلق.

وبخلاف الأحداث الرياضية والفنية تقام في لندن سنويا العشرات من المعارض التي تبدأ كل عام بمعرض لليخوت ثم معرض البيت المثالي. ثم يعقد في أبريل (نيسان) معرض الكتب، وبعده في شهر مايو (أيار) معرض تشيلسي للزهور، ومهرجان لندن واستعراض الحرس الملكي. وفي شهر يونيو (حزيران) يقام مهرجان المعمار ويتبعه معرض هامتون كورت للزهور.

وخلال الربع الأخير من العام سوف يقام في لندن مهرجان الأفلام وعرض عمدة لندن ومسيرة الأقنعة وهو حدث جديد يسمى «مسيرة المليون قناع» ويقام في شهر نوفمبر المقبل.

وبخلاف الأحداث الرئيسية التي تلفت الانتباه السياحي العالمي، لا يكاد يمر يوم في لندن من دون أن يجري فيه تنظيم حدث تم الإعداد له لفترة طويلة.

وإذا أخذنا شهر أكتوبر (تشرين الأول) كمثال، فإن تفاصيل الأحداث التي سوف تجري خلاله تشمل:

- مهرجان المطاعم في لندن: وهو مهرجان يستمر خلال الشهر ويشارك فيه نحو 350 مطعما وتقدم فيه المطاعم وجبات جديدة، ويشمل برنامج هذا العام جولات تضم زيارة ستة مطاعم في اليوم الواحد.

- مهرجان الرسم: ويستمر طوال الشهر ويشجع الجميع على ممارسة هواية الرسم، وهو يشمل كل بريطانيا ويعد من أكبر مهرجانات الرسم في العالم.

- مهرجان الأدب في لندن: وهو يضم زيارات من نخبة الأدباء في العالم وبرامج متعددة منها ورشات أدبية تقام في منطقة ساوث بنك في لندن ويستمر من 28 أكتوبر وحتى 12 نوفمبر.

- بطولة العالم للرغبي: وتقام خلال الشهر في بريطانيا ويمكن حضور بعض مبارياتها في الملعب الأوليمبي في لندن مثل مباراة آيرلندا وإيطاليا التي تقام يوم الرابع من أكتوبر، ومباراة الولايات المتحدة وجنوب أفريقيا التي تقام في السابع من الشهر نفسه، ويقام نهائي البطولة يوم 31 أكتوبر على ملعب توكينهام.

وهناك عشرات الأحداث الأخرى من مسرحيات وعروض فكاهية وغنائية ومعارض؛ منها معرض ريجنت ستريت للسيارات ومعارض التصميم والحرف اليدوية.

من الأحداث الأميركية التي سوف تجذب إليها السياح في الربع الأخير من العام الحالي:

- نهائيات رياضة الروديو: وهي تقام بين 3 و12 ديسمبر (كانون الأول) في لاس فيغاس، حيث يحضر إليها أفضل متسابقي رياضة الروديو للمنافسة على جوائز مالية ضخمة.

- بطولة أميركا المفتوحة للتنس في نيويورك.

وتشير مصادر السياحة العالمية إلى أن من أبرز المعالم الجديدة في العالم التي سوف تجذب السياح إليها كلا من: مبنى التجارة العالمي الجديد في نيويورك الذي سيكون أطول مبنى في الغرب، والمتحف المصري الجديد في الجيزة الذي سيضم مائة ألف قطعة أثرية من ضمنها 3500 من مجموعة توت عنخ أمون. وهو مبنى على 480 ألف متر مربع.

هناك أيضا معرض الغد في ريو دي جانيرو المبني على منصة بحرية، وهو متحف علوم ومختبر في الوقت نفسه. وفي إندونيسيا تشتهر فانتسي آيلاند التي تعد أكبر جزيرة بيئية سياحية في العالم. وفي دولة الإمارات يشتهر معرض اللوفر في أبوظبي ونحت البرواز في دبي.

من المعالم الأخرى الجذابة في العالم ممر كامينو ديل راي في إسبانيا، وهو ممر جبلي خطر تسبب في مقتل أربعة أشخاص حاولوا عبوره في الماضي ولكن الممر الجديد تم تأمينه لاستخدام السياح. وفي إسبانيا أيضا سوف يتم افتتاح مركز بومبيدو المبني من الزجاج بالكامل، وهو أول مركز من نوعه خارج فرنسا.

آخر مستجدات السياحة في العالم

خبيرة طيران ألمانية تصرح بأن الأغطية والوسائد في الطائرة لا يجوز للمسافر الاحتفاظ بها

قالت المتحدثة باسم رابطة الطيران الألمانية كارولا شيفلر إنه «من المسموح أخذ مواد القراءة التي يتم توزيعها وكذلك حقائب مستلزمات الراحة». وعادة ما يتم توزيع حقائب مستلزمات الراحة في رحلات المسافات الطويلة وتشمل أغطية للعين وسدادات أذن وأدوات نظافة.

غير أنه من غير المسموح أخذ الأغطية والوسائد ويجب تركها في الطائرة. وفي حال اصطحبها المسافر معه إلى خارج الطائرة فهذا الأمر يعد سرقة.

وبحسب رابطة الطيران من بين الأشياء التي لا يجب أخذها الأدوات المتعلقة بالأمن مثل بطاقات السلامة الموضوعة في جيوب المقاعد أمام الركاب. ويمكن أن يواجه الركاب مشكلة في حال أخفوا مثل هذه البطاقة في حقائبهم، لذا من الضروري التنبه لهذه المسألة الأمنية التي من شأنها تعريض المسافر للمساءلة القانونية.

أطقم عناية شخصية جديدة لمسافري الدرجتين الأولى ورجال الأعمال



• بدأت طيران الإمارات تقديم مجموعة جديدة من أطقم العناية الشخصية لمسافري الدرجتين الأولى ورجال الأعمال على رحلاتها كافة، تم تصميمها بالتعاون مع علامة بولغاري الإيطالية الفاخرة.

وتوفر طيران الإمارات هذه المجموعة الخاصة من أطقم العناية الشخصية من بولغاري ضمن 16 تصميمًا مختلفًا، منها 8 للدرجة الأولى (4 خاصة بالرجال و4 خاصة بالسيدات) ومثلها لدرجة رجال الأعمال. وسيتم تحديث التصاميم الـ16 الجديدة كل تسعة أشهر، مما يمنح كثيري الأسفار ميزة إضافية يتطلعون إلى التمتع بها أثناء رحلاتهم.

وقد تم استلهام التصاميم الجديدة للأطقم الرجالية والنسائية من أحدث مجموعة منتجات بولغاري. فعلى سبيل المثال، تم تصميم الأطقم الرجالية لمسافري الدرجة الأولى من الجلد لضمان منحها لمسات من الترف والتميز، بينما تمت إضافة لمسات نهائية من الساتان الفاخر إلى تصميم الأطقم النسائية في كل من الدرجتين الأولى ورجال الأعمال.

ويحتوي كل تصميم من هذه الأطقم على منتجات بولغاري المصنعة في إيطاليا والمصممة حصريًا لطيران الإمارات، بما في ذلك كريم للجسم وبخاخة عطر «ريد تي» (Red Tea) صغيرة الحجم. كما تضم الأطقم الرجالية أيضًا بلسم بولغاري المهدئ للبشرة بعد الحلاقة، بينما تحتوي الأطقم النسائية كريم بولغاري المغذي لبشرة الوجه، فضلاً عن مجموعة أخرى تعد من أساسيات العناية الشخصية خلال السفر.

وعلاوة على ذلك، سيحتوي كل طقم على عطر جديد، حيث ستكون باكورة هذه العطور الجديدة هي عطر «بولغاري ريد تي». وتشمل مجموعة العطور الجديدة أيضًا عطور «بلاك تي»، «وايت تي» و«جرين تي»، التي سيتم إطلاقها تباعًا، وترمز معًا إلى ألوان علم دولة الإمارات العربية المتحدة.

توقعات بارتفاع عدد السياح الأجانب في كوريا الجنوبية إلى 20 مليونا في 2019

• يتوقع أن يصل عدد السياح الأجانب الذين سيزورون كوريا الجنوبية في عام 2019 إلى 20 مليون سائح، في ظل الارتفاع الحاد في عدد الزوار الصينيين، وفقا لما ذكرته وكالة أنباء «يونهاب» نقلا عن منظمة السياحة الحكومية.

وعلى الرغم من الانخفاض المتوقع هذا العام بسبب تفشي متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (كورونا)، فإنه يتوقع أن يرتفع العدد بنسبة 14,6 في المائة على أساس سنوي في عام 2016 وينمو بمعدل سنوي يزيد على 7 في المائة على مدى السنوات الثلاث المقبلة ليصل إلى 19,35 مليون في 2019، وفقا لمنظمة السياحة الكورية.

ومن المتوقع أن يزداد عدد الزوار الصينيين إلى كوريا الجنوبية، خلال الفترة المذكورة، بمعدل سنوي يزيد على 10 في المائة.

ومنذ أن تجاوز حاجز المليون سائح في عام 2007، شهد عدد السياح الصينيين زيادة مطردة قبل ارتفاعه بأكثر من 40 في المائة على أساس سنوي في 2013 و2014.

«هواوي» تقدم تقنية «فورس تاتش» للشاشات ونظمًا لجودة صوتية عالية

جوال «مايت إس» بمزايا تفاعلية مبتكرة.. وساعة ذكية تضاهي الساعات الفاخرة

جدة: خلدون غسان سعيد

أطلقت شركة «هواوي» جوال «مايت إس» (Mate S) المبتكر في المنطقة العربية، بعد الكشف عنه الشهر الماضي في معرض «آيفا 2015» في مدينة برلين الألمانية. ويتميز الجوال بتقديمه لميزة التعرف على مستويات الضغط المتعددة «فورس تاتش» (Force Touch) التي كشفت الشركة عنها قبل أسبوع من كشف «آبل» عن ميزة مشابها سمتها «3 دي تاتش» (3D Touch)، بالإضافة إلى تصميمه الجميل جدا ومواصفاته المتقدمة. ويتنافس هذا الجوال مع أحدث الجوالات الذكية التي أطلقت مؤخرا في الأسواق، ويقدم مزايا غير موجودة فيها. كما أطلقت الشركة «ساعة هواوي» الذكية ذات التصميم المبهر الذي يضاهي تصاميم أفضل الساعات الفاخرة. واختبرت «الشرق الأوسط» الجوال والساعة، ونذكر ملخص التجربة.

تقنيات لمس ثورية

وبالنسبة لميزة التعرف على مستويات الضغط المتعددة «فورس تاتش»، فهي تسمح بتكبير الصور وتصغيرها بالضغط على الشاشة بإصبع واحدة بقوة ضغط مختلفة. ويسمح الجوال بالتفاعل بطرق جديدة مع المستخدم، بحيث يمكن استخدام مفصل إصبع المستخدم على الشاشة ليتعرف الجوال فورا على ذلك ويقدم مزايا جديدة، مثل القدرة على رسم إشارات في أي تطبيق للقيام بمهمات مسبقة التحديد، مثل تشغيل الكاميرا فورا لدى رسم الحرف C أو النقر على الشاشة مرتين لتشغيل ميزة تسجيل محتوى الشاشة على شكل ملف فيديو.

وبالنسبة للصور الطولية الضخمة، فيمكن التقاطها على شكل صورة واحدة، وذلك بتوجيه الكاميرا نحو المبنى الكبير مثلا، وتحريك مفصل إصبع المستخدم على الشاشة أثناء تحريك الجوال من الأعلى إلى الأسفل، لالتقاط صورة واحدة تحتوي على المبنى كاملا بدلا من التقاط عدة صورة وجمعها مع بعضها البعض في تطبيق متخصص لاحقا، وغير ذلك من التطبيقات الأخرى المبتكرة. وتستطيع الشاشة التعرف على القوى التي تفرضها أصابع المستخدم بدقة عالية، لدرجة أن الشركة أكدت أن الجوال يستطيع قياس وزن العناصر الموضوعة فوقه، مثل حبات الفاكهة، وبأوزان تتراوح بين 100 و400 غرام!

مزايا متقدمة

ولتطوير تجربة التفاعل باللمس أكثر من السابق، طورت الشركة مستشعر البصمات الخاص بها الذي وضعته في المنطقة الخلفية لتسهيل التفاعل. ويمكن فتح قفل الجوال بلمسة واحدة بدلا عن سحب إصبع المستخدم فوق الماسحة، كما هو الحال في كثير من الجوالات المنافسة الأخرى. وأكدت «هواوي» أنها رفعت دقة مجس التعرف بضعف الدقة السابقة، مع تميزه بوظائف التعلم الذاتي لعادات الاستخدام.

ويمكن للمستخدم كذلك التفاعل مع الجوال من خلال هذا المجس، وذلك بالضغط مرتين عليه لحذف التنبيهات المعروضة على الشاشة، أو تمرير الإصبع جانبا لمعاينة الصور أو تلقي المكالمات ووضعها في نمط الانتظار، أو التنقل بين الصور في تطبيق الألبوم، وغير ذلك من الطرق المبتكرة التي تسمح للمستخدم بالتفاعل مع الجوال الكبير بيد واحدة وبكل سهولة.

وتبلغ دقة الكاميرا الخلفية 13 ميغابيكسل، وتستطيع تغيير التركيز على الأجسام آليا مع توفير ضوء «فلاش» ثنائي لصور أكثر دقة في ظروف الإضاءة المنخفضة، مع استخدام كاميرا أمامية لالتقاط الصور الذاتية «سيلفي»، ولإجراء المحادثات بالصوت والصورة بدقة 8 ميغابيكسل، وتقديم ضوء «فلاش» إضافي خاص بها. كما يمكن ضبط إعدادات الكاميرا يدويا للحصول على صور مبتكرة للمصورين المحترفين، مثل تحديد التعرض للضوء وضبط توقيته وموازنة اللون الأبيض وتركيزه، بالإضافة إلى ضبط الشبكة وزيادة التركيز بمساعدة الفلاش. ويتضمن وضع الفلتر الفوري للون الأبيض والأسود مستويات متعددة من الكثافة وإمكانية تعديلها بشكل فوري.

وبالنسبة للصوتيات، فيقدم الجوال 3 ميكروفونات مدمجة مبتكرة تستخدم برمجيات متخصصة، بحيث يستطيع الجوال التركيز على الأصوات القادمة من أماكن مختلفة بدقة مرتفعة وإيقاف عمل الميكروفونات الأخرى أثناء تسجيل عروض الفيديو أو المحادثات، بالإضافة إلى قدرته على استخدام الميكروفونات الأخرى في البيئة المليئة بالضجيج لإلغاء أثره والحصول على محادثات صافية بشكل كبير جدا.

ويدعم الجوال كذلك بروتوكول «موبريا» (Mopria) الذي يضم 700 نوع من الطابعات لـ29 شركة مصنعة للطابعات (من بينها HP وSamsung وCanon وXerox)، الأمر الذي يسمح بطباعة الصور والوثائق ومحتوى المواقع الإلكترونية لاسلكيا مباشرة من الجوال من دون الحاجة إلى تثبيت أي تطبيق أو الاشتراك في خدمات متخصصة عبر الإنترنت.



ساعة «هواوي ووتش»

ومن الواضح أن الشركة تقدم واحدا من أجمل تصاميم الجوالات الذكية الموجودة في الأسواق اليوم، إذ إن أطرافه مصقولة بشكل كبير بفضل استخدام أدوات صقل الماس وتقنيات الـ«نانو» والليزر في عملية تجهيز ونحت الهيكل.



تقنية «فورس تاتش» في جوال «مايت إس» تسمح بالتفاعل مع الجوال بمفصل الإصبع

مواصفات تقنية

ويستخدم الجوال معالج «كيرين 935» (Kirin 935) ثماني النواة (4 أنوية بسرعة 2,2 غيغاهرتز و4 أخرى بسرعة 1,5 غيغاهرتز، وفقا للحاجة)، مع استخدام معالج إضافي متخصص في الرسومات، و3 غيغابايت من الذاكرة. ويبلغ قطر شاشته 5,5 بوصة وتعرض الصورة بدقة 1920×1080 بيكسل وبكثافة تبلغ 401 بيكسل للبوصة الواحدة، وتستطيع التعرف على 10 نقاط لمس مختلفة في الوقت نفسه، وتستخدم تقنية «سوبر أموليد» لعرض الصورة بألوان مبهرة.

وتجدر الإشارة إلى أن «هواوي» أكدت أنه لا يوجد أي فراغ بين زجاج الشاشة والشاشة نفسها، الأمر الذي يرفع جودة الصور المعروضة ودقة ألوانها بشكل كبير. ويدعم الجوال تشغيل شبكات الجيل الرابع، مع القدرة على استخدام شريحتي اتصال ورفع السعة التخزينية بـ128 غيغابايت إضافية من خلال بطاقات «مايكرو إس دي» المحمولة. ويدعم الجوال شبكات «واي فاي» و«بلوتوث 4,1» اللاسلكية، وتستطيع بطاريته التي تبلغ قدرتها 2700 ملي أمبير العمل لنحو 19 ساعة من التحدث أو تقديم 16 يوما في وضعية الاستعداد، وهو يعمل بنظام التشغيل «أندرويد 5,1». ويبلغ سمك الجوال 2,65 مليمتر في الأطراف و7,2 مليمتر في المنتصف، ويبلغ وزنه 156 غراما، وهو مقاوم للمياه بفضل استخدام تقنيات الـ«نانو» لحماية دائرته الإلكترونية. وتجدر الإشارة إلى أن الشركة تقدم أغلفة إضافية مجانية داخل العلبة.

ويجب التنويه إلى أن الشركة ستطلق الجوال من دون ميزة التعرف على مستويات الضغط المتعددة «فورس تاتش» الشهر الحالي، وستطلق الإصدار الذي يحتوي على هذه الميزة في ديسمبر (كانون الأول) المقبل. والجوال متوافر بسعات 32 و64 و128 غيغابايت وبألوان الرمادي والذهبي والوردي، وتبدأ أسعاره من 613 دولارا أميركيا، وفقا للسعة التخزينية المرغوبة، ويمكن القول إن «هذا الجوال يعد من أكثر جوالات العام التي تحتوي على مزايا مبتكرة جديدة للمستخدمين».

تفوق في المنافسة

ويتنافس الجوال مباشرة مع «آي فون 6 إس بلاس»، ويتفوق عليه من حيث سرعة المعالج (2,2 مقارنة بـ1,85 غيغاهرتز) وعدد الأنوية (8 مقارنة بـ2) والذاكرة (3 مقارنة بـ2 غيغابايت) ودقة الكاميرا الخلفية (13 مقارنة بـ12 ميغابيكسل) وعدد المايكروفونات المستخدمة (3 مقارنة بـ2) والسمك (7,2 مقارنة بـ7,3 مليمتر) والوزن (156 مقارنة بـ192 غراما) والمزايا الإضافية الموجودة فيه، مثل التفاعل الإضافي عبر مجس البصمات ورسم الرموز على الشاشة من أي مكان لتشغيل التطبيقات المختلفة، وتوفير منفذ لبطاقات الذاكرة الإضافية «مايكرو إس دي»، لكنهما يتساويان في قطر ودقة الشاشة وكثافتها ودقة الكاميرا الأمامية، بينما يتفوق «آي فون 6 إس بلاس» بالبطارية (2750 مقارنة بـ2700 ملي أمبير).

ساعة ذكية متقدمة

وأطلقت الشركة كذلك ساعة «هواوي ووتش» (Huawei Watch) التي ستبهر من يراها، ذلك أن تصميمها يماثل تصاميم الساعات الفاخرة، من حيث الواجهة الرئيسية والمعدن المختار والسوار الجلدي أو المعدني المرغوب. ويمكن للساعة الاتصال بالجوالات الذكية التي تعمل بنظامي التشغيل «أندرويد» و«آي أو إس» بكل سهولة، ويبلغ قطر شاشتها المقاومة للخدوش 1,4 بوصة، وهي تعمل بتقنية «أموليد» التي تعرض الصور بدقة ووضوح كبيرين. وتبلغ كثافة الصورة 286 بيكسل للبوصة الواحدة وبنسبة تباين كبيرة تبلغ 1 على 10 آلاف. وضُمّمت الساعة من أكثر من 130 جزءا، مع تقديم هيكل معدني مقاوم للصدأ يزيد من صلابتها بنسبة 40 في المائة مقارنة بالساعات الأخرى. وتستطيع الساعة قياس معدل نبضات قلب المستخدم مع توفير 6 أجهزة لاستشعار الحركة لقياس معدل نشاط المستخدم ونومه ومعدل حرق السعرات الحرارية، وغيرها من القياسات الصحية الأخرى. ويمكن كذلك استقبال الرسائل القصيرة عليها وإشعارات البريد الإلكتروني ومعاينة جدول المواعيد وإشعارات المكالمات وكثير من التطبيقات، الأمر الذي يجعلها سهلة الاستخدام ومرنة لجميع الظروف. وتعمل الساعة بمعالج تبلغ سرعته 1,2 غيغاهرتز مع توفير سعة تخزين مدمجة تبلغ 4 غيغابايت وذاكرة للعمل بسعة 512 ميغابايت، وهي تدعم تقنية «بلوتوث 4,1» التي تخفض من استهلاك الطاقة الكهربائية. الساعة مناسبة لعشاق الرياضة والراغبين في تتبع مستويات اللياقة البدنية لديهم، إذ إنها تستطيع التعرف على نشاط المستخدم، سواء كان السير أو الجري أو ركوب الدراجات أو السير الطويل أو تسلق المرتفعات، بالإضافة إلى قدرتها على قياس عدد الخطوات اليومية واحتساب المسافات المقطوعة. الساعة متوافرة بألوان الذهبي والفضي والأسود، مع تقديمها لـ40 واجهة عرض مختلفة للحصول على طابع شخصي يناسب المستخدم في جميع المناسبات المختلفة. والساعة كذلك متوافرة في الأسواق العربية الشهر الحالي بأسعار تبدأ من 350 دولارا أميركيا، وفقا لنوع مادة الهيكل والسوار المرغوب.

هاتف ذكي جديد يحل مشكلة تخزين البيانات

لندن: «الشرق الأوسط»

تقوم شركة «نيكستبت» الأميركية الناشئة بتصنيع جوال ذكي مفتوح المصدر سعره 399 دولارا يمكنه تحرير مساحة تخزين بذكاء عن طريق خاصية التخزين السحابي.

يأتي أول جوال ذكي تصنعه «نيكستبت» بتصميم جديد ومختلف يبدو أكثر أناقة من غالبية الجوالات الذكية التي نراها في الوقت الحالي، ففي الجهة الخلفية للجوال، توجد أربعة صمامات ثنائية باعثة للضوء «LED» تضيء عندما يقوم الجوال برفع أي ملف أو بيانات على خدمة التخزين السحابي.

تخزين سحابي

الجوال الجديد، الذي يدعى «روبن» (Robin)، يمثل محاولة لإحداث تغيير جذري في صناعة الجوالات، من خلال التركيز بشكل أكبر على سعة التخزين، التي تعدها الشركة مشكلة كبيرة للمستخدمين. ويعمل هذا الجوال بنظام التشغيل «آندرويد»، بجانب طبقة إضافية من البرمجيات التي تراقب الأشياء، مثل: عدد مرات استخدام التطبيقات، ومدة النظر إلى الصور. وبذلك يستطيع الجوال إزالة وتخزين البيانات التي لا تستخدمها كثيرا، بعيدا- مثل تطبيق السفر الذي لم تفتحه منذ ستة أشهر - لتفريغ مساحة للتخزين. ويمكنك استعادة التطبيق لاحقا من خلال الضغط على الأيقونة الرمادية الموجودة، فيقوم الجوال بإعادة تحميل التطبيق بنفس الحالة التي كان عليها آخر مرة استخدمته.

وقال مايك تشان، مؤسس مشارك ورئيس قسم التكنولوجيا في الشركة: «كلما استخدمت التطبيق أكثر، بقي مدة أطول على الجوال، ويبدأ نموذج المستخدم الخاص بك في تحديث نفسه على الجوال لتحديد البيانات التي يمكن تخزينها لك بصفة خاصة».

وتحاول الشركة الاستفادة بشكل أفضل من انتشار شبكات الاتصال اللاسلكي على نطاق واسع، والتي يستخدمها معظمنا بالفعل، فيمكن للتطبيقات والصور والفيديوهات والموسيقى أن تتراكم وتشغل المساحة المتاحة على الجوال، لذا تعتقد «نيكستبت» أن الحل يكمن في استخدام الإنترنت لرفع وتخزين بعض البيانات بعيدا وبشكل مخفي. وطبقا للإعدادات الافتراضية، يقوم الجوال بفعل ذلك عندما يكون متصلا بشبكة «واي فاي»، وأيضا يمكن للمستخدمين تغيير ذلك الوضع.

ومن المنتظر أن يكون «روبن» متاحا بشكل عام للشراء على الإنترنت في يناير (كانون الثاني) أو فبراير (شباط) المقبلين، وسيتضمن مساحة تخزين داخلية 32 غيغا بايت، مع مساحة تخزين سحابي 68 غيغا بايت على الإنترنت. وستبلغ تكلفة الجوال 399 دولارا، حيث جمعت «نيكستبت» مبلغ 18 مليون دولار بالفعل على هيئة تمويل استثماري من شركة «أكسل بارتنرز». وفي مسعى لنشر علامتها التجارية وحشد المبيعات المبكرة، شنت «نيكستبت» حملة على موقع «كيك ستارتر» (Kickstarter) تأمل من خلالها جمع مبلغ 500 ألف دولار، ولدى الشركة نموذج أولي وظيفي للجوال لا يزال يحتاج إلى كثير من العمل، وجوال ذكي منفصل يقوم بتشغيل البرامج الخاصة بهم.

مواصفات الجوال

يبلغ حجم شاشة «روبن» 5,2 بوصة، ذات تقنية الوضوح العالي «إتش دي» وهو مزود بكاميرا أمامية دقتها 5 ميغا بيكسل. ويحتوي زر الطاقة الموجود على جانب الجوال على قارئ بصمة يمكنك من تشغيل شاشة الجوال عند اللمس عليه، كما أنه يحتوي على كاميرا خلفية دقتها 13 ميغا بيكسل، بالإضافة إلى تقنية «إن إف سي» المعروفة باسم «تقنية التواصل قريب المدى» المستخدمة في الدفع عن طريق الجوال وغيره. يعمل الجوال ببرنامج تخزين يشبه الموجود في «آندرويد»، لكن مع بعض التغييرات الملحوظة، فعندما تبدأ في استخدام الجوال فإنه يتوافق مع خوادم «نيكستبت» الكومبيوترية، ويرفع كل التطبيقات والمحتوى مثل الصور والفيديوهات على الإنترنت، ويركز على استخدامك للجوال مع مرور الوقت لتحديد البيانات التي سيضعها في التخزين السحابي (ومثلما يتعامل الجوال مع التطبيقات التي يحذفها، فإن برنامج التشغيل يحتفظ بدقة وجودة الصور على الإنترنت تماما كما كانت على الجوال).

قد يبدو هذا الأمر جذابا لبعض المستخدمين، لكن الاعتماد على الخوادم السحابية يمكن أن يؤدي إلى بطء عمل الجهاز في أوقات تريد فيها، مثلا، فتح واستخدام تطبيق لم تستخدمه منذ عدة أشهر سريعا.

تؤمن عروضًا مفصلة وتقتصد في استهلاك الطاقة وتقلل فواتير الاتصالات

ما الذي تفعله أجهزة الـ«جي بي إس» المنفصلة وتعجز عنه الهواتف الذكية؟

نيويورك: إريك توب*

توفر تطبيقات الملاحة المجانية من «أبل» و«غوغل» للمستخدمين اتجاهات القيادة منعطفا بمنعطف، وكذلك اتجاهات المشي، وركوب الدراجة. وتتمتع الكثير من السيارات الجديدة بأنظمة ملاحة مدمجة.. إذن، هل ما زال هناك أي سبب يستدعي شراء وحدة مستقلة من نظام تحديد المواقع عبر الأقمار الصناعية «جي بي إس»؟

نقائص التطبيقات الملاحية

في حين تتمتع تطبيقات الملاحة في الهواتف الذكية ببعض الميزات، بما في ذلك تقليل عدد الأجهزة التي يحتاج المرء لشرائها وحملها، فإن لها بعض الجوانب السلبية.

بداية، غالبا ما تكون شاشات الهواتف الذكية محدودة الحجم، بينما تكون الشاشة المتوفرة في جهاز الـ«جي بي إس» بضعف الحجم، وفضلا عن هذا، فإن تطبيقات الملاحة من التطبيقات المجهدة لوحدات المعالجة المركزية، فهي تسبب سخونة في الهواتف الذكية ونفاد شحن البطارية بصورة أسرع مما هو معتاد. كما أن التطبيقات عموما تتسبب في تلاشي خطط البيانات للمستهلكين بشكل تدريجي.

وعندما ترد مكالمة، حتى لو أنك قمت بالرد عليها مستعينا بخاصية البلوتوث من دون استخدام اليد، تختفي خريطة الهاتف الذكي لفترة من الوقت. وإذا كنت تقوم بتشغيل موسيقى على هاتفك الذكي، تتعطل الأغاني لإفساح المجال أمام الأوامر الصوتية التي توضح الاتجاهات.

وثمة أسباب لكون «المستهلكين يريدون منتجا يصلح لغرض واحد، يريدون شيئا يضعونه على الزجاج الأمامي لسياراتهم»، حسب كورين فيغرو، المدير الإداري لشركة «توم توم كونسيومر» وهي واحدة من أهم الشركات المصنعة لأجهزة الملاحة بالأقمار الصناعية.

أجهزة تحديد المواقع

في أوروبا، يتنامى عمل شركة توم توم في مجال الأجهزة المستقلة لتحديد المواقع بواسطة الأقمار الصناعية، بسبب فيغرو، وذلك مع تطلع المستهلكين لطرق يتجنبون بها استخدام الهواتف الذكية ونفقات بيانات التجوال عندما يعبرون حدودا دولية.

وشأن الشركتين الأخريين الكبريين في مجال تصنيع أجهزة تحديد المواقع عبر الأقمار الصناعية، وهما «غارمين» و«ماجلان»، تقوم شركة «توم توم» بابتكار وحدات توفر خواص إضافية وتستغل بعض سلبيات استخدام الأجهزة التي تعمل سواء بأنظمة أندرويد أو آيفون كأنظمة ملاحة عبر الأقمار الصناعية.



جهاز «نوفو» من «غارمن»

وتوفر الشركات الثلاث الآن أجهزة تتمتع بشاشات لمسية مبسطة، على سبيل المثال، إلى جانب تحديد سريع للمواقع باستخدام «جي بي إس»، وصورا غرافيكية ثلاثية الأبعاد واتجاهات منعطف بمنعطف، يحدد فيها الصوت اسم الشارع أو غير ذلك من المعلومات التي تحدد الأماكن.

وتعرض كل من شركتي «غارمين» و«ماجلان» أجهزة جي بي إس منفصلة مع كاميرا تصوير داخل السيارة، وخواص مغادرة الحارة المرورية وتحذيرات من الاصطدام الأمامي.

وقال بيل ستراند، مساعد المدير لتسويق المنتجات بشركة ماجلان: «السؤال الذي نطرحه على أنفسنا طول الوقت هو لماذا يظل على المستهلكين شراء وحدة جي بي إس منفصلة». وما إذا كانت هذه الاستراتيجيات الجديدة ستساعد على تحقيق الاستقرار وتعزيز السوق يظل سؤالا مفتوحا. يقول ستراند: «نحن نجد أشياء ما زالت الهواتف الذكية لا تجيد القيام بها بعد... ولكن هذا هدف متحرك؛ يمكن أن يتغير العام القادم».

إصدارات حديثة

وهذا عرض تنازلي لأحدث الإصدارات التي توفر أحدث الخواص.

- غارمين نوفي (Garmin Nuevi) (400 دولار: يحتوي جهاز نوفي، وهو من الإصدارات المميزة لشركة غارمين، على كاميرا قيادة داخلية وأنظمة تحذير لمغادرة الحارة المرورية والاصطدام، وكل ذلك داخل شاشته التي يبلغ حجمها 6 بوصات. ويمكن إدماج كاميرا احتياطية بقيمة 170 دولارا بالجهاز، وهي الكاميرا التي لا بد من توصيلها بأضواء المكابح.

وتقوم الكاميرا بتسجيل فيديو مستمر لما يقرب من الساعة على بطاقة ذاكرة «إس دي»، ثم التسجيل على الفيديو السابق عندما يتم استهلاك المساحة التخزينية.

وعندما ترصد المستشعرات اصطداما أو مطبا، يتم حفظ تسلسل الفيديو وعدة ثوان قبل الحادث بطريقة أوتوماتيكية لمشاهدتها في وقت لاحق أو تحميلها على موقع «غارمين». كما يمكن استخدام هذا الإصدار لالتقاط صور ساكنة، وهو مفيد في حال وقوع حادث. وبينما يحتوي المنتج فقط على خرائط أميركا الشمالية، إلا أن خرائط البلدان الأخرى يمكن تحميلها نظير ما يقرب من 70 دولارا.

- رود مايت (رفيق الطريق) 6230RoadMate 6230 (بمائتي دولار) وسمارت جي بي إس 5390 SmartGPS 5390 (170 دولارا) من إنتاج «ماجلان Magellan»: مع شاشة بقياس خمس بوصات، يوفر «رود مايت» واجهة حدسية وخاصيات الملاحة الأساسية، إلى جانب كاميرا تصوير داخلية مدمجة (الكاميرا الاحتياطية المتصلة على نحو متوافق هي خيار متاح بسعر إضافي). وكما هو الحال مع إصدارات غارمين، يقوم نظام رود مايت بالتسجيل المستمر ويخزن لقطات الفيديو التي تم التقاطها بشكل تلقائي عندما يحدث اصطدام والتعرض للمطبات. ويمكن مشاهدة الفيديو على الجهاز أو تحميله من خلال جهاز كومبيوتر يعمل بنظام ويندوز.



جهاز «رود مايت» من «ماجلان»

وإضافة إلى النطق بأسماء الشوارع، يمكن لـ«رود مايت» أن يوفر الاتجاهات بناء على الأماكن البارزة، فعلى سبيل المثال سيتم إرشاد قائد السيارة إلى «الانعطاف يمينا عند محطة شيفرون» بدلا من «الانعطاف يمينا عند شارع مين».

أما جهاز «سمارت جي بي إس» فهو يستعيض عن كاميرا تصوير القيادة بعدد من التطبيقات المنتشرة على الهواتف الذكية، مثل أسعار الغاز (أو الديزل) بناء على السعر، والمسافة، والنوع؛ وتطبيقات مثل «يلب» و«فورسكوير»، وغيرهما من التطبيقات التي يمكن تحميلها.

ويتيح تطبيق هاتف ذكي مصاحب باقتران البيانات والاتجاهات بين الأجهزة. كما يتيح البلوتوث لنظام «سمارت جي بي إس» العمل كسماعة هاتف خلوي لإجراء مكالمات من دون استعمال اليد.

وكلا الجهازين من إنتاج شركة ماجلان مخصص للاستخدام في أميركا الشمالية فقط. أما خرائط البلدان الأخرى فلا يمكن إضافتها.

- غو 600 TomTom GO 600 من إنتاج شركة «توم توم» (250 دولارا): يمكن استخدام إيماءات القبض والسحب لتحريك شاشة «جو 600» الضخمة بقياس 6 بوصات والدخول إلى شاشات التفضيلات. وتتوفر أصوات عدة لاتجاهات الطريق، بما في ذلك أصوات مشاهير مقابل مبلغ مالي، ولكن النسخ التي يصدرها الكومبيوتر هي الوحيدة القادرة على قراءة أسماء الشوارع الحقيقية.

يحتوي «غو» على خرائط مدى الحياة وبيانات عن الحالة المرورية في الوقت الفعلي، وهو ما يمكن نقله من أحد تطبيقات الهواتف الذكية عبر وصلة بلوتوث. أما كمية البيانات المستخدمة لتحديثات الحالة المرورية فهي ضئيلة، فوفقا لشركة توم توم: تعادل شهريا تحميل أغنيتين. كما يمكن أن يستخدم التطبيق في البحث عن الطرق قبل دخول المركبة؛ وبعدها يتم نقل هذه المعلومات إلى وحدة جي بي إس. ويمكن كذلك تحميل خرائط الدول الأخرى على الجي بي إس. ويكلف هذا 40 دولارا، اعتمادا على المنطقة.

* خدمة «نيويورك تايمز»

أنواع من البطاريات طويلة المدى ومرنة للتقنيات الملبوسة

الأجهزة الجوالة.. تقنيات مستقبلية لتوفير الطاقة

لندن: «الشرق الأوسط»

لم يفلح التقدم في مجال الهواتف الذكية، والأجهزة اللوحية، والساعات الذكية، بل وحتى الأجهزة والأدوات المرتبطة بشبكة إنترنت الأشياء، في معالجة مشكلة واحدة مهمة وأساسية، ألا وهي الطاقة. وتعرضت مجلة «إنفورميشن ويك» إلى سبع تقنيات قد تمنحنا الطاقة في المستقبل. ويبدو الناس مولعين جدا بفكرة إنترنت الأشياء، وما تحمله لعالمنا من فرص وإمكانيات هائلة، إلا أنه إضافة إلى الصعوبات التي تتمثل في الربط بين مليارات الأجهزة الجديدة والمستشعرات وتأمينها، لا تزال هناك عقبة كبيرة هي الطاقة.

لا يزال كثير منا يعاني بالفعل من صعوبة في تزويد أجهزة الكومبيوتر المحمولة، والأجهزة الذكية، والساعات الذكية بالطاقة الكافية لتستمر يومًا واحدًا. وكثيرًا ما نقضي عددًا لا يحصى من الساعات يوميًا في محاولة اكتشاف طريقة لتأمين طاقة متواصلة أو العثور على منفذ كهربائي مختف عن الأنظار في المطار.

ومن أجل نجاح الأجهزة، التي يمكن ارتداؤها، والجيل الجديد من الأجهزة المحمولة، يجب أن تخطو تكنولوجيا الطاقة الخاصة بالبطاريات، وتكنولوجيا الشحن اللاسلكي خطوة كبيرة نحو الأمام. وهناك عدة تقنيات تكنولوجية ينبغي أن نراقبها عن كثب. ومن جانب، فهناك تطورات جديدة في عالم بطاريات الليثيوم، التي ينبغي أن تتوافر في المستقبل القريب. ومن جانب آخر تتوفر تكنولوجيا خلايا الطاقة الشمسية، والوقود الهيدروجيني، منذ فترة طويلة، لكنها لم تحقق نجاحا بسبب كثير من العراقيل الفنية وتلك الخاصة بالتكلفة. مع ذلك هناك تطورات تزيل الكثير من تلك العراقيل. في النهاية، نحن نشهد تقدمًا في تكنولوجيا الطاقة قد تكون بوابة نحو تحقيق إنجاز في إنترنت الأشياء.

بطاريات مطورة

بطارية سداسية من «إل جي LG Hexagonal Battery». التحدي الأوحد والأكبر، الذي تواجهه الأجهزة الصغيرة مثل الساعات الذكية، هو أنها لن تصمد ليوم كامل، وستحتاج إلى إعادة شحنها. بالنسبة إلى كثيرين يمثل هذا مشكلة تفسد الأمر برمته. وهناك أنباء عن ابتكار شركة «إل جي» لبطارية سداسية الشكل مصممة خصيصًا لتكنولوجيا الأشياء التي يمكن ارتداؤها مثل الساعات الذكية. ويقال إن البطارية الجديدة سوف تزيد من عمر بطارية الساعات الذكية بنسبة 25 في المائة. وقد يبدو هذا تطورا كبيرا، لكنها تكنولوجيا سوف تقدم لنا المزيد في المستقبل القريب.

* بطارية «سامسونغ» المصنوعة من الليثيوم. وردت أنباء من شركة «سامسونغ» تؤكد تحقيقها لإنجاز ثوري في عالم بطاريات الليثيوم سيضاعف من مدة البطارية التي لن يزيد حجمها عن حجم البطارية المتوفرة حاليا. تم اكتشاف التطور الجديد باستخدام السيليكون، والغرافين الخالي من الكربيد، الذي طوره باحثو شركة «سامسونغ» في مختبراتهم. المشكلة هي أنه قد يكون من الصعب تصنيع الغرافين، الذي يتم تصنيعه في المختبر بكميات كافية. مع ذلك تظل هذه التكنولوجيا واعدة.


بطارية «إل جي» السداسية

بطاريات مرنة

ومن المتوقع أن تصبح تكنولوجيا الأشياء التي يمكن ارتداؤها، بما فيها الملابس الذكية، واللاصقات الطبية الإلكترونية، جزءا كبيرا من عالم إنترنت الأشياء. وسوف يعتمد الجانب الأكبر من هذا النجاح على قدرة مصنعي الملابس الذكية على إخفاء هذه التكنولوجيا. وفيما يتعلق بالطاقة، ستكون القدرة على البطاريات المرنة، والقابلة للتغير، عنصرًا أساسيًا.

توليد الطاقة

الطاقة الشمسية. لا تعد فكرة استغلال الشمس في تزويد أجهزتنا المحمولة بالطاقة بالفكرة الجديدة، فهي موجودة منذ عقود؛ لكن المشكلة تكمن في صعوبة السيطرة على الطاقة الشمسية، وتخزينها بحيث تشغل جهازًا أكبر من الكومبيوتر. مع ذلك إذا كان هناك شركة واحدة بمقدورها اكتشاف كيفية استغلال الطاقة الشمسية في تشغيل أجهزة إنترنت الأشياء، فهي «تيسلا موتورز».

وحسب مقال نشر في مجلة «هارفارد بيزنس ريفيو»، لا تزال «تيسلا» مستمرة في محاولاتها التي تهدف إلى جمع وتخزين الطاقة الشمسية في المنازل وأماكن العمل. في النهاية ينبغي لتلك التكنولوجيا أن تصل إلى أجهزة إنترنت الأشياء الأصغر حجما.

* خلايا الوقود: توليد الطاقة لا استهلاكها. هناك مفهوم آخر منتشر منذ سنوات، لكنه لم ينجح في أن يحتل مكانه كحل سائد وهو فكرة استخدام خلايا الوقود كبدائل للبطاريات. وتنخفض أسعار خلايا الوقود، لكن سعرها لا يزال عاليا. وبمجرد أن تصبح تلك الخلايا أرخص، يمكن لقواعد اللعبة أن تتغير. الاختلاف الأساسي بين خلايا الوقود، والبطاريات، هو أن خلايا الوقود تولد طاقة بنفسها اعتمادا على تفاعل كيميائي، في حين أن البطاريات مجرد أجهزة لتخزين الطاقة تحتاج إلى شحن. وقد تمثل عدم الحاجة إلى إعادة الشحن أمرا أساسيا في كثير من قصص الأجهزة.

طاقة من اللاسلكي

ولعل من أكثر التقنيات التكنولوجية بعيدة المنال لكنها تظل الأكثر جاذبية هي فكرة الحصول على الطاقة من اللاسلكي عبر موجات «واي - فاي». إنه مفهوم مقتبس من كتاب قواعد العالم نيكولا تسلا، وطبقًا لهذا المفهوم، سيصبح من الممكن تزويد الأجهزة بالطاقة من خلال السيطرة على الطاقة غير المستخدمة التي تصدرها إشارات اللاسلكي من نقاط الاتصال. وفي الوقت الذي تكون فيه هذه الطاقة ضئيلة، هناك إمكانية مميزة تتمثل في قدرتها على تشغيل مستشعرات صغيرة الحجم. ولن يكون هناك حاجة إلى أي نوع آخر من مصادر الطاقة مثل البطارية.

* منتج «كورديو» Cordio من «إيه أر إم» ينجح في تقليل استهلاك الطاقة. نظرًا لكون التطورات الخاصة بالبطارية على مدى العقد الماضي ضئيلة، سعى مصنعو الإلكترونيات إلى تقليل كمية الطاقة اللازمة لتشغيل جهاز لاسلكي أو مستشعر. واستحوذت شركة «إيه أر إم» البريطانية المصنعة للشرائح مؤخرًا على شركتي أبحاث تعملان في مجال اللاسلكي قليل الاستهلاك للطاقة من أجل المساعدة في الحد من استهلاك أجهزة إنترنت الأشياء للطاقة.

وسوف يساعد أحدث منتجاتها، الذي يعرف باسم «كورديو»، أجهزة تعمل بإشارات بلوتوث اللاسلكية تكون أقل استهلاكا للطاقة من الأجهزة الحالية بنسبة تصل إلى 60 في المائة.

إشارات مغناطيسية لتأمين اتصالات الملبوسات التقنية

بديل البلوتوث.. يعمل من خلال الجسد



لندن: «الشرق الأوسط»

يرى الباحثون أن الإشارات المغناطيسية المرسلة عبر الجسد قد تكون مفيدة لإرسال البيانات بين الأدوات التقنية القابلة للارتداء، أي الملبوسات التقنية التي ينمو سوقها بسرعة كبيرة، ولكن لا يزال استهلاك الطاقة من أكثر المسائل ذات الأهمية.

من الطبيعي أن يكون الإنسان في حالة تواصل دائم مع جسده، لكن هذا الأمر قد يكون له مغزى مختلف قريبًا، إذ إن الباحثين في جامعة كاليفورنيا - سان دييغو، في المراحل الأولى من تطوير تقنية تستخدم الجسد كوسيط اتصال، التي يمكن أن تكون في نهاية المطاف بديلا للبلوتوث - أقل طاقة وأكثر أمانا - بين الأدوات التقنية القابلة للارتداء، مثل: الساعات الذكية، وأجهزة متابعة اللياقة البدنية والصحة.

يقول باتريك ميرسير، الأستاذ المساعد في جامعة كاليفورنيا، والمدير المشارك لمركز الجامعة لأجهزة الاستشعار القابلة للارتداء: «في حين أن موجات البلوتوث المدمجة في الأدوات التقنية القابلة للارتداء مفيدة لنقل البيانات عبر المسافات القصيرة، فإن وظائفها تقل عندما يحول بينها الجسد. والسبب أن الجسد يمتص الإشارات الموجية التي يعتمد عليها البلوتوث في نقل البيانات من جهاز لآخر، وهذا يعني الحاجة إلى مزيد من الطاقة لإمكانية التواصل عبر البلوتوث».

اتصال فعّال

ويمكن للمجالات المغناطيسية أن تمر عبر الجسد؛ لذلك وعلى أمل التوصل إلى طريقة لاتصال الأعداد الزائدة من الأدوات التقنية القابلة للارتداء من دون استهلاك كثير من بطارياتها المحدودة بالفعل، يعمل كل من ميرسير وطالب الدراسات العليا، جي وونج بارك، على تصنيع تقنية يعتقدون في إمكانية استخدامها في الاتصال بشكل أكثر فعالية عبر إرسال إشارات مغناطيسية من خلال جسد الإنسان.

حاول كل من ميرسير وبارك تحقيق ذلك من خلال وضع لفائف عازلة من الأسلاك النحاسية حول رأس شخص وساقيه وذراعيه. وتم استخدام التيار لتوليد المجالات المغناطيسية باستخدام إحدى تلك اللفائف، ثم قياس كمية الموجات التي التقطتها اللفائف النحاسية الأخرى عبر الجسد.

يوضح ميرسير في حديث لمجلة «تكنولوجي ريفيو»: «تحاول اللفائف استخدام الذراع كدليل - من نوع ما - لتوجيه الموجة المغناطيسية عبر الجانب الآخر من الجسد».

وقد قاس الباحثان كمية الإشارة المفقودة عند انتقالها من جزء في جسد الإنسان إلى آخر - من ذراع إلى ذراع، أو من الذراع إلى الرأس، على سبيل المثال - ووجدا أن الإشارة المفقودة تقل بنحو 10 ملايين مرة عن تلك المفقودة عند استخدام البلوتوث. وهذا يقودهما إلى التفكير في إمكانية استخدام هذه التقنية لاتصال الأدوات القابلة للارتداء بطاقة أقل.

إشارات مغناطيسية

يعتقد ميرسير أن هذه التقنية أكثر أمانًا من البلوتوث، لأنها تستخدم الجسد لنقل المعلومات بدلا من إرسالها عبر الجو، مما يجعل من الصعب اعتراض أي اتصالات بين الأجهزة. وأضاف أن قوة المجال المغناطيسي المتولد تكون «قيمتها الأسية» أقل من كونها «تصوير رنين مغناطيسي».

ولا تزال هذه التقنية في مراحلها الأولى، ويشير ميرسير إلى أنه على الرغم من إجرائهما نماذج «أولية» لنقل بيانات النشاط الدماغي من اللفائف حول الرأس إلى اللفائف حول المعصم، ومنها إلى جهاز كومبيوتر متصل، فإنهما لم يدمجا التقنية في جهاز قابل للارتداء حتى الآن. وتابع أنهما يخططان أيضا لإجراء بعض التجارب لنقل الأشياء عبر هذه التقنية، مثل: نقل البيانات من جهاز مراقب لمعدل نبضات القلب إلى ساعة ذكية. يشتبه ميرسير، مع ذلك، في أن هذه التقنية لن تكون مفيدة للأدوات غير الملفوفة حول الجسد - مثل الساعات الذكية، أو اللاصقات التي تحتوي على أجهزة استشعارية - لأنها لن تبث الموجات المغناطيسية عبر الجسد بالطريقة نفسها.

نمو متسارع في اقتنائها حول العالم

الطابعات ثلاثية الأبعاد.. مستقبل واعد

لندن: «الشرق الأوسط»

من المتوقع أن ترتفع مبيعات الطابعات ثلاثية الأبعاد لما يزيد على الضعف سنويًا خلال الفترة بين عامي 2016 و2019. وبحلول ذلك الوقت من المتوقع أن تصل شحنات مبيعاتها العالمية لأكثر من 5,6 مليون وحدة، تبعًا لبحث جديد صدر عن مؤسسة «غارتنر» لأبحاث السوق.

وكان عدد الطابعات ثلاثية الأبعاد التي بيعت على مستوى العالم العام الماضي 106 آلاف و761 وحدة.

ومن المتوقع أن تصل شحنات الطابعات ثلاثية الأبعاد إلى 244 ألف و533 وحدة هذا العام، بينما يتوقع أن تصل العام المقبل إلى 490 ألف وحدة.

طابعات مطورة

وتتمثل السوق الرئيسية للطابعات ثلاثية الأبعاد، التي يقل سعرها عن 2500 دولار، في المدارس والجامعات. يتمثل الدافع الرئيسي وراء تزايد مبيعات الطابعات ثلاثية الأبعاد الموجهة للشركات، في ارتفاع مستوى دقة ومواد القطعة النهائية المنتجة. كما أن الكثير من هذه الطابعات تنتمي للشكل الكلاسيكي، ويمكن نسخ الكثير من أجزائها بواسطة طبعها مرة أخرى.

في هذا الصدد، أوضحت «غارتنر» أنه «لا يمكن للطابعات ثلاثية الأبعاد تقديم نموذج أولي لمنتجات جديدة، وإنتاج أدوات وعناصر تستخدم في صنع أدوات أخرى، فحسب، وإنما تقدم مستوى طبع رفيع المستوى وسلعا منتجة بشكل نهائي في فترة قصيرة.. وهذه القدرة متعددة الأوجه تدفع النمو على مستوى العالم». أيضًا من بين العناصر التي دفعت المبيعات خلال العام الماضي صعود اثنتين على الأقل من كبار الشركات المنتجة لتقنيات الطابعات ثلاثية الأبعاد من خارج قائمة الشركات العاملة في السوق لإنتاج مثل هذه الطابعات. وبهذا يبلغ سعر التجزئة لوحدة «فورملابس فورم +1» Formlabs Form +1 ثلاثية الأبعاد 3299 دولارا، وتتميز بدقة كبيرة في طباعة الأشياء. وتعتمد في عملها على أشعة الليزر وحبيبات من البوليمرات حساسة تجاه الصور لخلق الأشياء. وتعمل الآلة من خلال استخدام أشعة الليزر في رسم صورة نموذج في إطار حساس للضوء.

كما كشفت شركة «دريميل» المنتجة للأدوات عن طابعتها ثلاثية الأبعاد باسم «3 دي أيديا بيلدر»، وهي 3D Idea Builder متاحة عبر موقع «أمازون» الإلكتروني وغيره. وخلال هذه الفترة، اتبعت شركة «كاربون 3 دي» الناشئة توجهًا إبداعيا يعتمد على توظيف عمليات كيميائية في عملية الطبع ثلاثية الأبعاد. ومن المنتظر أن تضيف شركة أخرى ناشئة، وهي «ماترفاب»، بدعم من «جي إي فنتشرز»، أنظمة «بيتا» لطابعاتها خلال عام 2016.

شعبية متزايدة

إن الابتكارات السريعة في مجالي الجودة والأداء المرتبطة بمختلف تقنيات الطابعات ثلاثية الأبعاد تدفع الطلب من قبل الشركات والمستهلكين نحو الارتفاع، مع تزايد معدلات نمو شحنات وحدات الطابعات ثلاثية الأبعاد بدرجة كبيرة. ويستمر تحول سوق الطابعات ثلاثية الأبعاد من سوق ناشئة إلى سوق عالمية واسعة النطاق للشركات والمستهلكين.

والملاحظ أن الطابعات الموجهة للمستهلكين وتقل أسعارها عن 1,000 دولار، أو في الفئة السعرية ما بين 1,001 إلى 2,500 دولار تحقق مبيعات مرتفعة بصورة خاصة. كما أن الطابعات ثلاثية الأبعاد المنتمية للفئة السعرية أقل من 1,000 دولار تمثل قرابة 25,5 في المائة من المبيعات، ومن المتوقع أن تنمو إلى 40,7 في المائة من هذه السوق بحلول عام 2019. وما تزال دول أميركا الشمالية وغرب أوروبا مهيمنة على مبيعات الطابعات ثلاثية الأبعاد بنسبة 66,2 في المائة من إجمالي شحنات عام 2014، إلا أن معدل نمو الشحنات بالمنطقتين يتراجع مقارنة بمناطق أخرى. وتاريخيًا، جرت العادة على بيع الطابعات ثلاثية الأبعاد في المناطق التي تنتج بها: أميركا الشمالية وغرب أوروبا واليابان، ومؤخرًا الصين. والآن، تحقق الصين الكبرى أعلى معدل نمو سنوي في الطابعات ثلاثية الأبعاد بنسبة بلغت 172,9 في المائة، وذلك بالاعتماد على دعم وطني للتقنية وللاستثمارات بمجالات التعليم والنشاط التجاري والبحث. وتأتي المنطقة الأوروبية - آسيوية في المرتبة الثانية بمعدل نمو سنوي يبلغ 131,7 في المائة وتليها المناطق الآسيوية المطلة على المحيط الهادي بمعدل يبلغ 126,4 في المائة.


طالبة تطبع منتجا على طابعة ثلاثية الأبعاد

تطبيقات الأسبوع

جدة: خلدون غسان سعيد

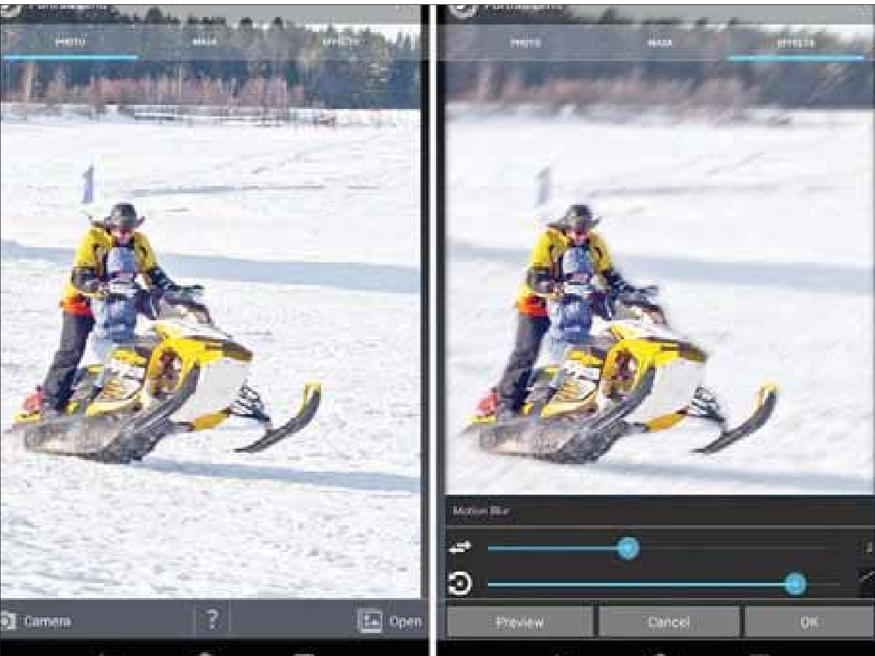
اخترنا لكم في هذا العدد مجموعة من التطبيقات المختلفة للأجهزة الجوالة، منها تطبيق لحجب الاتصالات والرسائل النصية المزعجة آليا، وآخر لتحرير الصور بطرق ذكية، بالإضافة إلى تطبيق لتعلم الكلمات الجديدة بطرق طريفة وممتعة.

حجب آلي للاتصالات والرسائل المزعجة

وإن كنت تتلقى اتصالات ورسائل نصية مزعجة، فتستطيع الحصول على راحة البال باستخدام تطبيق «نوب - كول آند تيكست بلوكر» nope - Call and Text Blocker على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «آندرويد»، الذي سيحجب المكالمات والرسائل غير المرغوبة والدعائية. ويمكن حجب الجهات المتصلة مؤقتا أو دائما، مع القدرة على تعديل قائمة «الأرقام السوداء» غير المرغوبة، سواء من دفتر عناوين المستخدم أو الأرقام التي تواصلت معه مؤخرا، أو الأرقام التي يمكن إدخالها إلى التطبيق يدويا. ولن تظهر أي تنبيهات مزعجة للمستخدم لدى ورود مكالمات أو رسائل من الأرقام المحجوبة، ويستطيع معرفة تلك الرسائل والمكالمات بعد تفقد سجل التطبيق. وبإمكان التطبيق الإجابة عن المكالمة الواردة وإيقاف الاتصال فورا، أو إيقاف رنين الجوال فور ورود تلك المكالمات، أو إرسالها إلى خدمة البريد الصوتي. ويبلغ سعر التطبيق 3,25 دولار أميركي، ويمكن تجربته مجانا لمدة 14 يوما، ويمكن تحميله من متجر «غوغل بلاي» الإلكتروني.

تحرير «ذكي» للصور

وتستطيع جعل صورك أكثر جمالا باستخدام تطبيق «بورتريت لينس» Portrait Lens المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «آندرويد»، والذي يعد تطبيقا ذكيا يسمح للمستخدم بإضافة طبقات مميزة من المؤثرات إلى الصور، مثل إزالة الخلفية أو تغيير وضوح وألوان مناطق محددة من الصورة، وكثير غيرها من المزايا المفيدة، من خلال واجهة استخدام عملية. ويوفر التطبيق دليلا لتعليم المستخدم كيفية العمل مع الأدوات المختلفة، الأمر المهم بالنسبة للمبتدئين، مع توفير القدرة على حفظ الصور بعد تعديلها ومشاركتها مع الآخرين. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» الإلكتروني.



تطبيق «بورتريت لينس»

لعبة تعليمية

وتستطيع تعلم كثير من الكلمات الجديدة باستخدام تطبيق «ووردغو» Wordgo المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «آندرويد»، الذي يعد لعبة تعليمية طريفة يجب فيها على المستخدم اكتشاف الكلمة المخفية والتعرف على الأحرف التي تكون تلك الكلمة. ويساعد التطبيق المستخدم في التعرف على تلك الكلمة بعرض كلمات مرتبطة بها نوعا ما. ومن الممكن أن تكون الكلمات المعروضة مفيدة ولكن بعد إعادة ترتيبها بالشكل الصحيح. ويستطيع المستخدم طلب مزيد من المساعدة من التطبيق، وذلك بعرض حرف صحيح، أو الحصول على مزيد من الوقت لمعرفة الكلمة، أو طلب المساعدة من الأصدقاء في شبكة «فيسبوك»، لقاء عملات نقدية افتراضية يحصل عليها المستخدم بعد إتمام المراحل. وتوفر اللعبة 400 مرحلة مختلفة، ومراحل إضافية تظهر بعد كل 10 مراحل، مع دعم للإنجليزية والسويدية والنرويجية. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» الإلكتروني.

التطبيقات الأكثر تحميلا خلال الأسبوع الماضي

● نقدم لكم التطبيقات الأكثر تحميلا في متجري «آي تونز» و«غوغل بلاي» عالميا خلال الأسبوع الماضي. الترتيب موضوع وفقا لبيانات موقع «آب آني» App Annie، ويمكن الحصول على ترتيب البلدان والمتاجر الرقمية الأخرى بزيارة الموقع.

متجر «آي تونز»

Download on iTunes

التطبيقات المجانية

1 - لعبة «سماشي رود: وونتد» Smashy Road: Wanted.
2 - تطبيق «فيسبوك ميسنجر» Facebook Messenger.
3 - تطبيق «آي موفي» iMovie.
4 - تطبيق «بيجز» Pages.
5 - تطبيق «نامبرز» Numbers.
6 - تطبيق «كينوت» Keynote.

التطبيقات المدفوعة

1 - تطبيق «هوكاس» Hocus.
2 - تطبيق «بوز» Pause.
3 - لعبة «ماينكرافت: بوكيت إيديشين» Minecraft – Pocket Edition.
4 - لعبة «بلايغ إنكوربوريتد» Plaude Inc.
5 - لعبة «جيومتري داش» Geometry Dash.
6 - لعبة «هيدز أب!» Heads Up!.

متجر «غوغل بلاي»

Google play

التطبيقات المجانية

1 - تطبيق «فيسبوك ميسنجر» Facebook Messenger.
2 - لعبة «سماشي رود: وونتد» Smashy Road: Wanted.
3 - تطبيق «فيسبوك» Facebook.
4 - تطبيق «غوغل فوتوز» Google Photos.
5 - تطبيق «سناب تشات» Snapchat.
6 - تطبيق «باندورا راديو» Pandora Radio.

التطبيقات المدفوعة

1 - لعبة «ماينكرافت: بوكيت إيديشين» Minecraft – Pocket Edition.
2 - لعبة «بودايباي: ليجيند أوف ذا بروفيست» PewDiePie: Legend of the Brofist.
3 - لعبة «لايفلاين» Lifeline.
4 - تطبيق «سليب سايك ألارم كلوك» Sleep Cycle Alarm Clock.
5 - لعبة «جيومتري داش» Geometry Dash.
6 - لعبة «بلونز تي دي 5» Bloons TD 5.

حسابات فرص التأهل المتعددة تشعل المواجهة الكبرى.. والأنظار على إدواردو وليما

الهلال والأهلي.. سباق ناري نحو نهائي آسيا

الرياض: فهد العيسى

يقف فريقا الهلال السعودي ونظيره أهلي دبي الإماراتي أمام خطوة وحيدة تفصلهما عن بلوغ المباراة النهائية لدوري أبطال آسيا، وذلك عندما يلتقيان مجددا، مساء اليوم الثلاثاء، في إياب دور نصف النهائي على ملعب راشد بالنادي الأهلي في مدينة دبي الإماراتية، بعد أن تقابل الطرفان في الرياض سبتمبر (أيلول) الماضي في مواجهة انتهت بالتعادل الإيجابي للطرفين بهدف لمثله.

ويتطلع الهلال إلى تكرار بلوغه للمباراة النهائية للبطولة القارية للعام الثاني على التوالي بعدما نجح في النسخة الماضية بالتأهل وملاقاة سيدني ويسترن الأسترالي الذي ظفر باللقب على حسابه، إلا أن المهمة الزرقاء هذا المساء لا تبدو سهلة خاصة في ظل امتلاك الفريق الإماراتي للأفضلية وفقا لنتيجة الذهاب.

ويملك الهلال السعودي في هذه المواجهة أكثر من فرصة شريطة أن يزور شباك النادي الإماراتي بهدفين في أقل الأحوال، فخياراته للتأهل تبدو في تحقيقه للفوز بأي نتيجة كانت، إضافة للتعادل الإيجابي بأكثر من هدف، بينما سيكون التعادل السلبي كافيا لفريق الأهلي لانتزاع بطاقة العبور نحو المباراة النهائية إضافة إلى تحقيقه للفوز الذي سيكفل له بلوغ النهائي القاري، بينما سيقود التعادل الإيجابي بهدف لمثله المباراة للأشواط الإضافية لحسم اللقاء ومعرفة هوية الفريق المتأهل. وتلقى الهلال ضربة موجعة بتأكد غياب حارسه الأساسي خالد شراحيلي الذي اتخذ اليوناني دونيس مدرب الفريق عقوبة انضباطية جريئة بحقه إثر تغيبه عن التدريب الأخير للفريق دون عذر مقنع وحضوره في الجزء الأخير من المران، ليرفض المدرب مرافقة اللاعب للبعثة المغادرة لمدينة دبي الإماراتية، مفضلا أن يكون الانضباط هو السمة الأبرز في الفريق.

وسيكون هذا القرار محمولا على جانبين وذلك في حال فوز الفريق وبلوغه المباراة النهائية سينجح اليوناني دونيس وتزداد أسهمه وشعبيته في الأوساط الجماهيرية، أما في حال خسارة الفريق وتوديعه البطولة القارية، فإن سهام الانتقادات ستوجه للمدرب الذي أبعد اللاعب في مرحلة حرجة من المنافسات الآسيوية.

وينضم الحارس خالد شراحيلي إلى قائمة العناصر المؤثرة التي ستغيب عن هذه المواجهة ويحضر في مقدمتها المدافع البرازيلي ديغاو الذي يقضي عقوبة انضباطية تمثلت في إيقافه لمباراتين على خلفية أحداث مباراة لخويا في دور ربع النهائي وذلك بعدما قام المدافع بضرب لاعب الفريق القطري دون كرة ليصدر الاتحاد القاري بحقه عقوبة الإيقاف مضى منها مباراة وتبقت أخرى.

بينما ينضم لقائمة الغائبين عن هذه المواجهة لاعب خط محور الارتكاز سلمان الفرج الذي يغيب بداعي الإيقاف إثر حصوله على بطاقة صفراء في المواجهة الأخيرة أمام أهلي دبي الإماراتي، وأحرج معها الفرج مدرب فريقه اليوناني دونيس، بعدما تحصل على البطاقة في الدقائق الأخيرة من عمر المباراة.

ويتوقع أن يجري المدرب عددا من التغييرات نتيجة الغيابات في صفوف الفريق، حيث ستكون حراسة المرمى بين فهد الثنيان أو عبد الله السديري الغائب عن المنافسات منذ فترة طويلة، بينما يتوقع أن يحضر في خط الدفاع كل من ياسر الشهراني وأحمد شراحيلي ومحمد جحفلي والكوري كواك تاي هي ومحمد البريك.

أما في وسط الميدان فسيكون سعود كريري أحد أبرز اللاعبين العائدين للقائمة الأساسية للفريق الأزرق حيث تبدو المهمة كبيرة على عاتقه في التصدي لهجمات الفريق الإماراتي ومنع أي محاولات هجومية تهدد مرمى فريقه، بينما سيحضر على الجانب الهجومي البرازيلي كارلوس إدواردو كأبرز الأسماء التي يعول عليها الفريق الهلالي في حسم المباراة من خلال صناعة الأهداف أو تسجيلها. وانتعش الفريق بتماثل لاعب خط وسطه سالم الدوسري للشفاء بعدما ظل لفترة طويلة حبيسا لغرفة العلاج منذ نهاية المواجهة السابقة في نهاية سبتمبر المنصرم، حيث تم استبعاده عن قائمة المنتخب السعودي الأول الذي كان يقيم معسكرا إعداديا في مدينة جدة مطلع الشهر الحالي وذلك لظروف الإصابة، وسيكون الدوسري أحد أبرز الأسماء التي يعول عليها اليوناني دونيس.

وكما جرت العادة سيوجد المهاجم البرازيلي أيلتون ألميدا وحيدا في خط المقدمة، رغم تردد بعض الأنباء الإعلامية عن رغبة المدرب في الزج بناصر الشمراني كمهاجم ثان يساعده ألميدا في الهجمات والبحث عن إنهاء المواجهة لصالح الفريق الأزرق، إلا أن مدرب الفريق أكد مؤخرا في تصريحاته لموقع النادي الرسمي أنه لن يغير طريقته بوجود خمسة مدافعين ومهاجم وحيد، مشيرا إلى أنها مناسبة للفريق وناجحة.

في المقابل يتوقع أن يلجأ مدرب الفريق الإماراتي للنهج الدفاعي كونه يدخل المباراة بأفضلية الهدف الذي سجله في أرض الهلال مما يعني أن التعادل السلبي سيمنحه بطاقة العبور نحو المباراة النهائية، ويجيد الروماني كوزمين أولاريو مدرب الفريق النهج الدفاعي بصورة محكمة حتى بات سمة واضحة لأي فريق يقوده المدرب الروماني منذ أن كان يشرف على فريق الهلال.



ليما («الشرق الأوسط»)

جانب من لقاء الذهاب بين الفريقين في الرياض («تصوير: سعد العنزي»)

وسجل ليما 11 هدفا في المباريات التسع الرسمية التي خاضها حتى الآن في كل المسابقات، منها 3 أهداف في دوري أبطال آسيا و4 في الدوري ومثلهما في كأس الرابطة.

ويعود سبب تألق ليما إلى وجود صانع ألعاب مميز يمده بالكرات هو مواطنه إيفرتون ريبيرو الذي كان ضمن تشكيلة البرازيل المشاركة في بطولة «كوبا أميركا» الأخيرة في تشيلي، إضافة إلى مساندة المهاجم الدولي أحمد خليل والجناح إسماعيل الحمادي.

ويملك الأهلي لاعبين مميزين في كل الخطوط بوجود أحمد محمود (ديدا) في حراسة المرمى والكوري الجنوبي كيونغ وون وعبد العزيز هيكل وسالمين خميس وعبد العزيز صنقور ووليد عباس في الدفاع والثنائي الدولي ماجد حسن وحبيب الفردان في الوسط.

وتضم تشكيلة الأهلي أيضا المغربي أسامة السعيدي لاعب ليفربول الإنجليزي السابق، لكن كوزمين لا يعتمد عليه أساسيا ويفضل عليه دائما مهاجمين يطبقون فلسفته في الارتداد الدفاعي.

وينضم إلى جوار ليما أحد أبرز اللاعبين الحاليين في الكرة الإماراتية وهو أحمد خليل الذي ظهر بصورة فنية مميزة في مواجهة الذهاب، إضافة إلى تألقه في مباراة منتخب بلاده الأخيرة التي خاضها أمام المنتخب السعودي ونجح في تسجيل هدف متقن في شباك حارس الأخضر السعودي خالد شراحيلي، حيث سيمثل الثنائي ليما وأحمد خليل تهديدا صريحا على شباك فريق الهلال.

ويحتاج أهلي دبي اليوم إلى الفوز بأي نتيجة أو التعادل صفر - صفر لتحقيق طموحه بأن يكون ثاني فريق إماراتي يتأهل إلى النهائي بعد العين عامي 2003 (فاز باللقب على حساب تيرو ساسانا التايلاندي) و2005 (خسر أمام الاتحاد السعودي).

وقدم الأهلي بقيادة الروماني كوزمين أولاريو الذي سبق له تدريب الهلال عامي 2008 و2009.

كوزمين قال إنهم سيبدأون مواجهة الهلال بنتيجة «0 - 0»

دونيس: شراحيلي غير منضبط وسنعبر الأهلي بهدوء النجوم



كوزمين أكد جاهزية فريقه اليوم (تصوير: المركز الإعلامي بنادي الأهلي الإماراتي)

دونيس خلال المؤتمر الصحافي أمس (تصوير: المركز الإعلامي بنادي الهلال)

دبي: هبة فريد
الرياض: فارس السبيعي

أكد اليوناني جورجيوس دونيس مدرب فريق الهلال، خلال المؤتمر الصحافي الخاص بمباراة الأهلي الإماراتي والهلال السعودي الذي جرى أمس في دبي استعدادا لمباراة اليوم بين الفريقين، أن الحارس الدولي خالد شراحيلي أخل بجانب انضباطي مهم لأي لاعب محترف وهو الحضور في الموعد المحدد للحصص التدريبية.

وقال: لم يتقيد شراحيلي بالجوانب الاحترافية للنادي وهذا الأمر متعلق بالانضباط ولا توجد أي خلافات شخصية بيني وبين اللاعب ولكننا فريق محترف ولنا تعليمات نتقيد بها واللاعب الذي لا يتقيد بها لا يوجد له مكان في النادي.

وعن استعداد فريقه لمباراة اليوم، قال: لأكثر من شهر عملنا للوصول لهذه المرحلة المهمة ونحن نعمل على تحقيق أهدافنا في البطولة الآسيوية والبطولات المحلية، مباريات كثيرة لعبناها وفزنا فيها وكانت في ظل غيابات بداعي الإصابة أو الإيقاف وأنا على ثقة كبيرة بدكة البدلاء ونحن أمام الأهلي مطالبون بالحفاظ على هدوئنا وعلينا أن نقاتل طوال مدة المباراة.

وحول ماذا كان سيضع مراقبة لصيقة لأبرز لاعبي الأهلي وتحديدًا ريبيرو وليما، قال: هما لاعبان جيدان ولكن جميع لاعبي الأهلي سيكونون تحت المراقبة تركيزنا على جميع اللاعبين وليس لاعب بعينه.

من ناحيته، كشف الروماني أولاريو كوزمين المدير الفني للفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي الإماراتي عن جاهزية فريقه لإياب نصف نهائي دوري أبطال آسيا حيث يلتقي الهلال السعودي اليوم في ملعب راشد بدبي، مشددا على أن نوعية هذه المباريات تحتاج إلى استعداد بدني هائل.

وقال في المؤتمر الصحافي الذي عقد مساء أمس: سنواجه فريقا كبيرا وقويا ومثل هذه المباراة لا بد أن نكون في أفضل حالاتنا الفنية والمعنوية إن أردنا أن نتجاوزها وهو ما يدركه ويستوعبه لاعبو أهلي دبي.

وتابع كوزمين: «حاولنا في آخر يومين أن نحضر للمباراة بصورة جيدة، واللاعبون يعلمون أن عليهم تقديم أقصى جهد ممكن».

وعن ميزة اللعب على أرضهم وأمام جماهيرهم، قال المدرب: «بالطبع في الرياض الجماهير منحت المباراة أجواء رائعة، عادة نحن لا نؤدي مبارياتنا في حضور جماهيري كبير، ولكن هذا الأمر لم يؤثر على أداء لاعبينا، الآن نحن على أرضنا ووسط جمهورنا نتمنى أن نجد مساندة قوية من الجماهير تدعمهم في اللقاء، وتكون الفرحة معهم بعد المباراة بالتأهل».

وقال كوزمين عن النتيجة التي انتهت عليها مباراة الذهاب بالتعادل بهدف لكل فريق، قال: «لا بد أن ننسى الهدف الذي سجلناه في الرياض وأن نلعب المباراة على أساس أنها تعادل سلبي، سنحاول أن نسجل هدفا ونعتبر هذه المباراة قائمة بذاتها حتى نكون قادرين على تقديم مستوى جيد وتحقيق نتيجة إيجابية».

وقال مدرب الأهلي: «الخبرة مهمة جدًا، ولكن علينا أن نكون جاهزين فنيا وبدنيا للمباراة، لأن الخبرة وحدها لا تكفيك لتحقيق الفوز، الهلال فريق يضم لاعبين أصحاب خبرة، ولكن فريقي جاهز».

وعلق كوزمين على اعتراض الهلال على الحكم الإيراني وتغييره من قبل الاتحاد الآسيوي بالحكم البحريني، قائلا: «وجهة نظري الشخصية، ألا يكون هناك تبديل للحكام في أي مباراة، لأن هذا الأمر يعني أن الحكم البحريني نواف شكر الله سيؤدي المباراة تحت ضغط كبير، أتمنى أن يكون الحكم في مباراتنا اليوم على مستوى عال من التركيز، حتى يخرج بالمباراة بصورة طيبة».

امتعاض من «أسلوب» أبو داود.. ورفض «معايير رعاية الشباب الخاصة» بديون الأندية

اتحاد الكرة يكف «يد» شكري ويمنح سعيد «حق العودة»

الرياض: عماد المفوز

شكل اتحاد الكرة السعودي عبر مجلس إدارته في الاجتماع الذي عقده، أمس، واستمر نحو 6 ساعات في مقر الاتحاد بمجمع الأمير فيصل بن فهد الأولمبي في العاصمة الرياض، لجنة مستقلة للنظر في قضية سعيد المولد، الذي يلعب حاليا في البرتغال على خلفية الشكوى التي تقدم بها النادي الأهلي ضد اتحاد الكرة، بسبب ما تضمنته تلك الشكوى من عبارات يرى أنها لا تليق وخارجة عن الأدب.

وبحسب عدنان المعيبد المتحدث الرسمي لاتحاد الكرة، فإن اللجنة تشكلت من رؤساء لجان الانضباط والاستئناف والمحامي القانوني في الاتحاد الدكتور صالح الخضر وذلك لاتخاذ قرارات حيال من كتب المذكرة الخاصة بنادي الاتحاد والتي أرسلت لفيفا وتضمنت عبارات مسيئة للنادي الأهلي.

وبحسب مصدر موثوق لـ«الشرق الأوسط» فإن اللجنة المحايدة قد تصدر قرارات إضافية غير التي صدرت أمس بحق خالد شكري مسؤول TMS في اتحاد القدم الذي تم «كف يده» عن العمل وإيقاف عقده بسبب تورطه في إرسال المذكرة الاتحادية دون التدقيق فيها.

وأشار المصدر الموثوق إلى أن المجتمعين رفضوا بشكل قاطع تمرير التوجيه القادم من الأمير عبد الله بن مساعد الرئيس العام لرعاية الشباب، الذي يطلب فيه تشكيل لجنة مستقلة خارج اتحاد الكرة لمناقشة قضية سعيد المولد على خلفية الشكوى الأهلاوية للرئيس العام.

وبدا عضو مجلس إدارة اتحاد الكرة السعودي الدكتور عبد الرزاق أبو داود أكثر رغبة في إيقاع عقوبات بحق لجنة الاحتراف وسط حملة مضادة من أعضاء آخرين كون القضية لا تستحق التضخيم وأنها انتهت بكف يد خالد شكري والاعتذار الذي تم تقديمه من قبل اتحاد الكرة السعودي في بيانه الشهير قبل أيام.

ووصف الكثير من المجتمعين أبو داود بأنه كان مشحونا ضد لجنة الاحتراف لدرجة وصفه بأنه كان أشبه بمحام للنادي الأهلي أكثر من كونه عضوا لمجلس إدارة اتحاد الكرة وسط امتعاض زملائه من أسلوبه في الحديث معهم.



أحمد عيد خلال ترؤسه اجتماع اتحاد الكرة السعودي أمس (تصوير: سعد العنزي)

وبحسب ذات المصادر فقد رفض المجتمعون السير وراء آلية رعاية الشباب التي تم فرضها مؤخرا بشأن ديون الأندية السعودية، حيث أصر مجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة القدم على الاكتفاء بما لديه من آليات ولوائح خاصة في لجنة الاحتراف ولجنة تراخيص الأندية التي تعنى بأندية كرة القدم دون النظر لمعايير رعاية الشباب الساعية لفرض أنظمة جديدة على الأندية السعودية المدينة، وهو الأمر الذي سيفتح باب من التساؤلات والتدخلات من قبل رعاية الشباب في الفترة المقبلة.

وناقش المجتمعون التعديلات المقدمة من لجنة الاحتراف والخاصة بلائحة الاحتراف التي تقدم بها الدكتور عبد الله البرقان والتي تتضمن الموافقة على تسجيل أربعة لاعبين محترفين من غير السعوديين للأندية التي ليس لها مشاركة آسيوية في حين يتوجب على الأندية المشاركة آسيويا تسجيل أربعة لاعبين غير سعوديين على أن يكون بينهم لاعب آسيوي وفق نظام الاتحاد الآسيوي ابتداء من الموسم المقبل.

وفيما يخص تمرير البند الاحترافي الخاص بتجميد العقد لأي لاعب أراد فسخ عقده من دون سبب مشروع لينتقل إلى أوروبا ثم يريد العودة إلى السعودية عبر النادي الذي انتقل منه في الأساس فقد تم المصادقة على هذا البند بشرط أن يسري على العقود الجديدة وليس على العقود السابقة وهو الأمر الذي نفذ منه سعيد المولد، إذ بالإمكان للأخير أن يعود لأي ناد سعودي مستقبلا دون الرجوع لناديه الاتحاد الذي وقع معه عقدا لأربعة أعوام لكنه فسخ عقده لعدم رغبته في اللعب في صفوفه.

وعين اتحاد الكرة السعودي طلال آل الشيخ رئيسا للجنة الإعلامية على أن يعمل على اختيار أعضاء جدد في اللجنة.

وكلف المجتمعون أحمد عيد رئيس اتحاد الكرة السعودي لاختيار رئيس لجنة الانضباط وأحد الأعضاء لينضم إلى التشكيل الحالي وذلك بعد عرض أكثر من 7 أسماء في الاجتماع على أن يتم تعيين رئيس لجنة الانضباط الجديد والعضو المكمل لأعضاء اللجنة خلال اليومين المقبلين.

وكشف المعيبد أنه تم التطرق إلى تصريح عضو اتحاد الكرة الدكتور عبد اللطيف بخاري المنشور أمس في «الشرق الأوسط» والذي كان فحواه بأن «اتحاد الكرة أشبه بطالب مشاغب لا يحل واجباته» حيث طالب مجلس الإدارة بالابتعاد عن التصريحات التي تثير الأعضاء من بعض زملائهم.

وكان اجتماع أمس شهد غياب عضو مجلس الإدارة محمد السليم لظروف خاصة كما شهد خروج العضوين الدكتور عبد الرزاق أبو داود والدكتور خالد المرزوقي قبل نهاية الاجتماع وتأخر الدكتور صلاح السقا.

طرح تذاكر مباراة الاتفاق للبيع.. وغياب إيوانيس 10 أيام

غروس يكافئ لاعبي الأهلي بيوم راحة

جدة: محمد باسنيد

كافأت إدارة النادي الأهلي لاعبي الفريق الأول لكرة القدم بصرف مكافأة الفوز عقب مباراة النصر مباشرة بعد تغلبهم عليه بأربعة أهداف مقابل هدفين مساء أول من أمس، في اللقاء الذي جمع بينهم على ملعب الملك عبد الله بجدة، ضمن مواجهات الجولة الرابعة لدوري المحترفين السعودي، وتكفل بالمكافأة عضوا شرف النادي الأمير بدر بن عبد الله بن عبد العزيز وعبد الله الصبان.

من جهة أخرى، فضل الجهاز الفني مكافأة اللاعبين بطريقته الخاصة، حيث منح مدرب الأهلي اللاعبين راحة عن أداء أي حصة تدريبية أمس الاثنين على أن يعاود الفريق تدريباته مساء اليوم الثلاثاء على ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل بالنادي، استعدادا لمواجهة فريق الاتفاق يوم الجمعة المقبل على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة، ضمن دور الثمانية لمسابقة كأس ولي العهد.

الجدير بالذكر أن مدرب الاتفاق الألماني ستامب حرص على الحضور ومتابعة مباراة الأهلي والنصر لتسجيل كثير من الملاحظات الفنية قبل ملاقاة الأهلي نهاية الأسبوع الحالي.

من جانبه، طمأن مدير الكرة مروان دفتردار محبي النادي على وضعية المحترف اليوناني إيوانيس فيتفا بعد أن كان محل تساؤلات الجماهير الأهلاوية بسبب غيابه عن لقاء النصر بأن اللاعب تعرض لإصابة بسيطة في الحصة التدريبية الأخيرة، ولن تتجاوز فترة غيابه عن 10 أيام، وقد يكون جاهزا للمشاركة قبل ذلك.



غروس («الشرق الأوسط»)

وينتظر أن تشهد تدريبات اليوم انضمام المحترف السويدي نبيل بهوي بعد تعافيه من الإصابة التي لحقت به (تمزق في العضلة الخلفية)، وتجاوزه الاختبارات الطبية التي أجريت له من قبل الجهاز الطبي بالفريق.

وكانت إدارة النادي الأهلي قد طرحت تذاكر مباراة فريقها مع الاتفاق ابتداء من أمس الاثنين عن طريق الموقع الإلكتروني «مكاني»، وسيتم العمل بالسعر المتدرج، حيث طرحت تذكرة الدرجة الموحدة من أمس بمبلغ مخفض 25 ريالا والفضي بمبلغ 180 ريالا والذهبي بمبلغ 300 ريال، وهي من الخطوات التشجيعية التي تعمل بها إدارة الاستثمار بالنادي للحضور الجماهيري واقتناء التذاكر مبكرا، حيث سيتم رفعها ابتداء من اليوم لتصل إلى 30 ريالا للموحد على أن تصل ابتداء من يوم الخميس وحتى موعد المباراة الجمعة لمبلغ 35 ريالا.

من جهته، أشاد اللاعب حسين المقهوي بالأداء الذي ظهر به اللاعبون في لقاء النصر، وقال: «جميع اللاعبين دخلوا المباراة بتركيز كبير، والهدف كسب نقاطها الثلاث بأي نتيجة لتعزيز موقع الفرق في المنافسة على صدارة الترتيب، خصوصا أننا قابلنا فريقا كبيرا ومميزا، ويحمل لقب البطولة في النسختين الأخيرتين، ونجحنا في تسجيل ثلاثة أهداف خلال الشوط الأول نتيجة فرض أسلوبنا بالكامل على اللقاء»، وأضاف: «تراجع الأداء قليلا خلال الشوط الثاني أمر طبيعي، وهو نتيجة بحث النصر عن اللحاق بالنتيجة وتقليص الفارق، بالإضافة للمجهود الكبير الذي قدم من اللاعبين خلال الشوط الثاني وظروف الأجواء المرهقة، إلا أننا استطعنا إحكام قبضتنا على المباراة حتى صافرة النهاية».

برشلونة مرشح لتجاوز باتي البيلاروسي وصدام بين ليفركوزن وروما في الجولة الثالثة لدوري الأبطال اليوم

مواجهة مصيرية لآرسنال مع بايرن ميونيخ وصعبة لتشيلسي أمام دينامو كييف

لاعبو آرسنال يتوسطهم كازورلا خلال التدريبات أمس (أ.ف.ب)

مورينهو يراقب تدريبات تشيلسي متطلعا لفوز جديد (رويترز)

ليفاندوفيسكي ورقة بايرن ميونيخ الرابحة (إ.ب.أ)

لندن: «الشرق الأوسط»

يخوض آرسنال الإنجليزي لقاء مصيري أمام بايرن ميونيخ الألماني في الجولة الثالثة من دوري أبطال أوروبا لكرة القدم التي تشهد اليوم 8 مباريات ساخنة تبرز منها مواجهات برشلونة الإسباني مع باتي بوريسوف البيلاروسي، وتشيلسي الإنجليزي مع دينامو كييف الأوكراني، وباير ليفركوزن الألماني مع روما الإيطالي.

على استاد الإمارات في العاصمة لندن سيكون آرسنال مطالبا بالفوز عندما يستضيف بايرن ميونيخ خاصة بعدما وجد الفريق الإنجليزي نفسه في مأزق بعد خسارته أول مباراتين بالمجموعة أمام دينامو زغرب الكرواتي صفر - 2. ثم على ملعبه أمام أولمبياكوس اليوناني 2 - 3.

ولا يقف التاريخ إلى جانب المدفعجية في مواجهة الفريق البافاري لأن الأخير فاز في آخر زيارتين قام بهما إلى لندن وفي المرتين نجح في إزاحة آرسنال من دور الستة عشر عامي 2013 و2014، ولن يكون غريبا بالتالي تحقيق فوزه الثالث وتعميق جراح منافسه الذي يواجه خطر عدم بلوغ دور الستة عشر للمرة الأولى منذ 16 عاما.

ويشعر الفرنسي أرسين فينغر المدير الفني لآرسنال بثقة في قدرة فريقه على الفوز على بايرن ميونيخ ويعتقد أن فريقه يملك الأسلحة اللازمة للخروج بنتيجة إيجابية في ظل نتائجه الرائعة في الفترة الأخيرة ومنها الفوز 3-صفر على مانشستر يونايتد قبل فترة التوقف لإقامة مباريات دولية.

وقال فينغر: «نحن نحقق نتائج كبيرة لكننا في حاجة إلى تكرار ذلك، نشعر أننا السبب إلى حد كبير في الأزمة التي نعاني منها في دوري الأبطال». وأضاف: «ربما نكون شعرنا أننا سنفوز في كافة الأحوال بأول مباراتين. الآن من أجل إصلاح ما حدث نحتاج إلى أداء رائع. ما نحتاجه هو أن نلعب بمستوانا وندرك أننا سنواجه فريقا كبيرا». وتابع: «الثقة عالية.. وندرك تماما ما ينبغي فعله لأن التعادل من دون أهداف ليس بالنتيجة الجيدة. ومن أجل تسجيل الأهداف سيتعين علينا الهجوم».

واعتبر مهاجم آرسنال ثيو والكوت أن فريقه سيكون على الموعد في المواجهة المرتقبة ضد بطل ألمانيا وقال في هذا الصدد: «يتعين علينا نسيان خسارتينا في بداية مشوارنا الأوروبي. نثق تماما بقدراتنا على تحقيق نتيجة إيجابية ضد بايرن ميونيخ ونريد وضع الفريق مجددا على السكة الصحيحة».

وتابع: «إذا نظرنا إلى آخر مباراة لنا على أرضنا ضد مانشستر يونايتد التي انتهت بفوزنا 3 - صفر، نستطيع أن نبني عل هذا الأمر واللعب بزخم كبير».

ولن تكون مهمة الفريق اللندني سهله أمام فريق بافاري يجرف كل ما يعترض طريقه بدليل فوزه في مبارياته التسع الأولى حتى الأولى في الدوري الألماني وفي مباراتيه على الصعيد الأوروبي مسجلا ثمانية أهداف من دون أن يدخل مرماه أي هدف.

ويدرك آرسنال أنه في حال خسر مجددا فإنه سيكون على أعتاب توديع المسابقة مبكرا، لذا فهو في حاجة لتقديم أفضل مستوياته لفرض رقابة على المهاجم المتألق روبرت ليفاندوفسكي الذي سجل 15 هدفا مع البايرن ومنتخب بولندا خلال الموسم الحالي.

وسيعتمد آرسنال على لاعبه المتألق أليكسيس سانشيز الذي سجل عشرة أهداف في ست مباريات كان آخرها في مرمى واتفورد السبت (3 - صفر) بالدوري الإنجليزي.

في المقابل يعتمد بايرن بقيادة مدربه الإسباني جوزيب غوارديولا الذي يحوم الشك على بقائه موسما إضافيا، على ثنائي خط الهجوم المؤلف من ليفاندوفسكي وتوماس مولر اللذين سجلا 21 هدفا هذا الموسم في مختلف المسابقات.

واعتبر غوارديولا الذي اعتبر المواجهة مع آرسنال أنها «أول نهائي حقيقي لفريقه»، أن عهده مع بايرن ميونيخ لن يكون ناجحا إذا لم يتكلل بإحراز اللقب القاري وقال: «لن يكون وقتي هنا مكتملا إذا لم نفز بدوري الأبطال».

وحذر فيليب لام قائد بايرن ميونيخ من مغبة الاستهتار بآرسنال بقوله: «فزنا في مبارياتنا التسع الأولى محليا وفي المباراتين الأوليين في أوروبا، لكن الطريق لا يزال طويلا. لن تكون المواجهة ضد آرسنال سهلة لكننا جاهزون لها».

كما حذر ليفاندوفسكي قائلا: «إن آرسنال يعيش تحت ضغط حاليا لكنه لا يزال خطيرا وهو يلعب على أرضه». وسيفتقد البايرن لجناحه الهولندي ارين روبن الذي لم يستعد بعد لياقته بعد إصابة تعرض لها مع منتخب بلاده في مباراة بتصفيات بطولة أوروبا 2016 أمام آيسلندا.

لكن زميله الجناح كينجسلي كومان انضم إلى التشكيلة بعدما غاب اللاعب الفرنسي عن انتصار يوم السبت 1 - صفر على فيردر بريمن عقب إصابته مع منتخب بلاده تحت 21 عاما الأسبوع الماضي.

وحول الشائعات التي تدور حول قرب مغادرة غوارديولا الفريق الألماني والتوجه للدوري الإنجليزي من بوابة مانشستر سيتي، أكد كارل هاينز رومنيغه الرئيس التنفيذي لبايرن ميونيخ أن ناديه على ثقة في استمرار المدرب المدير الفني الإسباني بعد انتهاء عقده العام المقبل.

وتولى غوارديولا - الذي أحرز أكثر من عشرة ألقاب خلال توليه قيادة برشلونة لمدة أربع سنوات - تدريب بايرن في يوليو (تموز) 2013 وفاز بالدوري الألماني مرتين متتاليتين في أول موسمين مع الفريق، ومرشح للاحتفاظ باللقب هذا الموسم أيضا. وقال رومنيغه: «لقد قلت إنه في النصف الثاني من 2015 ستكون هناك مفاوضات ثم سنعلن الموقف بوضوح».

وأضاف: «هذه المفاوضات لا تزال مؤجلة لكنها ستعقد قبل نهاية العام الحالي.. في النهاية نشعر بالتفاؤل بشأن بقاء غوارديولا مع بايرن».

ويتصدر بايرن مجموعته في دوري الأبطال بعد فوزه في أول مباراتين لكن غوارديولا لم يتمكن بعد من تكرار ما فعله سلفه يوب هاينكس عندما أحرز ثلاثية من الألقاب في 2013 ومنها اللقب الأوروبي. ورفض غوارديولا مرارا التعليق على أي شيء يتعلق بإبرام عقد جديد مع بايرن، وذكرت تقارير أنه على رأس المدربين المطلوبين في أندية أوروبية كبرى أخرى.

وقال رومنيغه: «ليس لدي علم برغبة أي فريق في التعاقد مع غوارديولا لكني أيضا لا أهتم بذلك. سنستكمل الموسم وأشعر بالتفاؤل بأنه سيكون مدربنا بعد أول يوليو 2016».

وفي المجموعة الخامسة، يعول برشلونة على نجمه البرازيلي نيمار صاحب الرباعية في مرمى رايو فاليكانو السبت الماضي وزميله في خط الهجوم الأوروغوياني لويس سواريز لدك حصون باتي بوريسوف عندما يحل عليه ضيفا.

ويتعين على الفريق الكاتالوني توخي الحذر من الفريق البيلاروسي الذي هزم روما 3 - 2 في الجولة الماضية علما بأنه توج بطلا للدوري المحلي أيضا للمرة العاشرة في تاريخه الأسبوع الماضي.

ويستمر غياب النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي يتعافى من الإصابة بالإضافة إلى صانع الألعاب أندريس إنييستا.

وضمن نفس المجموعة يخوض روما مباراة الفرصة الأخيرة عندما يحل ضيفا على باير ليفركوزن الألماني.

ويتنافس الفريقان منطقيا على البطاقة الثانية في المجموعة وراء برشلونة.

ويملك ليفركوزن الأفضلية حتى الآن لأنه فاز على باتي بوريسوف 4 - 1 في مباراته الأولى قبل أن يسقط بصعوبة أمام برشلونة 1 - 2. أما روما فتعادل على ملعبه مع برشلونة وخسر أمام بوريسوف خارجه.

وكان ليفركوزن أزاح لاتسيو جار روما، من الملحق الأوروبي في أغسطس (آب) الماضي. ويتسلح ليفركوزن بالثقة التي اكتسبها من عرضه الجيد في المباراة التي خسرها أمام برشلونة بالمرحلة السابقة، عندما يلتقي روما، في مباراة تحمل مذاقا خاصا بالنسبة لرودي فولر مدير الكرة بالنادي الألماني. ولعب فولر للفريق الإيطالي بين عامي 1987 و1992 ودربه لفترة قصيرة خلال عام 2004.

وقال فولر: «هذا هو الجانب الطريف في كرة القدم حيث إنني طوال الأعوام التي عملت خلالها في الإدارة هنا في ألمانيا لم أواجه روما أو لاتسيو، والآن سأواجه كلا الفريقين خلال أسابيع قليلة».

ويستمر غياب قائد رما الأسطوري المخضرم فرانشيسكو توتي عن صفوف فريق العاصمة، لكن الفريق سيستعيد خدمات مهاجمه البوسني أدين دزيكو بعد تعافيه من الإصابة.

ويعتبر روما صاحب أقوى هجوم في الدوري الإيطالي (20 هدفا)، الكن شباكه منيت بـ10 أهداف في 8 مباريات وهو أمر يريد مدربه الفرنسي رودي غارسيا إصلاحه بقوله: «من المهم جدا بأننا نسجل الأهداف بكثرة لكن شباكنا تمنى على الأقل بهدف في كل مباراة ويجب إيجاد التوازن». وتابع: «حققنا فوزنا الثالث على التوالي في الدوري والذي كان ضد امبولي والآن ينصب تركيزنا على مواجهة ليفركوزن».

وفي المجموعة السابعة، يدرك تشيلسي صاحب العروض المتذبذبة هذا الموسم بأن لا مجال للخطأ عندما يحل ضيفا على دينامو كييف ضمن منافسات المجموعة السابعة. وكان تشيلسي خسر مباراته الأخيرة ضد بورتو البرتغال 1 - 2 بعد فوز أول على ماكابي تل أبيب.

وأبدى البرتغالي جوزيه مورينهو المدير الفني لتشيلسي انزعاجه من أن فترة الاستعداد المتاحة أمام فريقه تقل بفارق يوم كامل عن دينامو كييف. وفي اللقاء الآخر بالمجموعة يلتقي بورتو البرتغالي على أرضه مع مكابي تل أبيب الإسرائيلي.

«المدفعجية» يعقدون عليه الآمال في دك حصون بطل ألمانيا

والكوت يتطلع للعب دور بطولي مع آرسنال

لندن: «الشرق الأوسط»

قد يستحوذ الثلاثي أليكسيس سانشيز وسانتي كازورلا ومسعود أوزيل على الأضواء بشكل كبير في تشكيلة آرسنال، لكن ذلك لا يخفي الدور المحوري الذي يقدمه ثيو والكوت الذي ساعد الفريق في دخول إطار المنافسة على القمة في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم.

وباتت الآمال معلقة بشكل أكبر من أي وقت مضى على والكوت، الذي لا يزال يحتفظ برقمه بوصفه أصغر لاعب يشارك مع المنتخب الإنجليزي الأول، حيث سجل ظهوره الأول بعد قليل من الاحتفال بعيد ميلاده السابع عشر في عام 2006.

ولا تبدو المقارنة مجدية مع تييري هنري أسطورة آرسنال الذي عانى من سلسلة إصابات أثرت على مسيرته، ولكن والكوت قدم في الموسم الحالي مؤشرات تفيد بأنه قريب من أهم فترات مسيرته الاحترافية.وبعد أن دفع به المدير الفني الفرنسي آرسين فينغر كجناح لفترات طويلة، حصل والكوت أخيرا على فرصة اللعب في المركز الذي يرى اللاعب أنه الأفضل له، عندما دفع به في مركز المهاجم.

وسجل والكوت، مستغلا سرعته ومهارته في التحركات، أربعة أهداف هذا الموسم ليرفع رصيده إلى 12 هدفا خلال آخر 15 مشاركة له بالتشكيل الأساسي.

وصرح فينغر قبل أيام أن مستوى والكوت، 26 عاما، شكل جزءا لا يتجزأ من التطور الذي حققه الفريق، مشيدا بالالتزام والإسهام الكبير للاعب.

ونقلت صحيفة «الغارديان» عن فينغر قوله: «دائما ما كنت أقول إنه سيلعب في الهجوم وقد تعرض لإصابة الركبة خلال تألقه في هذا المركز أمام توتنهام في يناير (كانون الثاني) 2014)». وأضاف: «استغرق وقتا في العودة، يجب أن أقول ذلك، ولكنه الآن بدا عنصرا خطيرا في هذا المركز خلال المباريات الأخيرة، مهارته في التحركات رائعة وقد استعاد المهارة أيضا في اللمسة الأخيرة».

ويبدو سجله الذي يتضمن 80 هدفا خلال 314 مباراة لآرسنال متواضعا عند مقارنته بالهداف التاريخي لآرسنال، تييري هنري، ولكن والكوت يحاول استغلال أي فرصة لنيل الإعجاب.

وقال فينغر: «دعونا لا ننسى كيف يتطور المهاجمون هنا.. تييري هنري جاء هنا ولم يكن قد سجل أهدافا، إلا أنه سجل معنا كثيرا منها. هناك نماذج قليلة للغاية من اللاعبين الذين غادروا الفريق وسجلوا أهدافا أكثر بعدها، نحن نعرف كيف نطور المهاجمين». وأضاف: «قد يمكنه تسجيل مزيد من الأهداف، فهو يحصل على كثير من الفرص، لكن حسم الفرص يتذبذب.. وما ننتظره من ثيو هو هذا الالتزام الذي يظهره في التحديات أمام مانشستر يونايتد، إذا أضاف ذلك إلى أدائه سيكون من الصعب إيقافه».وبعد أن غاب لفترات طويلة من عام 2014 ولم يستطع المشاركة في كأس العالم بالبرازيل بسبب إصابة في الرباط الصليبي للركبة، يستمتع والكوت حاليا بالدور الذي يؤديه. ويمتلك والكوت الآن الفرصة للتألق من جديد في مواجهة بايرن ميونيخ الألماني اليوم في دوري أبطال أوروبا.

وقال والكوت: «نحن بحاجة فقط إلى العمل بجدية، وهذا ما يتوقف عليه الأمر، إذا أدى كل فرد دوره سيكون من الصعب التغلب علينا، اللعب أمام فريق بقوة بايرن يشكل بالطبع تحديا جيدا بالنسبة لنا فهي مواجهة صعبة.. نحن ندرك قدرتنا على الفوز أمام أي فريق وسنستعد تماما لهذه المواجهة».

ثيو والكوت تألق في مركز المهاجم (رويترز)

ماكلارين مدرب نيوكاسل يرى أن الفوز على نوريتش أزاح عبئًا ثقيلاً عن كاهله

كلوب: لاعبو ليفربول لا يحتاجون لمن يعلمهم اللعب

لندن: «الشرق الأوسط»

قال يورغن كلوب مدرب ليفربول الجديد: «الفريق يدرك كيف يلعب كرة القدم، ولا يحتاج إلى مساعدة سحرية لتطوير مستواه في الدوري الإنجليزي الممتاز».

وبدأ كلوب مدرب بروسيا دورتموند السابق مشواره مع ليفربول بالتعادل بلا أهداف في ضيافة توتنهام هوتسبير يوم السبت.

وينتظر كلوب من لاعبيه بذل مجهود ضخم، وهو ما ظهر بالفعل يوم السبت الماضي في ملعب «وايت هارت لين»، وفقا لما أظهرته الإحصاءات، وركض اللاعبون معا نحو 116 كيلومترا.

ويشعر كلوب، 48 عاما، بالثقة في تطوير أداء لاعبيه مع تأقلمهم مع أسلوبه الذي قاد دورتموند للفوز بالدوري الألماني مرتين والوصول إلى نهائي دوري أبطال أوروبا.

وقال كلوب: «نحن لا نحتاج إلى مساعدة سحرية للعب كرة القدم، هم يعرفون كيفية اللعب، نحن نحتاج فقط إلى توفير الموقف الذي يكون فيه من الممكن تحقيق ذلك». وأضاف: «لا أعرف تحديدا كم مباراة قدم فيها آدم لالانا مثل هذا الأداء.. أعرفه منذ أن كان في ساوثهامبتون، ويستطيع أن يقدم أفضل من ذلك بنسبة 20 إلى 30 في المائة. بالنسبة لفيليب كوتينيو، هل تعتقدون أن بوسعه اللعب بشكل أفضل؟ بكل تأكيد يستطيع».

وتابع: «لوكاس.. ألا يمكنه لعب الكرات على الجانبين الأيمن والأيسر؟ بالطبع يستطيع.. جيمس ميلنر.. إنه لاعب كرة قدم متكامل ومحترف مثالي. هل تعتقدون أني في حاجة إلى تعليمهم المهارات الفنية؟ هم يعرفون ذلك وسنحاول مساعدتهم على إظهار ذلك».

وسيتطلع كلوب إلى تحقيق فوزه الأول مع ليفربول عندما يستضيف روبن كازان الروسي في الدوري الأوروبي يوم الخميس المقبل.

من ناحية أخرى، أكد ستيف ماكلارين المدير الفني لفريق نيوكاسل أن الفوز على نوريتش سيتي 6- 2 في الجولة التاسعة من الدوري الإنجليزي أزاح عبئا ثقيلا عن كاهله.

وكان ماكلارين يعاني من انتقادات كبيرة وضغوط لترك منصبه لا سيما وأن الفريق لم يحقق أي فوز بالدوري، لكن جاء الفوز على نوريتش ليخفف من هذه الانتقادات.

وقال عقب المباراة: «أشعر بالراحة.. سعيد للاعبين لأنه كان أمرا صعبا وشاقا». وأضاف: «المهاجمون الأربعة لعبوا بشكل رائع خاصة فاينالدوم الذي سجل رباعية، وأظهر موسى سيسوكو قوة وتحملا، ويرجع ذلك إلى أنه يحظى باهتمام الأندية الأربعة المتصدرة».

وتابع: «كنت أتوقع أن تكون النتيجة أي شيء، لكننا استثمرنا حظنا ودافعنا عنه بشكل جيد، وفي الشوط الثاني كنا رائعين».

ويعود الفضل في انتصار نيوكاسل الكبير للمهاجم الهولندي جورجينيو فاينالدوم الذي سجل أربعة أهداف من السداسية التي أبعدت فريقه عن ذيل الترتيب.

وسجل نيوكاسل أهدافا خلال 90 دقيقة على ملعب سانت جيمس بارك أكثر من إجمالي عدد الأهداف التي نجح في تسجيلها في المباريات الأربع السابقة في الدوري. وكان هذا أبلغ رد من نيوكاسل على هزيمته أمام مضيفه مانشستر سيتي 6- 1 في مباراته الأخيرة، ليدخل مباراة دربي الأسبوع المقبل في ضيافة سندرلاند بمعنويات عالية.

وبهذا الانتصار ارتقى نيوكاسل إلى المركز الـ18 بست نقاط، ليترك أستون فيلا (أربع نقاط) وسندرلاند (ثلاث نقاط) وحدهما في المؤخرة. كما تراجع نوريتش الصاعد حديثا هذا الموسم من المركز الـ15 إلى الـ16.

وقال فاينالدوم عقب الفوز: «كنا في حاجة إلى هذا الانتصار، قدمنا عروضا جيدة في بعض المباريات لكننا لم نحصل على نقاط».

وأصبح فاينالدوم أول لاعب من نيوكاسل يسجل أكثر من ثلاثة أهداف في مباراة واحدة منذ أن سجل آلان شيرر خمسة أهداف أمام شيفيلد وينزداي في 1999. وأضاف اللاعب الهولندي مبتسما: «فعلتها من قبل مع فينوورد أمام غرونينغن».

ماكلارين مدرب نيوكاسل (رويترز)

كلوب مدرب ليفربول (إ.ب.أ)

وبشر الصابرين

الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا
إنا لله وإنا إليه راجعون

ببالغ الحزن والأسى

ينعى

محمد حمد عبد الكريم المعجل

وعائلته

وفاة المغفور له بإذن الله

شقيقه

عبدالعزيز حمد عبد الكريم المعجل

ويتقدم

بأحر التعازي لزوجته وكريماته

داعين الله أن يتغمده بواسع رحمته

وأن يسكنه فسيح جناته

وأن يلهم أهله الصبر والسلوان

700 ألف قطعة من الهياكل تروي تاريخ البشرية وتنوع أجناسها

15 ألف زائر لمتحف الإنسان في باريس بعد تجديده

باريس: «الشرق الأوسط»

لم تكن عطلة نهاية الأسبوع الماضية عادية في ساحة تروكاديرو المطلة على برج إيفل في باريس. فقد تجمع الآلاف منذ ساعات الصباح الأولى، على مدى ثلاثة أيام، أمام القصر التاريخي لمتحف الإنسان الذي يقع في صدر الساحة. ولم يأتِ كل أولئك الرجال والنساء للتظاهر والمطالبة بزيادة الأجور وتحسين شروط العمل، على غرار مظاهرات الشرطة والممرضات والمحامين خلال الأيام الماضية، بل للاستفادة من مجانية الدخول إلى المتحف خلال الأيام الثلاثة الأولى من فتح أبوابه للجمهور بعد أكثر من 6 سنوات من الإغلاق للتجديد.

عائلات كاملة جاءت مع أطفالها للتمتع بكنوز من المعروضات التي تستهوي الصغار وتثير فضولهم مثل الكبار: جماجم للإنسان الأول، وهياكل كبيرة لديناصورات منقرضة، وطيور وحيوانات محنطة من مختلف الأنواع، وتاريخ الجنس البشري، من كل الأعراق والألوان والأجناس والأعمار، متاح للناظرين في أسلوب عرض مدروس وبالغ الجاذبية، مع شروح وصور وأفلام وأدلة بعدة لغات. وحسب إدارة المتحف فإن عدد الزوار في فورة الافتتاح بلغ 15 ألفًا خلال 3 أيام. على أمل أن يصل العدد إلى 400 ألف زائر في العام. بينما كان العدد لا يتجاوز 150 ألفًا قبل التجديد. ولا شك أن الدعاية التي رافقت إعادة الافتتاح والتقارير التي نشرتها الصحف والأفلام التي عرضت في نشرات التلفزيون، كان لها أثر في حشد كل هؤلاء الناس لرؤية مرفق يهتم بتاريخ الكائن البشري منذ فجر السلالات وحتى اليوم.

متحف تتسلل إليه أشعة الشمس وتغمر صالاته الجديدة إنارة جيدة بعد أن كانت القتامة تخيم عليه وعلى موجوداته. كما أن العرض ليس مجرد فرجة على مقتنيات على لقى تخلفت من العصور الجليدية، بل جرى اختيار المعروضات وتنظيمها وفق نظرة علمية وتاريخية وفنية وجمالية اشترك فيها العشرات من المتخصصين. وكان هناك هدف رفيع يضعونه نصب أعينهم وهو الاحتفاء بالتعددية وبالتنوع الجميل بين الأقوام والحضارات والسلالات القديمة. كما يمكن للزائر أن يشاهد برج إيفل، من خلال النوافذ العريضة الممتدة بارتفاع الجدران، من إطلالة رائعة يشعر معها وكأنه قادر على أن يلمس حديد البرج لو مد يده من الشباك.

يسمح المتحف لزائريه بأن يتعرفوا على المنابع التي ظهرت فيها البشرية، وماهية الكائن الإنساني وأشكاله على الأرض، وتطوراته خلال الحقب المختلفة، منذ أن كان يمشي على أربع حتى استقام وصار يسير على قدميه فحسب. ولتيسير ذلك، تقف 700 ألف قطعة من المعروضات العائدة لما قبل التاريخ، و30 ألفًا من المجاميع الدالة على علم الأجناس، مع 6 آلاف وسيلة من وسائل الشرح والإيضاح تصور أشكال الطبيعة والمجتمعات الإنسانية. ولعل أكثر قاعات العرض جاذبية تلك الصالة التي تمتد بطول 19 مترًا ولها سقف بارتفاع 11 مترًا، وتتجمع فيها مجسمات نصفية لـ90 صدرًا من البرونز والجبس، أنجزها العلماء في القرن التاسع عشر بالاستناد إلى قوالب لسكان أصليين من أفريقيا وآسيا والقارة الأميركية.



الحيوانات التي رافقت الإنسان في الطبيعة.



جداريات من حضارات ماضية.



ثراء البشرية بتنوعها

165 ألف تطبيق صحي لمراقبة الصحة واللياقة وربط المرضى بالأخصائيين بالصوت والصورة

اهتمام متزايد بالتطبيقات الصحية على الأجهزة الجوالة

جدة: خلدون غسان سعيد

وصل عدد التطبيقات الصحية في متاجر التطبيقات الإلكترونية إلى نحو 165 ألف تطبيق، تُستخدم لمتابعة النشاطات الرياضية واللياقة البدنية ومراقبة الحالة الصحية العامة للمستخدم، وذلك في ظل تنامي اهتمام المستخدمين بالصحة العامة وجعلها عنصرًا أساسيًا في نمط حياتهم اليومية. ولكن هل يمكن الاعتماد على هذه التطبيقات في الأمور الصحية البحتة؟

يعود سبب اهتمام المستخدمين بالصحة إلى سهولة تحميل التطبيقات على هواتفهم الجوالة وأجهزتهم الذكية، بالإضافة إلى انتشار الملبوسات التقنية؛ مثل الأساور والساعات المتخصصة بقياس العلامات الصحية للمستخدم، ونقل تلك البيانات إلى الهواتف الجوالة أو الأجهزة المحمولة لتحليلها. وتراقب الكثير من التطبيقات عدد السعرات الحرارية المستهلكة والمحروقة وتسجل عدد الخطوات اليومية وفئة النشاط الرياضي ومعدل نبضات القلب وتقدم الكثير من القياسات المختلفة.

فئات التطبيقات الصحية

ويتوقع أن يكون عدد التطبيقات الصحية قد ازداد بنحو 10 آلاف الآن، ذلك أن الدراسة التي رصدت أعدادها الكاملة كانت نشرت سبتمبر (أيلول) الماضي. وأعد الدراسة مركز «آي إم إس لبيانات الرعاية الصحية» IMS Institute for Healthcare Informatics، ووجدت أن عدد التطبيقات الصحية الموجودة في متجر «آي تونز» الإلكتروني بلغ نحو 90 ألف تطبيق، أغلبها مجاني. ولا تتجاوز نسبة التطبيقات التي تستطيع الاتصال بالملبوسات التقنية 10 في المائة، بينما تستطيع 2 في المائة من التطبيقات مزامنة (تنسيق) البيانات الصحية للمستخدم مع أجهزة خادمة عبر الإنترنت للشركات المطورة.

ويركز نحو ربع التطبيقات على مساعدة المريض على إدارة الأمراض المزمنة، ولكن نصف عدد مرات تحميل التطبيقات الصحية يعود إلى نحو 35 تطبيقا. ومن التطبيقات التي حصلت على أكثر من 10 ملايين عملية تحميل «ماي فيتنيس بالز كالوري كاونتر» MyFitnessPal's Calorie Counter، بينما حصلت 40 في المائة من التطبيقات على 5 آلاف عملية تحميل لكل منها. وفي ظل هذه الأرقام، يجد المستخدم نفسه أمام تجربة التطبيقات عشوائيا أو الاعتماد على شهرة بعضها أو عدد مرات تحميلها، الأمر الذي قد يكون سلاحا ذي حدين للحالات المرضية المختلفة. هذا، وتركز بعض التطبيقات على حالات مرضية خاصة، مثل التوحد ومتلازمة «داون» وغيرها، من خلال تطبيق «تاتش تشات» TouchChat. ويرشح كثير من الأطباء في الولايات المتحدة تطبيق «كالوري كاونتر» لتعداد السعرات الحرارية المحروقة، وتطبيق «لوز إت» Lose It لتخفيف الوزن. وهناك بعض التطبيقات التي تقدم معطيات حول احتمال إصابة المستخدم بأمراض القلب والأوعية الدموية.

مخاوف صحية

ولا يزال كثير من الأطباء متشككين حول قدرات هذه التطبيقات على تقديم الرعاية الصحية اللازمة للمرضى، وخصوصًا للأمراض الصعبة، مثل مشكلات التنفس والقلب والأعصاب، ولكن غالب تطبيقات اللياقة ومراقبة الحالة العامة للجسم تنصح المستخدم بمراجعة الطبيب المختص في حال شعور المستخدم بأعراض خاصة أو جديدة، عدم الاتكال عليها كبديل لزيارة الطبيب الذي قد يغير علاج المستخدم أو نوع غذائه وفقا لكل حالة. ويتخوف الكثيرون من الاتكال المطلق على هذه التطبيقات في المسائل الصحية، نظرا لإمكانية اختراق التطبيقات وتعديل بياناتها أو سرقتها، الأمر الذي قد يقدم مخاطر صحية جديدة للمستخدم وخروقات لخصوصيته. الأمر نفسه ينطبق بالنسبة لتخزين البيانات سحابيًا على أجهزة الشركة المطورة.

ويبقى التساؤل هو إن كان ينبغي على الأطباء أو شركات التأمين البحث بشكل منهجي عن أفضل التطبيقات الصحية لكل فئة من الأمراض التي قد تساعد المرضى على متابعة حالاتهم الصحية باستمرار وزيارة الطبيب في فترات دورية لمراقبة الحالة عن كثب، أم هل سيشكل ذلك مسؤولية صحية على الأطباء ودور الرعاية الصحية قد تضعهم في مأزق في حالات الاختراقات أو الاستخدامات الخاطئة؟ الوضع الحالي للتطبيقات يشير إلى أن مراقبة العمليات الرياضة اليومية ومتابعة اللياقة هي أمور بسيطة قد تساعد فيها التطبيقات المستخدمة بشكل كبير، ولكن لا يجب الاتكال عليها في الأمراض الخطرة أو لتشخيص الأمراض الجديدة، حيث إن الطبيب المختص هو الجهة الوحيدة التي تدرك أبعاد جميع المسائل الصحية المرتبطة بشكل غير مباشر وتداخلاتها، حاليًا. ومن المتوقع تغيير مقولة «تفاحة يوميًا تبقي الطبيب بعيدًا» إلى «تطبيق يوميًا يبقي الطبيب بعيدًا» قريبًا!

تطبيقات صحية مفيدة

ومن التطبيقات الصحية الجيدة «آرغوس» Argus المجاني في متجري «آي تونز» و«آندرويد»، والذي يقدم للمستخدم صورة إجمالية عن صحته العامة، حيث يقيس معدل نشاط المستخدم ويقدم عروض فيديو لتمارين رياضية مفيدة تعتمد على قيود زمنية لرفع مستوى اللياقة. ويستطيع التطبيق قياس معدل نبضات قلب المستخدم، مع طلبه أخذ استراحات متفرقة تلافيًا للإجهاد. ويستطيع التطبيق كذلك مراقبة معدل نوم المستخدم وإيقاظه في فترات النوم الخفيفة للحصول على نشاط أكبر، بالإضافة إلى قدرته على النصح بشرب الماء إلى حين الوصول إلى الكمية اللازمة يوميًا، مع القدرة على التواصل مع الآخرين عبر الشبكات الاجتماعية لتحدي الأصدقاء فيما يتعلق بالعادات الغذائية الصحيحة والتمارين الرياضية.

ويساعد تطبيق «مايفين» Maven المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «آي أو إس» النساء على التحدث مع خبراء في مجالات الحمل والولادة ومعالجة الالتهابات البولية والرضاعة وصحة الأطفال، وغيرها. ويتم التحدث مع الخبراء بالصوت والصورة لقاء أجور مدفوعة وفقًا للوقت وفئة الطبيب لفترات تتراوح بين 10 دقائق وساعة. وتُعرض القيمة مسبقا تلافيا لأي إحراج. ويستطيع الطبيب إرسال ملاحظات إلى المستخدم عبر التطبيق، والتي يمكن مراجعتها في أي وقت يرغب المستخدم فيه. ويمكن استخدام الرمز FALL15 للحصول على معاينة أولى مجانية.

أما إن كنت تبحث عن وسيلة تساعدك على الإقلاع عن التدخين، فسيعجبك تطبيق «ماي كويت بادي» My QuitBuddy المجاني في متاجر «آي تونز» و«آندرويد» و«ويندوز»، والذي طورته وكالة الصحة الوقائية الوطنية الأسترالية، والذي يتأكد من أن المستخدم ملتزم ببرنامج الإقلاع عن التدخين، مع ربط المستخدم بمجتمع رقمي يشجع أفراده بعضهم بعضا بنصائح لتشتيت الرغبة بالتدخين ويشاركون سعادة من نجح بالإقلاع وانعكاس ذلك عليه في جميع النواحي. ويعرض التطبيق كذلك رسائل تنبيهية للمستخدم تتوقع اقتراب شعوره بالرغبة بالتدخين، ليشغل التطبيق لعبة لتشتيت انتباه المستخدم عن تلك الرغبة، أو تحويله إلى غرف الدردشة مع الآخرين لنسيانها.



تطبيق «ماي كويت بادي» للمساعدة في الإقلاع عن التدخين

مع اقتراب عرض أحدث أفلامه «سبيكتر»

«مدام توسو» يعرض ماضي وحاضر جيمس بوند بالشمع



الممثلون الستة الذين أدوا دور جيمس بوند

لندن: «الشرق الأوسط»

تماثيل شمع تجسد الممثلين الستة الذين أدوا دور جيمس بوند الجاسوس البريطاني الأشهر في السينما بدءا من شون كونري وحتى دانييل كريغ، بمناسبة قرب عرض أحدث أفلام هذه السلسلة «سبيكتر»، يعرضها متحف «مدام توسو» في العاصمة البريطانية لندن.

وألبس القيّمون على المتحف تماثيل الشمع بذلات تكسيدو وسيعرضونها في لندن لستة أسابيع قبل أن يجوبوا جميع فروع متاحف مدام توسو في أرجاء العالم في ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وبدت بعض التماثيل الأنيقة المصقولة في وقفة تحفز وفي يدها مسدس في حين بدت أخرى في وقفات أكثر استرخاء.

وقال المدير العام في متحف توسو إدوارد فولر «استغرق صنع شخصيات بوند الستة أربعة أشهر من العمل لأكثر من 20 نحاتا وفرقا متخصصة. إنه استثمار ضخم استغرق وقتا طويلا جدا لكن النتيجة تستحق»، حسب «رويترز».

وأضاف فولر: «هذه هي المرة الأولى التي يمكن فيها لأي شخص أن يقف بجانب ويقترب وينسج علاقة شخصية مع كل واحد من شخصيات بوند المفضلة لديه». وأوضح المتحف أن تمثال كونري الذي كان أول من أدى شخصية العميل السري في فيلم «دكتور نو» عام 1962 يصوره كما ظهر في فيلم «فروم راشا ويذ لاف».

ويبدو جورج ليزنبي كما ظهر في الفيلم الوحيد الذي أدّى فيه الشخصية «أون هير مادجستيز سيرفيس»، وكذلك روجر مور في فيلم «ذا سباي هو لافد مي».

وظهر تيموثي دالتون كما بدا في فيلميه «ذا ليفنج دايلايتس» و«لايسنس تو كيل» في حين بدا بيرس بروسنان كما ظهر في فيلم «تومورو نيفار دايز».

أما تمثال دانييل كريغ فيصوره كما ظهر في فيلم «سكاي فول» وهو يؤدي الشخصية نفسها في فيلم «سبيكتر» المنتظر على نطاق واسع.

ومن المتوقع أن يبدأ عرض «سبيكتر»، وهو الفيلم الرابع والعشرون من سلسلة أفلام جيمس بوند في صالات سينما المملكة المتحدة في 26 أكتوبر (تشرين الأول) وفي الولايات المتحدة في السادس من نوفمبر (تشرين الثاني).

مؤتمر في بيروت لإطلاق المرحلة الثالثة من برنامج «ربط الصفوف»

بريطانيا تخصص 66,5 مليون دولار لرفع جودة التعليم في المنطقة العربية

بيروت: «الشرق الأوسط»

من خلال مؤتمر تربوي يعقد في بيروت على مدى يومين، سيقوم المجلس الثقافي البريطاني بإطلاق مرحلة جديدة من برنامجه العالمي «ربط الصفوف» الذي يسعى إلى تعزيز الخبرات وتبادلها على مستوى المنطقة بالاستفادة من التجربة البريطانية.

هذا ويحضر المؤتمر الذي يبدأ أعماله اليوم في «فندق موفنبك»، وزراء تعليم وروّاد في مجال التربية، بالإضافة إلى ممثّلين عن الجمعيّات غير الحكوميّة والقطاع التعليمي والممارسين من الدول العربية المعنية بالبرنامج وهي لبنان، والأردن، والعراق، والأراضي الفلسطينيّة المحتلة، ومصر، والمغرب. وسيركّز المؤتمر على أهميّة المهارات الجوهريّة في تأمين تعليمٍ عالي الجودة للشباب.

وتأتي المرحلة الجديدة من برنامج «ربط الصفوف» في إطار مبادرة عالميّة تسعى إلى تحسين جودة التعليم لدى تلاميذ المدارس؛ بالإضافة إلى دعم التطوّر المهني للمعلّمين.

وينال ربط الصفوف تمويلا مشتركا من «المجلس الثقافي البريطاني» ووزارة التنمية الدولية يصل إلى 66,5 مليون دولار، ويهدف إلى تعزيز ست مهارات أساسية لدى التلميذ، ليتمكن من بناء شخصية تمكنه من التعامل مع مجتمع منفتح بطريقة ناجحة. والمهارات هي: التفكير النقدي وحل المشكلات، الإبداع والتصور، الوعي الرقمي، المواطنة، القيادة والتنسيق مع التواصل.

تقول إحدى المدرسات اللبنانيات المشاركات في المؤتمر: «إن المناهج اللبنانية لم تكن تفتقر في روحها إلى هذه المفاهيم، لنقلها للطالب، لكننا بحاجة إلى تطوير أساليبنا في العمل، وإلى التفاعل مع خبرات جديدة مختلفة، وهو ما يؤمنه لنا هذا البرنامج، الذي أعتقد أنه يأتي بنتائج إيجابية للغاية تنعكس على العملية التعليمية».

ومنذ إطلاق المرحلة الأولى من برنامج ربط الصفوف من قبل المجلس الثقافي البريطاني عام 2008 تم تدريب أكثر من 11 ألف أستاذ عالميًا وأكثر من 3 آلاف أستاذ في لبنان. وتم ذلك من خلال شبكة كبيرة من المدارس المشاركة في هذا البرنامج، وهي أكثر من 3 آلاف مدرسة عالميًا وأكثر من 300 مدرسة في لبنان، بالاشتراك مع أكثر من 550 مدير مدرسة في لبنان. ووصل هذا البرنامج إلى أكثر من 142 ألف طالب في لبنان.

هذه الأرقام كلها قابلة للزيادة بالأخص مع إطلاق المرحلة الثالثة. ويتمتع لبنان بأكبر شبكة من المدارس الخاضعة لهذا البرنامج وأكبر حصة من التمويل في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، والنتائج مشجعة، بحسب المعنيين بالمشروع.

البرنامج لا يعالج المشاكل في النظم التعليمية، إنما يهدف إلى إرشاد وتوعية الأساتذة والطلاب على أهمية المواطنة العالمية وكيفية إدراجها في المناهج التعليمية المدرسية، من خلال مختلف المواد التي يتم تدريسها.

ولو أخذنا المثل اللبناني، على سبيل المثال، فقد تم في البدء تدريب 7 أساتذة لبنانيين من مدارس لبنانية مختلفة من قبل خبراء مجازين، ليصبح الأساتذة المدربون بدورهم مدربين مجازين في هذا المجال وينقلون خبرتهم إلى آخرين.

ويتم تدريب أساتذة المدارس اللبنانية المنتمين إلى برنامج ربط الصفوف من خلال حلقات تدريبية، في لبنان، يشارك فيها اثنان من المدربين المجازين حيث لا يتخطى عدد الأساتذة المشاركين في كل حلقة الـ30 أستاذًا.

مدة التدريب تمتد لسبعة أسابيع حيث يشارك الأساتذة في البدء بورشة عمل ليومين ويكتسبون المهارات اللازمة وبعدها يدخلون المهارات المكتسبة هذه ضمن برامجهم التعليمية لفترة تمتد على ستة أسابيع. في النهاية يجتمع الأساتذة ليوم واحد للحديث عن هذه التجربة ومشاركة تجربة التطبيق.

وتمتد المرحلة الثالثة من برنامج ربط الصفوف على مدى ثلاث سنوات (2015 – 2018)، ويتشارك المجلس الثقافي البريطاني الدور في إيصال هذا البرنامج للطلاب مع وزارة التربية. ويتم العمل بالتنسيق الدائم بين الطرفين.

ويأتي البرنامج المخصّص للمدارس في وقت تسعى فيه الأسرة الدوليّة إلى ضمان حصول المزيد من الأطفال على تعليمٍ عالي الجودة بغضّ النظر عن هويّتهم وجنسيّتهم.

هذا وأظهر تقرير أخير لمنظّمة الأمم المتّحدة للطفولة أنّ نحو 13 مليون طفل في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لا يرتادون المدارس، في حين يضع كلٌّ من عدم الاستقرار والأزمات الأخيرة الكثير من الضغط على الأنظمة التعليميّة.

ويهدف برنامج ربط الصفوف، إلى العمل مع أكثر من 55 ألف معلّمٍ وإلى بناء 7500 شراكة مع المدارسٍ بحلول عام 2018، ما يساعد على تأمين تعليمٍ منصفٍ وعالي الجودة وعلى زيادة عدد الأطفال الذين يتمتّعون بالمهارات التقنيّة والفنيّة، الضروريّة للتوظيف وريادة الأعمال.

إحدى ورش العمل التي أقامها «المجلس الثقافي البريطاني» للتدريب على «ربط الصفوف»

حافزًا للسعي وراء اكتشاف مواهب إبداعية ورعايتها

175 فيلمًا من 20 دولة في مهرجان الشارقة السينمائي للطفل

الشارقة: «الشرق الأوسط»

انطلقت فعاليات الدورة الثالثة لمهرجان الشارقة السينمائي الدولي للطفل، والذي يهدف إلى تعزيز ثقافة الفنون الإعلامية بين الأطفال والناشئة، واكتشاف المواهب الإبداعية ورعايتها وعرض نتاجاتهم السينمائية، وسط مشاركة وصلت إلى 175 مشاركة من 20 دولة.

ودشن الدورة الحالية الشيخ الدكتور سلطان القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، وقرينته الشيخة جواهر القاسمي، رئيس المجلس الأعلى لشؤون الأسرة، والتي تستمر إلى الثالث والعشرين من أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، في قاعة الجواهر للمناسبات والمؤتمرات.

وقالت الشيخة جواهر القاسمي، مدير مؤسسة فن ومدير المهرجان إن الدورة الثالثة ستشهد جملة من التغييرات الرئيسية والتطورات النوعية تماشيا مع التزامنا بجعل المهرجان أكبر وأفضل عامًا بعد عام من أبرزها مخيم تدريبي لصناعة الأفلام يستمر لمدة أسبوع، الأمر الذي يجعلنا نشعر بالتفاؤل إزاء تزايد عدد الزوار، حيث نتوقع أن يستقبل المهرجان نحو 20 ألف زائر.

وكرم حاكم الشارقة، خلال حفل الافتتاح، الفائزين بجوائز المهرجان ضمن فئاته الست وهي: أفضل فيلم من صنع الأطفال، وأفضل فيلم روائي قصير من دول الخليج، وأفضل فيلم رسوم متحركة، وأفضل فيلم روائي دولي قصير، وأفضل فيلم وثائقي، وأفضل فيلم روائي طويل، حيث حصل الفائزون على جوائز نقدية ودرع المهرجان، بينما منحت الأفلام الثلاثة التي حصلت على تنويه خاص من أعضاء لجنة التحكيم على جوائز تقديرية.

وحصلت المخرجتان الإماراتيتان عائشة الشرفاء وفاطمة المازمي على جائزة أفضل فيلم من صنع الأطفال عن فيلمهما «فريج ثاني»، بينما حصد فيلم «سوريج»، للمخرج البحريني هاشم شرف، جائزة أفضل فيلم روائي قصير من دول الخليج، أما جائزة أفضل فيلم رسوم متحركة فذهبت إلى المخرج الفرنسي كارلوس دي كارفالو عن فيلمه «أوراق الخريف».

وفاز المخرج التونسي أنيس الأسود بجائزة أفضل فيلم روائي دولي قصير، عن فيلمه «صباط العيد»، في حين ذهبت جائزة أفضل فيلم وثائقي للمخرجة الهولندية، مارلين فان درويرف، عن فيلمها «ذات يوم.. فوق الشجرة»، وحصل فيلم «الأفق الجميل»، للمخرج الإثيوبي السويسري، ستيفان جاقار على جائزة أفضل فيلم روائي طويل.

أما الأفلام التي حظيت بتنويه خاص من لجنة التحكيم فهي: فيلم «لا تتجاهلني» للمخرجة الإماراتية ميثاء ناصر باروت، وفيلم «زهرة الثلج» للمخرجة المصرية شيرين أبو عوف، وفيلم «كتاب السيد موريس ليسمور الطائر»، للمخرجين الأميركيين ويليام جويس، وبراندون ولدينبرغ.

من جانبه، قال بدر جعفر، العضو المنتدب لمجموعة الهلال الرئيس التنفيذي لشركة «الهلال للمشاريع» الشريك للمهرجان إن مهرجان الشارقة السينمائي الدولي للطفل يعد مثالاً رائعًا على كيفية الاستعانة بقدرة الفنون من أجل منح الشباب نظرة أكثر شمولاً واتساعًا، وأضاف «أننا على يقين بأن المهرجان سوف يكون ملهمًا لقادة المستقبل من الشباب وحافزًا للسعي وراء تحقيق القدرات الإبداعية وتبني التنوع الثقافي على مستوى عالمي».

مؤتمر في الكويت يناقش علاقته مع «النسخ واللصق»

هل هناك عمل إبداعي خال من الاقتباس؟

الكويت: «الشرق الأوسط»

تنطلق في 12 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل فعاليات مؤتمر «نقاط» للإبداع لعام 2015 في الكويت وتستمر هذه الفعاليات إلى الثامن عشر من الشهر الحالي تحت شعار «النسخ واللصق».

وقالت حصة الحميضي عضو مؤسس لـ«نقاط»، إن مؤتمر هذا العام سيناقش ظاهرة «النسخ واللصق» بزواياها المتعددة، وكيف يلعب التقليد دورين مختلفين، فقد يحفز على الإبداع أحيانا ويأطّره ويقلل منه في أحيان أخرى. كما سيطرح المؤتمر التساؤل ما إذا كان النسخ واللصق عملا إبداعيا (وهل هناك أصلا عمل إبداعي خال من الاقتباس)، وكيف لمجتمعاتنا أن تقيم ما هو أصيل ومستحدث، وما إن كانت الفردية هي أسمى مساعي الإبداع؟

وستطرح تلك التساؤلات والمواضيع من خلال 22 محاضرة تقام في المركز الثقافي التابع لدار الآثار الإسلامية، ويحاضر فيها متخصصون بارزون في شتى المجالات ومن مختلف الدول منهم على سبيل المثال ميترا عباسبور ولورا بوشناق وكيڤن ميتشل وغادة الكندري. وستنظم 10 ورش عمل في مركز اليرموك الثقافي وحديقة الشهيد، كما ستتضمن فعاليات المؤتمر الكثير من الأنشطة المصاحبة كالمعارض الفنية والأمسيات المتنوعة ما بين الشعر والموسيقى والعروض الترفيهية والجولات التثقيفية.

عرفت «نقاط» أولاً باسم «نقاط على الحروف»، وبدأت عملها مع هدف واحد، وهو تطوير الإبداع العربي على جميع المستويات، وتشمل التصميم، والإعلان، والهندسة، والموضة، والإنتاج إضافة إلى عدد من المجالات الاجتماعية والثقافية الأخرى ذات الصلة. كل ذلك جاء على خلفية عدم وجود حماسة في التبادل الثقافي في منطقة الشرق الأوسط. وتكوّن فريق نقاط من أشخاص يتشاطرون الرؤية الثقافية من لبنان، والكويت، والسعودية، والبحرين، ودبي رافعين راية التفاؤل الكبير في تأجيج الحوار المبدع والخلّاق في المنطقة.

تعمل «نقاط» على تحديد ومعالجة وحلّ القضايا الإبداعية، بهدف جمع وتثقيف الجمهور المؤهل للعب دور فعّال في تحقيق التغيير في الشرق الأوسط، باعتبارها قوة ذات قدرة تأثير على المستوى الثقافي، تتمثّل في تعزيز الإبداع وإثراء المجتمع وذلك من خلال إطلاق مشاريع للتصميم الاجتماعي، وجمع قوى الابتكار في المنطقة تفتح آفاقا جديدة للابتكار الثقافي والإبداعي.

تهدف «نقاط» إلى إنشاء معاهد في مدن مختلفة عبر منطقة الشرق الأوسط، ووضع المناهج التعليمية المتخصصة، بالإضافة إلى تنظيم المؤتمرات السنوية الجارية لمعالجة الكثير من المواضيع المهمة في المجال الإبداعي. منذ عام 2009، استضافت «نقاط» المؤتمرات السنوية إضافة إلى مجموعة واسعة من الأنشطة بما فيها ورش عمل، معارض ومسابقات في التصميم.

حدث وكلمة

• «لا تتبعوا الذين لديهم أحكام مسبقة وقلوبهم ممتلئة بالحقد».
المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل قبل مظاهرة لحركة الوطنيين الأوروبيين ضد أسلمة الغرب

• «إننا نواصل مساهمتنا الكثيفة من أجل مساعدة الدول الأفريقية لذلك نقوم بدعم الحوار بين السودان وجنوب السودان».
وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف لدى لقائه حسبو عبد الرحمن نائب الرئيس السوداني

• «بلاتر طلب مني أن أكون مستشاره الكروي.. وسألني بلاتر كم تريد؟ وأجبته بكلمة: مليون».
الفرنسي ميشال بلاتيني رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) يعترف لصحيفة «لوموند» الفرنسية

• «التاريخ شاهد على حقيقة أن رئيس الوزراء نواز شريف لا يقبل أي طلب من أي دولة».
المتحدث باسم الخارجية الباكستانية قاضي خليل الله قبل لقاء شريف بالرئيس الأميركي باراك أوباما

سودوكو

	2						1	7
				7		9		
6					4	2		
2		7	3					
4							7	
5		1				4		
						5	8	
		5		2	3			9
			1	9				

الحل السابق

3	2	9	1	8	6	4	5	7
5	7	4	3	9	2	6	8	1
6	1	8	5	4	7	2	3	9
2	3	7	4	5	8	9	1	6
8	4	5	9	6	1	7	2	3
9	6	1	7	2	3	8	4	5
4	5	2	6	3	9	1	7	8
7	9	3	8	1	4	5	6	2
1	8	6	2	7	5	3	9	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 . 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عموديا أو أفقيا.

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحا والأدنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

تهب عواصف رعدية متفرقة، اليوم، على طول الساحل الغربي للسعودية. وتتشكل بعض السحب عبر وسط وشمال المملكة. ويظل الطقس جافا، مع سطوع أشعة الشمس، في المناطق الجنوبية.

أميركا الشمالية

يسود طقس جاف، اليوم، في معظم أنحاء شرق الولايات المتحدة، بسبب منطقة ضغط جوي مرتفع. وفي غضون ذلك، تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في هطول أمطار جليدية على شرق كندا. وتهطل أمطار متفرقة وتهب عواصف رعدية عبر الجنوب الغربي وجبال روكي. وفي المكسيك، تهطل أمطار فيضانية عبر المناطق الجنوبية من البلاد.

سورية والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتسبب الاضطرابات الجوية، اليوم، في هطول أمطار متفرقة وهبوب عواصف رعدية عبر سوريا والأردن وفلسطين وشمال العراق. وفي غضون ذلك، يظل الطقس جافا، مع سطوع جزئي للشمس، في جنوب العراق ولبنان.

أوروبا

تهطل أمطار وتهب عواصف رعدية، اليوم، على جنوب البرتغال وإسبانيا. وتهب رياح عاصفة عبر إسبانيا والبرتغال وفرنسا. ويسود طقس جاف في معظم أنحاء المملكة المتحدة، بسبب منطقة ضغط جوي مرتفع. وتظل الأحوال الجوية مضطربة في أوروبا، مع هطول أمطار من بولندا إلى أوكرانيا وحتى البلقان.

مصر والسودان وليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا

تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في هطول أمطار غزيرة وهبوب عواصف رعدية، اليوم، عبر المغرب وشمال الجزائر. وفي أقصى الشرق، تهب عواصف رعدية متفرقة قد تتسبب في هطول بعض الأمطار على جنوب شرقي مصر. ويظل الطقس جافا في بقية شمال أفريقيا.

AccuWeather.com®
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2015

أكثر المسنين يعانون من تشتت الذهن وليس من الخرف

توجهات حديثة للتمييز بين مرضي ألزهايمر وقصور الانتباه

نيويورك: جودي بيرك*

بناء على نصيحة من ابنتها، قصدت أرملة في السبعينات من عمرها، الدكتور ديفيد غودمان، الأستاذ المساعد في قسم الطب النفسي والعلوم السلوكية في كلية جونز هوبكينز للطب، لكي يشخص حالة النسيان المتكرر التي تعاني منها، حيث كانت تفقد مرارًا حافظتها ومفاتيحها وتجد صعوبة في متابعة الأحاديث، بل وتنسى كثيرا من تفاصيلها بعد 15 دقيقة فقط.

واستبعد غودمان الإصابة المبكرة بمرض ألزهايمر، ثم سأل المريضة عن أدائها في المدرسة خلال فترة المراهقة. وقال غودمان، الذي يعمل أيضًا مديرًا لمركز تشخيصي وبحثي متخصص في متلازمة «قصور الانتباه وفرط الحركة»، إن المرأة أبلغته قائلة: «كنت أخط رسومًا بلا معنى لأنني لم أكن أستطيع الانتباه إلى المعلم، ولم أكن أدري بما يدور حولي، وكان المعلم ينقلني إلى مقدمة الصف».

قصور الانتباه

وبعد إجراء مقابلات مكثفة مع الأرملة السبعينية، ومع ملاحظته وجود أنماط متكررة من الإعاقة التي امتدت على مدار عقود، شخّص غودمان الحالة على أنها متلازمة «قصور الانتباه وفرط الحركة»، ووصف للمريضة عقار «فيفانز»، وهو محفز سريع المفعول للجهاز العصبي المركزي.

وبعد أسابيع قليلة، كان الفارق لافتًا للنظر. وتقول المرأة: «أنا مندهشة، لأنني لم أعد أضع المفاتيح في غير مكانها، وتحسنت قدرتي على تذكر الأشياء، ولا يتشتت ذهني، وأصبحت قادرة على مواصلة التركيز عند إجراء الأحاديث، ويمكنني مواصلة عمل الأمور حتى أنتهي منها».

لقد ازداد الوعي مؤخرًا بأن «قصور الانتباه وفرط الحركة» يلازم المرء طوال حياته، وليس اضطرابا يصيب الأطفال والمراهقين بالدرجة الأساسية.

وفي دراسة واسعة أجريت عام 2012 على السكان الهولنديين تناولت الانتشار الوبائي لمتلازمة «قصور الانتباه وفرط الحركة» لدى الكبار، رُصد هذا الاضطراب لدى نحو 3 في المائة من الأشخاص فوق سن الستين، ورغم ذلك، فإننا لا نعرف كثيرا عن تأثيره على المسنين أو حتى هوية المصابين به.

ويقول الدكتور توماس براون، المدير المساعد لـ«عيادة يال للانتباه والاضطرابات المرتبطة» في كلية الطب بجامعة يال: «بالكاد لدينا مراجع» في هذا الصدد. ولم تشمل تقريبًا جميع التجارب الإكلينيكية والدراسات الوبائية حول هذه المتلازمة أشخاصا فوق سن الخمسين. ويضيف: «لكن عددًا قليلاً من الذين يعانون من هذه الأعراض يأتون إلى مكتبي، ولذلك من المنطقي أن نفترض أن كثيرا من المسنين يعانون من قصور الانتباه وفرط الحركة».

إن تصاعد الوعي بهذه المتلازمة أدى إلى زيادة عدد الحالات المحولة من كبار السن إلى العيادات المتخصصة.



ويقول الدكتور مارتن ويتزل، الأستاذ المساعد في مجال الطب النفسي في «جامعة مركز نبراسكا الطبي»: «يعالج الطفل، ثم أحد الوالدين، فيبدأ الجميع ينتبهون إلى الجد، ويحضرونه إلى الطبيب».

تشخيص الأعراض

إلا أن كثيرا من الأطباء وخبراء الصحة العقلية يخطئون في تشخيص الأعراض مثل اضطراب الذاكرة قصيرة الأجل أو العجز عن التركيز على هدف محدد. وقال ويتزل: «إننا لا نوفر التدريب اللازم للمتخصصين في الرعاية الصحية حول (متلازمة قصور الانتباه وفرط الحركة)».

وقال براون: «معظم الأطباء لا يفكرون في المتلازمة بوصفها سمة لشخص في الستين أو أكبر سنًا». وهكذا يتم التغافل عن الحالة لدى رجل ثمانيني يعاني اضطرابًا في الحفاظ على تركيزه بدار المسنين، على الرغم من أن تاريخه المرضي يشير إلى معاناته المزمنة من قصور الانتباه.

وحتى نحو 3 أعوام مضت، لم تكن معظم الدراسات حول الإدراك والذاكرة في الشيخوخة تشمل أي أشخاص يعانون من متلازمة «قصور الانتباه وفرط الحركة»، على الأقل بشكل متعمد وواع. وقال ويتزل: «هناك أعداد كبيرة من المصابين بالمتلازمة في الأعماق الدفينة لكل الدراسات التي تناولت القصور الإدراكي الطفيف ومرض ألزهايمر المبكر.. ولا نعرف في هذه الدراسات من كان مصابًا بالمتلازمة ومن لم يكن، لأنه لم يطرح أحد السؤال أصلاً».

لكن اكتشاف «قصور الانتباه وفرط الحركة» ليس بالأمر السهل؛ إذ لا يوجد تحليل للدم أو أشعة يمكن أن تقدم تمييزًا قاطعًا، لذا فإن تشخيص المتلازمة عملية إكلينيكية بالأساس. وقال غودمان: «وهنا مكمن الصعوبة في المرضى المسنين. ويتعين على المرء أن يفرق بين الأعراض المميزة للمتلازمة، والتدهور الإدراكي المرتبط بالمرحلة العمرية، ويمكن للشخص أن يعاني من الاثنين بشكل متزامن».

ويقول الدكتور لينارد إدلر، مدير برنامج متلازمة «قصور الانتباه وفرط الحركة» لدى البالغين في كلية لانغون للطب بجامعة نيويورك، والرئيس السابق للجمعية المهنية الأميركية لمتلازمة «قصور الانتباه وفرط الحركة» والاضطرابات المتصلة، إن «المسألة الأساسية هي الوصول إلى التشخيص الصحيح، ووصف الدواء الصحيح للأفراد الذين يحتاجون إليه، والتأكد من إجراء المسح المناسب للتاريخ المرضي قبل تلقي العلاج».

نجاح العلاج

ويتلقى المسنون المصابون بمتلازمة «قصور الانتباه وفرط الحركة» العلاجات نفسها التي توصف للأطفال، وهي محفزات مثل «أديرال» أو «ريتالين»، لكنها تمثل تحديات خاصة للمرضى من كبار السن.

وقال براون: «لو كانوا يعانون من مشكلات في القلب أو ضغط الدم، فسيتعين على الطبيب أولاً التركيز على حل هذه المشكلات أو السيطرة عليها، وبعدها يمكنه أن يصف المحفز». وأضاف أنه نجح في علاج عدد من الأشخاص في أوائل أو منتصف السبعينات من أعمارهم بهذه المحفزات.

لكن لماذا تعالج الناس في سن متقدمة من شيء كانوا يعانون منه طوال حياتهم؟

ويقول غودمان: «فلنفترض أنك أمضيت حياتك بأسرها لا تعمل على مستوى هو داخل حدود قدراتك، وكنت تعتقد أن ذلك نابع من شخصك، وفجأة تلقيت تشخيصًا ودواء كشف لك أن كل الانتقادات التي كانت توجه إليك من محيطك ليست بسبب طبيعة شخصيتك، ولكن بسبب شيء ما كنت تعاني منه.. هذه تجربة محررة للنفس، حتى لو كنت في سن الـ65 أو 72 أو 83 عاما».

* خدمة «نيويورك تايمز»

إتاحة المعلومات غير المصنفة سريًا للباحثين والمطورين عبر منصة تقنية

دبي تصدر قانونًا يسمح للجمهور بالوصول إلى البيانات الحكومية

دبي: «الشرق الأوسط»

أعلنت دبي، أمس، عن اعتماد قانون نشر وتبادل البيانات في الإمارة، الذي سيعمل على إتاحة بيانات الدوائر - غير المصنفة سريًا - في دبي للجمهور بشكل مفتوح عبر منصة متكاملة يستطيع من خلالها الباحثون والمستثمرون ومطورو الخدمات من الوصول إليها بشكل مستمر، وذلك بعد اعتماد الشيخ محمد بن راشد نائب رئيس الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، للقانون.

ويضع القانون حسب إعلان الأمس، قواعد وآليات واضحة لإلزام كل الدوائر في دبي بفتح بياناتها ومشاركتها مع الدوائر الأخرى بشكل متكامل، بهدف توحيد بيانات دبي وتقديم خدمات موحدة ومتكاملة للجمهور ورسم صورة واضحة وكاملة لمتخذي القرار في كل الدوائر عن كل الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية والتخطيطية في إمارة دبي.

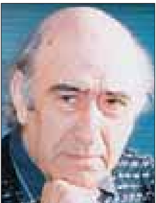
كما يضع القانون آليات واضحة وجهة محددة ومختصة بالإمارة للإشراف على تصنيف البيانات في دبي ووضع معايير لقواعد المعلومات فيها ومتابعة نشرها وتبادلها بين الجهات والعمل على تطوير منصة موحدة لبيانات الإمارة تكون مفتوحة جزئيًا للجمهور ومفتوحة بشكل كامل لكل الدوائر والمؤسسات العاملة في الإمارة، وذلك بهدف خلق بيئة تشريعية متكاملة لتطوير المدينة الأذكى عالميًا.

وقال الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي والمشرف العام على مشروع مدينة دبي الذكية، إن «القانون الجديد سيعمل على توحيد بيانات دبي وسيزيل آخر عقبة تشريعية أمام المستثمرين في الاقتصاد الرقمي وسيستكمل البناء التشريعي لمدينة دبي الذكية».

وأضاف أن «الهدف من القانون الجديد، الذي يعد الأول في المنطقة وتعد دبي من المدن القليلة عالميًا التي تبنت هذا الاتجاه، هو ربط كل الخدمات التي تقدمها دوائر دبي مع بعضها البعض وتقديمها بشكل متكامل للجمهور. كما سيعمل القانون على توحيد الطريقة التي تخزن بها دوائر دبي بياناتها وتصنفها وتتبادلها مع بعضها البعض؛ مما سيعطي دفعة كبيرة لتطوير جيل جديد من الخدمات الذكية المتكاملة التي تربط كل الجوانب المعيشية والعملية للمواطنين والمقيمين في دبي وبطريقة تحافظ على خصوصية هذه المعلومات وتسهل حياتهم».

وقال الشيخ حمدان بن محمد بن راشد: «اليوم نحن مقبلون على ثورة إنترنت الأشياء؛ حيث كل شيء بدءًا من المنزل إلى السيارة إلى أماكن العمل إلى الأجهزة الحكومية وحتى أجهزة الاستشعار الموزعة في المدينة، سيكون مرتبطًا مع بعضه بعضًا. وبالتالي، فإن القانون الجديد يرسي بيئة تنظيمية وتشريعية تجعلنا مستعدين بشكل كامل لثورة الإنترنت القادمة».

كما اعتمد الشيخ محمد بن راشد أيضًا خطة دبي للبيانات المفتوحة، التي تضم مجموعة من المشاريع والمبادرات التي تضع خارطة طريق واضحة لتوفير البيانات المفتوحة للجمهور، بطريقة تحقق التوازن بين عملية نشر وتبادل البيانات والحفاظ على خصوصية الأفراد والمؤسسات، وتعمل الاستراتيجية على تصنيف وتنسيق وإدارة البيانات التي تشمل البيانات الضخمة والمفتوحة والصغيرة لملاءمة احتياجات دبي الذكية خلال الفترات المقبلة».



خالد القشطيني

من المقامة التغلبية

في مقالة سابقة، رأينا كيف حوّل اليازجي القصيدة من مدح إلى ذم في المقامة العراقية. وفي المقامة التغلبية يعكس الآية، فيقلب الذم إلى مدح. ففيها يلتقي الراوية سهيل بن عباد بالشيخ سجينًا. سمع الأمير قصيدة قالها في ذم الأعراب فحبسه، وقال له: «يا أشأم من البسوس. أتهجو الأعراب ومنهم أخذنا الشعر والخطاب؟ وعلى كلامهم بُني التصريف والإعراب؟ ومنهم تعلمت الناس الفصاحة واجترأت الكرام على السماحة؟ وهم ضراب السيوف، وشراب الحتوف وقراة الضيوف وحباة الألوف وحماة السجوف؟».

وأمر الأمير بفتى من قضاعة أن يأتيه بأبيات الشيخ، فجاء وأنشد:

من رام أن يلقى تباريح الكرب
من نفسه فليأتِ أجلاف العرب
يرى الجِمال والجلال والخشب
والشِّعر والأوبار كيفما انقلب

ما سمع الشيخ ذلك حتى اهتاج عجبًا، وأقسم أن الكلام محرف، ثم أنشد الأصل:

من رام أن يلقي تباريح الكرب
من نفسه فليأتِ أحلاف العرب
يرى الجَمال والجلال والحسب
والشعر والأوتار كيفما انقلب
أشرف أهل الأرض من أم وأب
وأسمح الناس وأجرى من يهب
لا تعرف الأقذار فيهم والريب
ولا يبالون بإحراز النشب

فسرى غضب الأمير، وأمسك عن التعنيف، وجعل يعجب بذلك التصحيف والتحريف. فقال الشيخ: يا مولاي، حاشا أن أهجو قومي، ومنهم حسبت وإليهم نسبت. وبهم يشتد أزري ويستقيم أمري. فسأله الأمير: فما أنت وعرب القفار وما عندك لهم من آثار؟ هل تعرف مشاهير العرب؟ فأنشد وقال:

من أشهر الأمثال في القبائل
عزة ذي الحمى كليب وائل
وطلب الثأر إلى المهلهل
ينسب كالوفاء للسموأل
ورأي قيس مثل جود حاتم
شاع وفتك الحرث بن ظالم
وحلم معن وهو ابن زائده
وقس ذو الفصاحة ابن ساعده
وشاعت الحكمة عن لقمان
وهكذا الخطبة من سحبان
واشتهرت فراسة الأفراس
عن عامر والحذق من إياس
والحضر يعزى لسليك السلكه
وحيلة القصير نعم الملكه
وهكذا رواية ابن أصمع
تذكر والجمال للمقنع
واشتهر الحزن عن الخنساء
مثل اشتهار بصر الزرقاء

واسترسل الأمير يسأله فيجيب شعرًا، فقال له: لا جرم أنك من صميم العرب العرباء، وأبلغ من تحت الجرباء. وقد جرنا عليك بما أسرناك، فاعذرنا كما عذرناك. ثم أمر بالطعام وأكرمه.

مواقيت الصلاة

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:02	06:18	12:06	03:25	05:53	07:23
المدينة المنورة	05:04	06:21	12:07	03:24	05:51	07:21
القدس	04:26	05:46	11:25	02:37	05:03	06:20
الرياض	04:36	05:53	11:39	02:56	05:23	06:53
القاهرة	04:34	06:00	11:40	02:54	05:20	06:37
الخرطوم	05:25	06:42	12:35	03:56	06:27	07:37
الرباط	06:14	07:36	01:13	04:22	06:48	08:07
تونس	05:06	06:31	12:05	03:10	05:37	06:58
الكويت	04:32	05:52	11:33	02:47	05:13	06:43
أبوظبي	05:05	06:22	12:08	03:25	05:52	07:22
المنامة	04:21	05:39	11:23	02:39	05:06	06:36
الدوحة	04:17	05:34	11:19	02:36	05:03	06:33
مسقط	04:48	06:04	11:51	03:09	05:36	07:06
بيروت	05:25	06:46	12:23	03:33	05:59	07:17
صنعاء	04:43	05:55	11:49	03:09	05:40	07:10
عمان	04:20	05:43	11:22	02:33	04:59	06:29
بغداد	04:49	06:10	11:48	02:58	05:24	06:42
اسطنبول	05:50	07:20	12:49	03:49	06:17	07:43
نيقوسيا	05:33	06:56	12:32	03:40	06:06	07:26
أثينا	06:12	07:38	01:10	04:15	06:42	08:04
لندن	05:43	07:32	12:46	03:25	05:58	07:42
باريس	06:35	08:18	01:36	04:21	06:52	08:31
نيس	06:17	07:51	01:16	04:12	06:40	08:10
روما	05:56	07:27	12:55	03:54	06:22	07:49
بروكسل	06:26	08:13	01:28	04:08	06:41	08:24
مدريد	07:01	08:30	02:00	05:01	07:28	08:54
جنيف	06:20	07:59	01:21	04:11	06:41	08:15
فيينا	05:39	07:21	12:40	03:26	05:57	07:35
برلين	05:48	07:40	12:52	03:28	06:02	07:49
فرانكفورت	06:01	07:46	01:03	03:46	06:18	07:59
استوكهولم	05:36	08:01	12:50	02:56	05:37	07:56
كوبنهاغن	05:49	07:50	12:55	03:22	05:58	07:54
امستردام	06:22	08:14	01:26	04:02	06:36	08:22
نيويورك	05:58	07:12	12:41	03:41	06:09	07:24
واشنطن	06:10	07:22	12:53	03:56	06:23	07:36
لوس أنجليس	05:54	07:02	12:38	03:47	06:13	07:22

عرب وعجم

● السفير الدكتور سامي الصالح، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الأردن، قلّده الملك عبد الله الثاني ملك الأردن، وسام الاستقلال من الدرجة الأولى بمناسبة انتهاء فترة عمله في الأردن وتقديرا لجهوده المتميزة والعمل الدؤوب لخدمة العلاقة بين البلدين والإخلاص والتفاني في ذلك. وأعرب الدكتور الصالح عن بالغ شكره وتقديره لملك الأردن، ولجميع الجهات الحكومية في الأردن، على ما لقيه من تعاون وحرص كان له الأثر الإيجابي في نجاح مهمة عمله.


د. سامي الصالح

● فيصل الفايز، النائب الأول لرئيس مجلس الأعيان الأردني، زار العاصمة المكسيكية بدعوة من رئيس مجلس الشيوخ المكسيكي روبرتو خيبل سوارت. والتقى الفايز خلال الزيارة مع رئيس مجلس الشيوخ المكسيكي، ورئيس لجنة الشرق الأوسط والباسيفيكي في مجلس الشيوخ تيوفيلو توريس، ووزيرة الخارجية المكسيكية كلاوديا رويس وعددًا من المسؤولين المكسيكيين، تناولت اللقاءات العلاقات الأردنية المكسيكية وسبل تطويرها وتعزيزها في مختلف المجالات.

فيصل الفايز

● الدكتور محمد علي الأحمدي، الأكاديمي بجامعة الملك سعود، حصل على براءة اختراع من مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية عن جهاز لقياس وقت الجلوس. ويهدف الاختراع إلى توفير جهاز ملتصق بالإنسان يقيس وقت الجلوس بصورة تراكمية وبمصداقية عالية. ويمكن أن يتم استخدام الجهاز من قبل الباحثين والمهتمين في المجال الصحي والطبي والبحثي وتطبيقه لدى فئة الأصحاء والمرضى وعلى مختلف الفئات العمرية.


د. محمد علي الأحمدي

● السفير ألفريد سيمز بروتز، سفير جمهورية ألمانيا الاتحادية لدى البحرين، استقبله الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، رئيس الوزراء، وذلك بمناسبة تسلمه مهام عمله الدبلوماسي في المنامة. وخلال اللقاء نوه رئيس الوزراء بمتانة العلاقات البحرينية الألمانية وما يشهده التعاون الثنائي القائم بين البلدين من تطور ونمو في المجالات كافة، مؤكدًا حرص البحرين على الارتقاء بالعلاقة البناءة والإيجابية بين المملكة وألمانيا.

● السفير فهد الظفيري، سفير الكويت لدى سلطنة بروناي دار السلام، استقبله رئيس مجلس الشورى عبد الرحمن بن محمد طيب، وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية البرلمانية بين البلدين. وقال السفير الظفيري إنه نقل لرئيس مجلس الشورى في بروناي تهاني رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق الغانم بنيله ثقة السلطان وصدور الأمر الملكي بتعيينه رئيسا لمجلس الشورى.

● نيكولاس دي خيسوس لوبيز رودريغيز، رئيس أساقفة الدومينيكان وكاردينال الكنيسة الكاثوليكية الدومينيكانية، استقبل السفير خميس بطي السحوتي، سفير دولة قطر لدى جمهورية الدومينيكان. وأعرب رئيس أساقفة الدومينيكان خلال المقابلة، عن تقديره لجهود دولة قطر في التوسط لحل المشكلات على المستوى الإقليمي أو الدولي، وأشاد بسياسة دولة قطر التي تعكس الكثير من الحكمة.

● الدكتور مشهور الرفاعي، رئيس الأميرة سمية للتكنولوجيا في الأردن، تسلم راية الاتحاد الرياضي للجامعات الأردنية، لتكون مقرًا للاتحاد الرياضي للجامعات الأردنية، الذي يضم 16 جامعة أردنية، ولمدة عامين متتاليين. وقال الرفاعي بهذه المناسبة إن اختيار جامعة الأميرة سمية للتكنولوجيا ما هو إلا دليل على ربط التكنولوجيا بالرياضة وهو رمز جديد يشكل في الوقت نفسه تحديًا كبيرًا.

● الشيخ خالد بن علي آل خليفة، وزير العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف البحريني، استقبل وفدا قضائيا إماراتيا برئاسة وكيل دائرة القضاء بإمارة أبوظبي المستشار يوسف سعيد العبري والنائب العام لإمارة أبوظبي المستشار علي محمد البلوشي، والذي يزور البحرين حاليا. وتناول اللقاء أوجه التعاون المشترك في المجالين العدلي والقانوني، وبحث تعزيز آفاق التعاون والتنسيق وتبادل الزيارات والخبرات بين البلدين.


الشيخ خالد بن علي آل خليفة

● محمد بن عبد الله الرميحي، مساعد وزير الخارجية القطري للشؤون الخارجية، زار جناح قطر المشارك في معرض «إكسبو 2015» في مدينة ميلانو الإيطالية، واطلع على أقسام المعرض التي تعبر عن العمارة والتراث القطري، التي تميز بها الجناح. وشكر الرميحي العاملين في الجناح، على جهودهم الواضحة وحرصهم على جذب أكبر عدد من الزائرين وعلى إبراز اسم قطر على أحسن وجه.

محمد بن عبد الله الرميحي

● الدكتور محمود حمدي زقزوق، عضو مجمع البحوث الإسلامية، عضو هيئة كبار العلماء بالأزهر، صدر له مؤخرا عن دار الكتاب المصري، ودار الكتاب اللبناني، الأعمال الكاملة. وتضم المجموعة العلمية الصادرة في عشرة مجلدات، عددًا من الموضوعات المتنوعة حول الإسلام في مرآة الفكر الغربي، الاستشراق والخلفية الفكرية للصراع الحضاري، مفاتيح الحضارة وتحديات العصر، الحضارة فريضة إسلامية، الإنسان والقيم في التصور الإسلامي.


د. محمود حمدي زقزوق

كلمات متقاطعة

أفقيا

1- كاتب و مؤلف أمريكي.
2- ساحة - مطر خفيف "معكوسة".
3- عملة آسيوية - مطربة سورية.
4- تاج - للتعريف.
5- جهل - طين.
6- متشابهان - مؤسس علم التحليل النفسي.
7- متشابهان - سباق السيارات - شتم "معكوسة".
8- مفرح - بركة.
9- نعاس - دولة فارسية.
10- دولة افريقية - متشابهات.

عموديا

1- ممثل مصري كوميدي.
2- من الفاكهة - من الاعشاب.
3- من الاطراف - مفصل ما بين السّاعد والكف.
4- مدينة كندية - عاصفة بحرية.
5- متشابهان - انتقل "معكوسة".
6- شهر ميلادي - متشابهان.
7- علم مذكر - متشابهات.
8- تضحية - حاجز مائي - طري.
9- ضد الناضج "معكوسة" - اصبع.
10- نسل "معكوسة" - متشابهان.

الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ن	ا	م	س	ل	ا	ة	د	ا	غ	-1
ي		ر	ن	د		ل	ح	ا	س	-2
ن	ي	ت	و	ب	س	ا	ر		ا	-3
و	ا	ع	ي		ل			ب	ن	-4
ا	س				ة	ل	ا	ل	ص	-5
	ي	د	ا	ن		ا	م	ي	ل	-6
ا	ن	ي	ل		ن	ي	ا	د	ي	-7
ل			ن	ي	د	ر	ن		ب	-8
ي		ن	ي	ل	ي		ي	ل	ا	-9
م	س		ل	ا	م	ا		ب		-10

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
The Leading Arabic International Newspaper
جريدة العرب الدولية
editorial@asharqalawsat.com
الثلاثاء 6 محرم 1437هـ - 20 أكتوبر (تشرين الأول) 2015 - السنة الثامنة والثلاثون - العدد 13475
London – Tuesday - 20 October 2015 - Front Page No. 2 Vol 38 No. 13475



سمير عطاالله

مرة أخرى: لماذا ولماذا

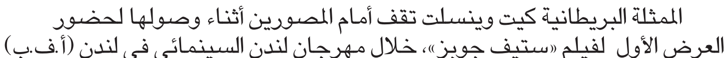
منذ القرن التاسع عشر صدرت كتب كثيرة تحت عنوان واحد: لماذا تخلّفنا وتقدّم الآخرون. من أصل النهضة في مصر إلى جورج حبش في المقاومة الفلسطينية ومن بينهما من رجال أدب وعلم وسياسة. طُرحت أسباب كثيرة حول تقدم الآخرين وتخلفنا. وقبل أيام استضاف الزميل محمود الورواري في «منارات» على «العربية»، العالِم المصري رشدي راشد. تحدث الضيف الراقي عن الهزيمة والنكسة والأسباب والنتائج. وتحدث عن مصر في ظل الاستعمار. وقال من دون أن يتوقف طويلاً: كان أول شيء فعله الاستعمار هو إغلاق كلية العلوم.

لا، تمهل لأكمل، إن الأنظمة الوطنية ذهبت إلى أبعد من ذلك بكثير. أغلقت كليات العلوم وأهبطت مستويات وطرق العلم. وتحول أساتذة الجامعات من أعلام إلى محسوبين وأزلام معلنين. ولم يعد النجاح مطلبًا والتألق سيرة. ولا نزال بين الأمم الأقل قراءة ومعارف.

ذهبت قبل فترة في زيارة قصيرة إلى برلين. وعندما كنت أخرج إلى موقف التاكسيات، ألحظ ظاهرة واحدة في أي وقت من أوقات النهار أو المساء: السواقون العرب يقفون معًا يتحدثون في أمور لا نهاية لها. والسائق الألماني، أو غير العربي، جالس خلف مقوده في انتظار دوره، وفي يده كتاب! ليس جريدة، بل كتابًا.

في هذا الصف من الانتظار أمضى يوشكا فيشر خمس سنوات ومعه كتب التاريخ. ومن هذه الكلية تخرَّج ليصبح وزير خارجية أهم دولة أوروبية، مبهرًا زملاءه في دول الوحدة بثقافة غنية وعلوم كثيرة. وبعد الوزارة تحول فيشر إلى واحد من أبرز الكتّاب في الغرب.

لن يصبح كل سائق ألماني في هذا الصف وزيرًا للخارجية. لكنه سوف يصبح رجلاً مثقفًا ومواطنًا جديرًا بأهمية بلده وشعبه. كنت أشعر بانقباض وخيبة كلما صدف دوري مع سائق عربي. أول ما سيفعله، دون استثناء، أن يتذمّر من قانون السير، ومن رجال الشرطة، ومن المخالفات التي تعطى له على اجتياز الضوء الأحمر. لا شيء، لا شيء، يسره أو يرضيه. كل قانون هو اضطهاد شخصي له. وبدل أن يحلم بتعليم أبنائه وتحسين وضعه، يحلم بيوم ينتقم فيه من أهل القانون. ولا يكف عن شتم أخلاق مضيفيه وعاداتهم. وكل مرة كنت أتمنى أن تكون المسافة قصيرة والوصول قريب. فأنا لا أعرف كم هي الأسباب لماذا تخلفنا وتقدم الآخرون، لكن أحدها بالتأكيد، ليس إغلاق كلية العلوم، بل انغلاق العقل الرافض للنوافذ. كالخلد يخشى من الموت إن رأى النور.



الممثلة البريطانية كيت وينسلت تقف أمام المصورين أثناء وصولها لحضور العرض الأول لفيلم «ستيف جوبز»، خلال مهرجان لندن السينمائي في لندن (أ.ف.ب)



مشعل السديري

وكان الله يحب المحسنين

أتفهم أن الأباطرة والملوك والسلاطين والخلفاء يورثون حكمهم إما لأبنائهم أو إخوانهم أو ذريتهم عمومًا، وهذا أمر أو تقليد سارت عليه البشرية، وتقبلته منذ أن بدأت تتشكل الكيانات أو ما سمي فيما بعد (الدول).

حتى الأنبياء، وهم الأنبياء، ورث بعضهم أبناءهم من بعدهم، وها هو (داود) أتى من بعده ابنه (سليمان)، والقرآن الكريم جاء بالنص القائل: (إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنبِيَاءَ وَجَعَلَكُم مُّلُوكًا)، حتى كليم الله (موسى) الذي ليس له أبناء، دعا ربه أن يكون له وزير من أهله - أي (هارون) أخاه ليشد به أزره.

ولكي لا تشطح بنا الأمثال والخيال في متاهات التاريخ، دعونا نعمل (LANDING) - أي نهبط - إلى عصرنا الحاضر، ونترك الملوك على جنب، لأنهم من الأساس حسموها بكل وضوح على مبدأ التراضي بينهم وبين شعوبهم.

المشكلة هي هنا في (ثوار) القرن العشرين، الذين ثاروا على الأباطرة والملوك بدعوى حكم الشعوب ورفض التوريث أساسًا.

وها هو (كاسترو) لم يجد هناك أحق بوراثته في كوبا غير أخيه (راؤول).

وها هي (كوريا الشمالية) التي تعتبر في أقصى (يسار اليسار)، تداول الحكم فيها الجد والابن والحفيد، ولا أستبعد أن يحكم يومًا حفيد الحفيد، إلى ما شاء الله.

وفي دارنا العربية ها هو (الأسد) الأب (الثوري) يورث الحكم لابنه (الأزعر)، وكان على قائمة الانتظار أبناء صدام والقذافي وصالح وغيرهم، لولا أن الظروف لم تسعفهم، ومن حسن الحظ أن هناك ثلاثة غيرهم أحدهم ليس له غير بنات، والاثنان الآخران أساسًا لا ينجبان - أي عقيمين - وأنتم تعرفونهم دون أسماء.

دعونا الله يرضى عليكم من هذا القرف، وتعالوا لكي نضحك قليلاً - على مبدأ برنامج الطفولة التلفزيوني الموسوم بـ(هيا بنا نلعب) – إليكم ما يخطط له رئيس زيمبابوي (موغابي) البالغ من العمر (91) سنة، الذي حكم البلاد أكثر من (35) سنة، دون أن يكل أو يمل أو يتزحزح أو يصيبه (ناسور) من طول جلوسه على الكرسي.

ها هو من الآن يلمح ويهيئ زوجته المصون (غريس) لخلافته.

أخذت أنا قبل أن أكتب هذا المقال أتأمل قليلاً في صورة السيدة (موريس موغابي)، ووجدتها فعلاً امرأة (تملأ هدومها)، فهي عريضة المنكبين، تتمتع بصحة جيدة، وعرفت أنها فوق ذلك تحسن رقصة (المابو)، التي من شروطها لمن أرادت أن تجربها أن تميل الراقصة بجسمها (90) درجة كأنها تركع، ثم تضرب بقدميها الأرض، وبعد ذلك عليها أن تهز أردافها يمنة ويسرة بعنف بالغ إلى أن يتفصد العرق منها، وكان الله يحب المحسنين.

شيكاغو شهدت الحادثة وإهمال والدهما أودعه السجن

لعبة «عسكر وحرامية» تقتل طفلاً أميركياً بيد أخيه وبمسدس أبيه

شيكاغو - لندن: «الشرق الأوسط»

وجهت لرجل من شيكاغو تهمة تعريض طفليه للخطر، بعد مقتل طفله البالغ من العمر ثلاثة أعوام بالرصاص بيد أخيه الذي يكبره بثلاثة أعوام أثناء قيامهما بلعب «عسكر وحرامية»، حسب «رويترز». وأوضحت الشرطة ومكتب الطبيب الشرعي في منطقة كوك كاونتي أن الأخ الأكبر عثر على مسدس والده المحشو بالرصاص فوق المبرد وأطلق الرصاص على أخيه الأصغر ايان سانتياغو فأصابه في رأسه مساء السبت، ولم يكشف عن اسم الأخ الأكبر. وألقي القبض على الوالد مايكل سانتياغو، وعمره 25 عاما، ووجهت له تهمة تعريض طفليه للخطر، وهي جناية في القانون الأميركي. ومثل الأب أمام محكمة الأحد. وقال جد الولدين ويدعى إسرائيل لاسال في مقابلة مع محطة تلفزيونية محلية وهو يغالب دموعه «كان طفلا جميلا. أمر لا يصدق حقا. لهذا لا ينبغي للآباء مطلقا أن يحوزوا أسلحة في المنزل».

وقال مسؤولون إن إطلاق الرصاص وقع نحو الساعة التاسعة مساء بالتوقيت المحلي في ضاحية هومبولت بارك بشمال غربي شيكاغو. ونقل أحد أقرباء الأسرة الطفل المصاب إلى مستشفى ثم نقل بعدها إلى مركز طبي آخر حيث أعلنت وفاته قبل منتصف الليل. وقال متحدث باسم الشرطة إن مايكل سانتياغو أبلغ الشرطة أنه كان عضوا سابقا في إحدى عصابات الشوارع وأنه ابتاع المسدس من عضو آخر بالعصابة للحماية. ونقل موقع «دي إن إيه إنفو دوت كوم» عن المحامي جوزيف ديبيلا قوله أمام المحكمة إن الحادث وقع عندما كان الطفلان في رعاية جدهما بينما كان الأب في العمل وكانت الأم في المتجر مع طفلهما الأصغر وعمره عام واحد.

مجهول أعادهما خلسة

عودة كتابين لمكتبة أميركية بعد 52 عاماً



عودة كتابين لمكتبة أميركية

واشنطن - لندن: «الشرق الأوسط»

بعد مرور أكثر من 50 عاما على إعارتهما، استعادت مكتبة في منطقة بورتلاند بولاية أوريغون الأميركية كتابين، لكن هوية من كان الكتابان بحوزته طوال هذه الفترة قد لا تعرف أبدا. وذكرت المكتبة في بيان أصدرته في وقت سابق من هذا الأسبوع، أن الكتابين أعيدا إلى مكتبة جامعة بورتلاند في وقت سابق من أكتوبر (تشرين الأول) بعد إعارتهما في 3 يناير (كانون الثاني) عام 1963. وأرفق المجهول الذي أعاد المجلدين ملاحظة ذكر فيها أنهما استعيرا من أجل صف الخطابة في الثانوية، حسب «رويترز».

وأضافت الملاحظة «حان الوقت لأن يعودا إلى مكانيهما. عفا عليهما الزمن.. نعم لكنني سأترك لكم تحديد مصيريهما».

وقال مسؤولو المكتبة إنهما قديمان للغاية ولا يعرفون ما سيفعلونه بهذين الكتابين اللذين طال انتظارهما.

مزود بمسارين مطاطيين كجنزير الدبابة

مقعد متحرك يتسلق الدرج بديلاً للمصاعد

لندن: «الشرق الأوسط»

ابتكرت مجموعة من الطلبة في سويسرا مقعدا كهربائيا متحركا يتسلق الدرج يعمل على الأرض كمقعد متحرك عادي لكن بلمسة على شاشة مثبتة فيه يصبح مزودا بمسارين مطاطيين كجنزير الدبابة، مما يسمح باستخدامه لصعود الدرج.

وقال الطالب كارلوس جوميس الذي يعد رسالة الدكتوراه في الهندسة الميكانيكية بجامعة ايث زيوريخ: «لدينا عجلتان كبيرتان للتحرك على الأرض المسطحة بطريقة متزنة ولدينا مساران مطاطيان يلتحمان مع زاوية الدرج حتى يكون المقعد في وضع قائم دوما مهما كانت الزاوية».

ويقول زميله ميرو فولمي المشارك في المشروع: «الظريف في الأمر أن كل شيء في المقعد مبرمج. إذا أردت أن أتسلق الدرج أتوجه نحوه بالمقعد وأعطيه ظهري وأضغط على زر كل ما علي هو أن أحدد السرعة. الالتحام بالدرج وتوازن المقعد كلها مبرمجة ويمكن للجالس أن يرى أيضا ما يدور خلفه بكاميرا مثبتة في المقعد. إنها تجربة آمنة تماما».

ويضيف «إنه ليس أعرض كثيرا من المقعد المتحرك المعتاد، ويمكن وضعه أسفل الطاولة والمرور به من الأبواب الضيقة».